بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : **إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني** كلية: **الدعوة وأصول الدين** قسم: **الكتاب والسنة.**

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: **(الدكتوراه).** في تخصص: **الكتاب والسنة.**

عنوان الأطروحة: **كتاب معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي (٢٦٥-٣٥١هـ) دراسة وتحقيق وتخريج، للنصف الأخير من الكتاب، من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب، إلى آخر الكتاب**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٤/٣/٢٠هـ، بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .. والله الموفق،،،

أعضاء اللجنة

المقرر	**المناقش الداخلي**	**المناقش الخارجي**
الاسم: أ.د. جلال الدين إسماعيل عجوة	الاسم: د. عبدالله بن علي الغامدي	الاسم: أ.د. إبراهيم بن عبدالفتاح حليبة
التوقيع:	التوقيع: ٢٤/٤/١٤٢٤هـ	التوقيع: ....

يعتمد،،،

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم: د. مطر بن أحمد آل ناصر الزهراني

التوقيع: ....

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة



معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبدالباقي بن قانع البغدادي
(٢٦٥-٣٥١) هـ

(دراسة وتحقيق وتخريج)
للنصف الأخير من الكتاب
من ترجمة عبدالرحمن بن حاطب إلى آخر الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في الكتاب والسنة

إعداد الطالب/
إسماعيل بن عبدالستار بن هادي الميمني

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالستار فتح الله سعيد (مشرفاً)
وفضيلة الأستاذ الدكتور/ جلال الدين إسماعيل عجوة (مقررًا)

(المجلد الثالث)

١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م

[٨٤٧] عَطِيَّة القُرَظِي

(١٤٩٥) حدثنا محمد بن شَاذَان الجَوْهَرِي، نا ابن عائشة، نا حَماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، قال: حدثني عَطِية القُرَظِي، قال: عرضنا على رسول الله ﷺ سَبْي قُرَيظة، فمن كان محتلماً وقد أنبت قتل، فنظروا إلي فلم أكن أُنْبِتُ فَتُرِكْتُ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٧]:

عَطِيَّة القُرَظي(١).

لا يعرف نسبه، وهو معروف هكذا، كان من سبي بني قريظة، وهو صحابي صغير، سكن الكوفة، روى حديثه أصحاب السنن.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- ابن عائشة عبيد الله بن محمد بن عائشة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٦).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢)، وعبدالرزاق الصنعاني(٣)، والحميدي(٤)، وأحمد(٥)، وأبوداود السجستاني(٦)، وابن ماجة(٧)، والترمذي(٨)، وابن أبي عاصم(٩)،

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٣)، التاريخ الكبير (٨:٧)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٦٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٤٦٦)، الجرح والتعديل (٣٨٤:٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٢٠)، الثقات (٣٠٨:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤١٩)، الاستيعاب (١٠٧٢:٣) برقم (١٨٢٠)، أسد الغابة (٤٤:٤) برقم (٣٦٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (٣٨٢:١) برقم (٤١٢٣)، الإصابة (٤٢٢:٤) برقم (٥٥٩٥).

(٢) في المسند (ص:١٨١) الحديث رقم (١٢٨٤).

(٣) في المصنف (١٧٩:١٠) الحديث رقم (١٨٧٤٢).

(٤) في المسند (٣٩٤:٢)، الحديث رقم (٨٨٨ و ٨٨٩).

(٥) في المسند (٣١٠:٤).

(٦) في السنن (١٤١:٤)، كتاب الحدود، باب في الغلام يصب الحد، الحديث رقم (٤٤٠٤).

(٧) في السنن (٨٤٩:٢)، كتاب الحدود، باب من لا يجب عليه الحد، الحديث رقم (٢٥٤١).

(٨) في السنن (١٤٥:٤)، كتاب السير، باب ما جاء في النّزول على الحكم، الحديث رقم (١٥٨٤).

(٩) في الآحاد والمثاني (٢٠٥:٤) الحديث رقم (٢١٨٩).

والنسائي[١]، والقاضي المحاملي[٢]، والطبراني[٣]، وابن جميع الصيداوي[٤] جميعهم من طريق عبدالملك بن عمير، به، بألفاظ متقاربة.

قال أبوعيس: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الإنبات بلوغا إن لم يعرف احتلامه ولا سِنّه»[٥].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح، وقد صححه الترمذي كما مضى النقل عنه.

---

(١) في السنن الكبرى (٣:٣٥٩)، كتاب الطلاق، باب من يقع طلاقه من الأزواج، الحديث رقم (٥٦٢٢ و ٥٦٢٣)، وفي (٥:١٨٥)، كتاب السير، باب حد الإدراك، الأحاديث رقم (٨٦١٩ – ٨٦٢١).

(٢) في أماليه (١:٨٩) الحديث رقم (٤٢)، وفي (١:١٢٦) الحديث رقم (٨٩)، وفي (١:١٩٦) الحديث رقم (١٧٧).

(٣) في المعجم الكبير (١٧:١٦٣) الحديث رقم (٤٢٩)، وفي المعجم الأوسط (٢:٢٠٣) الحديث رقم (١٣٦٣)، وفي (٧:١١٧) الحديث رقم (٦٢٠٤)، وفي (٩:١٣٩) الحديث رقم (٨٢٩٨).

(٤) في معجم الشيوخ (ص:٣٢٨).

(٥) سنن الترمذي (٤:١٤٦).

(١٤٩٦) حدثنا محمد بن شَاذان، نا معاوية بن عمرو، نا زايدة، عن عبدالملك، عن عطية، نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- معاوية بن عمرو الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٧).

٣- زايدة بن قدامة الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٤٩٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

(١٤٩٧) حدثنا عَبْدان الأهوازي، نا أبوطاهر بن السَّرح، نا ابن وهب، عن ابن جُريج، وابن عيينة، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد، عن عطية رجل من قريظة، أن أصحاب رسول الله ﷺ جردوه، فلم يروا المواسي جرت عليه، فتركوه ولم يقتلوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عَبْدان: هو عبدالله بن أحمد الأهوازي، «حافظ، ثبت» تقدم في الحديث رقم (١١٢٧).

٢- أبوطاهر أحمد بن عمرو، ابن السَّرْح، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٣- عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، أبويسار الثقفي، مولاهم، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس»(١).

٧- مجاهد بن جبر المخزومي المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث المتقدم قبل قليل برقم (١٤٩٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لغيره، فيه ابن جريج وهو مدلس، وروايته هنا بالعنعنة، وفيه: ابن أبي نجيح مدلس أيضا، وقد توبعا في الرواية السابقة، ولكن الحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٣٦٨٦).

[٨٤٨] عَطَاء رجل من بني شيبة

(١٤٩٨) حدثنا يحيى بن محمد، نا أحمد بن عثمان بن حكيم، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا فطر، عن عطاء، شيخ من بني شيبة أدركه فِطر وهو كبير، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين سِبْتِيَّتَيْنِ لم يَخْلَعْهُما.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٨]:

عَطَاء، رجل من بني شيبة(١).

هو ابن عبدالله، وقيل ابن النَّضْر بن الحَارِث بن عَلْقَمَة بن كِلْدَة بن عبدمُنَاف بن عبدالدَّار بن قُصَي، كذا نسبه أبوبكر الطلحي.

حديثه عند محمد بن القاسم الأسدي، ورواه البغوي، وغيره، وقال ابن مندة: سكن الكوفة، وقال ابن عبدالبر: في صحبته نظر.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- أحمد بن عثمان بن حَكِيم بن ذُبيان الأَوْدي، أبوعبدالله الكوفي، مات سنة إحدى وستين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- محمد بن القاسم الأسدي، أبوإبراهيم الكوفي، شامي الأصل، لقبه: كاو، مات سنة سبع ومائتين، متكلم فيه كثير بالضعف الشديد والاتهام بالكذب(٣)، وقال ابن حجر: «كذبوه»(٤).

٤- فطر بن خليفة، «صدوق رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥) من طريق محمد بن القاسم الأسدي، به، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الصحابة، برقم (١٠٣٧)، الثقات (٣:٣١٣)، الاستيعاب (٣:١٢٤٠) برقم (٢٠٣١)، أسد الغابة (٤:٣٩) برقم (٣٦٨٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٨١) برقم (٤١٠٨)، الإصابة (٤:٤١٨) برقم (٥٥٨٠).

(٢) التقريب برقم (٧٩).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦:٣٠٣).

(٤) التقريب برقم (٦٢٦٩).

(٥) في المعجم الكبير (١٧:٤٤٩).

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، ولم تثبت صحبة عطاء هذا، والحديث ضعيف بهذا اللفظ، لكن صلاة النبي ﷺ في نعليه ثابتة في الصحيح.

فروى البخاري(١) عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي، قال: سألت أنس بن مالك ﷺ أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم.

بيان غريب الحديث:

السِّبْتِيَّة: بكسر المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة، منسوبة إلى السِّبت، وهي النعال المدبوغة، التي نزع عنها الشعر(٢).

(١) في الجامع الصحيح (١:١٤٥)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعال، الحديث رقم (٣٨٦)، وفي (٤:٦٥)، كتاب اللباس، باب النعال السبتية وغيرها، الحديث رقم (٥٨٥٠).

(٢) فتح الباري (١٠:٣٠٨).

[٨٤٩] العُرْس بن قَيس بن عُمَيرة بن سَعْد بن الأرْقَم بن يَعْمُر بن وَهْب بن رَبِيعة بن الحَارِث بن كِنْدة

(١٤٩٩) حدثنا حسين بن جَعفر القتات، نا يزيد بن مِهْران، نا أبوبكر بن عَيَّاش، عن المُغيرة بن زياد، عن عدي بن عدي، عن العُرْس، قال: قال رسول الله ﷺ : (إذا عُمِلت الخطيئة في الأرض فمن شهدها فأنكرها كان كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٤٩]:

العُرْس بن قَيس بن عُمَيرة بن سَعْد بن الأرْقَم بن يَعْمُر بن وَهْب بن رَبِيعة بن الحَارِث ابن كِنْدة(١).

أنكر أبوحاتم صحبته، وقال ابن عبدالبر: مذكور في الصحابة، لا أعرفه.

وقال ابن حجر: «صحابي مقل».

وترجم بعضهم لاثنين: للعرس بن عميرة الكندي، الذي روى عنه عدي بن عدي، وللعرس بن قيس بن سعيد، وكلاهما كنديان، ظنا منهم انهما اثنان، والذي تميل إليه النفس أنهما واحد، وأن هذا العرس صحابي مُقِلٌّ كما قال ابن حجر.

قال ابن حجر: «قال أبوحاتم: لأهل الشام عُرسان، عرس بن عَميرة، له صحبة، وعُرس بن قيس، لا صحبة له، وزعم العسكري أنهما واحد، وأن عميرة أمه، وقيسا أبوه، وزعم ابن قانع أن قيسا أبوه وعميرة جده، فالله أعلم»(٢).

بيان حال الإسناد

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٣٣٤)، التاريخ الكبير (٧:٨٧)، طبقات الأسماء المفردة برقم (١٠٠)، الجرح والتعديل (٧:٣٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٣٣)، الثقات (٣:٣١١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٤٢)، الاستيعاب (٣:١٠٦٢) برقم (١٧٩٣، ١٧٩٤)، أسد الغابة (٤:٢٠، ٢١) برقم (٣٦٣٣، ٣٦٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٨) برقم (٤٠٥٥، ٤٠٥٦)، التهذيب (٤:١١٣)، الإصابة (٤:٤٠٠) برقم (٥٥٢٠، ٥٥٢١).

(٢) الإصابة (٤:٤٠٠).

٢- يزيد بن مِهْران الأسدي، أبوخالد الخباز، الكوفي، مات سنة تسع وعشرين ومائتين، قال أبوداود: «ضعيف»[١]، وقال أبوحاتم: «صدوق»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] وقال: «يغرب»، وقال ابن حجر: «صدوق»[٤].

٣- أبوبكر بن عَيَّاش الأسدي، «ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

٤- المغيرة بن زياد البَجَلي، «صدوق، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٢).

٥- عدي بن عدي الكِنْدي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[٥]، والطبراني[٦]، عن العرس بن عميرة ﷺ بنحوه.

وأورده الخطيب التبريزي[٧]، وقال شيخنا الألباني: «إسناد حسن».

ورواه البيهقي[٨] من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ، بنحوه، ثم قال: «تفرد به يحيى ابن أبي سليمان، وليس بالقوي».

الحكم على الحديث:

حسنه شيخنا الألباني كما تقدم النقل عنه.

---

(١) سؤالات الآجري له برقم (٤١٦).

(٢) الجرح والتعديل (٩:٢٩٠).

(٣) (٩:٢٧٥).

(٤) التقريب برقم (٧٨٣٧).

(٥) في السنن (٤:١٢٤)، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، الحديث رقم (٤٣٤٥).

(٦) في المعجم الكبير (١٧:١٣٩) الحديث رقم (٣٤٥).

(٧) في مشكاة المصابيح برقم (٣:١٤١٥).

(٨) في السنن الكبرى (٧:٢٦٦)، كتاب الصداق، باب الرجل يدعى إلى الوليمة وفيها المعصية.

(١٥٠٠) حدثنا الفضل بن حباب، نا إبراهيم بن أبي سويد، نا جرير بن حازم، عن عدي، عن رجاء بن حيوة، عن ابن العرس، عن أبيه، قال: كان بين امرئ القيس، ورجل من حضرموت خُصُومَة، فقال النبي ﷺ: (بينتك، وإلا فيمينه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- فضل بن الحباب الجمحي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٢- إبراهيم بن أبي سويد الذَّرَّاع، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥١).

٣- جرير بن حازم، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٤- عدي بن عدي الكندي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٥- رجاء بن حَيْوة، بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو، الكندي، أبوالمقدام، ويقال: أبونصر الفِلَسْطيني، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»[١].

٦- ابن العرس، لم أعرف من هو.

٠٠٥٦٥٤

تخريج الحديث:

رواه النسائي[٢]، والبيهقي[٣] عن العرس بن عميرة ﷺ.

ويشهد له ما رواه البخاري[٤] عَنْ عَبْدِاللَّهِ بنِ مَسْعُود ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ **(مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ)**، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً) إِلَى آخِرِ الآيَةِ،

---

(١) التقريب برقم (١٩٣٠).

(٢) في السنن الكبرى (٣:٤٨٦)، كتاب القضاء، باب ذكر الاختلاف على عدي بن عدي فيمن حلف على مال امرئ مسلم، الحديث رقم (٥٩٩٦).

(٣) في السنن (١٠:١٧٨)، كتاب الشهادات، باب التشديد في اليمين الفاجرة وما يستحب للإمام من الوعظ فيها.

(٤) في الجامع الصحيح (٣:٢٢٤)، كتاب التفسير، باب إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً، الحديث رقم (٤٥٥٠)، وفي (٤:٢٢٤)، كتاب الأيمان والنذور، باب قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً، الحديث رقم (٦٦٧٦).

فَدَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُوعَبْدالرَّحْمَنِ؟ فَقَالُوا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ؛ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (**بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ**) قُلْتُ: إِذًا يَحْلِفُ عَلَيْهَا يَارَسُولَ اللَّهِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**).

وما رواه مسلم(١) عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي يَارَسُولَ اللَّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عِبْدَانَ، قَالَ: (**بَيِّنَتُكَ**) قَالَ: لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: (**يَمِينُهُ**) قَالَ إِذَنْ يَذْهَبُ بِهَا، قَالَ: (**لَيْسَ لَكَ إِلا ذَاكَ**) قَالَ: فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، لأن فيه: إبراهيم بن أبي سويد «مقبول»، وفيه: ابن العرس لم أجد له ترجمة، ولكن الحديث في معناه صحيح كما عند الشيخين.

---

(١) في الجامع الصحيح (١٢٤:١)، كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار، الحديث رقم (٢/١٣٩).

(١٥٠١) / حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، نا صالح الترمذي، نا سفيان ابن عامر، عن ابن أبي حسين، عن عدي بن عدي، عن العرس، قال: قال رسول الله ﷺ: (استأمروا النساء، فالثَّيِّبُ يُعْرِبُ عَنْها لِسَانُهَا، والبِكْرُ صُمَاتُهَا). ١٣٩/ب

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، أبومحمد الأنماطي، الدَّهْقَان، «خيِّرٌ»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٣).

٢- صالح بن عبدالله بن ذَكْوَان التِّرْمذي، أبوعبدالله البَاهِلِي، نزيل بغداد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[1]

٣- سُفيان بن عامر التِّرْمذي، ذكره البخاري في التاريخ[2]، وابن أبي حاتم[3]، وسكتا عنه، وقال ابن حبان: «صدوق»[4].

٤- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النوفلي، «ثقة، عالم بالمناسك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٥- عدي بن عدي الكندي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

تخريج الحديث:

الحديث سبق تخريجه من حديث عدي بن عميرة ﷺ وبيان طرقه وشواهده في الحديث رقم (١٤٤٨)، والحديث صحيح المعنى.

---

(١) التقريب برقم (٢٨٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤:٩٥).

(٣) في الجرح والتعديل (٤:٢٣٠).

(٤) الثقات (٦:٤٠٦).

[٨٥٠] عَبْسٌ الغِفَارِي

(١٥٠٢) حدثنا علي بن أحمد الأزدي، نا أبوهمام، نا ابن فضيل، أن ليث ابن أبي سليم حدثهم، عن عثمان أبي اليقظان، عن أبي عمر يعني زاذان قال: كنت جالساً مع عبس الغفاري فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يتمنى أحدكم الموت)، لتمنيته، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يتخوف على أمتي شرب الخمر، وبيع الحكم، وقطيعة الرحم، ونَشْءٌ يتخذون القرآن مَزَامِير).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٠]:

عَبْس بن عَابِس الغفاري(١)، وقيل عَابِس بن عَابِس.

صحابي، أثبت له الصحبة: البخاري، والطبراني، وابن شاهين، وابن حبان، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- أبوهمام الوليد بن شجاع السَّكُوني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٣- محمد بن فضيل الضبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- الليث بن أبي سليم، «صدوق، اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٢).

٥- أبواليقظان عثمان بن عُمير، بالتصغير، ويقال: ابن قيس، وهو: عثمان بن أبي حُميد، البَجَلي، الكوفي الأعمى، مات في حدود الخمسين ومائة، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»(٢)، وقال أيضا: «ليس به بأس»(٣)، وقال أيضا: «ليس بذاك»(٤)، وضعفه أحمد(٥)، وقال أبوحاتم:«ضعيف الحديث، منكر الحديث»(٦)، وقال

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٨٠)، الثقات (٣:٣٢٢)، الاستيعاب (٣:١٠٠٨) برقم (١٧٠٩)، أسد الغابة (٣:٥١٤) برقم (٣٤٥٦)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٦٢) برقم (٣٨٤٨)، الإصابة (٣:٤٥٩) برقم (٤٣٥٦).

(٢) تاريخ الدوري عنه (٢:٣٩٥).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٥٨).

(٤) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٥٤٣، ٨٥١).

(٥) بحر الدم، برقم (٦٨٥).

(٦) الجرح والتعديل (٦:١٦١).

أبوزرعة: «ضعيف الحديث»[١]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٢]، وقال ابن حبان: «كان ممن اختلط حتى لا يدري ما يحدث به، فلا يجوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات، ولا الذي انفرد به عن الأثبات لاختلاط البعض بالبعض»[٣]، وقال ابن حجر: «ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع»[٤].

٦- أبوعمر زَاذَان الكندي، مولاهم، البزاز، ويُكْنى: أباعبدالله، الكوفي، الضرير، مات سنة اثنتين وثمانين، قال ابن سعد: «كان ثقة، قليل الحديث»[٥]، وقال ابن شاهين: «ثقة»[٦]، وقال ابن حبان: «يخطيء كثيرا»[٧]، وقال ابن حجر: «صدوق، يرسل، وفيه شيعية»[٨].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٩]، والطبراني[١٠]، من طريق زاذان أبي عمر، عن عليم، قال: كنا جلوسا على سطحٍ معنا رجل من أصحاب النبي ﷺ لا أعلمه إلا عَبْسًا الغفاري، والناس يخوضون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعون خذني، ثلاثا يقولها، فقال له عليم: لم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : (**لا يتمنى أحدكم الموت ؟**) فإنه عند انقطاع عمله لا يرد فيستعتب؟! فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا؛ إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشَّرْطِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْئًا يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَهُ يُغَنِّيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهًا**).

هكذا رواه أحمد، وللحديث شاهد في جزئه الأول:

---

(١) أبوزرعة الرازي (٢:٤٣٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٤١٧).

(٣) المجروحين (٢:٩٥).

(٤) التقريب برقم (٤٥٣٩).

(٥) طبقات ابن سعد (٦:١٧٩).

(٦) الثقات له برقم (٤٠٠).

(٧) الثقات (٤:٢٦٥).

(٨) التقريب برقم (١٩٨٨).

(٩) في المسند (٣:٤٩٤).

(١٠) في المعجم الكبير (١٨:٣٤ - ٣٧) الأحاديث رقم (٥٧ - ٦٣).

فروى البخاري[١] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (**لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ فَاعِلا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**) ورواه من حديث أبي هريرة ﷺ أيضا.

ورواه مسلم[٢] من حديث أنس بن مالك، ومن حديث أبي هريرة ﷺ بنحو لفظ البخاري المتقدم.

أما الجزء الثاني من الحديث فلم أقف له على شواهد بهذا المعنى.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا.

فيه: علي بن أحمد «ضعيف».

والليث بن أبي سليم «صدوق، اختلط، ثم ترك».

وأبواليقظان عثمان «ضعيف، اختلط، وكان يدلس».

وأبوعمر الكندي «صدوق يرسل».

لكن الجزء الأول من الحديث في كراهة تمني الموت صحيح.

أما الجزء الثاني في الفتن قبل الساعة فهو ضعيف من رواية عبس الغفاري ﷺ ، والله أعلم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٤:٣٠) كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت، الحديث رقم (٥٦٧١، ٥٦٧٣).

(٢) في الجامع الصحيح (٤:٢٠٦٤)، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، الحديث رقم (٢٦٨٠، ٢٦٨٢).

(١٥٠٣) حدثنا يحيى بن محمد، نا بشر بن آدم، نا عمرو بن عاصم، نا معتمر، عن أبيه، عن ليث، عن عثمان، عن زاذان، عن عابس الغفاري، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبوعبدالرحمن ابن بنت أزهر السمَّان، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «ليس بقوي»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق فيه لين»(٢).

٣- عمرو بن عاصم بن عبيدالله بن الوازع الكِلابي، أبوعثمان القيسي، البصري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، قال ابن سعد: «ثقة»(٣)، وقال ابن معين: «أراه كان صدوقا»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق، في حفظه شيء»(٥).

٤- معتمر بن سليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة».

٥- أبوه: سليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة، عابد»، تقدما في الحديث (١١٦٦).

٦- الليث بن أبي سليم، «صدوق، اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٢).

٧- أبواليقظان عثمان بن عُمير البَجَلي، «ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٢).

٨- أبوعمر زاذان الكندي، «صدوق، يرسل، وفيه شيعية»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٢).

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٣٥١).

(٢) التقريب برقم (٦٨١).

(٣) طبقات ابن سعد (٧:٣٠٥).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٤٣).

(٥) التقريب برقم (٥٠٩٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث السابق برقم (١٥٠٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا لأن فيه خمس علل وهي:

١- فيه: بشر بن آدم «صدوق فيه لين».

٢- وعمرو بن عاصم «صدوق في حفظه شيء»

٣- والليث بن أبي سليم «صدوق، اختلط، ثم ترك».

٤- وأبواليقظان عثمان «ضعيف، اختلط، وكان يدلس».

٥- وأبوعمر الكندي «صدوق يرسل».

[٨٥١] العُرْسُ بنُ هَوْذَةَ البَكَّائي

(١٥٠٤) حدثنا ابن نَاجية، نا الزبير بن بكار، قال: حدثتنا ظَمْياء بنت عبدالعزيز بن مَوَله، عن أبيها، عن جدها مَوَله، عن ابني هَوْذة العرس وعمرو ابني عمرو بن عامر البكائي، أنَّهما وفدا على رسول الله ﷺ فأعطاهما مسكنهما من المضَاعَة ومَرَّان.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥١]:

العُرْسُ بنُ هَوْذَةَ البَكَّائي(١).

وقيل: عُرْس بن عَامر، وقيل: عُرْس بن عَمْرو بن رَبيعة بن هَوْذَة بن رَبيعة بن عَامِر بن صَعْصَعَة العَامري البَكَّائي.

وفد هو وأخوه عروة إلى النبي ﷺ، واستدركه ابن الدباغ، وابن فتحون، والطليطلي، وقال: ذكره الدارقطني.

بيان حال الإسناد:

١- ابن ناجية: عبدالله بن محمد بن ناجية، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٦).

٢- الزُّبير بن بكار المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٦).

٣- ظَمْياء بنت عبدالعزيز بن مَوَله، لم أجد لها ترجمة، تقدمت في الحديث رقم (١٢٧٦).

٤- أبوها: عبدالعزيز بن مَوَله، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٦).

٥- مَوَله بن كُثّيْف بن حَمل بن خالد، «صحابي»، ستأتي ترجمته برقم [١٠٩١].

٦- عمرو بن عمرو بن عامر البكائي، «صحابي»، تقدمت ترجمته برقم [٧٢٩].

تخريج الحديث:

تفرد بروايته المصنف ابن قانع، و لم أجده عند غيره، وأورده ابن حجر(٢) ونسبه إليه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبدالعزيز بن مَوَله وهو «مقبول»، وابنته لم أجد لها ترجمة.

بيان غريب الحديث:

مَرَّان: بالفتح ثم التشديد وآخره نون، موضع على أربع مراحل من مكة إلى البصرة، وقيل: بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا، وهو لبني هلال من بني عامر، وقيل: بين مكة والمدينة(٣).

المِضَاعة: بالكسر، ماء(٤).

---

(١) ترجمته في: الإستدراك للطليطلي (ق:١٠٥)، أسد الغابة (٤:٢٠) برقم (٣٦٣٢)، تجريد أسماء الصحابة (١:٣٧٨) برقم (٤٠٥٤)، الإصابة (٤:٣٩٩) برقم (٥٥١٩).

(٢) في الإصابة برقم (٥٤٩٥).

(٣) معجم البلدان (٥:١١١).

(٤) معجم البلدان (٥:١٧٠).

باب الغين

[٨٥٢] غَرْقَدَة

(١٥٠٥) حدثنا عَلي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا سُفيان بن عيينة، عن شَبَيب بن غَرْقدة، قال: حدثني الحَي، عن غَرْقَدة كذا قال: أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً ليشتري أضحية، أو قال: شاة، فاشترى شاتين، فباع أحدهُما بدينار وأتاه بشاة ودينار، فدعا له بالبركة في بيعه، فكان لو أشترى تراباً ربح فيه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٢]:

غَرْقَدة[١] هو والد شبيب.

قال ابن حجر: «غَرْقدة والد شبيب ذُكِر في الصحابة ولا يصح، هكذا قال ابن منده، وقال أبوموسى في الذيل: لم يورد أبوعبدالله حديثه، وأورده أبوبكر بن أبي علي من طريق زكريا بن عدي، عن سلام عن شبيب بن غرقدة، عن أبيه، سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يجني جان الا على نفسه... الحديث[٢].

قلت: وهذا غلط نشأ عن إسقاط وذلك أن شبيب بن غرقدة إما رواه عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، فسقط سليمان من هذه الرواية، فصار الضمير في قوله: عن أبيه، يعود على شبيب، وليس كذلك.

وقد رواه ابن ماجة من طريق زياد بن علاقة، عن شبيب، على الصواب، وذكر المتن بهذه الألفاظ، وكذا رواه الترمذي.

وأورد أبوداود، والنسائي، بعض الحديث مفرقا من طريق أبي الأحوص، عن زياد، وأبوالأحوص المذكور هو: سلام بن سليم المذكور في رواية زكريا بن عدي.

وذكره ابن قانع في الصحابة أيضا في أول حرف الغين المعجمة، وأتى بغلط آخر أفحش من الأول، عن ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة أن النبي ﷺ أعطاه دينارا ليشتري به أضحية... الحديث.

قال ابن قانع: كذا قال وهو تصحيف، وانما هو عن عروة لا عن غرقدة»[٣].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤:٣٢٣) برقم (٢١٧٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (٨)، الإصابة (٥:٢٦٢) برقم (٦٩٥٤).

(٢) هذا الحديث سبق تخريجه هنا برقم (١٢٢٨).

(٣) الإصابة (٥:٢٦٢).

قلت: كلام ابن قانع الذي نقله ابن حجر عنه غير موجود في نسخة المعجم التي بين يدي، ويستفاد منه: أن ابن قانع بين خطأ البعض ممن أورد هذا الحديث تحت ترجمة غرقدة، مشيرا إلى أن صحة الحديث عن عروة لا عن غرقدة، وهو ما ثبت في الصحيح كما سيأتي في تخريجه، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- شَبيب بن غَرْقدة، «ثقة»، تقدم في الحديث السابق رقم (١٢٢٩).

٥- الحي، قال ابن حجر: «سمعت الحي يتحدثون: أي قبيلته، وهم منسوبون إلى بَارق جبل باليمن، نزله: بَنُو سَعْد بن عِيد بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامِر، وهذا يقتضي أن يكون سمعه من جماعة أقلهم ثلاثة»(١).

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم أظفر به من حديث غرقدة، بل هو محفوظ من حديث عروة بن أبي الجعد ﷺ.

فقد رواه البخاري(٢) من طريق سفيان، عن شبيب بن غرقدة، قال: سمعت الحي يحدثون، عن عروة، أن النبي ﷺ أعطاه دينارا يشتري له به شاة ...) الحديث.

قال سفيان: كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه، قال: سمعه شبيب من عروة، فأتيته، فقال شبيب: إني لم أسمعه من عروة، قال سمعت الحي يخبرونه عنه، ولكن سمعته يقول سمعت النبي ﷺ يقول: (**الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة**).

الحكم على الحديث:

بالنظر إلى ما ذكره ابن حجر عن ابن قانع من تصحيف عروة إلى غرقدة، وبالتأكيد على أن الحديث من مسند عروة بن أبي الجعد البارقي يكون الإسناد صحيحا، والحديث صحيح كما تقدم.

---

(١) فتح الباري (٦:٦٣٤).

(٢) في الصحيح (٢:٥٣٩)، كتاب المناقب، باب (٢٨) الحديث رقم (٣٦٤٢).

[٨٥٣] غُطَيْف بن الحَارِث السَّكُونِي، وقيل: غُضَيف.

(١٥٠٦) **حدثنا حسين بن إسحاق التستري، نا عبدالوهاب بن الضحاك، نا ابن عياش، عن سعيد بن سالم الكندي، عن معاوية بن عياض بن غطيف، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا شرب الخمر فاجلدوه، وإن عاد فاجلدوه، وإن عاد فاقتلوه).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٣]:

خلط ابن قانع بين صحابيين هنا:

الأول: غُطَيْف، بالطَّاء، ابن الحَارِث الكِنْدي، من كِنْدة، وهو والد عِيَاض، وقد تفرد ابنه عِيَاض عنه بالرواية، وقد ذكره الأزدي، وقال: فيه نظر، وقال أبوعمر: الاضطراب فيه كثير جدا[١]، وهو الذي روى حديث شارب الخمر الذي ذكره المصنف هنا، وقد أثبت صحبته الطبراني وعده من أهل حمص.

والثاني: غُضَيف، بالضاد، ابن الحَارث الكِنْدي، وهو أَزْدي، سَكُوني، وهو ابن زَنيم الثُّمَالي، عداده في الحمصيين، كنيته: أبوأَسماء، وقيل في اسمه: غُطَيف، وهذا متفق على صحبته، وهو الذي روى حديث وضع اليد اليمين على الشمال في الصلاة، وهو الذي أتوا به وهو صغير إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسه[٢].

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضي، بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة، أبوالحارث الحمصي، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، اتفقوا على شدة ضعفه، وترك حديثه، ورد روايته[٣]، وقال ابن حجر: «متروك، كذبه أبوحاتم»[٤]

٣- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- سعيد بن سالم الكندي، ذكره ابن حبان في الثقات[٥].

---

(١) الاستيعاب (١٢٥٤:٣) برقم (٢٠٦٢)، أسد الغابة (٣٢٦:٤) برقم (٤١٨٣)، تجريد أسماء الصحابة (٣:٢) برقم (١٧)، الإصابة (٢٤٩:٥) برقم (٦٩٢٩).

(٢) طبقات خليفة (ص:٣٠٨)، التاريخ الكبير (١١٢:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٨٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٥٩)، الاستيعاب (١٢٥٣:٣) برقم (٢٠٦٠)، أسد الغابة (٣٢٥:٤) برقم (٤١٨١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (١٥)، الإصابة (٢٤٧:٥) برقم (٦٩٢٨).

(٣) تهذيب الكمال (٤٩٥:١٨ — ٤٩٧).

(٤) التقريب برقم (٤٢٨٥).

(٥) (٣٥٥:٦).

٥- معاوية بن عياض بن غطيف الكندي، ذكره ابن حبان في الثقات[١].

٦- أبوه: عياض بن غطيف الكندي، مخضرم، قال ابن حجر: «مقبول»[٢].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٣] عن غطيف بن الحارث ﷺ.

ورواه أحمد[٤] وأبوداود[٥]، والنسائي[٦] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الْخَامِسَةِ: فَاقْتُلُوهُ**) واللفظ لأحمد.

ورواه أحمد[٧] وأبوداود[٨]، والترمذي[٩]، والنسائي[١٠] جميعهم من حديث معاوية بن أبي سفيان ﷺ، بنحوه.

ورواه أبوداود[١١]، والنسائي[١٢] من حديث أبي هريرة ﷺ بلفظ طويل جدا.

ورواه ابن أبي عاصم[١٣] من حديث عياض الكندي ﷺ. بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لأن فيه مجاهيل.

ولكن الحديث في معناه صحيح، وهذا الحكم منسوخ بما رواه الترمذي[١٤] عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**إِنَّ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**)، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الرَّابِعَةِ فَضَرَبَهُ وَلَمْ يَقْتُلْهُ.

---

(١) (٧:٤٦٩).

(٢) التقريب برقم (٥٣٩٧).

(٣) في المعجم الكبير (١٨:٢٦٤) الحديث رقم (٦٦٢).

(٤) في المسند (٢:١٣٦) وله طرق أخرى من حديث ابن عمر ﷺ.

(٥) في السنن (٤:١٦٤)، كتاب الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر، الحديث رقم (٤٤٨٣).

(٦) في السنن الكبرى (٣:٢٥٥)، كتاب الحد في الخمر، باب الحكم فيمن يتتابع في شرب الخمر، الحديث رقم (٥٣٠٠).

(٧) في المسند (٤:٩٦).

(٨) في السنن (٤:١٦٤)، كتاب الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر، برقم (٤٤٨٢).

(٩) في السنن (٤:٤٨)، كتاب الحدود، باب ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه، الحديث رقم (١٤٤٤).

(١٠) في السنن الكبرى (٣:٢٥٥)، كتاب الحد في الخمر، باب الحكم فيمن يتتابع في شرب الخمر، الحديث رقم (٥٢٩٧ – ٥٢٩٩).

(١١) في السنن (٤:١٦٤)، كتاب الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر، برقم (٤٤٨٤).

(١٢) في السنن الكبرى (٣:٢٥٥)، كتاب الحد في الخمر، باب الحكم فيمن يتتابع في شرب الخمر، الحديث رقم (٥٢٩٦).

(١٣) في الآحاد والمثاني (٤:٤٠٢) الحديث رقم (٢٤٥٠، ٢٤٥١).

(١٤) في السنن (٤:٤٩)، كتاب الحدود، باب ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه، الحديث رقم (١٤٤٤)

(١٥٠٧) / حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَوعي، نا سُرَيج بن يونس، نا حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن غضيف بن الحارث الكندي، قال: ما نسيت من أشياء! فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ ويده اليمنى على اليسرى في الصلاة. ١٤٠/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل».

٢- سُرَيج بن يونس البغدادي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٣- حماد بن خالد الخياط، القرشي، أبوعبدالله البصري، نزيل بغداد، قال ابن حجر: «ثقة، أمي»[١].

٤- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٥- يونس بن سيف، العَنْسي، الكَلاعِي، الحِمْصي، قال ابن حجر: «مقبول»[٢].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والروياني[٥] ثلاثتهم عن غضيف بن الحارث رضي الله عنه.

وله شاهد صحيح، فروى البخاري[٦] عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلاةِ، قَالَ أَبُوحَازِمٍ: لاأَعْلَمُهُ إِلا يَنْمِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: معاوية بن صالح «صدوق له أوهام»، وفيه: يونس بن سيف وهو «مقبول».

لكن معنى الحديث في مكان وضع اليد في الصلاة صحيح.

---

(١) التقريب برقم (١٥٠٤).

(٢) التقريب برقم (٧٩٦٣).

(٣) في المسند (٤:١٠٥).

(٤) في الآحاد والمثاني (٤:٣٨٩) الحديث رقم (٢٤٣٣).

(٥) في المسند (٢:٥٠٢) الحديث رقم (١٥٣٦).

(٦) في الجامع الصحيح (١:٢٤٢)، كتاب الأذان، باب وضع اليمنى على اليسرى، الحديث رقم (٧٤٠).

[٨٥٤] غَضِيفٌ الثُّمَالِي

(١٥٠٨) حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بَحر، نا محمد بن سلام المِنْبَجِي، نا بَقِية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حَبيب بن عُبيد، عن غَضِيف الثمالي، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما ابتُدِعت بدعة إلا رُفِعت مثلها من السنة، فالتمسك بسنة خير من إحداث بدعة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٤]:

هذا غَضيف ثالث غير من سبقا، وهو غَضيف الثمالي(١)، ويقال: غَضيف بن الحارث الكِنْدي، ويقال: السَّكوني، يعد في أهل الشام، مختلف فيه، روى عنه يونس بن سيف فقال: غَطِيف بن الحارث، أو الحارث بن غَطِيف، وقال غيره: غُطَيف بن الحارث، ولم يشك، وقال العقيلي: يقال: غُطَيف الكِندي، وأبوغُطَيف، ويقال: غُضَيف، وهو الصحيح(٢).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- محمد بن سلام المنبجي، ذكره السمعاني(٣)، وابن ماكولا(٤)، والذهبي في الميزان(٥) وقال: «قال ابن مندة: له غرائب».

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- أبوبكر بن أبي مريم، «ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٤).

٥- حبيب بن عبيد الرحبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٧).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٢٥٤) برقم (٢٠٦١)، أسد الغابة (٤:٣٢٥) برقم (٤١٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (١٥).

(٢) الاستيعاب (٣:١٢٥٤).

(٣) في الأنساب (٥:٣٨٨).

(٤) في الإكمال (٧:٢٤٧).

(٥) (٣:٥٦٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١)، واللالكائي(٢) عن غَضيف بن الحارث الثمالي، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، و لم أجد له متابعا.

لكن يشهد لمعناه ما رواه مسلم(٣) في حديث طويل في وفد مضر، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ**) الحديث.

---

(١) في المسند (٤:١٠٥).

(٢) في كتاب اعتقاد أهل السنة (١:٩١) الحديث رقم (١٢١).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٧٠٥)، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، الحديث رقم (١٠١٧).

[٨٥٥] غَزِيَّةُ بن الحَارِث الأنْصَارِي

(١٥٠٩) حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث: أن سعيد بن أبي هلال حدثه، عن يزيد بن خُصيفة، عن عبدالله بن رافع، عن غَزِيَّة بن الحارث أنه أخبره، أن شباباً من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: (لا هجرة بعد الفتح، إنما هو النِّيَّة والجِهَاد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٥]:

غَزِيَّةُ بن الحَارِث الأنْصَاري، الأسْلَمي، المَازِنِي، ويقال: الخُزَاعي(١).

صحابي عداده في أهل الحجاز، أسلم هو وأخوه خزاعة، متفق على صحبته ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- إدريس بن عبدالكريم أبوالحسن الحداد، المقرئ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، قال الدارقطني: «ثقة، وفوق الثقة بدرجة»(٢).

٢- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٣- عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- سعيد بن أبي هلال الليثي، «صدوق»، تقدموا في الحديث رقم (١١١١).

٦- يزيد بن خُصيفة هو ابن عبدالله بن خُصيفة، بمعجمة ثم مهملة، ابن عبدالله بن يزيد الكندي، المدني، وقد ينسب لجده، «ثقة»(٣).

٧- عبدالله بن رافع أبورافع مولى أم سلمة، قال أبوزرعة: «مديني ثقة»(٤)، وقال العجلي: «مدني، تابعي، ثقة»(٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٠٩:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٧٣)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٤٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٨٨)، الثقات (٣٢٧:٣)، الاستيعاب (١٢٥٣:٣) برقم (٢٠٥٨)، أسد الغابة (٣٢٣:٤) برقم (٤١٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (١٠)، الإصابة (٢٤٥:٥) برقم (٦٩٢٥).

(٢) سؤالات السهمي له برقم (٢٠٣).

(٣) التقريب برقم (٧٧٨٩).

(٤) الجرح والتعديل (٥٣:٥).

(٥) ترتيب الثقات برقم (٨٧٩).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١] من حديث غزية بن الحارث ﷺ بلفظ: (**لا هجرة بعد الفتح، إنما هي ثلاث، الجهاد، والنية، والحشر**).

والحديث صحيح في معناه، رواه البخاري[٢] ومسلم[٣] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ، وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**) واللفظ للبخاري.

وما رواه مسلم[٤] من حديث مجاشع بن مسعود، ومن حديث عائشة ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا حسن لذاته، والحديث في معناه صحيح.

---

(١) في المعجم الكبير (١٨:٢٦٢ ، ٢٦٣) الحديث رقم (٦٥٦ ، ٦٥٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:١٠٣)، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، الحديث رقم (٢٧٨٣)، وفي (٢:٣١٣)، كتاب الجهاد والسير، باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية، الحديث رقم (٢٨٢٥).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٩٨٦)، في كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام، الحديث رقم (١٣٥٣).

(٤) في الجامع الصحيح (٣:١٤٨٨)، في كتاب الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير، الحديث رقم (١٨٦٣) و (١٨٦٤).

[٨٥٦] غُرْفَةُ بن الحَارِث، بالغين.

(١٥١٠) حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَوِّعي، نا موسى بن محمد بن حيان، نا عبدالرحمن بن مهدي، نا ابن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن عبدالله بن الحارث الأزدي، عن غُرْفَة بن الحارث قال: شهدت مع النبي ﷺ حجة الوداع، فأتى ببدن، فقال: (ادعوا أبا الحسن) فَدُعِي، فقال: (خذ أسفل الحربة) وأخذ رسول الله ﷺ أعلاها، فطعنا بِها البدن، فلما فرغ ركب البغلة وأردف علياً ﷺ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٦]:

غَرَفَة بن الحارث، بالغين الكندي، أبوالحارث اليماني[١].

شهد حجة الوداع، وشهد فتح مصر، وكان شريفا في أيامه بمصر، وسكن بها، إلى أن مات، ودفن بها.

وقد سبق هذا الصحابي باسم (عَرَفَة بن الحارث) بالعين مهملة، والصواب أنه بالمعجمة، وقد بينت ذلك هناك عند الترجمة رقم [٨٢٠].

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- موسى بن محمد بن حيان، «صدوق، ربما خالف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤١).

٣- عبدالرحمن بن مهدي العنبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٦).

٤- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- حَرْمَلَة بن عِمْران المِصْري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٥).

٦- عبدالله بن الحارث الأزدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[٢]، والطبراني[٣] من حديث غرفة بن الحارث، به، وسبق تخريج نحو هذا الحديث برقم (١٤٤١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن الحارث «مقبول».

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٠٩)، طبقات مسلم برقم (٤٥١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٤)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٥٠)، الجرح والتعديل (٧:٥٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٨٩)، الثقات (٣:٣٢٦، ٣٢٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٤٧)، الاستيعاب (٣:١٢٥٤) برقم (٢٠٦٣)، الإكمال (٦:١٧٩)، أسد الغابة (٤:٣٢٢) برقم (٤١٧٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (٧)، الإصابة (٥:٢٤٤) برقم (٦٩٢٣)، تبصير المنتبه (٣:٩٤٢).

(٢) في السنن (٢:١٤٩)، كتاب المناسك، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ، الحديث رقم (١٧٦٦).

(٣) في المعجم الكبير (١٨:٢٦١)، الحديث رقم (٦٥٥).

[٨٥٧] غَالِب بن الأَبْجَر المُزَنِي

(١٥١١) **حدثنا موسى بن هارون، وعبدان المروزي، قالا: نا قتيبة، نا عبدالمؤمن بن عبدالله، نا عبدالله بن خالد العبسي، عن عبدالرحمن بن مقرن المزني عن غَالب بن الأبْجَر قال: ذكرت قيس عند رسول الله ﷺ: فقال: (رحم الله قيساً)، قالوا: يارسول الله، تَرَحَّمُ على قيس!؟ قال: (نعم؛ إنه على دين أبيه إسماعيل بن إبراهيم، إن قيسا فرسان في الأرض، والذي نفسي بيده ليأتين الناس، يعني زمان، ليس لهذا الدين ناصر غير قيس، قيس: بيضة تفلقت عنا أهل بيت).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٧]:

غَالب بن الأَبْجَر المُزني(١).

ويقال: ابن دريج، ويقال: ابن ديج المزني، متفق على صحبته، نزل البصرة، ثم تحول منها إلى الكوفة، وعداده فيها، وله حديث.

قال ابن حجر: «غالب بن أبجر المزني، قال أبوحاتم: له صحبة، وهو كوفي، ويقال فيه: ابن دِيخ، بكسر أوله ومثناة تحتانية بعدها معجمة.

له حديث في الحمر الأهلية، قد اختلف في إسناده اختلافا كثيرا، وحديثه عن شيخ من أهل الكوفة.

وشك شعبة فيه فقال: أبجر، أو ابن أبجر.

وقال شريك: غَالب بن دِيخ، حكاه البغوي، ثم أفرد غالب بن ديخ بترجمة مستقلة، وأورد حديثه من طريق شريك، وكذا أفرده البخاري، لكن لم يسق الحديث.

وقال أبوعمر: ديخٌ كأنه جده، وله حديث آخر في تاريخ البخاري.

وقال قتيبة: غالب بن أبجر، وكذا قال: الحسن بن سفيان، وأبونعيم، وابن مندة»(٢).

وفرق ابن قانع بينهما وساق لغالب بن ديخ في الترجمة رقم [٨٥٨] حديثا برقم (١٥١٣)، وقال فيه: (عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر)، ثم ساق الحديث ذاته تحت ترجمة غالب بن أبجر برقم (١٥١٢)، استنادا على هذا السند، ولذلك عَدّهما اثنان مع أن الحديث واحد، فإن كان حديث (ذكر قيس عند النبي ﷺ) من رواية غالب بن أبجر، وحديث (الحمر الأهلية) من رواية غالب بن ديخ؟ فهما اثنان، وإلا فواحد، ثم إن البخاري عدهما اثنان حديث ذكر كل واحد منهما بترجمة مستقلة.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٩٨) برقم (٤٣٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٨٦)، الثقات (٣:٣٢٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٩١)، الاستيعاب (٣:١٢٥٢) برقم (٢٠٥٦)، أسد الغابة (٤:٣٢٠) برقم (٤١٦٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١)، برقم (٢)، التهذيب (٤:٤٦٩)، الإصابة (٥:٢٤١) برقم (٦٩١٨).

(٢) الإصابة (٥:٢٤٢) بتصرف يسير.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون أبوعمران الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- عَبْدان بن محمد بن عيسى أبومحمد المروزي، الزاهد، فقيه مرو، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة، حافظا، صاحا، زاهدا»(١).

٣- قُتَيبة بن سعيد البغلاني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٤- عبدالمؤمن بن عبدالله بن خالد العبسي، أبوالحسن الكوفي، ذكره البخاري في التاريخ(٢)، وقال أبوحاتم: «مجهول»(٣).

٥- عبدالله بن خالد العبسي، يعد في الكوفيين، ذكره البخاري في التاريخ(٤)، وقال يعقوب ابن يوسف: «ثقة، مشهور بالكوفة»(٥).

٦- عبدالرحمن بن معقل بن مقرن المزني، أبوعاصم الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة، تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، ووَهَم من ذكره في الصحابة»(٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٧) مختصرا، والطبراني(٨) من حديث غالب بن أبجر ﷺ، بنحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عبدالمؤمن بن عبيدالله فهو مجهول الحال، والحديث ضعيف.

---

(١) تاريخ بغداد (١١:١٣٥)، وينظر: السير (١٤:١٣)، طبقات الشافية (٢:٢٩٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦:١١٦).

(٣) في الجرح والتعديل (٦:٦٦).

(٤) التاريخ الكبير (٥:٧٧).

(٥) المعرفة والتاريخ (٣:١٠٥).

(٦) التقريب برقم (٤٠٣٨).

(٧) في التاريخ الكبير (٧:٩٨).

(٨) في المعجم الكبير (١٨:٢٦٥) الحديث رقم (٦٦٣)، وفي الأوسط (٩:٩)، الحديث رقم (٨٠١١).

(١٥١٢) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبونعيم، نا مسعر، عن عبيد بن الحسن، عن ابن [معقل][1]، عن رجلين من مزينة / أحدهُما عن الآخر غالب بن الأبجر، قال مسعر: وأراه المزني، أنه أتى النبي ﷺ فقال: لم يبق من مالي شيء أستطيع أن أطعم منه أهلي إلا حمران؟ قال: (أطعم أهلك سمين مالك، إنما قذرت لكم جَوَالِّي القَرْيَة).

١٤٠/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- عبيد بن الحسن المزني، أو الثعلبي، أبوالحسن الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»[2].

٥- عبدالرحمن بن معقل بن مقرن المزني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥١١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[3]، وابن أبي عاصم[4]، والبيهقي[5]، والطبراني[6] عن غالب بن أبجر ﷺ، بنحوه.

قال أبوداود: « ... عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر، أحدهما عبد الله بن عمرو بن عويم، والآخر غالب بن الأبجر قال مسعر أرى غالبا الذي أتى النبي ﷺ بهذا الحديث»[7].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

جَوَالّ: قال الخطابي: «جَوالّ، بتشديد اللام، جمع جالّة، وهي التي تأكل العذرة، وهي الجلة، إلا أن هذا لا يثبت، يعني في سبب تحريمها، وقد ثبت أنه إنما نهي عن لحومها لأنها رجس»[8]، والأحاديث في تحريمها كثيرة متواترة[9] وإنما أباح لهم عند الضرورة.

---

(١) جاء في الأصل (مغفل)، مصحفا، والصواب (معقل)، وهو الراوي عن غالب بن أبجر، وروى عنه عبيد بن الحسن، وصوبته من ترجمهم، وينظر: تهذيب الكمال (١٩:١٩٦).

(٢) التقريب برقم (٤٣٩٨).

(٣) في السنن (٣:٣٥٦)، كتاب الأطعمة، باب في لحوم الحمر الأهلية، الحديث رقم (٣٨٠٩).

(٤) في الآحاد والمثاني (٢:٣٦٠ – ٣٦٢) الأحاديث رقم (١١٣١ – ١١٣٤).

(٥) في السنن الكبرى (٩:٣٣٢)، كتاب الضحايا، باب ما جاء في أكل الجلاّلة وألبانها.

(٦) في المعجم الكبير (١٨:٢٦٥ – ٢٦٧) الأحاديث رقم (٦٦٤-٦٧٠).

(٧) في السنن (٣:٣٥٧).

(٨) معالم السنن (٥:٣٢٠).

(٩) ينظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:١٦٢) الحديث رقم (١٦٣).

[٨٥٨] غَالب بن ديخ

(١٥١٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبَل، نا عليِ بن حكيم، وعثمان، قالا: نا شريك، عن منصور، عن أبي الحسن، عن غالب بن ديخ، قال: أصابتنا سَنَة فلم يكن في مالي شيء سمين إلا الحمر الأهلية، فسألت رسول الله ﷺ فقال: (كُلْ مِن سَمِين مَالِكَ، وإنَّمَا نَهَيتُكَم، أو قذرت لكم جَوَالّ القَرْية).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٨]:

غالب بن ديخ(١).

عده بعضهم هو والذي قبله واحد، وفرق آخرون بينهما، عداده في أهل الكوفة.

قلت: الحديث الذي هنا والذي في الترجمة السابقة واحد، وهو في استقذار أكل لحوم الجَوَالة من الدواب، وسبق في ترجمة غالب بن أبجر أن بعضهم سماه غالب بن ديج، والذي أراه أنهما واحد، والحديث مروي عنهما بسند واحد، والله أعلم، وحتى لو سلمنا بأنهما اثنان فإنهما صحابيان، ولا يضرر تعددهما أو اجتماعهما، فالصحبة ثابتة لهما، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- علي بن حكيم بن ذُبْيان، بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية، الأَوْدي، الكوفي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- عثمان بن حكيم بن ذُبيان الأَوْدي، أخو علي بن حكيم، مات سنة تسع عشرة ومائتين، قال ابن سعد: «كان ثقة»(٣)، وقال الذهبي: «محله الصدق»(٤)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٥).

٤- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٥- منصور بن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٦- أبوالحسن عبيد بن الحسن المزني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥١٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥١٢) من حديث غالب بن الأبجر ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه شريك النّخعي «صدوق يخطيء كثيرا»، أما علي بن حكيم فقد وثقه ابن سعد.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٩٩) برقم (٤٣٨)، وينظر مراجع ترجمة غالب بن أبجر السابقة.

(٢) التقريب برقم (٤٧٥٧).

(٣) طبقات ابن سعد (٦:٤١٠).

(٤) الميزان (٣:٣٢).

(٥) التقريب برقم (٤٤٩٢).

[٨٥٩] أبويَحْيَى غَسَّان العَبْدِي

(١٥١٤) حدثنا معاذ بن المثنى، نا عمرو بن سعيد الرَّبَعي، نا عبدالعزيز بن مسلم، عن يحيى بن [عبدالله][1]، عن يحيى بن غسان، عن أبيه، وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبدالقيس، فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن أوعية فأتخمنا، فلما كان العام المقبل أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يارسول الله، نَهيتنا عن الأوعية، فقال: (اشربوا فيما بدا لكم، واجتنبوا ما أسكر، فمن شاء أوكأ سقاءه على إثم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٥٩]:

أبويحيى غَسَّان بن رُسَيْم العَبْدي، القَيْسي[2].

صحابي متفق على صحبته، قدم على النبي ﷺ في وفد عبدالقيس، وأمه أم شَرِيك بنت جابر، وَهَبت نفسها للنبي ﷺ و لم يدخل بها، سكن البصرة، وله حديث.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- عمرو بن سعيد الرَّبَعي، أبوعثمان البصري، قال ابن أبي حاتم: «روى عن عبدالعزيز ابن مسلم، روى عنه أبوزرعة»[3].

٣- عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي، «ثقة، ربما وهَم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣١).

٤- يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر، ويقال: المجبِّر، التيمي، البكري، أبوالحارث الكوفي، ضعفوه[4]، وقال ابن حجر: «لين الحديث»[5].

٥- يحيى بن غسان بن رسيم المرادي، ويقال: التيمي، ذكره البخاري في التاريخ[6]، وابن أبي حاتم[7]، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

---

(١) وقع في الأصل (عبيدالله)، والصواب من الإصابة، وبعد مراجعة شيوخه وتلاميذه.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٠٦:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩١)، الثقات (٣٢٨:٣)، الاستيعاب (١٢٥٥:٣) برقم (٢٠٦٤)، أسد الغابة (٣٢٤:٤) برقم (٤١٧٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢) برقم (١٣)، الإصابة (٢٤٧:٥) برقم (٦٩٢٧).

(٣) الجرح والتعديل (٢٣٦:٦).

(٤) تهذيب الكمال (٤٠٥:٣١ ، ٤٠٦)

(٥) التقريب برقم (٧٦٣١).

(٦) التاريخ الكبير (٢٩٨:٨).

(٧) في الجرح والتعديل (١٨٠:٩).

(٨) (٦١٢:٧).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١]، والبخاري في التاريخ[٢]، وقال ابن حجر[٣]: قال أبوعمر: إسناد حديثه في الأوعية مضطرب.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عمرو بن سعيد، ويحيى بن غسان، وهما مسكوت عنهما، وفيه: يحيى بن عبدالله «لين الحديث».

لكن الأحاديث في إباحة النبيذ في الآنية مالم تصل إلى حد المسكر صحيحة، وقد تقدم الكلام عليها مستوفىً في الحديث رقم (١١٣١)، وفي الحديث رقم (١٢٩٥).

بيان غريب الحديث:

أتخمنا: التَّخْم: منتهى كل قرية أو أرض، يقال: فلان على تَخْم من الأرض[٤]، والمعنى: أنهم بلغوا ديارهم وقراهم.

أوكأ: الوكاء: الخيط الذي تشد به الصرة أو الكيس، وهو ما يشد على فم السقاء لمنع ما فيها من الخروج، والمراد: أن يشد الرجل رأس السقاء، لأن السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق، فهو يتعهده كثيرا [٥].

سِقَاءه: السقاء: ظرف الماء من الجلد، ويجمع على أسقية[٦].

---

(١) في المسند (٣:٤٨١).

(٢) في التاريخ الكبير(٧:١٠٦) برقم (٤٧٢).

(٣) في الإصابة (٦٩٠٥).

(٤) اللسان (١٢:٦٤) مادة (تخم)، والنهاية (١:١٨٣) مادة (تخم).

(٥) النهاية (٥:٢٢٣) مادة (وكا).

(٦) النهاية (٢:٣٨١) مادة (سقا).

[٨٦٠] غَيْلان بن سَلَمَة بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي

(١٥١٥) حدثنا يَحيى بن صاعد، نا محمد بن عبدالرحيم، نا معلى بن منصور، نا شَبِيب بن شَيْبة، قال: حدثني بِشْر بن عاصم، عن غَيلان بن سلمة الثقفي، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فمررنا بشجرتين، فقال النبي ﷺ:(يا غيلان، ائت هاتين الشجرتين فمر إحديهما ينضم إلى الأخرى حتى أستتر بِهما وأتوضأ) فانطلقت فقمت بينهما، وقلت: إن رسول الله ﷺ يأمركما أن ينضم إحديكما إلى الأخرى؛ فانقلعت إحديهما تَخُدّ الأرض حتى انضمت إلى الأخرى.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦]:

غَيْلان بن سَلَمَة بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي، وهو: ثَقيف، الثَّقَفي(١).

صحابي ثابت الصحبة، أسلم بعد فتح الطائف، ولم يهاجر، وكان أحد وجوه ثقيف، ومات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- محمد بن عبدالرحيم البغدادي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧).

٣- معلى بن منصور الرازي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٤- شَبِيب بن شَيْبة بن عبدالله بن عمرو بن الأهتم سنان بن سُمي بن سِنان بن خالد بن مِنْقر التميمي، المِنْقري، الأَهْتَمي، أبومعمر البصري الخطيب، مات في حدود السبعين ومائة، قال ابن معين: «ليس بثقة»(٢)، وقال أبوداود: «ليس بشيء»(٣)، وقال

---

(١) ترجمته في: التاريخ الأوسط (١:٤٤٢)، الجرح والتعديل (٧:١٤٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٠)، الثقات (٣:٣٢٨)، الاستيعاب (٣:١٢٥٦) برقم (٢٠٦٦)، أسد الغابة (٤:٣٢٨) برقم (٤١٩٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣) برقم (٢٧)، الإصابة (٥:٢٥٣) برقم (٦٩٤٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٢٤٨).

(٣) سؤالات الآجري برقم (١٠٥٣).

أبوحاتم: «ليس بالقوي»[١]، وكذا قال أبوزرعة[٢]، وقال النسائي: «ضعيف»[٣]، وأورده الدارقطني في الضعفاء[٤]، ونقل الخطيب عن صالح بن محمد قال: صالح الحديث، وعن الساجي قال: صدوق يهم[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق، يهم في الحديث»[٦].

٥- بشر بن عاصم الليثي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠١).

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر[٧] ونسبه إلى ابن قانع، وأبي نعيم من حديث غيلان هكذا.

ورواه أحمد[٨]، وابن ماجة[٩]، وابن أبي عاصم[١٠]، والطبراني[١١]، والحاكم[١٢] عن يعلى بن مرة، عن أبيه، بنحوه، وفي بعضها مطولا، وذكر فيه ثلاث معجزات للنبي ﷺ.

ورواه الطبراني[١٣] عن عبدالله بن مسعود ﷺ بنحوه، وأطول منه، وذكر فيه لفظ الحديث التالي برقم (١٥١٦) أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شبيب بن شيبة، وبشر بن عاصم، ولهما أوهام.

لكن معنى الحديث في المعجزة الثابتة فيه حسن إن شاء الله.

بيان غريب الحديث:

تَخُدّ الأرض: الأُخدُود: وهو الشق في الأرض[١٤]، والمعنى: أنها جاءت تشق الأرض من خلفها كالأخدود.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٣٥٨).

(٢) أبوزرعة الرازي (٢:٤٤٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٩٣).

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٢٨٦).

(٥) تاريخ بغداد (٩:٢٧٧).

(٦) التقريب برقم (٢٧٥٤).

(٧) في الإصابة برقم (٦٩١٨).

(٨) في المسند (٤:١٧٠).

(٩) في السنن (١:١٢٢)، كتاب الطهارة وسننها، باب الارتياد للغائط والبول، الحديث رقم (٣٣٩).

(١٠) في الآحاد والمثاني (٣:٢٠٥ - ٢٥٢) الأحاديث رقم (١٦١١ - ١٦١٤).

(١١) في المعجم الكبير (٢٢:٢٦٤) الحديث رقم (٦٧٩ و ٦٨٠).

(١٢) في المستدرك (٢:٦١٧)، كتاب التاريخ، حديث اجتماع الشجرتين بأمر رسول الله ﷺ.

(١٣) في المعجم الأوسط (١٠:٨٨)، الحديث رقم (٩١٨٥).

(١٤) النهاية (٢:١٣) مادة (خدد).

(١٥١٦) ــ وبإسناده ــ قال: قال رسول الله ﷺ : (لو كنت آمراً أحداً من هذه الأمة بالسجود لأحد لأمرت المرأة تسجد لبعلها).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١] عن غيلان بن سلمة.

والحديث له شواهد ضمن أحاديث طويلة سبق تخريجها من رواية مرة، وابن مسعود ﷺ وسبق بيانها في الحديث المتقدم آنفا برقم (١٥١٥).

وورد الحديث بهذا اللفظ أيضا من طرق أخرى:

فروى الترمذي[٢]، وابن ماجة[٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا**) واللفظ للترمذي.

قال الترمذي: «وفي الباب عن معاذ بن جبل، وسراقة بن مالك، وعائشة، وابن عباس، وعبدالله بن أبي أوفى، وطلق بن علي، وأم سلمة، وأنس، وابن عمر ﷺ .

قال أبوعيسى حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة»[٤].

الحكم على الحديث:

إسناده هو إسناد الحديث السابق، والحكم عليه كما الحكم على ذاك.

ومعنى الحديث حسن من غير طريق المصنف عن أبي هريرة ﷺ كما قال الترمذي.

---

(١) في المعجم الكبير (١٨:٢٦٣) الحديث رقم (٦٦٠).

(٢) في السنن (٣:٤٦٥)، كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة، الحديث رقم (١١٥٩).

(٣) في السنن (١:٥٩٥)، كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة، الحديث رقم (١٨٥٢).

(٤) سنن الترمذي (٣:٤٦٥).

/ باب الفاء:

١٤١/أ

[٨٦١] فَضَالَة بن عُبَيد بن نَافذ[١] بن قَيْس بن صُهَيبة[١] بن الأصْرَم بن جَحْجَبَا بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوِف بن مالك بن الأوس

(١٥١٧) **حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا الليث بن سعد، نا سعيد بن يزيد، عن خالد بن أبي عمران، عن حَنَش الصَّنْعَاني، عن فَضَالَة بن عُبيد، قال: اشتريت يوم خيبر قلادة من ذهب؛ ففصلتها فوجدت فيها أكثر من ثمنها، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال: (لا تُبَاع حَتَّى تُفَصَّل).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦١]:

فَضَالَة بن عُبَيد بن نَاقِد بن قَيْس بن صُهيب بن الأَصْرم بن جَحْجَبا بن كُلْفة بن عَوْف ابن عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن الأَوْس، أبومحمد الأنصاري[٢].

متفق على صحبته، أسلم قديما، ولم يشهد بدرا، وأول مشاهد أُحُدا، ثم شهد المشاهد كلها من النبي ﷺ، وشهد فتح الشام ومصر، ثم سكن الشام، وتوفي سنة ثلاث وخمسين، وقيل في آخر خلافة معاوية، وقيل مات سنة تسع وستين، والأول أصح.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشَّوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطَّيالِسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- سعيد بن يزيد الحِمْيري، القِتْباني، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، أبوشُجَاع الإسْكَنْدِراني، مات سنة أربع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»[٣].

---

(١) هكذا في الأصل (نافذ) و (صهيبة)، وصوبته من مصادر ترجمته إلى (ناقد) و (صهيب)، ولعله خطأ من النساخ.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٨٥)، تاريخ خليفة (ص:٢٠٩، ٢٢٧)، التاريخ الكبير (٧:١٢٤)، طبقات مسلم برقم (٤٥٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٣)، الثقات (٣:٣٣٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٢)، الاستيعاب (٣:١٢٦٢) برقم (٢٠٨٠)، أسد الغابة (٤:٣٤٦) برقم (٤٢٣٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٧) برقم (٧٣)، الإصابة (٥:٢٨٣) برقم (٧٠٠٧).

(٣) التقريب برقم (٢٤٣٥).

٥- خالد بن أبي عمران التُّجَيْبي، مولاهم، أبوعمر التُّونِسِي، قاضي إفريقية، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء الله، وكان لا يدلس»(١)، وقال أبوحاتم: «ثقة، لا بأس به»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق»(٣)، والحق أن يقال في مثله «ثقة».

٦- حنش بن عبدالله، ويقال: ابن علي بن عمرو الصنعاني، السَّبَئي، بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة، أبورِشْدين الصنعاني، نزيل إفريقية، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٥) من طرق عدة، قال في بعضها: حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن أبي شجاع، به، بمثله، وزيادة في أحد رواياته.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) طبقات ابن سعد (٧:٥٢١).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٣٤٥).

(٣) التقريب برقم (١٦٧٢).

(٤) التقريب برقم (١٥٨٥).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:١٢١٣)، كتاب المساقاة، باب بيع القلادة فيها خرز وذهب، الحديث رقم (١٥٩١).

(١٥١٨) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا ابن المبارك، نا سعيد، عن خالد، عن حنش، عن فضالة: أن رسول الله ﷺ عام خيبر أُتِي بقِلادة من ذهب فيها خرز، فابتاعها رجل بسبعة دنانير، فقال النبي ﷺ : (لا؛ حتى تُمَيَّز).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- سعيد بن يزيد الحِمْيري، «ثقة، عابد».

٥- خالد بن أبي عمران التُّجَيْبِي، «ثقة».

٦- حنش بن عبدالله الصنعاني، «ثقة»، ثلاثتهم تقدموا في الحديث رقم (١٥١٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥١٧).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

[٨٦٢] الفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِالمُطَّلِب.

(١٥١٩) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا عبدالله بن صالح، نا نافع بن يزيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن الفضل أخبره: أن النبي ﷺ لَمْ يَزَل يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٢]:

الفَضْلُ بن العَبَّاسِ بن عبدالمُطَّلِب بن هَاشِم بن عَبدمُنَاف القُرَشي الهَاشِمي، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبومحمد(١).

صحابي ثابت الصحبة، غزا مع رسول الله ﷺ حُنَينا، وشهد حجة الوداع، وكان رَديف النبي ﷺ، وشَهِد غَسل النبي ﷺ وهو الذي كان يصب الماء عليه يومئذ، استشهد في طاعون عَمَواس بالشام سنة ثماني عشرة للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- أبوصالح عبدالله بن صالح الجهني، كاتب الليث، «صدوق كثير الغلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٣- نافع بن يزيد الكَلاعي، بفتح الكاف واللام الخفيفة، أبويزيد المصري، ويقال: مولى شرحبيل بن حسنة، مات سنة ثمان وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٢).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٦- ابن عباس، عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٤، ٢٩٧)، تاريخ خليفة (ص:١٢٠)، التاريخ الكبير (٧:١١٤)، طبقات مسلم برقم (١٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٢)، الثقات (٣:٣٢٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٠٨)، الاستيعاب (٣:١٢٦٩) برقم (٢٠٩٣)، أسد الغابة (٤:٣٤٩) برقم (٤٢٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨) برقم (٨٠)، الإصابة (٥:٢٨٧) برقم (٧٠١٨).

(٢) التقريب برقم (٧١٣٤).

تخريج الحديث:

رواه البخاري[(١)] قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس ﷺ .

وعن قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن كريب عن ابن عباس ﷺ .

وعن عبدالله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن عباس ﷺ .

وعن الضحاك بن مخلد، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ .

وعن زهير بن حرب، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس ﷺ بنحو لفظ المصنف أو قريبا منه.

ورواه مسلم[(٢)] عنه، بمثله، وبنحوه من طريقين.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف، بسبب أبي صالح الجهني، وابن جريج، وقد احتج البخاري بروايته لهذا الحديث في المتابعات، وأصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٤٧٦)، كتاب الحج، باب الركوب والارتداف في الحج، الحديث رقم (١٥٤٣، ١٥٤٤)، وفي (١:٥١١) كتاب الحج، باب النزول بين عرفة وجمع، الحديث رقم (١٦٧٠) وفي (١:٥١٥)، كتاب الحج، باب متى يصلّي الفجر بجمع، الحديث رقم (١٦٨٣)، وباب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير، الحديث رقم (١٦٨٥-١٩٨٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٩٣١)، كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر، الحديث رقم (١٢٨١ و ١٢٨٢).

(١٥٢٠) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، نا إسْماعيل ابن مُسْلم، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفَضْل، قال: كنت رديف النبي ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي، مات سنة خمس عشرة ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- إسماعيل بن مسلم المكي، أبوإسحاق البصري، أصله بصري، سكن مكة، قال ابن معين: «ليس بشيء»(٢)، وقال أحمد: «منكر الحديث»(٣)، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، مختلط، ليس بمتروك، يكتب حديثه»(٤)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٥)، قال ابن حجر: «ضعيف الحديث»(٦).

٤- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٥- ابن عباس، عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث المتقدم برقم (١٥١٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف الحديث، وأصل الحديث صحيح من غير هذا الإسناد كما مَرَّ قبل قليل.

---

(١) التقريب برقم (٦٠٨٤).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٧:٢)، وتاريخ الدارمي عنه برقم (١٢١).

(٣) بحر الدم، برقم (٨٦).

(٤) الجرح والتعديل (١٩٩:٢).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٦).

(٦) التقريب برقم (٤٨٩).

(١٥٢١) حدثنا محمد بن عمر بن عبدالحميد التِّرْمِذي، نا قُرَيش بن مرزوق التِّرمذي، نا سُلَيم بن مسلم، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أخبرني الفَضْل، قال: دخلت مع رسول الله ﷺ الكعبة فدعا في نواحيها كلها، ولم يصل، ثم نزل فصلى في وجه الكعبة عن يَمِين السُّلَّم رَكْعَتَين، وقال: (هاهنا القبلة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عمر بن عبدالحميد الترمذي، قال الخطيب: «محمد بن عمر بن الحارث أبوعمر الترمذي، قدم بغداد وحدث بها عن قريش بن مرزوق الترمذي، روى عنه محمد بن مخلد»[١].

٢- قريش بن مرزوق الترمذي، له ذكر ضمن تلاميذ صالح بن عبدالله بن ذكوان الترمذي، وشيخه هذا مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٢].

٣- سليم بن مسلم المكي الخشاب، قال البسوي: «لم يكن موضعا للحديث، ولا يكتب عنه»[٣]، ونقل الذهبي «عن أحمد قال: لا يساوي حديثه شيئا، وعن النسائي قال: متروك الحديث»[٤].

٤- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، مات سنة خمس وخمسين ومائة، قال أحمد: «منكر الحديث»[٥]، وقال أبوحاتم: «ليس بالمتين، يكتب حديثه»[٦]، وقال النسائي: «ضعيف»[٧]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٨].

٥- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

٦- ابن عباس، عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

---

(١) تاريخ بغداد (٣:٢٣).

(٢) تهذيب الكمال (١٣:٦٣).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣:٣٨).

(٤) ميزان الاعتدال (٢:٢٣٢).

(٥) بحر الدم، برقم (١١٩٤).

(٦) الجرح والتعديل (٩:٢١١).

(٧) عمل اليوم والليلة (ص:٦٢).

(٨) التقريب برقم (٧٨٨٠).

تخريج الحديث:

رواه النسائي[١] عن الفضل بن عباس ﷺ بلفظ: (لم يصل النبي ﷺ في الكعبة ولكن كَبَّر في نواحيها).

ورواه النسائي[٢] أيضا عن أسامة بن زيد ﷺ بلفظ: (دخل رسول الله ﷺ الكعبة ودعا في نواحيها وكبر ولم يصلّ ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين ثم قال: هذه القبلة) هذا لفظ الحديث الأول عنه.

قلت: مضى في أول الرسالة حديثا برقم (١١٠٤) وفيه أن النبي ﷺ صلى ركعتين قبالة الباب، وبينهما تعارض، ففي الحديث السابق إثبات بأن النبي ﷺ صلى ركعتين في جوف الكعبة قُبَالة الباب، وهو أصح من هذا الحديث، وفي هذا الحديث نفي صلاة النبي ﷺ في جوف الكعبة، **ثم إن رواية المصنف فيها مجاهيل وضعفاء، ولم تصح**، ورواية النسائي حسنة بمجموع طرقها.

وقد أخرج النسائي[٣] قال: أنبأنا أحمد بن سليمان، حدثنا أبونعيم الفضل، حدثنا سيف بن سليمان، قال: سمعت مجاهدا يقول: أذّن ابن عمر في منْزله فقيل هذا رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة، قال: فأقبلت؛ فأجد رسول الله ﷺ قد خرج، وأجد بلالا على الباب قائما، فقلت: يا بلال؛ صلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم، قلت: أين؟ قال: ما بين الاسطوانتين ركعتين، ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة. وهذا إسناد صحيح، ويستفاد من هذا الحديث أن رسول الله ﷺ صلى مرتين؛ مرة في جوف الكعبة، ومرة بعدما خرج ﷺ ، وبه فلا تعارض بين الحديثين إن شاء الله.

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، فمعظم رجاله إما مجاهيل، وإما ضعفاء، عدا تلميذ ابن عباس وهو عطاء فإنه ثقة، والحديث معارض بما هو أصح منه.

---

(١) في السنن الكبرى (٢:٣٩٤)، كتاب الحج، باب التكبير في نواحي البيت، الحديث رقم (٣٨٩٦).

(٢) في السنن الكبرى (٢:٣٩٣)، كتاب الحج، باب موضع الصلاة في البيت، الحديث رقم (٣٨٩٢)، وفي (٢:٣٩٤) باب الذكر والدعاء في البيت، الحديث رقم (٣٨٩٧)، وفي (٢:٣٩٥) باب وضع الوجه والصدر على ما استقبل من دبرالكعبة، الحديث رقم (٣٨٩٨)، وفي باب موضع الصلاة من الكعبة، الحديث رقم (٣٨٩٩، ٣٩٠٠).

(٣) في السنن (٢:٣٩٣)، كتاب الحج، باب موضع الصلاة في البيت، الحديث رقم (٣٨٩١).

(١٥٢٢) حدثنا علي بن محمد بن عُقْدة الصَّيْرفي، نا دَاود بن عمرو، نا عبدالله ابن عبيد بن عمير، عن العباس بن محمد، عن العباس بن عبيدالله، عن الفضل بن العباس: أن النبي ﷺ زار عمه العباس في بادية له، فصلى وبين يديه أَتَانه، وكَلْبَة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد بن عقدة الصيرفي، لم أقف له على ترجمة، وله ذكر في أسانيد روى فيها عن محمد بن سليمان، وأبوبكر محمد بن عثمان، وداود بن عمرو، وروى عنه سهل بن إسماعيل الواسطي، وأسلم، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابن قانع[(١)]، «مجهول الحال».

٢- داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضَّبي، أبوسليمان البغدادي، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[(٢)].

٣- عبدالله بن عبيد بن عمير، لم أقف له على ترجمة، وليس هذا هو التابعي المعروف.

٤- العباس بن محمد، لم يتبين لي من هو، فلم أجد من تلاميذ العباس من هكذا اسمه.

٥- العباس بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي، قال ابن حجر: «مقبول»[(٣)].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[(٤)]، وأبوداود[(٥)]، والنسائي[(٦)] جميعهم من طريق محمد بن عمر بن علي، عن عباس بن عبيدالله، عن الفضل بن العباس رضي الله عنه، بنحوه، أو قريبا منه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ظاهر الضعف، ففيه من لم أعرفه، ومدار الحديث على عباس بن عبيدالله، وهو مقبول، ولم يتابع على حديثه هذا، ووجدت له شاهدا عن أبي الصهباء، قال: تذاكرنا ما يقطع الصلاة عند ابن عباس، فقال: جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب على حمار، ورسول الله ﷺ يصلي، فنَزل ونزلت، وتركنا الحمار أمام الصف، فما بالاه، وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فدخلتا بين الصف فما بالى ذلك، وأبوالصهباء هذا قال عنه ابن حجر: «مقبول»[(٧)].

---

(١) ينظر: تاريخ واسط (١:٦٢، ٧٧)، المستخرج على صحيح مسلم (٣:٣٥).

(٢) التقريب برقم (١٨١٣).

(٣) التقريب برقم (٣١٩٥).

(٤) في المسند (١:٢١١).

(٥) في السنن (١:١٩١)، كتاب الصلاة، باب من قال الكلب لا يقطع الصلاة، الحديث رقم (٧١٨).

(٦) في السنن الكبرى، أبواب السترة، باب ذكر من يقطع الصلاة ومن لا يقطعها إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة، الحديث رقم(٨٢٩).

(٧) التقريب برقم (٢٩٧٢).

[٨٦٣] فُرَاتُ بنُ حَيَّان بن عَبْدِالعُزَّى بن حَبِيب بن رَبِيعَة بن سَعْد ابن عِجل بن لُجَيم بن صَعْب بن عَلي بن بَكْر بن وَائِل، حليف بني سهم

(١٥٢٣) / حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا عَبَّاد بن موسى الأزرق، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن حَارثة بن مُضَرِّب، عن الفُرَات ابن حيان: أن النبي ﷺ أمر بِقَتْله، وكان عيناً لأبي سفيان، فمر بِمجلس الأنصار فقال: إني مسلم، فذهبوا به إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنه يزعم أنه مسلم فقال النبي ﷺ: (إنا نَكِلُ قوماً إلى إِيْمَانِهم؛ منهم: فُرَاتُ بنُ حَيَّان)، وأقطعه بعد ذلك أرضاً بالبحرين. ١٤١/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٣]:

فُرَاتُ بنُ حَيَّان بن عَبْدِالعُزَّى بن حَبِيب بن رَبِيعَة بن سَعْد بن عِجل بن لُجَيم بن صَعْب بن عَلي بن بَكْر بن وَائِل البَكْري(١)، حَلِيف بني سَهْم

صحابي ثابت الصحبة، هاجر إلى النبي ﷺ وأقطعه رضا بالبحرين، كان عينا لأبي سفيان ﷺ ، ثم أسلم فحسن إسلامه، عداده في أهل الكوفة، ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- عباد بن موسى الأزرق، أبوعقبة البصري، العَبَّاداني، سكن بغداد، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٥، ١٣٢)، التاريخ الكبير (١٢٨:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٣)، الثقات (٣٣٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٧٢)، الاستيعاب (١٢٥٨:٣) برقم (٢٠٧٠)، أسد الغابة (٣٣٥:٤) برقم (٤٢٠٥)، تجريد أسماء الصحابة (٥:٢) برقم (٤٢)، الإصابة (٢٧٢:٥) برقم (٦٩٨٠).

(٢) التقريب برقم (٣١٦٤).

٥- حارثة بن مُضَرِّب، بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة، العَبّدي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢]، أبوداود[٣]، والطبراني[٤]، والبيهقي[٥] عن فرات بن حيان، بلفظ قريب من لفظ ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (١٠٧٠).

(٢) في المسند (٤:٣٣٦).

(٣) في السنن (٣:٤٨)، كتاب الجهاد، باب في الجاسوس الذمي، الحديث رقم (٢٦٥٢).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٢٢) الحديث رقم (٨٣١).

(٥) في السنن الكبري (٨:١٩٧)، كتاب المرتد، باب ما يحرم به الدم من الإسلام زنديقا كان أو غيره.

(١٥٢٤) حدثنا المُطَوِّعي، نا أبومعمر، نا ابن إدريس، نا عُمَر بن المُرَقِّع، عن قَيْس بن زُهَيْر، عن فُرَات بن حَيَّان، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول لِحَنْظَلَة بن الرَّبِيع: (ائْتَمُّوا بِهَذَا وأَشْبَاهِهِ).

_____* _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، القَطِيعي، أصله هروي، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، مأمون»[١].

٣- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأَوْدي، بسكون الواو، أبومحمد الكوفي، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، عابد»[٢].

٤- عمر بن المُرَقِّع لن صيفي بن رَبَاح بن الربيع التميمي، الأسيدي، الكوفي، قال ابن حجر: «صدوق»[٣].

٥- قيس بن زهير، يروي عن حنظلة الكاتب، يروي عنه أهل الكوفة، ذكره البخاري في التاريخ[٤]، وابن حبان في الثقات[٥]، فهو «مقبول».

٦- حنظلة بن الربيع بن صيفي التميمي، يعرف بحنظلة الكاتب، صحابي نزل الكوفة، مات بعد الأربعين[٦].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٧] من طريق سفيان بن وكيع، عن عبدالله بن إدريس، عنه، به، بلفظ طويل جدا في إمامة المصلين، جاء في آخره مثل ما هنا.

الحكم على الحديث:

رجال إسناده ثقات، عدا قيس بن زهير فإنه مقبول، وعليه فالإسناد ضعيف.

---

(١) التقريب برقم (٤١٩).

(٢) التقريب برقم (٣٢٢٤).

(٣) التقريب برقم (٥٠٠٤).

(٤) التاريخ الكبير (١٤٨:٧).

(٥) (٣١٢:٥).

(٦) التقريب برقم (١٥٩٠).

(٧) في المعجم الكبير (٣٢٢:١٨) الحديث رقم (٨٣٣).

[٨٦٤] فَضَالَةُ بن وَهْب بن عُرْوة بن مُجَبِّر بن مَالك بن قَيْس بن عَامِر ابن لَيث بن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانة

(١٥٢٥) حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، نا عمرو بن عون.

وحدثنا أخوخطاب، نا وهب بن بقية، قالا: نا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن عبدالله بن فضالة، عن أبيه، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فكان فيما علمني أن قال: (حافظ على الصلوات الخمس)، قلت: يا رسول الله! هذه ساعة لي فيها أشغال، فمرني بأمر إذا فعلته أجزأ عني، قال: (حافظ على العصرين)، فقلت: وما العصران؟ قال: (صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٤]:

فَضَالَةُ بن وَهْب بن عُرْوة بن مُجَبِّر بن مَالك بن قَيْس بن عَامِر بن لَيث بن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانة، الليثي(١)، وقيل: الزهراني.

له صحبة ثابتة، وفي إسناد حديثه اختلاف.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- عمرو بن عَون بن أوس الواسطي، أبوعثمان البزار البصري، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢)

ومن الإسناد الثاني:

٣- أخوخطاب محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٤- وهب بن بقية بن عثمان أبومحمد الواسطي، يقال له: وهبان، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٠، ١٧٤)، التاريخ الكبير (٧:١٢٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٤)، الثقات (٣:٣٣٠)، الاستيعاب (٣:١٢٦٣) برقم (٢٠٨٣)، أسد الغابة (٤:٣٤٧) برقم (٤٢٣٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨) برقم (٧٤)، الإصابة (٥:٢٨٦) برقم (٧٠١٥).

(٢) التقريب برقم (٥١٢٣).

(٣) التقريب برقم (٧٥١٩).

كلاهما عن:

٥- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي، المُزني، مولاهم، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٦- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٧- أبوحرب بن أبي الأسود الديلي، البصري، قيل اسمه: محجن، وقيل: عطاء، مات سنة ثمان ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٨- عبدالله بن فَضَالة بن وهب بن عروة الزهراني، الليثي، قال ابن حجر: «من أولاد الصحابة، له رؤية، ورواية مرسلة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) عن سريج بن النعمان، عن هشيم، عن داود بن أبي هند، به، بمثله.

رواه البخاري في التاريخ(٥) عن المقدمي، عن زهير بن إسحاق، عن داود، به، بمثله.

رواه أبوداود(٦) عن عمرو بن عون، عن خالد، عن داود، به ، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم(٧) عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن داود، به، بمثله.

ورواه الحاكم(٨) من طريق وهب بن بقية، وإسحاق بن شاهين، ومن طريق عمرو ابن عون، جميعهم عن خالد، عن داود، به، بمثله.

ورواه البيهقي(٩) من طريق يحيى بن جعفر، عن علي بن عاصم، ومن طريق عمرو بن عون، عن خالد، كلاهما عن داود بن أبي هند، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

قال البيهقي: «وكأنه أراد، والله أعلم، حافظ عليهن في أوائل أوقاتهن، فاعتذر بالأشغال المفضية إلى تأخيرها عن أوائل أوقاتهن، فأمره بالمحافظة على هاتين الصلاتين بتعجيلهما في أوائل وقتيهما»(١٠).

---

(١) التقريب برقم (١٦٥٧).

(٢) التقريب برقم (٨١٠٠).

(٣) التقريب برقم (٣٥٥٦).

(٤) في المسند (٤:٣٤٤).

(٥) التاريخ الكبير (٧:١٢٤).

(٦) في السنن (١:١١٦)، كتاب الصلاة، باب في المحافظة على وقت الصلاة، الحديث رقم (٤٢٨).

(٧) في الآحاد والمثاني (٢:١٩٣) الحديث رقم (٩٣٩).

(٨) في المستدرك (١:٢٠) كتاب الإيمان، باب شدة الاهتمام بصلاة العصر والفجر، وفي (١:١٩٩)، كتاب الصلاة، باب المحافظة على العصرين، وفي (٣:٦٢٨)، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر فضالة بن وهب ﷺ .

(٩) في السنن الكبرى (١:٤٦٦).

(١٠) سنن البيهقي (١:٤٦٦).

(١٥٢٦) حدثنا المَعمري، نا الحسن بن قَزَعة، نا مَسْلمة بن عَلْقمة، عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب، عن عبدالله بن فَضَالة، عن أبيه، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فعلمني مواقيت الصلاة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- المعمري: هو الحسن بن علي، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- الحسن بن قَزَعة بن عُبيد القرشي، الهاشمي، مولاهم، البصري، أبوعلي، ويقال: أبومحمد الخُلْقاني، مات سنة خمسين ومائتين تقريبا، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- مسلمة بن علقمة المازني، أبومحمد البصري، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال أحمد: «ضعيف الحديث، له مناكير عن داود»(٤)، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»(٦).

٤- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٥- أبوحرب بن أبي الأسود الديلي، «ثقة».

٦- عبدالله بن فَضَالة الليثي، «له رؤية»تقدما آنفا في الحديث رقم (١٥٢٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريج الحديث آنفا برقم (١٥٢٥) بمعناه.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، لحال مسلمة بن علقمة، وقد توبع في الرواية السابقة، ولكن الحديث صحيح المعنى ما سبق.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٣٤).

(٢) التقريب برقم (١٢٨٨).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه برقم (٢:٥٦٥).

(٤) بحر الدم، برقم (٩٩٠).

(٥) الجرح والتعديل (٨:٢٦٨).

(٦) التقريب برقم (٦٧٠٥).

[٨٦٥] فَضَالَةُ بنُ هِنْد

(١٥٢٧) حدثنا أحمد بن علي بن مُسلم، نا المغيرة بن عبدالرحمن، نا أبونُعيم، نا عبدالله بن عامر الأسلمي، عن عبدالرحمن بن حَرْمَلة، عن فَضَالة بن هِنْد، قال: أرسل رسول الله ﷺ أسامة بن حارثة إلى قومه، فقال: (مُرْهُم يَصُوموا هذا اليوم يَومَ عَاشُورَاء، فمن أكَلَ فليتمَّ صَوْمه، ومن لم يأكل فليُتِمَّ صَوْمَه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٥]:

فَضَالَة بن هِنْد(١) الأسْلَمي.

ذكره في الصحابة: ابن عبدالبر، وابن مندة، وابن حجر، ابن شاهين، وابن أبي خيثمة، وغيرهم.

وقال البغوي: لا أحسب له صحبة، والصواب أن له صحبة، ويعد في أهل المدينة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مسلم، النَّخْشَبي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٢- المغيرة بن عبدالرحمن بن عون بن حبيب، الأسدي، أسد خزيمة، أبوأحمد الحَرَّاني، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٤- عبدالله بن عامر الأسلمي، أبوعامر المدني، قال ابن معين: «ليس بشي، ضعيف»(٣)، وقال أحمد: «ليس بقوي في الحديث»(٤)، وقال البخاري: «يتكلمون في حفظه»(٥)، وقال الجوزجاني: «يُضَعَّف حديثه»(٦)، وقال أبوحاتم: «ضعيف، ليس بالمتروك»(٧)، وقال النسائي: «ضعيف»(٨)، وقال ابن حجر: «ضعيف»(٩).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٢٦٣:٣) برقم (٢٠٨٢)، أسد الغابة (٣٤٨:٤) برقم (٤٢٣٥)، تجريد أسماء الصحابة (٨:٢) برقم (٧٨)، الإصابة (٢٨٥:٥) برقم (٧٠١٢).

(٢) التقريب برقم (٦٨٩٤).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٣١٥:٢).

(٤) بحر الدم، برقم (٥٣٧).

(٥) التاريخ الكبير (١٥٧:٥).

(٦) أحوال الرجال برقم (٢٤١).

(٧) الجرح والتعديل (١٢٣:٥).

(٨) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٢٣).

(٩) التقريب برقم (٣٤٢٨).

٥- عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٥).

٦- أسامة بن زيد بن حارثة بن شُراحيل الكلبي، (ذو البطين)، الأمير أبومحمد، وأبوزيد، حِبُّ رسول الله ﷺ، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة، قال ابن حجر: «صحابي مشهور»(١).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث فضالة بن هند ﷺ.

لكن يشهد له ما رواه البخاري(٢)، ومسلم(٣) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: (**إِنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلا يَأْكُلْ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف بسبب عبدالله بن عامر، وعبدالرحمن بن حرملة.

لكن الحديث في معناه صحيح في صيام عاشوراء.

---

(١) التقريب برقم (٣١٨).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٣٦)، كتاب الصيام، باب إذا نوى بالنهار صوما، الحديث رقم (١٩٢٤)، وفي (٢:٥٩) كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (٢٠٠٧)، وفي (٤:٣٥٦)، كتاب أخبار الآحاد، باب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد، الحديث رقم (٧٢٦٥).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٧٩٨)، كتاب الصيام، باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه، الحديث رقم (١١٣٥).

[٨٦٦] فَيْرُوز الدَّيْلَمِي

(١٥٢٨) حدثنا أحمد بن يحيى، نا يحيى بن معين، نا وهب بن جرير، نا أبي، [حدثنا يحيى بن أيوب][(١)]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجيشاني، / عن الضحاك بن فيروز الديلمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أسلمت وتحتي أختان، قال: (طلق أيتهما شئت). ١٤٢/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٦]:

فَيْرُوز الدَّيْلَمي[(٢)].

ويقال ابن الدَّيْلَمِي، يكنى أبا الحاكم، ويقال: أباعبدالرحمن، اليَمَاني، الكِنَاني.

وفد على رسول الله ﷺ، ويقال له الحِمْيَري، لِنُزُوله بِحِمْيَر، وهو قَاتِل الأَسْوَد العَنْسِي، الكَذَّاب، وسكن مصر، ومات بالمقدس، وقيل مات باليمن، صحابي ثابت الصحبة، ولا التفات إلى قول من ردها.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن يحيى الحلواني، أخوحازم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٠).

٢- يحيى بن معين الغطفاني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٢).

٣- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبوعبدالله الأزدي، البصري، مات سنة ست ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[(٣)].

٤- أبوه: جرير بن حازم، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٥- يحيى بن أيوب الغَافِقِي، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٧).

٦- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٧- أبووهب الجيشاني، بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة، المصري، يقال اسمه: ديلم بن هوشع، وقيل: عبيد بن شرحبيل، قال ابن حجر: «مقبول»[(٤)].

٨- الضحاك بن فيروز الديلمي، الفلسطيني، قال ابن حجر: «مقبول»[(٥)].

---

(١) غير موجود بالأصل، واستكملته بعد مراجعة الإسناد عند من خرجه، ومراجعة شيوخه وتلاميذه، وينظر أسانيده في التخريج.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٣٨٩)، طبقات خليفة (٧، ٢٨٦)، الأسامي والكنى لأحمد (ص:١٣١)، التاريخ الكبير (٧:١٣٦)، الكنى لمسلم (ق:١٤٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٧)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٣٦)، الجرح والتعديل (٧:٩٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٨)، الثقات (٣:٣٣٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٢٦)، الاستيعاب (٣:١٢٦٤) برقم (٢٠٨٥)، أسد الغابة (٤:٣٥٣) برقم (٤٢٤٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٩) برقم (٩٠)، الإصابة (٥:٢٩٠) برقم (٧٠٢٥).

(٣) التقريب برقم (٧٥٢٢).

(٤) التقريب برقم (٨٥٠٨).

(٥) التقريب برقم (٢٩٩٢).

تخريج الحديث:

رواه الشافعي[(١)] عن ابن أبي يحيى، عن إسحاق بن عبدالله، عن أبي وهب، عن أبي خراش، عن الديلمي، بنحوه.

ورواه أحمد[(٢)] عن موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن أبي وهب.

وعن يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن أبي وهب.

وقال يحيى بن إسحاق مرة: عن ابن لهيعة، عن وهب بن عبدالله المعافري، عن الضحاك ابن فيروز.

ورواه أبوداود[(٣)] عن يحيى بن معين، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب.

ورواه الترمذي[(٤)] عن قتيبة، عن ابن لهيعة، عن أبي وهب.

وعن محمد بن بشار، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب، به، بمثله. وقال: «هذا حديث حسن».

ورواه ابن ماجة[(٥)] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي فروة، عن أبي وهب، عن أبي خراش الرعيني، عن الضحاك، بنحوه.

وعن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي وهب، عو الضحاك، بمثله.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، فيه يحيى بن أيوب، وهو صدوق ربما أخطأ، أما الحديث فمدار إسناده على أبي وهب الجَيْشَاني، فرواه أبوداود، وأحمد، والترمذي، عنه، عن الضحاك، ورواه الشافعي، وأحمد من طريق آخر بواسطة أبي خراش بينه وبين الضحاك، وقد حسنه الترمذي كما سبق النقل عنه، وحسنه شيخنا الألباني فقال: (حسن)[(٦)].

---

(١) في المسند (بدائع المنن) (٢:٢٣٨)، أبواب موانع النكاح، الحديث رقم (١٥٦٧).

(٢) في المسند (٤:٢٣٢).

(٣) في السنن (٢:٢٧٢)، كتاب الطلاق، باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان، الحديث رقم (٢٢٤٣).

(٤) في السنن (٣:٤٣٦)، كتاب النكاح، باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان، الحديث رقم (١١٢٩، ١١٣٠).

(٥) في السنن (١:٦٢٧)، كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أختان، الحديث رقم (١٩٥١).

(٦) صحيح سنن أبي داود برقم (١٩٦٢)، وصحيح سنن الترمذي برقم (٩٠٢)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (١٥٨٧).

(١٥٢٩) حدثنا محمد بن العباس، نا قتيبة، نا ابن لهيعة، عن أبي وهب: أنه سمع الضَّحاك بن فيروز يحدث، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن العباس أبوعبدالله المؤدب، «ثقة، صدوق، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٢- قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- ابن لهيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- أبووهب الجيشاني، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٨).

٥- الضحاك بن فيروز الديلمي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه والكلام عليه آنفا في الحديث رقم (١٥٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كسابقه، لأن فيه ابن لَهيعة وكان قد خَلَّط، وسبق الكلام حول الحكم على الحديث في الحديث السابق.

(١٥٣٠) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا عبدالوهاب بن نَجدة، نا ابن عياش، نا يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني، عن عبدالله بن الدَّيْلَمي، عن أبيه فَيْروز، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله، نحن ممن قد علمت، وإنا أصحاب كَرْمٍ، وقد نزل تحريم الخمر فما نصنع؟ قال: (تجعلونه زبيباً)، قلت: ثم نصنع بالزبيب ماذا؟ قال: (تنقعونه لغداتكم، وتشربونه لعشائكم) قلت: يارسول الله؛ لا نؤخره حتى يشتد؟ قال: (لا تجعلونه في القلال، واجعلوه في الشنان، فإنه إن تأخر صار خلا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عُبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- عبدالوهاب بن نَجْدة، بفتح النون وسكون الجيم، أبومحمد الحَوْطي، بفتح المهملة بعدها واو ساكنة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- إسماعيل بن عَيَّاش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- يحيى بن أبي عمرو السَّيباني أبوزرعة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٥).

٥- عبدالله بن فيروز الدَّيْلمي، أخو الضَّحَّاك، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) من طريق إسماعيل بن عياش.

ورواه الدارمي(٤) عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى السَّيباني.

ورواه أبوداود(٥) عن عيسى بن محمد، عن ضَمرة، عن يحيى السَّيباني، وذكر لفظا طويلا سيأتي بعضه في الحديث التالي، إلا قوله: (**أنتم منا**).

وضمرة هذا: هو ابن ربيعة الفِلسطيني، «صدوق يهم قليلا»(٦).

---

(١) التقريب برقم (٤٢٩٢).

(٢) التقريب برقم (٣٥٥٨).

(٣) في المسند (٤:٢٣٢).

(٤) في السنن (١:٥٥١)، كتاب الأشربة، باب في النقيع، الحديث رقم (٢٠٣٣).

(٥) في السنن (٣:٣٣٤)، كتاب الأشربة، باب في صفة النبيذ، الحديث رقم (٣٧١٠).

(٦) التقريب برقم (٣٠٠٥).

ورواه ابن أبي عاصم(١)، والطبراني(٢) كلاهما من طريق ابن عياش، وضمرة، والأوزاعي، ثلاثتهم عن يحيى السيباني، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٣) من طريق ضمرة، والأوزاعي، عن يحيى، به، بنحوه.

ولم يذكروا جميعا الزيادة التي في الحديث التالي وهي قوله: (**أنتم منا**).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه ابن عياش، وفيه ضعف، لكن تابعه الأوزاعي، وضمرة، متابعة تامة، وعليه فيكون الحديث صحيحا لغيره.

قال الشيخ محمد الألباني: «حسن صحيح»(٤).

بيان غريب الحديث:

كَرْم: الكَرْم: العنَب، وقد نَهى النبي ﷺ عن أن يسمى العنب الكرم، فروى البخاري(٥) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**لا تسموا العنبَ الكَرْمَ ...**) الحديث، وقال: (**إنَما الكرْم قلب المؤمن**)، وسمي الكَرْم كَرْما لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكَرَم، فاشتقوا له منه اسما، فكره أن يسمى باسم مأخوذ من الكَرَم، وجعل المؤمن أولى به(٦).

زبيب: معروف، وهو العنب المجفف.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٥:١٤١)، الحديث رقم (٢٦٧٩ – ٢٦٨١).

(٢) في المعجم الكبير (١٨:٣٢٩) الحديث رقم (٨٤٦ – ٨٤٨).

(٣) في السنن الكبرى (٣:٢٤٣)، كتاب الأشربة، باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز، الحديث رقم (٥٢٤٤ ، ٥٢٤٥).

(٤) صحيح سنن أبي داود، الحديث رقم (٣١٥٤).

(٥) في الجامع الصحيح (٤:١٢٥)، كتاب الأدب، باب لا تسبوا الدهر، الحديث رقم (٦١٨٢).

(٦) النهاية (٤:١٦٧) مادة (كرم).

(١٥٣١) حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، نا السَّكَن بن سَعيد، عن محمد بن عباد، عن هشام، عن أبيه، عن ابن أبي عمرو السَّيباني، من حِمير، قال: حدثني فَيروز الديلمي، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله، نحن مِمن قد علمت، وخرجنا من حيث تعلم، وصرنا حيث قد علمت، قال: (أنتم منا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن الحسن أبوبكر الأزدي، البصري مولدا، البغدادي وفاة، مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان رأس أهل العلم، واسع الحفظ، قال الدارقطني: تكلموا فيه»(١).

٢- السكن بن سعيد، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- محمد بن عباد بن موسى العُكْلي، بضم المهملة وسكون الكاف، يلقب (سَنْدُولا)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطيء أحيانا»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٣).

٤- هشام بن محمد بن السَّائِب بن بشر بن عمرو أبوالمنذر الكلبي، قال أبوحاتم: «كان صاحب أنساب وسمر وهو أحب إلي من أبيه»(٤)، وذكره الدارقطني في الضعفاء(٥).

٥- أبوه: محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي، أبوالنَّضر الكوفي، مات سنة ست وأربعين ومائة، متهم بالكذب، وأجمعوا على ضعفه وتركه(٦)، وقال ابن حجر: «متهم بالكذب، ورُمي بالرفض»(٧).

٦- يحيى بن أبي عمرو السيباني أبوزرعة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٥).

---

(١) تاريخ بغداد (٢:١٩٥).

(٢) الثقات (٩:١١٤).

(٣) التقريب برقم (٦٠٣٣).

(٤) الجرح والتعديل (٩:٦٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٥٦٣).

(٦) تهذيب الكمال (٢٥:٢٤٨-٢٥٢).

(٧) التقريب برقم (٥٩٣٨).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[١] قال: حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا ضمرة، عن السيباني، عن عبدالله ابن الديلمي، عن أبيه، قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله؛ قد علمت من نحن، ومن أين نحن، فإلى من نحن؟ قال: **إلى الله وإلى رسوله ...**) الحديث، وذكر حديث النبيذ المتقدم.

ورواه أحمد[٢] عن يزيد بن عبدربه، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدالله ابن فيروز الديلمي، عن أبيه، بنحوه.

وعن هيثم بن خارجة، عن ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن ابن فيروز الديلمي، عن أبيه، بنحوه.

وأبويعلى الموصلي[٣] عن الحكم بن موسى، عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي.

ورواه الطبراني[٤] من طريق الأوزاعي، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد مظلم، وضعفه الشديد ظاهر، وخاصة الزيادة التي فيه وهي قوله: (أنت منا)، فلم ترد عند أحد ممن روى هذا الحديث.

والحديث في معناه العام في النبيذ صحيح لغيره كما مر النقل في الحديث السابق حوله.

---

(١) في السنن (٣:٣٣٤)، كتاب الأشربة، باب في صفة النبيذ، الحديث رقم (٣٧١٠).

(٢) في المسند (٤:٢٣٢).

(٣) في المسند (١٢:٢٠٣) الحديث رقم (٦٨٢٥).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٣١) الحديث رقم (٨٥١).

[٨٦٧] فَيْرُوز الثَّقَفِي

(١٥٣٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حَماد بن سلمة، عن الحَجَّاج بن أرْطَاة، عن عبدالملك، عن سَعِيد بن فَيْروز، عن أبيه: أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ قالوا: فرأيناه يصلي وعليه نَعْلان لهما قِبَالان فَبَزَقَ عن شِمَاله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٧]:

فَيْرُوز الثَّقَفي(١).

قال ابن حجر: ذكره ابن قانع، وأخرج حديثه الذي هنا، وأخشى أن يكون هو الديلمي، وأن قول ابن قانع: إنه ثقفي خطأ.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- إبراهيم بن الحجاج السامي، «ثقة، يَهِم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٢).

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- الحجاج بن أرطأة النَّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- عبدالملك بن المغيرة الطَّائِفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٦- سعيد بن فيروز بن أبي عمران، أبوالبَخْتري، بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة، الطائي، مولاهم، الكوفي، مات سنة ثلاث وثمانين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال»(٣).

تخريج الحديث:

لم يروه غير ابن قانع، تفرد به، وتعقب عليه ابن حجر وقد مر النقل عنه آنفا في ترجمته.

---

(١) يراجع ترجمة فيروز الديلمي المتقدمة قبل قليل برقم [٨٦٦]، وينظر: تجريد أسماء الصحابة (٢:٩) برقم (٩١)، الإصابة (٥:٢٩٠) برقم (٧٠٢٤).

(٢) التقريب برقم (٤٢٤٨).

(٣) التقريب برقم (٢٣٩٣).

وهذا الحديث رواه الطبراني[١] وخالف فيه ابن قانع، فرواه عن الحسين بن إسحاق، ومحمد بن عبدالله، عن يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع، عن عمير بن عبدالله، عن عبدالملك بن المغيرة، عن أوس بن أوس الثقفي، قال: أقمت عند النبي ﷺ نصف شهر فرأيته يصلي وعليه نعالان مقابلتان، ورأيته يبزق عن يمينه وعن شماله، وفي رواية: فرأيته ينفتل عن يمينه ورأيته ينفتل عن يساره.

وإسناده ضعيف، لكن يتقوى الحديث بالحديث الذي رواه ابن قانع.

ووصف نعال النبي ﷺ قد ثبت ذكره في الصحيح، فروى البخاري[٢] عن عيسى بن طهمان، قال: أخرج إلينا أنس نعلين جَرْدَاوين لهما قِبَالان، فحدثني ثابت البناني بَعدُ عن أنس أنهما نعلا النبي ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لكن الحديث في وصف نعل النبي ﷺ صحيح، أما البزاق فقد صح عن النبي ﷺ أنه أرشد أصحابه، إن عرض لأحدهم عارض في الصلاة من بزاق ونحوه، أن يبزق جهة الشمال، أو تحت القدم، أو في كُمّ الثوب، ولم يرد في البزاق جهة اليمين ما يبيح ذلك، روى البخاري[٣] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: (**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَلا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ**) ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: (**أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا**).

بيان غريب الحديث:

نعلان: ونعال: جمع نعل، والنعل: مؤنثة: وهي التي تلبس في المشي، معروف[٤].

قِبَالان: القِبَال: زِمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين[٥].

---

(١) في المعجم الكبير (١:٢١٩) الحديث رقم (٥٩٦، ٥٩٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٣٩٠)، كتاب فرض الخُمُس، باب ما ذكر في درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه، الحديث رقم (٣١٠٧).

(٣) في الجامع الصحيح (١:١٤٩)، كتاب الصلاة، باب حك البزاق باليد في المسجد، الحديث رقم (٤٠٥).

(٤) النهاية (٥:٨٣)، مادة (نعل).

(٥) النهاية (٤:٨) مادة (قبل).

[٨٦٨] الفَلْتَانُ بن عَاصِم الحَضْرَمِي

(١٥٣٣) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا عبدالواحد بن غِيَاث، نا عبدالعزيز بن مسلم، عن عَاصم بن كليب، عن أبيه، عن الفَلْتان بن عاصم، وذكر أنه خاله، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ شخص ببصره إلى رجل؛ فإذا هو يهودي عليه قميص وسراويل ونعلان، فجعل رسول الله ﷺ يكلمه وهو يقول: يارسول الله، فقال رسول الله ﷺ : (أتشهد أني رسول الله ؟) قال: نعم، قال: (وتتلوا الإنجيل ؟)، قال: نعم، قال: (والقرآن ؟)، قال: لو أشاء قرأت، قال رسول الله ﷺ : (ففيما تقرأ الإنجيل، تجدني نبياً ؟) قال: إنا نجد بعثك وخروجك، فلما خرجت أن يكون فينا، وإنا نجد أنه يدخل من أمتك الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، فقال النبي ﷺ: (أكثر من سبعين ألفاً، وسبعين ألفاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٨]:

الفَلْتَانُ بن عَاصِم الحَضْرَمِي(١).

صحابي ثابت الصحبة، متفق عليها، سكن المدينة، وعداده في الكوفيين، وأظنه خرج إليها بعد وفاة النبي ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- عبدالواحد بن غِيَاث، بمعجمة ومثلثة، البصري، المِرْبدي، أبوبحر الصَّيْرفي، مات سنة أربعين ومائتين، قال أبوزرعة: «صدوق»(٢)، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٤٠)، طبقات خليفة (ص:١١٩، ١٣٩)، التاريخ الكبير (٧:١٣٧)، طبقات مسلم برقم (٣٠١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٤)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٣٨)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٤٥)، الجرح والتعديل (٧:٩٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٤)، الثقات (٣:٣٣٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٦١)، الاستيعاب (٣:١٢٧٠) برقم (٢٠٩٥)، أسد الغابة (٤:٣٥١) برقم (٤٢٤٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨) برقم (٨٦)، الإصابة (٥:٢٨٨) برقم (٧٠٢١).

(٢) أبوزرعة الرازي (٣:٩٠٥).

(٣) تاريخ بغداد (١١:٥).

(٤) التقريب برقم (٤٢٧٦).

٣- عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي، «ثقة، ربما وهَم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣١).

٤- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجِرْمي، الكوفي، مات سنة بضع وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ثقة مأمون»[(١)]، وقال أحمد: «لا بأس بحديثه، ثقة»[(٢)]، وقال أبوحاتم: «صالح»[(٣)]، قال ابن حجر: «صدوق»[(٤)].

٥- أبوه: كليب بن شهاب بن المجنون، الجِرْمي، أبوعاصم، قال ابن حجر: «صدوق، ووهم من ذكره في الصحابة»[(٥)].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[(٦)] عن الفَلْتَان بن عَاصِم جاء في آخره: قال رسول الله ﷺ : (**تجدني في التوراة والإنجيل ؟**) قال: أجدك، مثلك ومثل هيأتك، ومثل مخرجك، وكنا نرجو أن يكون منا، فلما خرجت تحيرنا أن تكون أنت هو، فنظرنا فإذا ليس أنت هو، قال: (**ولم ذلك ؟**) قال: إن معه من أمته سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ومعك نفر يسير، قال: (**والذي نفسي بيده، لأنا هو، وإنّهم لأمتي لأكثر من سبعين ألفا وسبعين ألفا**).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث حسن، ويشهد للسبعين ألفا ما رواه البخاري[(٧)] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمِ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**).

---

(١) رواية الدقاق برقم (٦٣).

(٢) بحر الدم، برقم (٤٨٨).

(٣) الجرح والتعديل (٦:٣٥٠).

(٤) التقريب برقم (٣٠٩٢).

(٥) التقريب برقم (٥٦٩٦).

(٦) في المعجم الكبير (١٨:٣٣٢، الحديث رقم (٨٥٤).

(٧) في الجامع الصحيح (١٨٦٤)، كتاب الرقاق، باب ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾، الحديث رقم (٦٤٧٢).

١٤٢/ب

(١٥٣٤) / حدثنا ابن عبدوس، نا الوَرْكَاني، ومُحْرِز بن عَون، قالا: نا شَرِيك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله، قال: أتيت النبي ﷺ فرأيتهم يصلون في الأكْسِيَة البَرَانس، أيديهم فيها من البَرْد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- الوَرَكاني، بفتحتين، محمد بن جعفر بن زياد، أبوعمران الخُراساني، نزيل بغداد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٣- مُحْرِز بن عَون الهلالي، أبوالفضل البغدادي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة، قال ابن معين: «كان شيخ صدق، لا بأس به»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٤- شَريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٥- عاصم بن كُليب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٦- أبوه: كُليب بن شهاب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٤)، عن الفلتان بن عاصم، بنحوه.

وروى أحمد(٥) من طريق زهير، قال عاصم، وحدثني عبد الجبار، عن بعض أهله، أن وائلا: قال: أتيت النبي ﷺ مرة وعلى الناس ثياب فيها البرانس وفيها الأكسية فرأيتهم يقولون هكذا تحت الثياب.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال شريك بن عبدالله، والحديث حسن بشاهده.

بيان غريب الحديث:

البَرَانِس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من دُرَاعة، أو جُبّة، أو مِمْطر، أو غيره، وقال الجوهري: قُلنسوة طويلة كان النُسّاك يلبسونَها في صدر الإسلام، وهي مصنوعة من القطن(٦)، وفي زماننا هذا تشبه الثياب التي تجلب من بلاد المغرب.

---

(١) التقريب برقم (٥٨٢٠).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٩٥).

(٣) التقريب برقم (٦٥٤٥).

(٤) في المعجم الكبير ج١٨ برقم (٨٦١).

(٥) في المسند (٤:٣١٨).

(٦) النهاية (١:١٢٢) مادة (برنس).

(١٥٣٥) حدثنا أحمد بن سَهل بن أيوب، نا خَليفة بن خَيَّاط، نا محمد بن حُمْران، نا أبومِعْدان، عن عَاصِم بن كُلَيب، عن أبيه، عن جده، قال أبوالحسين بن قانع: كذا قال، قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ واضع يده اليمنى على فخذه اليمنى يدعوا بالسبابة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- خليفة بن خياط العصفري، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٣).

٣- محمد بن حُمْران القَيْسي، «صدوق فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٤- أبومِعدان المكي، اسمه: عبدالله بن معدان، وقيل: عامر بن زُرارة، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٥- عاصم بن كُليب الجرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٦- أبوه: كُليب بن شهاب الجرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٧- جده: شِهاب بن المجنون، يقال: اسم أبيه كليب، أو شُتير، وهو جد عاصم بن كليب، قال ابن حجر: «مذكور في الصحابة»(٢).

تخريج الحديث:

هذا الحديث ليس من مسند الفلتان بن عاصم، وإنما هو من مسند شهاب الجرمي، وقد رواه الترمذي(٣) من طريق عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي، وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، وقبض أصابعه، وبسط السبابة، وهو يقول: (**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**).

قال أبوعيسى: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

ولوضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى في الصلاة مع الإشارة بالسبابة عند الدعاء، شواهد صحيحة، منها:

مارواه الترمذي(٤) عن وائل بن حجر قال: قدمت المدينة قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ فلما جلس يعني للتشهد، ثم ذكر نحوه، ورواه من حديث أبي حميد أيضا.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لكن الحديث في معناه في مكان وضع اليد في التشهد صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٨٤٤٥).

(٢) التقريب برقم (٢٨٤٤).

(٣) في السنن (٥:٥٧٣)، كتاب الدعوات، باب (١٢٥)، الحديث رقم (٣٥٨٧).

(٤) في السنن (٢:٨٥، ٨٧)، كتاب الصلاة، باب ما جاء كيف الجلوس في التشهد، الحديث رقم (٢٩٢، ٢٩٣).

(١٥٣٦) حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان، نا عقبة بن مكرم، نا سعيد بن سفيان، نا أبومعدان، قال: حدثني عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي، يقول: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن حماد بن سفيان القرشي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٣- سعيد بن سفيان الجَحدري، أبوسفيان البصري، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، قال أبوحاتم: «محلُّه الصدق»(١)، وقال ابن حبان: «كان ممن يخطيء، ثم لم يتعرَّ من الوهم والخطأ»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٣).

٤- أبومعدان المكي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٥).

٥- عاصم بن كليب الجَرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

٦- أبوه: كليب بن شهاب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي(٤) عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي، وقد وضع يده اليسرى، على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمنى، على فخذه اليمنى، وقبض أصابعه، وبسط السبابة، وهو يقول: (**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**).

قال أبوعيسى: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

وهذا الدعاء رواه الترمذي(٥) عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: (**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**)، فقلت: يارسول الله؛ آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا، قال: (**نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء**).

قال أبوعيسى: «وفي الباب عن النواس بن سمعان، وأم سلمة، وعبدالله بن عمرو، وعائشة، وهذا حديث حسن».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه: خليفة بن خياط «ربما أخطأ»، ومحمد بن حُمران «فيه لين»، وأبومعدان «مقبول»، والحديث من رواية الترمذي حسن إن شاء الله.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٢٧).

(٢) الثقات (٨:٢٦٥).

(٣) التقريب برقم (٢٣٣٦).

(٤) في السنن (٥:٥٧٣)، كتاب الدعوات، باب (١٢٥)، الحديث رقم (٣٥٨٧).

(٥) في السنن (٤:٤٤٨)، كتاب القدر، باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن، الحديث رقم (٢١٤٠).

[٨٦٩] فَرَافصة

(١٥٣٧) حدثنا محمد بن جعفر الرازي، نا محرز بن عون، وأبوبكر بن أبي الأسود، قالا: ثنا قُرَّان بن تَمَّام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن فَرَافصة: أن رسول الله ﷺ أمر بِبُنْيان المساجد في الدور، وأن تُطَيَّب وتُنَظَّف.

قال أبوبكر: الدور: الأحياء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٦٩]:

فَرَافصة(١) أبونَائلة الكلبية، زوجة عثمان بن عفان ﷺ، وهو الفَرَافِصة بن الأحْوص ابن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن الحَارث بن حِصْن الكَلْبي.

قال ابن حجر: «ذكره البغوي، والباوردي، وابن قانع، في الصحابة، وأخرجوا حديثه في بناء المساجد في الدور.

وروى البغوي حديثا آخر عن عثمان بن عبدالملك، قال: رأيت عَلَى الفَرافصة، وعلى سُنين بن واقد صاحبي النبي ﷺ نعلين لهما قبالان».

يعد في أهل المدينة، معدود من الصحابة، وهو ختن عثمان بن عفان من ابنته نَائِلة بنت الفرافصة»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن ميسرة، يعرف بابن الرازي، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيرا»(٣).

٢- محرز بن عون الهلالي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٤).

٣- أبوبكر بن أبي الأسود: عبدالله بن محمد البصري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٠).

٤- قُرَّان، بضم أوله زتشديد الراء، ابن تَمَّام، الأسدي، الكوفي، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال أحمد: «ليس به بأس»(٥)، وقال أبوحاتم: «شيخ لين»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»(٧).

---

(١) ترجمته في: المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٨٢٩:٤)، الإكمال لابن ماكولا (٥٠:٧)، المغني لابن باطيش (٢٩٣:٢)، تبصير المنتبه (١٠٧١:٣)، الإصابة (٢٧٦:٥) برقم (٦٩٨٨).

(٢) الإصابة (٢٧٦:٥) بتصرف.

(٣) تاريخ بغداد (١٢٨:٢).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٨٦:٢).

(٥) سؤالات أبي داود لأحمد برقم (٥٧٥).

(٦) الجرح والتعديل (١٤٤:٧).

(٧) التقريب برقم (٥٥٦٧).

٥- هشام بن عروة بن الزبير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

قال ابن حجر(١): «رواه البغوي، والباوردي، وابن قانع، وقال البغوي: هذا وهم، وقد رواه زائدة وغيره، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وقال الدارقطني في العلل: الصواب عن هشام، عن أبيه، مرسل. والله أعلم».

ووقفت على هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها:

فقد روى أحمد(٢) من طريق عامر بن صالح، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

ورواه أبوداود(٣) من طريق زائدة، عن هشام، به، بنحوه.

ورواه الترمذي(٤) من طريق عامر بن صالح، وعبدة، ووكيع، وابن عيينة، جميعهم عن هشام، به، بنحوه، وصححها.

ورواه ابن ماجة(٥) من طريق مالك بن سعير، وزائدة بن قدامة، كلاهما عن هشام، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا معظم رجاله موثقون، عدا قُرَان ففيه كلام ووثقه ابن معين، وتابعه عامر بن صالح، وعبدة، ووكيع، وابن عيينة، وزائدة، وعليه فالإسناد صحيح لغيره.

والحديث في بناء المسجد في الدور وتنظيفها وتطييبها صحيح كما قال شيخنا الألباني(٦).

---

(١) في الإصابة (٥:٢٧٦).

(٢) في المسند (٦:٢٧٩).

(٣) في السنن (١:١٢٤)، كتاب الصلاة، باب اتخاذ المساجد في الدور، الحديث رقم (٤٥٥).

(٤) في السنن (٢:٤٩٠)، أبواب الصلاة، باب ما ذُكر في تطييب المسجد، الحديث رقم (٥٩٤-٥٩٦).

(٥) في السنن (١:٢٥٠)، كتاب المساجد والجماعات، باب تطهير المساجد وتطييبها، الحديث رقم (٧٥٨ و ٧٥٩).

(٦) ينظر صحيح سنن أبي داود برقم (٤٣٦)، وصحيح سنن الترمذي برقم (٤٨٧)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (٦١٣، ٦١٤).

[٨٧٠] فُضَيْل بنُ فَضَالَة

(١٥٣٨) حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، نا سعيد بن سليمان، عن إسماعيل ابن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن خالد بن معِدان، عن الفضيل ابن فضالة، قال: قال رسول الله ﷺ : (إن أحبَّ ما زرتم الله فيه في مساجدكم، وفي قبوركم: البياض).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٠]:

فُضَيْل بن فَضَالَة(١).

هو: فُضَيل بن فَضَالة الهَوْزَني الشامي، سمع عَطية بن رافع، روى عنه صَفوان بن عمرو، شَامي تَابعي صغير ولم تثبت له صحبة.

قال ابن حجر: «السند الذي ذكره ابن قانع مقلوب، وإنما هو من رواية صفوان، عن فضيل بن فضالة، عن خالد بن معدان، مرسل، وقد أخرج أبوداود في المراسيل حديثا غير هذا، عن فضيل، عن خالد بن معدان»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الحسين الأنماطي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٦).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- إسماعيل بن عياش العَنْسي، «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٤- صَفوان بن عمرو السَّكْسَكِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٩٥).

٥- خالد بن مِعدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

تخريج الحديث:

لم أجده من هذا الطريق.

وقد رواه ابن ماجة(٣) من طريق صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ : **(إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم البياض).**

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٢٠)، الجرح والتعديل (٧:٧٤)، الثقات (٥:٢٩٥)، الإصابة (٥:٣٠٤) برقم (٧٠٦٠).

(٢) الإصابة (٥:٣٠٤).

(٣) في السنن (٢:١١٨١)، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب، الحديث رقم (٣٥٦٨).

وقال في الزوائد: «هذا إسناد ضعيف، شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء»[١].

ويشهد له ما رواه أبوداود[٢] من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ : (**البسوا من ثيابكم البياض، فإنَّها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن خير أكحالكم الإثْمد، يَجْلو البصر، ويُنْبت الشعر**).

وهذا حديث صحيح[٣].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف مقلوب، ومرسل، ففيه علتان ظاهرتان تضعفه.

ولكن معنى الحديث في لبس البياض صحيح.

---

(١) مصباح الزجاجة (٤:٨٤)، وينظر: جامع التحصيل (ص:١٩٥).

(٢) في السنن (٤:٨)، كتاب الطب، باب في الأمر بالكحل، الحديث رقم (٣٨٧٨).

(٣) صحيح سنن أبي داود برقم (٣٢٨٤).

[٨٧١] فُدَيك بن عَبدالله العُقَيْلي

(١٥٣٩) حدثنا عُبيد بن شَريك البزار، نا عبدالله بن عبدالجبار، نا الحارث بن عُبيدة، عن الزَّبِيدي، عن ابن شهاب الزهري، عن صالح بن بشير بن فُدَيك، عن أبيه، أن أباه فُدَيكاً، قال: يارسول الله؛ إنَّهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك!؟ قال: (يا فديك؛ أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، وأقم من أرض قومك حيث شئت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧١]:

فُدَيك بن عبدالله العُقَيْلي(١)، وقيل: الزُّبَيْدي.

حجازي، له صحبة، سكن المدينة، وصحبته ثابتة ﷺ ، ولابنه بشير رؤية، ولأبيه صحبة.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- عبدالله بن عبدالجبار الخَبَايري، بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية، أبوالقاسم الحمصي، لقبه: زِبْريق، بكسر الزاي وسكون الموحدة ثم راء ثم تحتانية ثم قاف، مات سنة خمس وثلاثين، قال أبوحاتم: «ليس به بأس صدوق»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٤)

٣- الحارث بن عبيدة الحمصي، الكَلاعي، قاضي حمص، قال أبوحاتم: «شيخ ليس بالقوي»(٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٣٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٥)، الثقات (٣:٣٣٤)، الاستيعاب (٣:١٢٦٨) برقم (٢٠٨٩)، أسد الغابة (٤:٣٣٤) برقم (٤٢٠٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥) برقم (٤٠)، الإصابة (٥:٢٧٢) برقم (٦٩٧٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥:١٠٦).

(٣) (٨:٣٤٨).

(٤) التقريب برقم (٣٤٤٣).

(٥) الجرح والتعديل (٣:٨٢).

٤- الزَّبيدي، بالزاي والموحدة، محمد بن الوليد بن عامر، أبوالهذيل الحمصي، القاضي، مات سنة ست وأربعين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٥- ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- صالح بن بشير بن فديك، روى عن أبيه، روى عنه الزهري، ذكره البخاري في التاريخ(٢)، وابن أبي حاتم(٣).

٧- بشير بن فديك أبوصالح، ذكره ابن حبان في الثقات(٤) في الصحابة، وقال ابن حجر: «له رؤية»(٥) ونسب صحبته إلى ابن السكن، والبوردي، وابن منده.

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٦) عن فديك بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، به، بنحوه، وزيادة في آخره قوله: (تكن مهاجرا).

وعن إسحاق بن يزيد، عن يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، به، بنحوه، دون هذه الزيادة.

ورواه ابن حبان(٧)، والبيهقي(٨) كلاهما من طريق الزهري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: صالح بن بشير «مجهول الحال»، والحارث بن عبيدة «ليس بالقوي».

وقد صححه ابن حبان حيث رواه في صحيحة وهو معروف بالتساهل في ذلك، وتقدم النقل عنه.

---

(١) التقريب برقم (٦٤١٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤:٢٧٣).

(٣) في الجرح والتعديل (٤:٣٩٥).

(٤) (٣:٣٣).

(٥) الإصابة (١:٤٦٢).

(٦) في التاريخ الكبير (٧:١٣٥).

(٧) في الصحيح، كما في الإحسان (٧:١٧٧)، باب الهجرة، الحديث رقم (٤٨٤١).

(٨) في السنن الكبرى (٩:١٧)، كتاب السير، باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة.

(١٥٤٠) حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، وعبدان الأهوزي، قالا: نا هشام ابن عمار، نا يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك: أن فديكاً أتى النبي ﷺ فذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عبدان: هو عبدالله بن أحمد الأَهوازي، «حافظ، ثبت» تقدم في الحديث رقم (١١٢٧).

٣- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٤- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، «ثقة، رُمِي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٥- الزَّبيدي، محمد بن الوليد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩)

٦- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٧- صالح بن بشير بن فديك، سكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث المتقدم برقم (١٥٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه صالح بن بشير «مجهول الحال»، وهشام بن عمار «كان يتلقن».

(١٥٤١) حدثنا عَبدان، نا سلمة بن شبيب، نا فُديك بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، قال: خرج فديك إلى رسول الله ﷺ فذكر عن النبي ﷺ نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدان: هو عبدالله بن أحمد الأهوازي، «حافظ، ثبت» تقدم في الحديث رقم (١١٢٧).

٢- سلمة بن شبيب المَسْمَعي، النيسابوري، نزيل مكة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[(١)].

٣- فُدَيك بن سُليمان، ويقال: ابن أبي سليمان، ويقال: اسم أبيه قيس، أبوعيسى القَيْسَراني، العابد، قال ابن حجر: «مقبول»[(٢)].

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- صالح بن بشير بن فديك، سكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث المتقدم برقم (١٥٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: فديك بن سليمان «مقبول»، وصالح بن بشير «مجهول الحال».

---

(١) التقريب برقم (٢٥٠٧).

(٢) التقريب برقم (٥٤١٢).

آخر الجزء

يتلوه: فديك بن عمرو السلماني، نا يعقوب

إن شاء الله تعالى

والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين

/ الجزء التاسع من كتاب ١٤٣/ب

معجم الصحابة



تأليف القاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامي عنه

أخبرنا به الشيخ أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد عنه

سماع لعلي بن محمد بن علي الهروي

/ بسم الله الرحمن الرحيم رب أعني على رضاك بفضلك ١٤٤/أ

أخبرنا الشيخ أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلاَّف، قال: نا الشيخ أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المُقْرئ المعروف بابن الحَمَّامِي قراءةً عليه، قال: نا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قَانِع بن مرزوق الحافظ، قال:

[٨٧٢] فَدِيك بن عَمرو السلماني

(١٥٤٢) حدثنا يعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن جعفر البزاز، قالا: نا طاهر بن خالد، نا أبي، نا محمد بن أبي يحيى، عن عبدالعزيز بن عمر، عن الهُلَيْس بن عمرو، عن أمه، عن جده فَدِيك بن عَمرو السَّلْمانِي، أنه عرض على النبي ﷺ رقية من العين، فأذن له فيها، ودعا له بالبركة، وهي من كل شجة، وهي: « بسم الله، وبالله أعيذك، من شر ما رأيت ورآك، ومن شر ما اعتريت واعتراك، والله ربي شفاك، وأعيذك بالله من شر مالح ومخمل ».

قال محمد بن أبي يحيى: فلقيت الهليس فحدثني به.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٢]:

فَدِيك بن عَمرو السَّلْمَاني(١)، وقيل: السَّلاَمَاني، وهو والد حبيب.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: فَدِيك هكذا بالدال، وقيل: فَرِيك، بالراء بدل الدال، وقيل: فُويك، بالواو.

صحابي قدم إلى النبي ﷺ ثابت الصحبة، ولابنه حبيب صحبة أيضا.

وقد ذكره في الصحابة البغوي، وأبوالفتح الأزدي، وابن شاهين، وجعفر المستغفري، وابن عبدالبر، وابن فتحون، وابن أبي حاتم، وابن السكن، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن إبراهيم (الجراب)، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٨).

٢- محمد بن جعفر بن القاسم بن سماعة أبوالطيب البزاز، قال الخطيب: «سمع طاهر بن خالد، روى عنه عبيدالله بن أحمد»(٢).

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٤:٣٣٥) برقم (٤٢٠٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥) برقم (٤١)، الإصابة (٥:٢٧٢) برقم (٦٩٧٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢:١٣٥).

٣- طاهر بن خالد بن نزار الأيلي أبوالطيب، نزيل سامراء، قال ابن أبي حاتم: «صدوق»[١].

٤- أبوه: خالد بن نِزَار بن المغيرة بن سُليم الغَسَّاني، مولاهم، أبويزيد الأيْلِي، والد طاهر ابن خالد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب ويخطيء»[٢]، قال ابن حجر: «صدوق يخطيء»[٣].

٥- محمد بن أبي يحيى الأسلمي، المدني، واسم أبي يحيى: سمعان، مات سنة سبع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «صدوق»[٤].

٦- عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي، أبومحمد المدني، نزيل الكوفة، مات في حدود الخمسين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»[٥]، وزاد مرة «ليس به بأس»[٦]، وقال أبوداود: «ثقة»[٧]، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه»[٨]، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»[٩].

٧- الهُلَيْس بن عمرو، وأمه، لم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر[١٠] ونسبه إلى ابن منده، وابن السكن، عن فويك، مختصرا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن جعفر البزاز، و لم يحكم عليه وبشي.

وخالد بن نزار، وعبدالعزيز بن عمر، وهما صدوقان لكنها يخطئان.

والهليس وأمه لم أجد لهما ترجمة.

---

(١) الجرح والتعديل (٤٩٩:٤).

(٢) (٢٢٣:٨).

(٣) التقريب برقم (١٦٩٢).

(٤) التقريب برقم (٦٤٣٥).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٦٧:٢).

(٦) سؤالات ابن الجنيد برقم (١٤٤).

(٧) سؤالات الآجري له برقم (١٦٣٠).

(٨) الجرح والتعديل (٣٨٩:٥).

(٩) التقريب برقم (٤١٤١).

(١٠) في الإصابة (٢١:٢).

[٨٧٣] الفَاكِهُ بن سَعْد بن جَبْر بن عُبَيد بن أُمَية بن عَامِر بن عَمّار بن عَبّاد بن عَامِر بن خطْمة بن جُشم بن مَالك بن الأوس

(١٥٤٣) **حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، نا زيد بن حُريش، نا يوسف بن خالد، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن عبدالرحمن بن عقبة بن الفاكه، عن جده الفاكه بن سعد، وكانت له صحبة: أن رسول الله ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر، ويوم النحر، وكان الفاكه يأمر بذلك.**

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٣]:

الفَاكِهُ بن سَعْد بن جَبْر بن عُبَيد بن أُمَية بن عَامِر بن عَمّار بن عَبّاد بن عَامِر بن خَطْمة بن جُشَم بن مَالِك بن الأَوْس، الأوسي، الخطمي(١).

يكنى أباعقبة، وصحب النبي ﷺ ، وكان ممن شهد صفين من الصحابة، وقُتِل بها.

ذكره في الصحابة: ابن منده، وابن الكلبي، وابن سعد، والبغوي، والباوردي، وابن عبدالبر، وغيرهم.

وضبط ابن حجر اسم أباه (حَبْتَر) بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة ثم راء، ثم قال: «ووقع في الاستيعاب: جَبْر، بفتح الجيم وموحدة ساكنة ثم راء، وهو تصحيف»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- زيد بن حريش الأهوازي، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧١).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧٧:٧)، طبقات خليفة (ص:٨٣)، الجرح والتعديل (٥٢٣:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٢)، الثقات (٣٣٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٤٥)، الاستيعاب (١٢٥٧:٣) برقم (٢٠٦٨)، أسد الغابة (٣٣٢:٤) برقم (٤١٩٨)، تجريد أسماء الصحابة (٤:٢) برقم (٣٥)، التهذيب (٤٧٨:٤) الإصابة (٢٦٨:٥) برقم (٦٩٦٧).

(٢) الإصابة (٢٦٩٥).

٣- يوسف بن خالد بن عُمير السَّمْتي، بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثناة، أبوخالد البصري، مولى بني ليث، مات سنة تسع وثمانين ومائة، أجمع أهل الجرح والتعديل على تركه، بل واتّهمه البعض بالكذب(١)، وقال ابن حجر: «تركوه، وكذبه ابن معين، وكان من فقهاء الحنفية»(٢).

٤- أبوجعفر عمير بن يزيد الخطمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٦).

٥- عبدالرحمن بن عقبة بن الفَاكِه، بكسر الكاف، الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: «مجهول»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤)، وابن ماجة(٥)، والطبراني(٦) عن الفاكه بن سعد ﷺ، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ جدا، معظم رجاله متكلم فيهم بشدة، غير عمر الخطمي، فهو صدوق، أما الحديث فهو منكر بهذا اللفظ.

والجزء في الغسل يوم الجمعة صحيح من طرق أخرى منها ما رواه البخاري(٧) عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم**).

---

(١) تهذيب الكمال (٣٢:٤٢٢ - ٤٢٤).

(٢) التقريب برقم (٧٩١٨).

(٣) التقريب برقم (٣٩٨١).

(٤) في المسند (٤:٧٨).

(٥) في السنن (١:٤١٧)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الاغتسال في العيدين، الحديث رقم (١٣١٦).

(٦) في المعجم الكبير (١٨:٣٢١) الحديث رقم (٨٢٨).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٢٧٥)، كتاب الأذان، باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم، الحديث رقم (٨٥٨).

[٨٧٤] فَرْوة بن مُسَيك بن الحَارث بن سَلْم بن الحَارث بن مُنَبه بن ذُويب بن عُطيف بن عبدالله بن نَاجِية بن مراد بن أدد

(١٥٤٤) حدثنا الفضل بن حباب، نا أبوهَمام الدلال محمد بن محبب، نا إبراهيم بن طهمان، عن أبي جناب، عن يحيى بن هانئ، عن فَرْوة بن مُسْيك قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يارسول الله، أقاتل بمن أقبل من قومي من أدبر؟ قال: (نعم) فلما أدبر دعاه؛ قال: (ادعهم إلى الإسلام، فإن أبوا فقاتلهم) قلت: أخبرني عن سبأ رجل هو أو امرأة؟ قال: (هو رجل من العرب ولد عشرة، تيامن منهم ستة، وتشام أربعة، فأما الذين تيامنوا فـالأَزْد، وكِنْدة، ومَذْحَج، والأشعر، وحِمْيَر / وأنْمار منهم بَجيلة، وأما الذين تشاموا فعَامِلَة، وغَسَّان، ولَخْم، وجُذَام). ١٤٤/ب

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٤]:

فَرْوة بن مُسَيك بن الحَارث بن سَلْم بن الحَارث بن مُنَبه بن ذُويب بن عُطيف بن عبدالله بن نَاجِية بن مُرَاد بن أَدد، المُرَادي، أبوعمر العُطَيفي(١).

قال البخاري: «يعد في الكوفيين، وأصله من اليمن، له صحبة»، وذكره في الصحابة أكثر من ترجم له.

بيان حال الإسناد:

١- فضل بن الحباب الجمحي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٢- أبوهمام الدلال محمد بن محبب، بموحدتين بعد المهملة، على وزن محمد، ابن إسحاق القرشي، البصري، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧٤، ١٣٤، ٢٨٦)، تاريخ خليفة (ص:٩٣)، التاريخ الكبير (١٢٦:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٨١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٠٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٠٩٦)، الثقات (٣٣١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٩٣)، الاستيعاب (١٢٦١:٣) برقم (٢٠٧٧)، أسد الغابة (٣٤٣:٤) برقم (٤٢٢٤)، تجريد أسماء الصحابة (٧:٢) برقم (٦٣)، الإصابة (٢٨١:٥) برقم (٦٩٩٦).

(٢) التقريب برقم (٦٣٠٥).

٣- إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، «ثقة، يغرب»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٠).

٤- أبوجناب، بجيم ونون مخففتين، يحيى بن أبي حية، بمهملة وتحتانية، الكلبي، مشهور بكنيته، مات سنة خمسين ومائة، قال ابن حجر: «ضعفوه لكثرة تدليسه»[(١)].

٥- يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[(٢)] من طريق الحسن بن الحكم، عن أبي سبرة النخعي، عن فروة ﷺ مختصرا وذكر فيه خبر سبأ فقط.

رواه الترمذي[(٣)] والطبراني[(٤)] من طريق الحسن بن الحكم النخعي، عن أبي سبرة النخعي، عن فروة ﷺ ، بنحوه وأطول منه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب»[(٥)].

ورواه الطبراني[(٦)] من طريق ابن قانع نفسه

ومن طريق عبد بن كثير، عن ثور بن يزيد، عن البراء بن عبدالرحمن، عن فروة.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف جدا لحال أبي جناب الكلبي فقد ضعَّفوه جدا، لكن تابعه الحسن بن الحكم، وثور بن يريد، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

والحديث حسن من طريق الترمذي، وكذا قال الألباني[(٧)].

---

(١) التقريب برقم (٧٥٨٧)، وينظر: تهذيب الكمال (٣١:٢٨٦-٢٨٩).

(٢) في السنن (٤:٣٤)، كتاب الحروف والقراءات، الحديث رقم (٣٩٨٨).

(٣) في السنن (٥:٣٦١)، كتاب تفسير القرأن، باب ومن سورة سبأ، الحديث رقم (٣٢٢٢).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٢٥)، الحديث رقم (٨٣٦).

(٥) سنن الترمذي (٥:٣٦١).

(٦) المصدر السابق نفسه (١٨:٣٢٣)، الحديث رقم (٨٣٤-٨٣٥).

(٧) صحيح سنن أبي دواد برقم (٣٣٧٣).

(١٥٤٥) حدثنا يعقوب بن غيلان العُمَاني، نا أبوكُريب، نا أبوأسامة، عن مُجالد، عن الشَّعْبي، عن فَرْوَة بن مُسَيك، قال: قال لي رسول الله ﷺ: (أكرهت يومكم، ويوم هَمدان ؟)، قلت: إي والله، [فناء الأهل والعشيرة؛ فقال:][1] (أما إنه خير لمن بقي).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن غيلان العماني، وجدته من شيوخ الطبراني، وروى عنه ستة أحاديث[2]، ولم أجد له ترجمة.

٢- أبوكريب محمد بن العلاء، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٣- أبوأسامة حماد بن أسامة القرشي، «ثقة، ثبت، ربما دلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٥).

٤- مجالد بن سعيد الهمداني، «ليس بالقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٨).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[3] عن ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة، به، بمثله.

والطبراني[4] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ومن طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي أسامة، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: شيخه لم أجد له ترجمة، وفيه: مجالد بن سعيد «ليس بالقوي».

---

(١) وقع في الأصل (إي والله، فقال: الأهل والعشيرة) مقلوب، والصواب من تخريجه، حيث لا يستقيم الكلام إلا هكذا.

(٢) المعجم الكبير (٢:١١٧)، (٤:٨٣)، (٧:٢٧)، (٧:٢٤٢)، (١٢:٤٥)، والصغير (٢:٢٦٥).

(٣) في الآحاد والمثاني (٤:٤١٧) الحديث رقم (٢٤٦٨).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٢٥) الحديث رقم (٨٣٧).

(١٥٤٦) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا عبدالرحمن بن سلام، نا عبدالله بن معاذ، عن معمر، عن يحيى بن عبدالله، عن فَرْوة بن مُسيك، قال: قلت: يارسول الله، عندنا أرض يقال لها: المَهَاس، هي أرض شديدة الوباء، قال: (دعها عنك فإن القَرف: التَّلَف).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البيع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- عبدالرحمن بن سَلاَّم بن عبيدالله بن سالم القرشي، الجُمحي، مولاهم، أبوحرب البصري، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- عبدالله بن مُعاذ بن نَشيط الصَّنْعاني، صاحب معمر، مات قبل التسعين ومائة، قال البخاري: «قال ابن معين: ثقة، وقال هشام بن يوسف: صدوق»(٣)، وقال أبوحاتم: «هو شيخ»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٤- معمر بن راشد الأزدي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧)

٥- يحيى بن عبدالله بن بَحِير بن رَيْسان المُرادي، اليَمَاني، وهو ابن أبي وائل القاص، قال الذهبي: «فيه جهالة»(٦)، وقال ابن حجر: «مستور»(٧).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٨) عن معمر، به، بلفظ : إن أرضا لنا يقال لها: أَبين، هي أرض رِيفنا ومِيرتنا، وهي وَبِئة، أو قال: وَبَائها شَديد، فقال النبي ﷺ : (**دعها عنك، فإن من القرف، التلف**).

ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد(١)، به، بمثل حديث عبدالرزاق.

---

(١) الجرح والتعديل (٥:٢٤٣).

(٢) التقريب برقم (٣٩١٥).

(٣) التاريخ الكبير (٥:٢١٢).

(٤) الجرح والتعديل (٥:١٧٣).

(٥) التقريب برقم (٣٦٥٣).

(٦) الميزان (٤:٣٨٨).

(٧) التقريب برقم (٧٦٢٩).

(٨) في المصنف (١١:١٤٨)، باب الوباء والطاعون، الحديث رقم (٢٠١٦٢).

ورواه أبوداود(٢) عن مخلد بن خالد، وعباس العنبري، كلاهما عن عبدالرزاق، به، بمثله أيضا.

ورواه البيهقي(٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، به، بمثله أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف للجهالة بحال يحيى بن عبدالله.

بيان غريب الحديث:

المَهَاس: لم أجد لها تعريفا، ولعل ذلك اسم للمنطقة بكاملها، وأَبْيَن اسم المدنية.

الوَبَاء: بالقصر، والمد، والهمز، الطاعون والمرض العام، وقد أوبأت الأرض فهي موبئة، وَوَبِئَت فهي وَبِيئة(٤).

القَرَف: «القرف، الكسب، يقال: قَرَفه بكذا إذا أضافه إليه واتهمه به، والمعنى: مُلابسة الداء ومداناة الأرض.

التَّلَف: الهلاك، وليس هذا من باب العدوى، وإنما هو من باب الطب، فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان، وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام»(٥).

أَبْيَن: بفتح الهمزة، أو كسرها، اسم رجل كان في الزمن القديم، وهو الذي تنسب إليه عَدَن، وهي من بلاد اليمن(٦).

رِيفنا: الريف: كل أرض فيها زرع ونخل، وقيل: هو ما قارب الماء من الأرض(٧).

مِيرَتنا: الميرة: الطعام(٨)، والمراد أرضنا وطعامنا.

---

(١) في المسند (٣:٤٥١).

(٢) في السنن (٤:١٩)، كتاب الطب، باب في الطيرة، الحديث رقم (٣٩٢٣).

(٣) في السنن الكبرى (٩:٣٤٧)، كتاب الضحايا، باب من أدوية النبي ﷺ .

(٤) النهاية (٥:١٤٤) مادة (وبا).

(٥) النهاية (٤:٤٦) مادة (قرف).

(٦) معجم ما استعجم (١:١٠٣).

(٧) النهاية (٢:٢٩٠) مادة (ريف).

(٨) النهاية (٤:٣٧٩) مادة (مير).

[٨٧٥] فُجَيع العَامِري

(١٥٤٧) في كتابي: عن إبراهيم الحربي، عن أبي نعيم، عن عقبة بن وهب، قال: سمعت أبي يحدث، عن الفجيع العامري، أنه أتى النبي ﷺ فقال: ما تحلّ لنا من الميتة ؟ قال: (ما طعامكم ؟) قلنا: نصطبح [ونغتبق][(١)]، ثم ذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٥]:

فُجَيع بن عبدالله بن جُنْدُع بن البَكَّاء وهو رَبِيعَة بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصعة البَكَّائي، العَامِري[(٢)].

صحابي أثبت صحبته ابن سعد، والبخاري، وابن السكن، وابن أبي حاتم، والبغوي، وابن أبي عاصم، وابن شاهين، وغيرهم.

وكان وَفَد إلى النبي ﷺ ، وكتب له النبي ﷺ كتابا، وسكن الكوفة، وله حديث واحد.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- عقبة بن وهب بن عقبة العامري، البكائي، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»[(٣)].

٤- أبوه: وهب بن عقبة العامري، البكائي، الكوفي، قال ابن حجر: «مستور»[(٤)].

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[(٥)]، والبخاري في التاريخ[(٦)]، وأبوداود[(٧)]، وابن أبي عاصم[(٨)]، والطبراني[(٩)]، والبيهقي[(١٠)] جميعهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، به، بنحوه.

---

(١) وقع في الأصل (نغتبط) فيكون اشتقاقه من الغبطة، ولا يستقيم هنا، والصواب ما أثبته حيث هو كذلك عند من أخرجه.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٣٧:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٦)، الجرح والتعديل (٩٢:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٠٦)، الثقات (٣٣٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٢١)، الاستيعاب (١٢٦٨:٣)، برقم (٢٠٨٨)، أسد الغابة (٣٣٤:٤) برقم (٤٢٠٢)، تجريد أسماء الصحابة (٥:٢) برقم (٣٩)، الإصابة (٢٧٠:٥) برقم (٦٩٧٤).

(٣) التقريب برقم (٤٦٨٩).

(٤) التقريب برقم (٧٥٣٢).

(٥) في طبقات ابن سعد (٤٦:٦).

(٦) في التاريخ الكبير (١٣٧:٧).

(٧) في السنن (٣٥٩:٣)، كتاب الأطعمة، باب في المضطر إلى الميتة، الحديث رقم (٣٨١٧).

(٨) في الآحاد والمثاني (١٧٢:٣) الحديث رقم (١٥٠٣).

(٩) في المعجم الكبير (٣٢١:١٨) الحديث رقم (٨٢٩).

(١٠) في السنن الكبرى (٣٥٧:٩)، كتاب الضحايا، باب ما يحل من الميتة بالضرورة، الحديث رقم (٣٥٦:٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عقبة بن وهب «مقبول»، وأبوه: وهب بن عقبة «مستور».

قال البيهقي بعد أن روى هذا الحديث وأحاديث أخرى في الباب: «في ثبوت هذه الأحاديث نظر»[١].

بيان غريب الحديث:

نصطبح، ونغتبق: الصبوح شرب أول النهار، مقابل الغُبوق شرب آخر النهار[٢]، قال أبونعيم: فسَّره لي عقبة: قدح غدوة، وقدح عشية، قال: ذاك وأبي الجوع، فأحل لهم الميتة على هذه الحال، قال أبوداود: الغبوق من آخر النهار والصبوح من أول النهار[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) النهاية (٣:٣٤١) مادة (غبق).

(٣) سنن أبي داود (٣:٣٥٩).

باب القاف

[٨٧٦] قَبِيْصَة بن المُخَارِق بن عبدالله بن شَدَّاد بن رَبِيعة بن نَهِيك بن هِلال بن عَامر بن صَعْصَعَة

(١٥٤٨) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا محمد بن كثير المِصِّيصي، نا الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عن كِنَانة بن نُعيم، قال: كنت عند قُبيصة بن المخارق، فأتوه قوم يسألونه في نكاح صاحبهم، فلم يعطهم شيئاً، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(لا تحل الصدقة إلا لثلاثة: رجل نالته جائحة فيسأل حتى يصيب سداداً ومعيشة ثم يمسك عن المسألة، ورجل تحمل حمالة فيسأل حتى يؤدي حمالته ثم يمسك، ورجل يقسم ثلاثة من ذوي الحِجَى من قومه: لقد حلت له المسألة، فما كان سوى ذلك فهو سحت، لا يأكل إلا سحتاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٦]:

قَبِيْصَة بن المُخَارِق بن عبدالله بن شَدَّاد بن رَبِيعة بن نَهِيك بن هِلال بن عَامر بن صَعْصَعَة، أبوبِشر الهِلالي(١).

صحابي ثابت الصحبة، ذكره في الصحابة خليفة بن خياط، والبخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن الكلبي، وكان قد سكن البصرة، وله دار بها.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- محمد بن كثير بن أبي عطاء المِصِّيصي، الثقفي، أبويوسف الصنعاني، نزيل المِصِّيصة، مات أواخر سنة ست عشرة ومائتين، قال ابن سعد: «كان ثقة، ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره»(٢)، وقال ابن معين: «كان صدوقا»(٣)، وقال عبدالله بن

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (٥٦، ١٨٤)، التاريخ الكبير (١٧٣:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٥٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥١)، الثقات (٣٤٥:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٧٢)، الاستيعاب (١٢٧٣:٣) برقم (٢١٠١)، أسد الغابة (٣٦٥:٤) برقم (٤٢٦٥)، تجريد أسماء الصحابة (١١:٢) برقم (١١٢)، الإصابة (٣١٢:٥) برقم (٧٠٧٦).

(٢) طبقات ابن سعد (٤٨٩:٧).

(٣) سؤالات ابن الجنيد برقم (٣٤٢).

أحمد: «ذكره أبي فضعفه جدا، وقال: هو منكر الحديث، أو قال: يروي أشياء منكرة»[١]، وقال أبوداود: «لم يكن يفهم الحديث»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يُخطيء ويُغرب»[٣]، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط»[٤].

٣- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٤- هارون بن رِئَاب، بكسر الراء وتحتانية مهموزة ثم موحدة، التميمي، أبوبكر، أو أبوالحسن، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»[٥].

٥- كِنَانة بن نُعَيم العدوي، أبوبكر البصري، قال ابن حجر: «ثقة»[٦].

تخريج الحديث:

رواه مسلم[٧] قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن حماد بن زيد، عن هارون بن رئاب، عن كنانة، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلالِيِّ، قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: (**أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا**) قَالَ: ثُمَّ قَالَ: (**يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَحِلُّ إِلا لأَحَدِ ثَلاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ**) أَوْ قَالَ: (**سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، لَقَدْ أَصَابَتْ فُلانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ**) أَوْ قَالَ: (**سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره، فيه محمد بن كثير وقد ضُعِّف، وقد تابعه يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد عند مسلم، والحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢:٢٣٣).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٧٧٤).

(٣) الثقات (٩:٧٠).

(٤) التقريب برقم (٦٢٩١).

(٥) التقريب برقم (٧٢٧٤).

(٦) التقريب برقم (٥٧٠٤).

(٧) في الجامع الصحيح (٢:٧٢٢)، كتاب الزكاة، باب من تحل له المسألة، الحديث رقم (١٠٤٤).

بيان غريب الحديث:

جَائِحَة: هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة[١].

حَمَالة: بالفتح، ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة[٢].

ذوو الحِجَى: هم ذوو العقل من أهل الرجل، لأن العقل يمنع الإنسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك[٣]

السُّحْت: هو الإهلاك والاستئصال، وهو الحرام الذي لا يحل كسبه لأنه يسحت البركة، أي يذهبها، يقال: مال فلان سحت: أي لا شيء على من استهلكه، ودمه سحت: أي لا شيء على من سفكه[٤].

---

(١) النهاية (١:٣١٢) مادة (جوح).

(٢) النهاية (١:٤٢٢) مادة (حمل).

(٣) النهاية (١:٣٤٨) مادة (حجا).

(٤) النهاية (٢:٣٤٥) مادة (سحت).

(١٥٤٩) حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح، نا أبي، نا عبدالرحمن بن قيس، عن حماد بن سلمة، وعبيدالله بن الحسن القاضي، وحماد بن زيد، وأشعث ابن سعيد، قالوا: حدثنا هارون بن رئاب، حدثنا كنانة بن نعيم، عن قَبيصة بن مُخَارق الهلالي، قال: تَحمَّلت حَمَالة ثم أتيت / رسول الله ﷺ أسأله، فقال: (يا قبيصة، إنه لا تحل المسألة) ثم ذكر نحوه. ١٤٥/أ

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- صالح بن مقاتل بن صالح الأعور، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «قال الدارقطني: ليس بقوي»(١).

٢- أبوه: مقاتل بن صالح الهاشمي مولاهم، أبوعلي، وأبوصالح المطرز، مات سنة خمس وسبعين ومائتين، قال الخطيب: «قال ابن المنادي: لم يحدث، وكان يمع ولا يكتب، ولا يسمع مع أحد»(٢).

٣- عبدالرحمن بن قيس الضَّبِّي، أبومعاوية الزَّعفراني، البصري، واسطي الأصل، أجمع أهل الجرح والتعديل على شدة ضعفه، وتركه وترك حديثه(٣)، وقال ابن حجر: «متروك، كذبه أبوزرعة وغيره»(٤).

٤- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٥- عبيدالله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحرَ العنبري، قاضي البصرة، مات سنة ست وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٥).

٦- حماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

٧- أشعث بن سعيد البصري، أبوالربيع السمان، أجمع أهل الجرح والتعديل على شدة ضعفه وترك حديثه(٦)، وقال ابن حجر: «متروك»(٧).

٨- هارون بن رِئَاب التميمي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٨).

٩- كِنَانة بن نُعَيم العدوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٨)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٤٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد واهٍ جدا، فيه متروكان لا يتقويان بحال.

---

(١) تاريخ بغداد (٩:٣٢١).
(٢) تاريخ بغداد (١٣:١٧٠).
(٣) تهذيب الكمال (١٧:٣٦٦، ٣٦٧).
(٤) التقريب برقم (٤٠١٥).
(٥) التقريب برقم (٤٣١١).
(٦) تهذيب الكمال (٣:٢٦٢ — ٢٦٤).
(٧) التقريب برقم (٥٢٧).

(١٥٥٠) حدثنا معاذ بن المثنى، نا علي بن عثمان اللاحقي، نا عبدالملك بن مِعْدان، عن هارون بن رئاب، عن كِنَانة بن نُعَيم، عن قَبِيصة بن المخارق، عن النبي ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- علي بن عثمان بن عبدالحميد بن لاحق الرّقَاشِي اللاحقي، البصري، مات سنة تسع وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «ثقة»[١]، وقال الذهبي: «ثقة، صاحب حديث»[٢].

٣- عبدالملك بن مَعْدان هو: ابن الوليد بن معدان، الضبعي، البصري، قال ابن معين: «ليس به بأس»[٣]، وقال البخاري: «فيه نظر»[٤]، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث»[٥]، وقال ابن عدي: «له أحاديث لا يتابع عليها»[٦]، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدا، وهو ممن يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه»[٧]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٨].

٤- هارون بن رِئَاب التميمي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٨).

٥- كَنَانة بن نُعَيم العدوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٨)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٠٤٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف أيضا، للضعف الشديد في عبدالملك بن معدان، لكن تابعه الأوزاعي، وحماد في رواية مسلم المتقدمة.

---

(١) الجرح والتعديل (٦:١٩٦).

(٢) الميزان (٣:١٤٤).

(٣) سؤالات ابن محرز برقم (٣٥٩).

(٤) التاريخ الكبير (٥:٤٣٦).

(٥) الجرح والتعديل (٥:٣٧٤).

(٦) الكامل (٥:١٩٤٦).

(٧) المجروحين (٢:١٣٥).

(٨) التقريب برقم (٤٢٥٥).

(١٥٥١) حدثنا بشر بن موسى، نا هوذة، نا عوف، عن حيان، عن قطن بن قَبيصة بن مُخارق، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (العِيَافة، والطَّرْق، والطِّيَرة من الجِبْت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- هَوْذَة بن خليفة الثقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٣- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٤- حيان بن العلاء، ويقال: ابن مخارق، أبوالعلاء، قال ابن حجر: «مقبول»[١].

٥- قطن بن قبيصة بن مخارق الهلالي، أبوسهلة البصري، قال ابن حجر: «صدوق»[٢].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣]، وأبوداود[٤]، والطبراني[٥] جميعهم من طريق عوف الأعرابي، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، ومداره على حيان بن العلاء، ورواه المصنف من طريق آخر سيأتي.

بيان غريب الحديث:

العِيَافة: زجر الطير، والتفاؤل بأسمائها، واصواتها، وممرِّها، وهو من عادة العرب كثيرا[٦].

الطَّرْق: الضرب بالحصا، والمراد به هنا: الخط في الرمل[٧]، وهو ضرب من الكهانة[٨].

الطِّيَرة: بكسر الطاء وفتح الياء، وهي التشاؤم بالشيء، وهو التطير بالدواب من طير وظباء ونحوها، وكان ذلك يصد أهل الجاهلية عن مقاصدهم، فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه، وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضر[٩].

الجِبْت: بكسر الجيم وسكون الباء، وهو السحر، أو الشيطان، أو الأصنام، وهو كل ما يعبد من دون الله تعالى[١٠].

---

(١) التقريب برقم (١٦٠٧).

(٢) التقريب برقم (٥٥٨٩).

(٣) في المسند (٣:٤٧٧).

(٤) في السنن (٤:١٦)، كتاب الطب، باب الخط وزجر الطير، الحديث رقم (٣٩٠٧).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٣٦٩) الأحاديث رقم (٩٤١ - ٩٤٥)

(٦) النهاية (٣:٣٣٠) مادة (عيف).

(٧) النهاية (٣:١٢١) مادة (طرق).

(٨) النهاية (٢:٤٧) مادة (خطط).

(٩) النهاية (٣:١٥٢) مادة (طير).

(١٠) ينظر: تفسير ابن كثير (١:٥١٢)، والمفردات للراغب (ص:٨٥) مادة (جبت).

(١٥٥٢) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا يحيى، نا عوف، بإسناده نحوه.

قال ابن قانع: ورواه شعبة، عن عوف.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

ومن المتابعة الثانية:

٥- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٥١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، مداره على حيان بن العلاء، كما سبق، ولم يتابع.

(١٥٥٣) حدثنا المُطَوِّعي، نا أبومعمر، نا المفضل بن عبيدالله، نا عمر بن عامر، عن قَتَادة، عن أبي قلابة، [عن هلال بن عامر، أن قَبِيصة الهِلالي حدثه][١] : أن رسول الله ﷺ قال: (إن الشمس والقمر لاينكسفان لموت أحد، ولكن الله ﷻ إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٤).

٣- المفضل بن عبيدالله، ويقال: ابن عبدالله الحَبَطي، اليَرْبُوعي، البصري، سكن بغداد، قال أبوحاتم: «محله الصدق»[٢]، وقال الخطيب:«كان شيخا صدوقا»[٣]، وقال ابن حجر: «صدوق»[٤].

٤- عمر بن عامر السُّلَمي، أبوحفص البصري، القاضي، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ليس به بأس»[٥]، وقال أبوزرعة: «ثقة»[٦]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٧]، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»[٨].

---

(١) جاء في الأصل هنا لفظ (عن عامر بن قبيصة الهلالي) والتصويب من سنن أبي داود، لأن أبا قلابة يرسل كثيرا، وليس لقبيصة ولد اسمه عامر، وصوبته اعتمادا على أبي داود، والله أعلم، وينظر تخريجه عند أبي داود.

(٢) الجرح والتعديل (٨:٣١٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٣:١٢٣).

(٤) التقريب برقم (٦٩٠٤).

(٥) سؤالات ابن الجنيد برقم (٨٥١).

(٦) أبوزرعة الرازي (٣:٩١٥).

(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٥٩).

(٨) التقريب برقم (٤٩٥٩).

٥- قتادة بن دعامة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٦- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(١) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ريحان بن سعيد، حدثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، أن قبيصة الهلالي حدثه، أن الشمس كسفت ثم ذكر الحديث.

ورواه أحمد(٢) قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة، قال: انكسفت الشمس، فخرج رسول الله ﷺ فصلى ركعتين، فأطال فيهما القراءة، فانجلت، فقال: (**إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تبارك وتعالى، يخوف بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك، فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة**).

وقال: حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، به.

ورواه أبوداود(٣) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، به.

ورواه النسائي(٤)، والطبراني(٥) جميعهم من حديث قبيصة بن مخارق الهلالي، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه عمر بن عامر، ضُعِّف، لكن تابعه عبدالوهاب الثقفي، ووهيب متابعة قاصرة، وعلى كل أحواله فإن الحديث بهذا اللفظ حسن لغيره.

---

(١) في السنن (١:٣٠٨)، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف من قال أربع ركعات، الحديث رقم (١١٨٦).

(٢) في المسند (٥:٦٠).

(٣) في السنن (١:٣٠٨)، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف من قال أربع ركعات، الحديث رقم (١١٨٥).

(٤) في السنن الكبرى (١:٥٧٦)، كتاب كسوف الشمس والقمر، الحديث رقم (١٨٧١، ١٨٧٢).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٣٧٤) الحديث رقم (٩٥٧).

(١٥٥٤) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عُقبة بن مُكْرم الضَّبِّي، نا المُسَيب بن شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن قَبيصة بن مُخَارق، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾[1]، انطلق رسول الله ﷺ فقام بالجبل ثم نادى: (يا بني عبد مناف، إني لكم نذير).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي، الضبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٣- المسيب بن شريك أبوسعيد التميمي، مات سنة ست وثمانين ومائة، قال ابن معين: «ليس بشيء»[2]، وقال البخاري: «سكتوا عنه»[3]، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث كأنه متروك»[4].

٤- يزيد بن أبي زياد، «ضعيف كبر فتغير»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- أبوعثمان النهدي عبدالرحمن بن مُلّ، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٨).

تخريج الحديث:

رواه مسلم[5] قال: حَدَّثَنَا أَبُوكَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالا: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قَالَ: انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ فَعَلا أَعْلاهَا حَجَرًا، ثُمَّ نَادَى: (**يَابَنِي عَبْدَمَنَافَاهْ؛ إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَاصَبَاحَاهْ**).

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُوعُثْمَانَ، عَنْ زُهَيْرِ ابْنِ عَمْرٍو، وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واه جدا، فيه متروكان، ولكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) الآية رقم (٢١٤) من سورة (الشعراء).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٩٥).

(٣) التاريخ الكبير (٧:٤٠٨).

(٤) الجرح والتعديل (٨:٢٩٤).

(٥) في الجامع الصحيح (١:١٩٣)، كتاب الإيمان، باب في قوله تعالى: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾، الحديث رقم (٢٠٧).

[٨٧٧] قَبِيصَة بن وَقَّاص اللَيْثِي
من بني ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة

(١٥٥٥) حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، نا أبوالوليد، عن أبي هاشم، صاحب الزعفران، نا صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: (يكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة، فهي لكم وهي عليهم، فصلوا معهم ما صلوا بكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٧]:

قَبِيْصَةُ بنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي[١]، من بَنِي لَيْث بن بَكْرِ بن عَبْدمَنَاة بن كِنَانة.

متفق على صحبته، سكن المدينة، ثم البصرة، ويعد من البصريين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- أبوهاشم عمار بن عمارة، الزعفراني، البصري، قال ابن حجر: «لا بأس به»[٢].

٤- صالح بن عبيد، عن قَبِيصة بن وقّاص، قال ابن حجر: «مقبول»[٣].

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[٤]، وأبوداود[٥]، والطبراني[٦]، ومحمد بن نصر المروزي[٧] جميعهم من طريق أبي هشام الزَّعْفَراني، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

مدار إسناده على صالح بن عبيد وهو مقبول، وباقي رجال إسناده موثقون، وقد صححه شيخنا محمد ناصر الدين الألباني[٨].

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥١، ١٨٢)، التاريخ الكبير (١٧٣:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٣)، الثقات (٣٤٥:٣)، الاستيعاب (١٢٧٣:٣) برقم (٢١٠٢)، الاستيعاب (٣٦٦:٤) برقم (٤٢٦٦)، تجريد أسماء الصحابة (١١:٢) برقم (١١٣)، الإصابة (٣١٤:٥) برقم (٧٠٧٨).

(٢) التقريب برقم (٤٨٦٤).

(٣) التقريب برقم (٢٨٩٢).

(٤) في الطبقات الكبرى (٥٦:٧).

(٥) في السنن (١١٨:١)، كتاب الصلاة، باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت، الحديث رقم (٤٣٤).

(٦) في المعجم الكبير (٣٧٥:١٨) الحديث رقم (٩٥٩)، وفي الأوسط (٢٩٦:٣) الحديث رقم (٢٦٤٤).

(٧) في كتاب تعظيم قدر الصلاة (٩٥٠:٢) الحديث رقم (١٠٢٨).

(٨) ينظر صحيح الجامع (٣٥٦:٦).

[٨٧٨] قَبيصَة بن ذُؤَيب

ويقال: له رؤية، ولد في عهد النبي ﷺ، وقد روى أبوه عن النبي ﷺ وقد أخرجته في الذال

(١٥٥٦) حدثنا بِشر بن موسى، نا عبدالصمد بن حَسَّان، عن سفيان الثَّوري، عن خَالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن قَبيصة بن ذُؤيب: أن النبي ﷺ أغمض أباسلمة كذا قال، وهذا يرويه قَبيصة، عن أم سلمة.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٨]:

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة بن عَمْرو بن كَعْب بن أَصْرَم بن عبدالله بن قُمَير بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن رَبِيعة أبوإسحاق، ويقال: أبوسعيد الخُزَاعي[١].

من أولاد الصحابة، له رؤية، ولد في أول سنة من الهجرة، وكان من فقهاء المدينة وصالحيهم، مات سنة ست وثمانين، وله ست وثمانون سنة.

وقيل إنه ولد يوم الفتح، وقيل يوم حُنين، أُتي به إلى النبي ﷺ لما وُلد فدعا له، وقد عدّه ابن شاهين من الصحابة، فهو صحابي صغير ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عبدالصمد بن حسان المروزي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٩).

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- خالد بن مهران الحذاء، «ثقة، يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

٥- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

رواه مسلم[٢] قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبوإسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٠٩)، تاريخ خليفة (ص:٢٩٢، ٢٩٩)، التاريخ الكبير (١٧٤:٧)، الثقات (٣١٧:٥)، الاستيعاب (١٢٧٢:٣) برقم (٢١٠٠)، أسد الغابة (٣٦٣:٤) برقم (٤٢٦٣)، تجريد أسماء الصحابة (١١:٢) برقم (١٠٩)، الإصابة (٣٩٠:٥) برقم (٧٢٨٦).

(٢) في الجامع الصحيح (٦٣٤:٢)، كتاب الجنائز، باب إغماض الميت والدعاء له إذا حضر، الحديث رقم (٩٢٠).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: (**إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ**)، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِه، فَقَالَ: (**لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**) ثُمَّ قَالَ: (**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ**).

وقال: حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عبيدالله ابن الحسن، حدثنا خالد الحذاء، بهذا الإسناد، نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح لغيره، فيه: عبدالصمد بن حسان وهو «صدوق»، وقد تابعه معاوية بن عمرو، كما في رواية مسلم الأولى، وتابعه: مُعاذ بن مُعاذ كما في رواية مسلم الثانية، ورواية ابن قانع التالية بعد هذه، والحديث صحيح ثابت.

(١٥٥٧) / حدثنا محمد بن عيسى، نا مثنى بن معاذ، نا أبي، عن عبيدالله بن الحسن القاضي، عن خالد، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ أغمض أباسلمة. ١٤٥/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عيسى بن السَّكن أبوبكر الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٢- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٣- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- عبيدالله بن الحسن القاضي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٩).

٥- خالد بن مهران الحذاء، «ثقة، يرسل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

٦- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٥٦).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

[٨٧٩] قَبِيْصَة البَجَلي.

كذا قال ابن قانع؛ وإنما هو: قَبِيصة بن مُخَارق الهِلالِي.

(١٥٥٨) حدثنا عبدالله بن محمد، نا أبوالربيع، نا عبدالوارث، نا أيوب، عن أبي قلابة، عن قَبِيصة، قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى بِهم ركعتين، فأطال فيهما حتى انْجلت الشمس، فقال: (إن هذه الآية تخويف يخوف الله بِها عباده، فإذا رأيتموها، فصلوا كأخف صلاة صليتموها من المكتوبة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٧٩]:

قَبِيصة البَجَلي.

هو: قَبِيصَة بن مُخَارِق بن عبدالله بن شَدَّاد بن أبي رَبِيعة بن نَهِيك بن هِلال بن عَامِر، وقد تقدم برقم [٨٧٦].

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني، العَتَكي، البصري، نزيل بغداد، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة»(١).

٣- عبدالوارث بن سعيد بن ذَكوان العَنْبري، مولاهم، أبوعبيدة التَّنوري، بفتح المثناة وتشديد النون، البصري، مات سنة ثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- أبوقِلابة: عبدالله بن زيد، «ثقة فاضل، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه أيضا تحت ترجمة الصحابي رقم [٨٧٦] والحديث رقم (١٥٥٣).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٢٥٧١).

(٢) التقريب برقم (٤٢٧٩).

[٨٨٠] قَيْس بن أبي غَرَزَة بن عُمَير بن وَهْب بن خِزَاق بن حَارِثة بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانَة

(١٥٥٩) حدثنا إسحاق بن الحسين الحربي، نا أبوحذيفة، نا سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، قال: جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نسمي أنفسنا السَّمَاسِرة، فسمانا بأحسن مما سَمينا به أنفسنا فقال: (يا معشر التجار، إن هذا البيع يحضره اللغو والأيمان، فشوبوه بصدقة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٠]:

قَيْس بن أبي غَرَزَة بن عُمَير بن وَهْب بن خِزَاق بن حَارِثة بن غِفَار بن مُلَيل بن ضَمْرَة ابن بَكْر بن عَبدمَنَاة بن كِنَانة الغِفَاري(١)، وقيل: الجُهَني، وقيل: البَجَلي.

صحابي ثابت الصحبة، متفق على صحبته، نزل الكوفة.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبوحذيفة: موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيِّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- حبيب بن أبي ثابت الأسدي، «ثقة، كثير الإرسال والتدليس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٥- أبووائل شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة، قال ابن حجر: «ثقة، مخضرم»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، وعاصم، عن أبي وائل.

وعن وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل.

وعن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن مغيرة، عن أبي وائل.

وعن بهز، عن شعبة، عن حبيب ين أبي ثابت، عن أبي وائل.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٣)، التاريخ الكبير (١٤٤:٧)، المنفردات والوحدان لمسلم بـرقم (٢٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٠)، تاريخ الصحابة، بـرقم (١١٤١)، الثقـات (٣٤٢:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٤٦)، الاستيعاب (١٢٩٧:٣) برقم (٢١٤٦)، أسـد الغابة (٤١٨:٤) برقم (٤٣٨٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢٣:٢) برقم (٢٥١)، الإصابة (٣٧٤:٥) برقم (٧٢٣٢).

(٢) التقريب برقم (٢٨٣٢).

(٣) في المسند (٦:٤).

وعن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل.

وعن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، به، بنحوه.

ورواه أبوداود[١] عن مسدد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل.

وعن الحسين البسطامي، وحامد بن يحي، وعبدالله بن محمد، عن سفيان، عن جامع، وعبدالملك بن أعين، وعاصم، عن أبي وائل، به، بنحوه.

ورواه الترمذي[٢] عن هناد، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل.

وعن منصور، والأعمش، وحبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل.

وعن هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «حديث قيس حديث حسن صحيح»[٣].

ورواه ابن ماجة[٤] عن محمد بن نمير، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، به، بنحوه.

ورواه أبودود الطيالسي[٥] أبوالزبير الحميدي[٦]، وعلي بن الجعد[٧]، وابن أبي عاصم[٨] النسائي[٩]، والطبراني[١٠]، وابن جميع الصيداوي[١١]، والحاكم[١٢] وقال: «صحيح الإسناد و لم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال أبي حذيفة النهدي، وقد توبع من عدة طريق، فيرتقي إلى الحسن لغيره، ولكن الحديث قد صححه الشيخ محمد الألباني[١٣].

---

(١) في السنن (٣:٢٤٢)، كتاب البيوع، باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو، الحديث رقم (٣٣٢٦)، (٣٣٢٧).

(٢) في السنن (٣:٥١٤)، كتاب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم، الحديث رقم (١٢٠٨).

(٣) سنن الترمذي (٣:٥١٤).

(٤) في السنن (٢:٧٢٥)، كتاب التجارات، باب التوقي في التجارة، الحديث رقم (٢١٤٥).

(٥) في المسند (ص:١٦٧) الحديث رقم (١٢٠٤).

(٦) في المسند (١:٢٠٨) الحديث رقم (٤٣٨).

(٧) في المسند (ص:٩٤) الحديث رقم (٥٤٧).

(٨) في الآحاد والمثاني (٢:٢٦٠) الحديث رقم (١٠١٤، ١٠١٥).

(٩) في السنن الكبرى (٣:١٣١)، كتاب الأيمان والكفارات، باب الحلف الكذب لمن لم يعتقد إليهن بقلبه، الحديث رقم (٤٧٣٩، ٤٧٤٠)، وفي باب اللغو والكذب، الحديث رقم (٤٧٤١، ٤٧٤٢)، وفي (٤:٦)، كتاب البيوع، باب الأمر بالصدقة لمن لم يعقد اليمين بقلبه في حال بيعه، الحديث رقم (٦٠٥٥).

(١٠) في المعجم الكبير (١٨:٢٥٤) وبعدها، وفي الأوسط (٢:١٣٤) الحديث رقم (١٢٥٤)، وفي (٥:٢٤٥) الحديث رقم (٤٤٨٢)، (٦:٢٢٧) الحديث رقم (٥٤٨٠)، وفي الصغير (الروض الداني) (١:٩٦) الحديث رقم (١٣٠).

(١١) في معجم شيوخه (ص:٦٣).

(١٢) في المستدرك (٢:٥)، كتاب البيوع.

(١٣) صحيح سنن أبي داود برقم (٢٨٤٥، ٢٨٤٦)، وصحيح سنن الترمذي برقم (٩٦٦)، وصحيح سنن ابن ماجة (١٧٤٤).

(١٥٦٠) حدثنا أحمد بن علي بن الفضيل، نا الحكم بن أسلم، نا شعبة، عن حَبيب، والأعمش، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، عن النبي ﷺ بنحوه.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١– أحمد بن علي بن الفضيل الخزاز، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢– الحكم بن أسلم بن سلمان الحَجَبي، بفتح الحاء المهملة والجيم، أبومعاذ البصري،قال أبوحاتم: «قَدَري، بصري، صدوق»(١).

٣– شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤– حبيب بن أبي ثابت الأسدي، «ثقة، كثير الإرسال والتدليس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٥– سليمان: هو ابن مهران الأعمش، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٦– أبووائل شقيق بن سلمة الأسدي، «ثقة، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٥٩).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لحال الحكم بن أسلم، وقد توبع من عدة طريق، فيرتقي إلى الحصحيح لغيره، ولكن الحديث قد صححه الشيخ محمد الألباني كما مر قبل قليل.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:١١٤).

(١٥٦١) حدثنا إسحاق بن الحسن، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، عن مغيرة، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، عن النبي ﷺ بنحوه.

ــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــ

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- مُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٣).

٥- أبووائل شقيق بن سلمة الأسدي، «ثقة، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٥٩).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح.

[٨٨١] النَّابِغَةُ الجَعْدِي قَيْس بن الحِصْن بن قَيْس بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن جَعْدَة بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة.

(١٥٦٢) حدثنا محمد بن عبدالله مطين، نا عبدالله بن الحكم، نا العباس بن الفضل، نا محمد بن عبدالله التميمي، نا الحسن بن عبيدالله، قال: حدثني من سمع النابغة الجعدي، يقول: أتيت النبي ﷺ فقال: (أنشدني) فأنشدته:

بَلَغْنا السَّمَاء مَجْدَنَا وَسَنَانَا   وإنَّا لَنَبْغِي فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَراً (١)/ ١٤٦/أ

فقال لي رسول الله ﷺ: (إلى أين يا أبا ليلى؟) قلت: إلى الجنة، قال: (نعم إن شاء الله، قال: لا يغضض الله فاك)، فكان أحسن الناس شعراً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨١]:

النَّابِغَةُ الجَعْدِي(٢).

مختلف في اسمه كثيرا:

فقيل: قَيْس بن الحِصْن بن قَيْس بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن جَعْدَة بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة

وقيل: قَيْس بن عبدالله بن عُدس بن رَبِيعَة بن جَعْدَة.

وقيل: قيس بن عبدالله بن وَحْوَح بن رَبِيعَة بن جَعْدَة.

وقيل: عبدالله.

وقيل: حِبان بن قَيْس بن عَمْرو بن عُدْس.

وقيل: حِبان بن قَيْس بن عبدالله بن قَيْس.

صحابي ثابت الصحبة، وفد إلى النبي ﷺ، وله قصيدته الرائية المشهورة، وكان ممن أنكر الخمر والسكر، في الجاهلية، واجتنب الأوثان، وذكر الحنيفية، وكان قد عمر طويلا حتى قيل إنه عاش إلى أيام عبدالله بن الزبير ﷺ ، وكان له من العمر أكثر من مائتي وعشرين سنة.

---

(١) من البحر الطويل، وتفعيلاته (فعولن مفاعيلن) مرتين في كل بيت، وتحذف ياؤه من آخر تفعيلة في كل بيت بين الحرف الخامس الساكن فتصير (مفاعلن)، من كتاب العروض والقافية (ص:٥٢).

(٢) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١٧٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٦٤٠)، طبقات الأسماء المفردة برقم (١٨)، تاريخ الأمم والملوك (٦:١٨٥)، تاريخ الصحابة برقم (١٤٠٣)، الثقات (٣:٤٢٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦١٢، ٧٥٥)، جمهرة أنساب العرب (ص:٢٨٩)، الاستيعاب (٤:١٥١٤) برقم (٢٦٤٨)، أسد الغابة (٥:٢٧٦) برقم (٥١٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠٠) برقم (١١٣٣)، تاريخ الإسلام (٣:٨٧)، السير (٣:١١٩)، الإصابة (٦:٣٠٨) برقم (٨٦٦٠).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي (مطين) «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- عبدالله بن الحكم القَطَواني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣١).

٣- العباس بن الفضل العَدَني، نزيل البصرة، وهو الذي يروي عن محمد بن عبدالله التميمي، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي بالبصرة، وسئل عنه فقال: شيخ»(١)، وقال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٤- محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي، البصري، وقد ينسب إلى جده، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- الحسن بن عبيدالله بن عُروة النخعي، أبوعروة الكوفي، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أبونعيم(٥) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الجوهر، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، حدثنا يعلى بن الأشدق العقيلي، قال: سمعت نابغة بن جعدة، ثم ذكر بيت الشعر وسؤال النبي ﷺ له.

وقال: حدثنا أبوالعباس البزار، حدثنا داود بن رشيد، قال: سمعت يعلى بن الأشدق، قال: سمعت النابغة، وذكر فيه دعاء النبي ﷺ له .

وأورده ابن حجر ونسبه إلى البزار، والحسن بن سفيان في مسنديهما، والشيرازي في الألقاب(٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: العباس بن الفضل وهو «مقبول»، وقد توبع في روايتي أبي نُعيم، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) الجرح والتعديل (٦:٢١٣).

(٢) التقريب برقم (٣٢٠٤).

(٣) التقريب برقم (٦٠٩٥).

(٤) التقريب برقم (١٢٦٤).

(٥) في طبقات المحدثين بأصبهان (١:٧١، ٧٢).

(٦) الإصابة (٦:٣٠٨).

[٨٨٢] قَيْسُ بن النُّعْمَان العَبدِي

(١٥٦٣) حدثنا علي بن محمد، نا مُسدد، نا يحيى، عن عوف، قال: حدثني زيد ابن علي أبوالقَموص، قال: حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبدالقيس، فإن لم يكن قيس بن النعمان، فأنا نسيت اسمه، قال: أهديت لرسول الله ﷺ قربة من بعض ضرا وبرني، فقال: (ما هذا ؟) قلنا: هدية، ثم قال النبي ﷺ : (لا تشربوا في نَقِير، ولا حُنْتُم، ولا دُبَّاء، ولا مُزَفَّت، واشربوا في الحلال الموكا) ثم قال: (اللهم اغفر لعبدالقيس إذْ أسلموا طائعين غير خزايا، وخير أهل المشرق: عبدالقيس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٢]:

قَيْس بن النُّعْمان العَبدي(١) وهو من بَكْر بن وَائِل أبوالوليد.

صحابي ثابت الصحبة، نزل الكوفة، وقيل نزل البصرة، وحديثه في الكوفيين والبصريين، ولعله نزل في أحدها ثم تحول إلى الأخرى.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٥- زيد بن علي أبوالقَموص، بفتح القاف وتخفيف الميم، العبدي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٣) عن قيس بن النعمان.

وقد سبق أثناء هذه الرسالة تخريج أحاديث عدة في الباب، فلتراجع في مواضعها، وهي برقم (١١٣١، ١٢٩٥، ١٥١٤) ولم يذكر فيها دعاء النبي ﷺ لعبدالقيس.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٦)، التاريخ الكبير (٧:١٤٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٥)، الاستيعاب (٣:١٣٠٢) برقم (٢١٥٧)، أسد الغابة (٤:٤٢٨) برقم (٤٤٠٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٥) برقم (٢٧٦)، الإصابة (٥:٣٨٣) برقم (٧٢٥٩).

(٢) التقريب برقم (٢١٦٤).

(٣) في السنن (٣:٣٣١)، كتاب الأشربة، باب في الأوعية، الحديث رقم (٣٦٩٥).

(١٥٦٤) حدثنا محمد بن شَاذَان، نا هَوْذة، نا عَوف، عن أبي القَمْوص، قال: حدثني الوفد الذين وفدوا إلى النبي ﷺ من عبد القيس، فذكر نحوه، ولم يسم أحداً.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شَاذَان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- هَوْذَة بن خَليفة الثَّقفي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٣- عَوف بن أبي جميلة الأعرابي، «ثقة، رُمي بالقَدَر»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٤).

٤- زيد بن علي أبوالقَموص، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناد حسن لذاته، ويتقوى بالرواية السابقة، وما جاء في تخريجه في مواضعه المذكورة إلى الصحيح لغيره.

[٨٨٣] قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيم بن حَارِثَة بن خُزَيم بن أبي خُزَيْمة بن ثَعْلَبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج

(١٥٦٥) حدثنا بِشر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن المقرئ، نا ابن لَهيعة، عن ابن هُبيرة، قال: سَمعت شيخاً يحدث، عن قيس بن سعد بن عبادة، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (كل مسكر خمر، وكل خمر حرام).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٣]:

قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَة بن دُلَيم بن حَارِثَة بن خُزَيم بن أبي خُزَيْمة بن ثَعْلَبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج، الأنْصَاري، الخَزْرَجي[١].

كنيته: أبوالفضل، وقيل: أبوعبدالله، وقيل: أبوعبدالملك، وقيل: أبوالقاسم.

صحابي ثابت الصحبة، كان حسنا طويلا ضخما، خدم النبي ﷺ عشر سنين، توفي سنة خمس وثمانين في خلافة عبدالملك، وقيل مات قبلها وكان موته بالمدينة.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقريء عبدالله بن يزيد، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦)

٣- ابن لهيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- عبدالله بن هُبَيرة السَّبَئِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٢] سندا ومتنا هكذا.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٩٢،١٤٠،٩٧)، تاريخ خليفة (ص:١٩٧،٢٠١)، التاريخ الكبير (١٤١:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٤٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥١٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٦)، الثقات (٣٣٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٣٩)، الاستيعاب (١٢٨٩:٣) برقم (٢١٣٤)، أسد الغابة (٤٠٤:٤) برقم (٤٣٥٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢٠:٢) برقم (٢١٦)، الإصابة (٣٥٩:٥) برقم (٧١٩٢).

(٢) في المعجم الكبير (٣٥٢:١٨) الحديث رقم (٨٩٨).

ورواه أحمد(١) من حديث قيس بن سعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة، ألا فكل مسكر خمر، وإياكم والغبيراء)**.

والحديث في الصحيحين من رواية عائشة، وابن عمر ﷺ .

فروى البخاري(٢)، ومسلم(٣) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أن عائشة رضي الله عنها قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن البِتْعِ؟ فقال: **(كل شراب أسكر فهو حرام)**.

البِتْع: بفتح الباء سكون التاء المثناة، وقد تحرك، نبيذ العسل، وهو خمر أهل اليمن(٤).

وروى مسلم(٥) عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ **(كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا، فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربْها في الآخرة)**.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، منقطع، فشيخ ابن هبيرة غير مذكور.

والحديث في معناه صحيح ثابت، وسبق في بيان الخمر أحاديث هنا في الرسالة فلتنظر في مواضعها برقم (١٤١٢)، وأحاديث وفد عبدالقيس، ينظر تخريج الحديث في الصفحة رقم (١٠٠١).

---

(١) في المسند (٣:٤٢٢).

(٢) في الجامع الصحيح (٤:١٢)، كتاب الأشربة، باب نزل تحريم الخمر وهي من البُسر والتمر، الحديث رقم (٥٥٨٥).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:١٥٨٥)، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام ، الحديث رقم (٢٠٠١).

(٤) النهاية (١:٩٤) مادة (بتع).

(٥) في الجامع الصحيح (٣:١٥٨٧)، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام ، الحديث رقم (٢٠٠٣).

(١٥٦٦) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، ومحمد بن العباس، قالا: نا أحمد بن يونس، نا زهير، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن القاسم بن مخميرة، عن عمرو بن شرحبيل، إن قيس بن سعد، قال: كان صدقة الفطر مما أُمرنا به، فلما نزلت الزكاة لم نُؤْمر به، ولم نُنْه عنه، وكان صَوْم عَاشُوراء مِما أُمِرنا به، فلما فُرِض شهر رمضان لم نُؤْمر به، ولم نُنْه عنه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- محمد بن العباس المؤدب، «ثقة، صدوق، صالح»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

٣- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٤- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٥- عمرو بن قيس المُلائِي، بضم الميم وتخفيف اللام والمد، أبوعبدالله الكوفي، مات سنة بضع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، متقن، عابد»[١].

٦- الحكم بن عُتَيْبة الكِنْدي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٠).

٧- القاسم بن مُخَيْمَرة الهَمْداني، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٦).

٨- عمرو بن شرحبيل الأنصاري، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٣).

تخريج الحديث:

رواه النسائي[٢] من طريق القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، به، بنحوه.

ورواه أحمد[٣]، وابن ماجة[٤]، والنسائي[٥]، وأبي يعلى الموصلي[٦]، والطبراني[٧]، جميعهم من طريق القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار، عن قيس ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه عمرو بن شرحبيل، مقبول، وقد تابعه أبوعمار عريب بن حميد وهو «ثقة»[٨]، فيرتقي إلى الحسن لغيره، وأصل الحديث صححه الألباني[٩].

---

(١) التقريب برقم (٥١٣٥).

(٢) في السنن الكبرى (٢:١٥٨)، كتاب الزكاة، باب صيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (٢٨٤٢).

(٣) في المسند (٣:٤٢١)، (٦:٦).

(٤) في السنن (١:٥٨٥)، كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر، الحديث رقم (١٨٢٨).

(٥) في السنن الكبرى (٢:١٥٨)، كتاب الزكاة، باب صيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (٢٨٤١).

(٦) في المسند (٣:٢٤) الحديث رقم (١٤٣٤).

(٧) في المعجم الكبير (١٨:٣٤٨) الأحاديث رقم (٨٨٦ – ٨٨٨).

(٨) التقريب برقم (٤٦٠٥).

(٩) ينظر: صحيح سنن ابن ماجة الحديث رقم (١٤٨١).

(١٥٦٧) حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا طاهر بن أبي أحمد، نا أبي، عن قيس، عن منصور، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن هُزَيل، عن قيس بن سعد، قال: نظرت من قُتْرَة، فقال رسول الله ﷺ : (إنما الاستئذان من أجل النظر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، « إمام، حافظ »، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- طاهر بن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري، ترجم له ابن أبي حاتم(١)، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»(٢).

٣- أبوه: أبوأحمد الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسَدي، الكوفي، مات سنة ثلاث ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري»(٣).

٤- قيس بن سُليم التَّميمي، العنبري، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٥- منصور بن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٦- طلحة بن مصرف اليامي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٧- هُزَيل، بالتصغير، ابن شرحبيل الأودي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة، مخضرم»(٥).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٦) من حديث سعد وليس من حديث قيس ﷺ بنحوه.

ويشهد له مارواه البخاري(٧)، ومسلم(٨) عن سهل بن سعد ﷺ قال: اطلع رجل من جُحْرٍ في حُجَر النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدْرًى يحكُّ به رأسه، فقال: (**لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذانَ من أجل البصر**) واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه: طاهر الزبيري وهو مستقيم الحديث، وأصل الحديث قد صححه شيخنا الألباني(٩).

بيان غريب الحديث:

قُتْرَة: بالضم، الكُوَّة، والنافذة، وعين التنور(١٠)، والمراد به هنا الكوة أو النافذة.

---

(١) في الجرح والتعديل (٤:٤٩٩).
(٢) الثقات (٤:٣٢٨).
(٣) التقريب برقم (٦٠٥٥).
(٤) التقريب برقم (٥٦١٤).
(٥) التقريب برقم (٧٣٣٣).
(٦) في السنن (٤:٣٤٤)، كتاب الأدب، باب في الاستئذان، الحديث رقم (٥١٧٥).
(٧) في الجامع الصحيح (٤:١٣٨)، كتاب الاستئذان، باب الاستئذان من أجل البصر، برقم (٦٢٤١).
(٨) في الجامع الصحيح، (٣:١٦٩٨)، كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره، برقم (٢١٥٦).
(٩) في صحيح سنن أبي داود الحديث رقم (٤٣١٠)،
(١٠) النهاية (٤:١٢) مادة (قتر).

١٤٦/ب

(١٥٦٨) / حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، نا منصور بن أبي مزاحم، نا أبوشيبة، عن جابر، عن الشعبي، عن قيس بن سعد بن عبادة، قال: ما رأيت شيئاً يصنع على عهد رسول الله ﷺ إلا قد رأيته، إلا إنه كان يُقَلَّسُ له في العيد ولا أرى ذلك يفعل.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٣- أبوشيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسي، بالموحدة، أبوشيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، مات سنة تسع وستين ومائة، أجمع أهل الجرح والتعديل على شدة ضعفه، ونكرة حديثه[(١)]، وتركه، وقال ابن حجر: «متروك الحديث»[(٢)].

٤- جابر بن يزيد الجُعْفِي، «ضعيف رافضي»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة[(٣)] قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبونعيم، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن عامر، عن قيس بن سعد، بمثله.

وقال أبوالحسن بن سلمة القطان، حدثنا ابن ديزيل، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن جابر، عن عامر، (ح) وحدثنا إسرائيل، عن جابر، (ح) وحدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا أبونعيم، حدثنا شريك، عن أبي إسحق، عن عامر، به، نحوه.

ورواه الطبراني[(٤)] قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبي، حدثنا عمرو ابن محمد العنقزي، حدثنا إسرائيل، عن جابر، به، بمثله.

مر نحو هذا الحديث في التَّقْلِيس في العيد، وسبق تخريجه هناك برقم (١٤١٣).

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا ضعيف جدا، فيه أبوشيبة وهو متروك الحديث، وهذا لا يتقوى، وفيه: جابر الجعفي وهو رافضي ضعيف.

قال في زوائد ابن ماجة: «إسناد حديث قيس بن سعد الأول صحيح، رجاله ثقات، وأما طرق القطان الأولى والثانية مدارهما على جابر الجعفي، وقد اتهم، والثالثة أولى من الأولتين»[(٥)].

---

(١) تهذيب الكمال (٢:١٤٨).

(٢) التقريب برقم (٢١٧).

(٣) في السنن (١:٤١٣)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في التقليس يوم العيد، الحديث رقم (١٣٠٣).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٥٢) الحديث رقم (٨٩٦).

(٥) مصباح الزجاجة (ص:١٥٤).

[٨٨٤] قَيْس بن عَاصِم بن سِنَان بن خَالِد بن مِنْقَر بن عُبَيد بن الحَارِث ابن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم

(١٥٦٩) حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، نا أبوعاصم، نا سفيان، عن الأعز، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم: أنه أتى النبي ﷺ فأسلم؛ فأمره أن يغتسل بماء وسدر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٤]:

قَيْس بن عَاصِم بن سِنَان بن خَالِد بن مِنْقَر بن عُبَيد بن الحَارِث ابن عَمْرو بن كَعْب ابن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم، المنقري، التميمي(١).

وفد إلى النبي ﷺ في وفد تميم وأسلم، وكان قد حرم الخمر في الجاهلية، صحابي مشهور بالحِلم، نزل البصرة ومات بها.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- الأعز بن الصَّبَّاح المِنقري، مولى آل قيس بن عاصم، أبوالأبيض التميمي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي، المِنقري، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤)، وأبوداود(٥)، والترمذي(٦)، والنسائي(٧)، والطبراني(٨) جميعهم من طريق سفيان، به، بمثله.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٤٤، ١٨٠)، تاريخ خليفة (ص:٩٣، ٩٨)، التاريخ الكبير (٧:١٤١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢١)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٥٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٥)، الثقات (٣:٣٣٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١١٢٥)، الاستيعاب (٣:١٢٩٤) برقم (١٢٤٠)، أسد الغابة (٤:٤١١) برقم (٤٣٧٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٢) برقم (٢٣٥)، الإصابة (٥:٣٦٧) برقم (٧٢٠٩).

(٢) التقريب برقم (٥٤٥).

(٣) التقريب برقم (١٧٥٢).

(٤) في المسند (٥:٦١).

(٥) في السنن (١:٩٨)، كتاب الطهارة، باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، الحديث رقم (٣٥٥).

(٦) في السنن (٢:٥٠٢)، كتاب الطهارة، باب ما ذكر في الاغتسال عندما يسلم الرجل، الحديث رقم (٦٠٥).

(٧) في السنن الصغرى (المجتبى) (١:١٠٩)، كتاب الطهارة، باب غسل الكافر إذا أسلم، وفي السنن الكبرى (١:١٠٧) كتاب الطهارة، باب غسل الكافر إذا أسلم، الحديث رقم (١٩٣).

(٨) في المعجم الكبير (١٨:٣٣٨) الحديث رقم (٨٦٦).

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والعمل عليه عند أهل العلم، يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه»[١].

ورواه ابن الجارود[٢] عن إبراهيم بن مرزوق، عن أبي عامر، عن سليمان، عن الأغر، به، بنحوه.

ورواه الطبراني[٣] من طريق زافر بن سليمان، عن قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصبّاح، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

رجال إسناده جميعهم ثقات، والإسناد صحيح، والحديث صحيح أيضا، وقد صححه شيخنا الألباني[٤].

---

(١) سنن الترمذي (٢:٥٠٣).

(٢) في المنتقى (ص:١٥)، باب طهارة المشرك إذا أسلم، الحديث رقم (١٤).

(٣) في المعجم الأوسط (٨:٢٢) الحديث رقم (٧٠٣٧).

(٤) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٢)، وصحيح سنن الترمذي برقم (٤٩٠).

(١٥٧٠) حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، نا علي بن الجَعْد، نا محمد بن يزيد الواسطي، عن زياد الجَصَّاص، عن الحسن، قال: حدثني قَيس بن عاصم المِنْقَري، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقال: (هذا سيد أهل الوبر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- علي بن الجعد الجوهري، «ثقة، ثبت، رمي بالتشيع»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٤).

٣- محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبوسعيد، أو أبويزيد، أو أبوإسحاق الواسطي، أصله شامي، مات سنة تسعين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، عابد»(١).

٤- زياد بن أبي زياد الجصاص، بجيم، أبومحمد الواسطي، بصري الأصل، اتفقوا على ضعفه ونكرة حديثه(٢)، لذلك قال ابن حجر: «ضعيف»(٣).

٥- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤)

تخريج الحديث:

رواه البخاري في الأدب المفرد(٤) عن علي بن عبدالله، عن المغيرة بن سلمة، عن الصَّعِق بن حزن، عن القاسم بن مطيّب، عن الحسن البصري، عن قيس بن عاصم، بلفظ طويل جدا.

ورواه الطبراني(٥)، والحاكم(٦) كلاهما من طريق محمد بن يزيد الواسطي، به، بلفظ طويل جدا، جاء في أوله مثل ما عند ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال زياد بن أبي زياد، لكن تابعه القاسم كما في رواية البخاري في الأدب المفرد، والحديث من طريق البخاري حسن لذاته.

---

(١) التقريب برقم (٦٤٤٣).

(٢) تهذيب الكمال (٩:٤٧٢).

(٣) التقريب برقم (٢٠٨٨).

(٤) في الأدب المفرد (ص:٣١٨) الحديث رقم (٩٥٦).

(٥) في المعجم الكبير (١٨:٣٣٩) الحديث رقم (٨٧٠).

(٦) في المستدرك (٣:٦١٢)، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر قيس بن عاصم.

(١٥٧١) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عبادة بن زياد، نا قيس، عن الأغر بن الصَّبَّاح، عن خَليفة بن حُصين، عن قَيس بن عَاصم، أنه قال: إني وأدت في الجاهلية اثنا عشر بنتاً، أو ثلاثة عشر، فقال له النبي ﷺ: (اعتق نسماً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- عبادة بن زياد، ويقال فيه: عباد بن زياد بن موسى الأسدي، الساجي، قال أبوداود: «صدوق، أراه كان يتهم بالقَدر»[١]، وقال أبوحاتم: «محله الصدق»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق، رُمِي بالقدر»[٣].

٣- قيس بن الربيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- الأعز بن الصَّبَّاح المِنقري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٩).

٥- خليفة بن حصين المِنقري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٩).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٤] عن الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع، به، بلفظ: (**اعتق عن كل واحدة منهن نسمة**).

ورواه البزار[٥] عن الحسين بن مهدي، عن عبدالرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن عمر ﷺ في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ قال: جاء قيس بن عاصم ﷺ إلى رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحو حديث الطبراني، وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، لحال شيخ ابن قانع، فقد اهم بالكذب وسرقة الحديث.

وفيه: عبادة بن زياد، وقد تابعه يحيى الحماني، لكنهم جميعا ضعفاء، ويشهد له حديث عمر ﷺ فالحديث حسن لغيره من غير طريق المصنف.

---

(١) سؤالات الآجري له برقم (١١٨٧).

(٢) الجرح والتعديل (٦:٩٧).

(٣) التقريب برقم (٣١٤٥).

(٤) في المعجم الكبير (١٨:٣٣٨) الحديث رقم (٨٦٨).

(٥) في المسند (البحر الزخار) (١:٣٥٥)، الحديث رقم (٢٣٨).

[٨٨٥] أبو كَاهِل قَيْسُ بنُ عَائذ الأَحْمَسِي

(١٥٧٢) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا فروة بن أبي المغراء، نا أبوإسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن عَائِذ البجلي، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقة خرماء، وحَبَشِي يَمْسِكُ بخِطَامِهَا.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٥]:

أبو كَاهِل قَيْسُ بنُ عَائذ الأَحْمَسِي(١)، البجلي.

وقيل في اسمه: عبدالله بن مالك، وقيل: قَيْس بن عَبَاية.

صحابي ثابت الصحبة، أثبت صحبته البخاري، ومسلم، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن عبدالبر، وغيرهم.

عداده في أهل الكوفة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وكان إمام الحي الذي هو فيه، وتوفي أيام الحجاج.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- فروة بن أبي المَغْراء، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٣- أبوإسماعيل المؤدِّب إبراهيم بن سليمان بن رَزِين الأردني، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه إسماعيل، قال ابن معين: «ثقة»(٢)، وزاد في رواية الدقاق: «ليس به بأس»(٣)، وكذلك قال أحمد(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق يغرب»(٥).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٥، ١٢٨)، التاريخ الكبير (٧:١٤٢)، طبقات مسلم برقم (٢٨٥)، الكنى لمسلم (ق:١٧٠)، الكنى للدولابي (١:٥٠)، الجرح والتعديل (٧:١٠٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٠)، الثقات (٣:٣٤٢)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (١١٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٨١)، الاستيعاب (٣:١٢٩٦) برقم (٢١٤١)، وفي (٤:١٧٣٨) برقم (٣١٤٢)، أسد الغابة (٤:٤١٣) برقم (٤٣٧١)، وفي (٦:٢٥٥) برقم (٦١٩٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٢) برقم (٢٣٦)، وفي (٢:١٩٦) برقم (٢٢٦٧)، المقتنى في سرد الكنى برقم (٥١٦٩)، الإصابة (٥:٣٧٠) برقم (٧٢١٣)، وفي (٧:٢٨٢) برقم (١٠٤٤٦).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٥٧، ٩٤٦)، وسؤالات ابن الجنيد برقم (٤٣٥).

(٣) برقم (٢٧٩).

(٤) بحر الدم، برقم (٢٦).

(٥) التقريب برقم (١٨٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] من طريق أبي إسماعيل المؤدب، به، وقال فيه: (ناقة خرماء)، وقال في رواية أخرى: (ناقة حمراء).

ورواه من طريق محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي كاهل، بنحوه[٢].

ومن هذا الطريق رواه ابن ماجة[٣] بلفظ: (ناقة حسناء).

ورواه أحمد من طريق ثالث[٤] عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن أبي كاهل، بلفظ (خرماء).

ومن طريق وكيع هذا رواه ابن ماجة[٥] ولم يصف الناقة.

ورواه النسائي[٦] عن طريق إسحاق بن منصور، عن أبي أسامة، عن إسماعيل، عن أخيه، عن أبي كاهل، بنحو لفظ ابن ماجة.

ورواه الدولابي[٧] عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أشعث بن أبي خالد، عن أبي كاهل، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا لحال شيخ المصنف فقد اهم بالكذب وسرقة الحديث.

ولكن الحديث حسن من غير طريق ابن قانع، وقد حسنه الألباني[٨].

بيان غريب الحديث:

خَرْماء: أصل الخَرْم: الثَّقْب، والأخرم: المثقوب الأذن، والذي قطعت وترة أنفه أو طرفه شيئا لا يبلغ الجدع، وقد انخرم ثقبه إذا انشق، فإذا لم ينشق فهو أخرم، والأنثى خرماء[٩].

---

(١) في المسند (٤:٧٨)، (٤:١٧٨).

(٢) مسند الإمام أحمد (٤:١٧٧).

(٣) في السنن (١:٤٠٨)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، الحديث رقم (١٢٨٥).

(٤) في المسند (٤:٣٠٦).

(٥) في السنن (١:٤٠٨)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، الحديث رقم (١٢٨٤).

(٦) في السنن الصغرى، كتاب العيدين، برقم (١٥٧٢).

(٧) في الكنى والأسماء (١:٥٠).

(٨) صحيح سنن ابن ماجة برقم (١٠٦٢، ١٠٦٣).

(٩) النهاية (٢:٢٧) مادة (خرم).

[٨٨٦] قَيْسُ بن مَخْرَمة بن المُطَّلب بن عَبْدمُنَاف

(١٥٧٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا جَعْفر بن مِهْران السَّبَّاك، نا عبدالأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جده، قال: ولد رسول الله ﷺ عام الفِيل، وبين الفِيل وبين الفِجَار عِشْرين سنة، قال: وسُمي الفِجَار لأنَّهم فَجروا وأحلوا أشياء كانوا يحرمونَها، وبين الفِجَار وبين بِنَاء الكَعْبة خَمس عشرة سنة، وبين بناء الكعبة ومبعث النبي ﷺ خمس سنين، وبعث وهو ابن أربعين سنة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٦]:

قَيْسُ بن مَخْرَمة بن المُطَّلب بن عَبْدمُنَاف بن قُصَي القُرَشِي(١)، المُطَّلِبي، أبومحمد، ويقال: أبوالسَّائب المكي.

وُلِد هو ورسول الله ﷺ في عام واحد، صحابي أسلم قديما وكان ممن حسن إسلامهم، أحد المؤلفة قلوبهم ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- جعفر بن مهران السباك أبوالنضر، وقيل: أبوسلمة، البصري، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، ذكره ابن أبي حاتم(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٣- عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٢).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- المطلب بن عبدالله بن قيس بن مَخْرَمة المطلبي، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٩)، تاريخ خليفة (ص:١١٨، ٢٩٣)، التاريخ الكبير (٧:١٤٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٢)، الجرح والتعديل (٧:١٠٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٣)، الثقات (٣:٣٣٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٧٧٢)، الاستيعاب (٣:١٢٩٩) برقم (٢١٥٣)، أسد الغابة (٤:٤٢٣) برقم (٤٤٠١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٥) برقم (٢٦٧)، الإصابة (٥:٣٧٩) برقم (٧٢٥٠).

(٢) في الجرح والتعديل (٢:٤٩١).

(٣) (٨:١٦٠).

(٤) التقريب برقم (٦٧٥٧).

٦- عبدالله بن قيس بن مَخْرمة بن المطلب المطلبي، مات سنة ست وسبعين للهجرة، قال ابن حجر: «يقال: له رؤية، وهو من كبار التابعين»(١).

تخريج الحديث:

ورواه الطبراني(٢) عن قيس بن مخرة، بمثل لفظ ابن قانع.

ورواه أحمد(٣) عن قيس بن مخرمة، قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل، فنحن لِدَان، وُلِدْنا مَولِدا واحدا.

ورواه الترمذي(٤) عن قيس بن مخرمة، قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق».

ورواه ابن أبي عاصم(٥) عن قيس بن مخرمة، بنحو حديث أحمد والترمذي.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: جعفر بن مهران لم يعرف حاله، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن هنا لكنه صرح بالتحديث في الرواية التالية، وفيه: المطلب بن عبدالله «مقبول».

والحديث قد حسنه الترمذي وتقدم النقل عنه في ذلك.

بيان غريب الحديث:

الفِجَار: حرب وقعت بين قريش وقيس، وكانت بعد مولد النبي ﷺ وقبل مبعثه ﷺ، حصل فيها قتل كثير، وكانت في سوق عكاظ، وهذه الحرب هي حرب الفِجار الثاني، وكانت بعد الفيل بعشرين سنة، و لم يكن في أيام العرب أشهر منه ولا أعظم منه(٦).

---

(١) التقريب برقم (٣٥٦٧).

(٢) في المعجم الكبير (١٨:٣٤٢) الحديث رقم (٨٧٢).

(٣) في المسند (٤:٢١٥).

(٤) في السنن (٥:٥٨٩)، كتاب المناقب، باب ما جاء في ميلاد النبي ﷺ، الحديث رقم (٣٦١٩).

(٥) في الآحاد والمثاني (١:٣٥٥) الحديث رقم (٤٧٨).

(٦) ينظر الكامل في التاريخ (١:٥٥٨-٥٩٥).

(١٥٧٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا ابن نُمير، نا يونس بن بُكير، نا محمد بن إسحاق، نا / المُطَّلب بن عبدالله بن قيس بن مَخْرمة، عن أبيه، عن جده قَيْس بن مَخْرمة قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل. ١٤٧/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن عبدالله بن نمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٣- يونس بن بكير الشيباني، «صدوق يخطيء» تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٤- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- المطلب بن عبدالله بن قيس المطلبي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٣).

٦- عبدالله بن قيس المطلبي، «له رؤية»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: يونس بن بكير «صدوق يخطيء»، وفيه: المطلب بن عبدالله وهو «مقبول».

[٨٨٧] قَيْس بن عَمْرو

كذا قال، وإنما هو: قَيْس بن قَهْد بن ثَعْلَبة بن عُبَيد بن ثَعْلَبة بن غنْم بن مَالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

(١٥٧٥) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا أبوبكر بن أبي شيبة، نا ابن نمير، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو، قال: رأى النبيُّ ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين، فقال رسول الله ﷺ «صلاة الصبح مرتين؟!»فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين قبلها فصليتهما الآن، فسكت رسول الله ﷺ .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٧]:

قيس بن عمرو(١).

كذا قال، وإنما هو: قَيْس بن قَهْد بن ثَعْلَبة بن عُبَيد بن ثَعْلَبة بن غنْم بن مَالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

ونسبه ابن حجر فقال: قَيْس بن عَمْرو بن سَهْل بن ثَعْلَبة بن الحَارِث بن زَيْد بن ثَعْلَبة ابن غُنْم بن مَالِك بن النَّجَّار الأنصاري، المدني، أبوسعيد.

وهذا التعقب من الناسخ خطأ فإن قيس بن عمرو المعني هنا هو جد يَحيَى بن سعيد ابن قَيْس الأنصاري المدني الفقيه، وكذا نسبه أكثر من ترجم له.

وقال عنه البخاري: «له صحبة، وقال بعضهم: قيس بن قَهد و لم يثبت»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- أبوبكر، هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٣- محمد بن عبدالله بن نمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٤٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٧)، الجرح والتعديل (٧:١٠١)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٧)، الثقات (٣:٣٣٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٨٢)، الاستيعاب (٣:١٢٩٧) برقم (٢١٤٤)، أسد الغابة (٤:٤١٧) برقم (٤٣٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٣) برقم (٢٤٨)، الإصابة (٥:٣٧٢) برقم (٧٢٢٦).

(٢) التاريخ الكبير (٧:١٤٢).

٤- سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، المدني، أخو يحيى بن سعيد، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة، قليل الحديث»(١)، وقال أحمد: «ضعيف الحديث»(٢)، وقال العجلي: «ثقة»(٣)، وقال أبوحاتم: «مؤدي، يعني أنه كان لا يحفظ، يؤدي ما سمع»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٥)، وقال ابن حبان: «كان يخطيء، لم يفحش خطأه فلذلك سلكناه مسلك العدول»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ»(٧).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٨)، وأبوداود(٩)، والترمذي(١٠)، وابن ماجة(١١) جميعهم من طريق ابن نُمير، به، بنحوه.

ورواه ابن خزيمة(١٢) مرة هكذا، ومرة من طريق أسد بن موسى، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال سعد بن سعيد، وقد توبع في رواية ابن خزيمة، وحديث ابن خزيمة صحيح، فيرتقي إسناد ابن قانع إلى الحسن لغيره، وقد صحح الشيخ محمد الألباني هذا الحديث(١٣).

---

(١) طبقات ابن سعد (ص:٢٣٩)، القسم المتمم.
(٢) العلل ومعرفة الرجال (١:٢٠٥).
(٣) ترتيب ثقات العجلي برقم (٥٦٣).
(٤) الجرح والتعديل (٤:٨٤).
(٥) الضعفاء والمتركون برقم (٢٨٣).
(٦) الثقات (٦:٣٧٩).
(٧) التقريب برقم (٢٢٥٠).
(٨) في المسند (٥:٤٤٧).
(٩) في السنن (٢:٢٢)، كتاب الصلاة، باب من فاتته ركعتي الفجر متى يقضيها، الحديث رقم (١٢٦٧).
(١٠) في السنن (٢:٢٨٤)، كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الفجر، الحديث رقم (٤٢٢).
(١١) في السنن (١:٣٦٥)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيها، الحديث رقم (١١٥٤).
(١٢) في الصحيح (٢:١٦٤)، كتاب الصلاة، باب الرخصة في أن يصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الفجر إذا فاتتا قبل صلاة الفجر، الحديث رقم (١١١٦).
(١٣) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (١١٢٨).

(١٥٧٦) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا سعد بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن قيس جد سعد، قال: أبصرني رسول الله ﷺ وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح، فقال: (ما هاتان ؟!) قلت: إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان، فسكت رسول الله ﷺ .

قال سفيان: كان عطاء بن أبي رباح يروي هذا: عن سعد بن سعيد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، «صدوق، سيء الحفظ»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٥).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

٦- عطاء بن أبي رباح القرشي، «ثقة، فقيه، فاضل» تقدم في الحديث رقم (١١٩٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٧٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال سعد بن سعيد، وقد توبع في رواية ابن خزيمة، وعليه فيرتقي إسناد ابن قانع إلى الحسن لغيره، أما أصل الحديث فقد صححه الشيخ محمد الألباني.

(١٥٧٧) حدثنا أحمد بن سعيد بن شاهين، نا الربيع، نا أسد بن موسى، نا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن جده قيس بن قهد: أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح، ولم يكن ركع ركعتي الفجر، فلما سلم رسول الله ﷺ قام يركع ركعتي الفجر، ورسول الله ﷺ ينظر فلم ينكر عليه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سعيد بن شاهين أبوالعباس البغدادي، نزيل مصر، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»[١].

٢- الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المُرادي، أبومحمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

٣- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، المصري، أسد السُّنَّة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وله ثمانون سنة، قال البخاري: «مشهور الحديث»[٣]، وقال العجلي: «ثقة»[٤]، قال ابن حجر: «صدوق يغرب»[٥].

٤- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٥- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٦- سعيد بن قيس الأنصاري، ذكره البخاري في التاريخ[٦]، ابن أبي حاتم وسكت عنه[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، «مقبول».

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٧٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف فيه سعيد بن قيس «مقبول»، وقد تابعه محمد بن إبراهيم كما في الحديث السابق، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تاريخ بغداد (٤:١٧١).

(٢) التقريب برقم (١٩٠٤).

(٣) التاريخ الكبير (٢:٤٩).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (٧٩).

(٥) التقريب برقم (٤٠٣).

(٦) التاريخ الكبير (٣:٥٠٨).

(٧) الجرح والتعديل (٤:٥٥).

(٨) (٤:٢٨١).

[٨٨٨] قَيْسُ بن النُّعْمَان السَّكُونِي الكِنْدِي

(١٥٧٨) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا جعفر بن حميد، نا عبيدالله بن إياد، عن أبيه، عن قيس بن النعمان، قال: خرجت خيل لرسول الله ﷺ وسمع بها أُكَيْدر دَوْمَة الجَنْدل، فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، بلغني أن خيلك انطلقت، وإني خفت على أرضي، ومالي، فاكتب لي كتاباً لا تعرض له، ولا لشيء هو لي، فإني مقر بالحق الذي هو علي، فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً، وأخرج أكيدر قباء منسوجاً بالذهب مما كان كسرى يكسوهم، فقال: يارسول الله، اقبل عني هذا فإني أهديته لك، فقال النبي ﷺ: / (ارجع بقبائك؛ فإنه ليس أحد يلبس هذا في الدنيا، إلا حرمه في الآخرة). ١٤٧/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٨]:

قَيْسُ بن النُّعْمَان السَّكُونِي الكِنْدِي(١)، ويقال: العِبْسِي.

صحابي معروف، ثابت الصحبة، كان قد قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وأحصاه على عهد عمر بن الخطاب ﷺ، حديثه في الكوفيين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- جعفر بن حُميد العَبْسِي، أبومحمد الكوفي، المعروف بزنبقة، مات سنة أربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- عبيدالله بن إياد بن لقيط السَّدُوسِي أبوالسَّلِيل، بفتح المهملة وكسراللام وآخره لام، الكوفي، مات سنة تسع وستين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال العجلي: «ثقة»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق، لينه البزار وحده»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (٦٦)، التاريخ الكبير (١٤٤:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٥)، الجرح والتعديل (١٠٤:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٧)، الثقات (٣٤٤:٣)، الاستيعاب (١٣٠١:٣) برقم (٢١٥٦)، أسد الغابة (٤٢٧:٤) برقم (٤٤٠٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢٥:٢) برقم (٢٧٥)، الإصابة (٣٨٢:٥) برقم (٧٢٥٨).

(٢) التقريب برقم (٩٤٢).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٨١:٢)، وتاريخ الدارمي عنه برقم (٥١٢).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (١١٥٠).

(٥) التقريب برقم (٤٣٠٥).

٤- إِيَاد بن لقيط السدوسي، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

تخريج الحديث:

رواه ابن عساكر[٢]، وأورده ابن حجر في المطالب العالية[٣].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لأن عبدالله بن إياد وثقه ابن معين، والعجلي.

التعريف بالأعلام الواردين في متن الحديث:

أُكَيْدَر: أُكَيْدَر بن عبدالمَلك بن عبدالجنِّ بن أَعْيَا بن الحَارث بن مُعَاوية بن خَلاوَة بن أَبَامَة ابن سَلَمَة بن شِكَامَة بن شَبِيب بن السَّكُون بن أَشْرَس بن كِنْدَة بن عُفَيْر بن عَدِي ابن الحَارِث الكِنْدِي، صاحب دَوْمَة الجَنْدَل، أُتي به إلى النبي ﷺ فأسلم، ويقال: بقي على نصرانيته، وكتب له النبي ﷺ كتابا، ويقال: أسلم، ثم ارتد إلى النصرانية[٤]، والصواب أنه لم يسلم، بل صالح النبي ﷺ ثم عاد إلى حصنه، وبقي فيه، وربما أسلم بعد ذلك، ثم ارتد فيمن ارتد، ثم أسره خالد بن الوليد مرتدا أيام أبي بكر الصديق ﷺ فقتله كافرا[٥]، والله أعلم.

كِسْرَى: عظيم فارس، لقب على كل من حكم بلاد فارس، والمعني هنا: أبرويز بن هرمز ابن أنوشران بن قباذ بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور بن يزدجرد الأثيم[٦]، وكان له شأن عظيم، ثم تتالت على ملكهم الأحداث، حتى انتهى أمرهم مع الفتوحات الإسلامية.

بيان غريب الحديث:

دومة الجندل: بين الشام والحجاز، وتقع شمال شبه جزيرة العرب[٧]، وهي مدينة عامرة اليوم، وبها آثار قلعة أكيدر قائمة، وتقع قرب مدينة الجوف، مررت بها سنة ثمان وأربعمائة بعد الألف.

---

(١) التقريب برقم (٥٨٧).

(٢) في تاريخ دمشق (٤٢:٢).

(٣) المطالب العالية برقم (٢١٨٨).

(٤) تاريخ دمشق (١٩٨:٩).

(٥) الإصابة (٣٧٨:١).

(٦) الكامل في التاريخ (٤٧٢:١).

(٧) معجم ما استعجم (٥٦٤:٢)، معجم البلدان (٥٥٤:٢).

[٨٨٩] أبوزيد قَيْسُ بن السَّكَن الأنْصَاري

(١٥٧٩) حدثنا أبوالليث نصر بن القاسم، نا أبوحمزة أنس بن خالد، نا الأنصاري، عن أبيه، عن ثُمامة، عن أنس، أن أبازيد الذي جَمع القرآن اسْمه: قَيْس بن السَّكَن، رجل من بني عدي بن النجار، لم يدع عَقِباً ونَحْن وَرِثْنَاه.

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٨٨٩]:

أبوزيد قَيْسُ بنُ السَّكَن بن قَيْسِ بن زَعُورَاء بن حَرَام بن جُنْدُب بن عَار بن غُنْم بن عَدِي بن النَّجَّار أبوزيد الأنْصَاري، النَّجَّارِي، الخَزْرَجِي(١).

غلبت عليه كنيته، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ولم يكن له عقب، صحابي مشهور، استشهد سنة أربع عشرة.

بيان حال الإسناد:

١- أبوالليث نَصْر بن القاسم بن نَصْر بن زَيْد الفَرَائِضِي، مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة مأمونا»(٢).

٢- أبوحمزة أنس بن خالد، أظنه: أنيس بن خالد بن عبدالله الأنصاري أبوحمزة البصري، ذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٣- الأنصاري: محمد بن عبدالله، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٠).

٤- أبوه: عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبوالمثنى، وأبومحمد البصري، قال أبوداود: «لا أخرج حديثه»(٤)، وقال أبوحاتم: «صالح، شيخ»(٥)، وقال الترمذي: «ثقة»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير الغلط»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (٩٢، ١٤٠)، التاريخ الكبير (١٤٥:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٤)، الثقات (٣٣٨:٣)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٦٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٠٤)، الاستيعاب (١٢٩٣:٣) برقم (٢١٣٥)، أسد الغابة (٤٠٦:٤) برقم (٤٣٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢٠:٢) برقم (٢١٧)، المقتنى برقم (٢٤١٢)، الإصابة (٣٦٢:٥) برقم (٧١٩٦).

(٢) تاريخ بغداد (٢٩٥:١٣).

(٣) (١٣٦:٨).

(٤) سؤالات الآجري له برقم (٦٢٨).

(٥) الجرح والتعديل (١٧٧:٥).

(٦) سنن الترمذي (٤٦:٥).

(٧) التقريب برقم (٣٥٩٦).

٥- ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، مات بعد سنة عشر ومائة، قال ابن حجر: «صدوق»(١).

٦- أنس بن مالك بن النضر بن ضَمضَم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر أبوحمزة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ وأحد المكثرين من الرواية، مات سنة ثلاث وتسعين، وله مائة وثلاث سنين(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) قال: حدثني خليفة، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس ؓ قال: (مات أبوزيد ولم يترك عقبا وكان بدريا).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن المثنى، وهو كثير الغلط، وتابعه سعيد كما عند البخاري وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

لكن الحديث في إثبات صحبة أبي زيد، وأنه مات ولم يترك عَقِبا صحيح كما عند البخاري.

---

(١) التقريب برقم (٨٦١).

(٢) الإصابة (١:٢٧٥-٢٧٨).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٩١)، كتاب المغازي، باب (١٢)، الحديث رقم (٣٩٩٦).

[٨٩٠] قَيْسُ بن عُوَيْمِر

(١٥٨٠) حدثنا محمد بن المطلب بن مالك الخزاعي، نا علي بن قرين، نا الحسن ابن حميد الشيباني، قال: سمعت حمَيري بن عبدالرحمن يحدث، عن قيس بن عويمر، قال: انطلقت إلى النبي ﷺ فأسلمت وأخذت العقد على قومي، وأمَّرني عليهم، فجئت وعشرة من إخوتي، وبني عمي، وكان أبي أقرأنا فأمره أن يؤمنا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٠]:

قَيْسُ بن عُوَيْمِر(١) هكذا ذكره ابن قانع، وإنما هو قَيْس بن عُمَيْر كما نص عليه الحافظ ابن حجر، وضعَّف إسناد ابن قانع.

وسماه الدارقطني: قَيْس بن عُمَيْر(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن المطلب بن عبدالله بن مالك أبوبكر الخُزَاعِي، قال الخطيب: «روي عنه أحاديث مستقيمة»(٣).

٢- علي بن قَرِين بن بَيْهَس أبوالحسن البصري، نزيل بغداد، قال ابن معين: «شيخ كذاب خبيث»(٤)، وقال أبوحاتم: «أدركته ولم أكتب عنه، وكان متروك الحديث ليس بشيء»(٥)، وقال العقيلي: «كان يضع الحديث»(٦)، وقال ابن عدي: «يسرق الحديث عن الثقات»(٧)، وقال الدارقطني: «كان ضعيف»(٨)، والنتيجة أنه «متروك».

٣- الحسن بن حميد الشيباني.

٤- حميري بن عبدالرحمن، لم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر في الإصابة ونسبه إلى ابن قانع ولم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه: علي بن قرين متروك، وفيه مجهولان: الحسن بن حميد، وحميري بن عبدالرحمن، والحديث من أفراد ابن قانع.

---

(١) ترجمته في: تجريد أسماء الصحابة (٢٣:٢) برقم (٢٥٠)، أسد الغابة (٤١٧:٤) بـرقم (٤٣٨٤)، الإصابة (٢٦٢:٥).
(٢) الاستدراك للطليطلي (ق:١٠٨).
(٣) تاريخ بغداد (٣٠٧:٣).
(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٩٣٩).
(٥) الجرح والتعديل (٢٠١:٦).
(٦) الضعفاء (٢٤٩:٣).
(٧) الكامل (١٨٥٧:٥).
(٨) المؤتلف والمختلف (١٨٩٢:٤).

[٨٩١] قَيْس بن الخَشْخَاش بن جُنَاب بن الحَارِث بن أحْيَف بن مِحْقَن بن كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم.

(١٥٨١) حدثنا الحسن بن المثنى، نا أبي، نا أبي، نا الحسن بن حُصين، قال: حدثني نَصر بن حَسَّان جد معاذ، عن حُصين جد عبيدالله بن الحسن العَنبري: أن أباه مالك، وعَمَّيه قيس، وعبيد بني الخَشْخَاش، أتوا النبي ﷺ فشكوا غارة رجل من بني عمهم على الناس، وأن الناس يطالبونَهم بجنايته، فكتب لهم النبي ﷺ كتاباً (من محمد رسول الله، لمالك، وقيس، وعبيد، بني الخَشْخَاش، إنكم آمنون، مُسَلَّمون على دمائكم، وأموالكم، لا تؤخذون بجريرة غيركم، ولا تجني عليكم إلا أيديكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩١]:

قَيْس بن الخَشْخَاش بن جُنَاب بن الحَارِث بن أحْيَف بن مِحْقَن بن كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم العنبري، التميمي(١).

وقيل: ابن الحَسْحَاس، بمهملات.

صحابي ثابت الصحبة ذكره في الصحابة البغوي، وابن شاهين، وابن أبي حاتم، وابن عبدالبر، وابن الأثير، وغيرهم، وتردد ابن حبان في إثباتها له.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٣- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- الحسن بن حصين بن أبي الحر مالك بن الخَشْخاش العنبري، التميمي، أبوعبيدالله البصري، ذكره البخاري في التاريخ(٢)، وذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين في الثقات(٣).

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٧:٩٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٣٦)، الثقات (٣:٣٤١)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٠٩)، الاستيعاب (٣:١٢٨٨) برقم (٢١٣٠)، أسد الغابة (٤:٤٠٠) برقم (٤٣٤٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٩) برقم (٢٠٥)، الإصابة (٥:٣٥٢) برقم (٧١٧٣)، وفي (٥:٣٥٤) برقم (٧١٧٩).

(٢) التاريخ الكبير (٢:٢٩١).

(٣) (٦:١٦١).

٥- نَصْر بن حَسَّان العنبري، جد معاذ بن معاذ العنبري، قال أبوحاتم: «شيخ»[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٦- حصين بن أبي الحر مالك بن الخَشْخَاش، التميمي، العَنْبَري، أبوالقَلُوص، بفتح القاف وضم اللام الخفيفة ثم مهملة، جد عبيدالله بن الحسن، عاش إلى قرب التسعين، قال ابن حجر: «ثقة»[٣].

٧- مالك بن الخَشْخَاش العنبري، «صحابي»[٤].

٨- عبيد بن الخَشْخَاس العنبري، البصري، «صحابي»[٥].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٦]، والبيهقي[٧] من طريق حصين بن مالك، عن قيس بن الخَشْخَاش رضي الله عنه بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الحسن بن حصين، ونصر بن حسان، مقبولان، وباقي رجاله ثقات.

بيان غريب الحديث:

غَارَة: مشتق من الغِيرَة، وهي الدِّيَة، وأصلها من المُغَايَرة وهي المُبَادلة لأنها بدل من القتل[٨].

جِنَاية: هي الذَّنْب والجُرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القَصاص في الدنيا والآخرة[٩].

جَرِيْرَة: وهي الجِنَاية والذَّنْب[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل (٨:٤٦٩).

(٢) (٧:٥٣٧).

(٣) التقريب برقم (١٣٩١).

(٤) الإصابة (٥:٩٣٣) برقم (٧٦٣٥).

(٥) الإصابة (٤:٣٤١) برقم (٥٣٥٠).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٣) الحديث رقم (٦٥٣).

(٧) في السنن الكبرى (٨:٢٧)، كتاب الجنايات، باب إيجاب القصاص على القاتل دون غيره.

(٨) النهاية (٣:٤٠٠) مادة (غير).

(٩) النهاية (١:٣٠٩) مادة (جنى).

(١٠) النهاية (١:٢٥٨) مادة (جرر).

[٨٩٢] قَيْسُ بنُ الحَارث

(١٥٨٢) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن كثير، نَا سفيان الثوري، نا محمد بن السائب الكَلْبي، عن حُمَيْضَة بنت الشَّمَرْدَل، عن قَيس بن الحارث قال: أسلمت وعندي ثَمَان نسوة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: (اختر منهن أربعاً، واترك أربعاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٢]:

قَيْسُ بن الحَارث بن عَدي بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حَارثَة الأنْصَاري[١].

صحابي ثابتَ الصحبة، واستشهد يوم أحد على الصحيح، وهو أول من قتل من طائفة الأنصار، وُجِد به أربع عشرة طعنة بالسيف رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- محمد بن السائب الكلبي، «متهم بالكذب»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣١).

٥- حُمَيْضَة، بالضاد المعجمة مصغر، بنت الشَمَرْدَل، وقيل: ابن الشَمَرْدَل، بمعجمة ثم ميم مفتوحتين، الأسدي، الكوفي، قال ابن حجر: «مقبول»[٢].

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق[٣] عن معمر، عن الكلبي، عن رجل، عن قيس، بنحوه.

رواه أبوداود[٤]، وابن ماجة[٥]، والدارقطني[٦] جميعهم من طريق هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة، به، بمثله.

ورواه أبوداود من طريق عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة.

وابن أبي ليلى هذا «صدوق، سيء الحفظ جدا»، وقد تقدم في الحديث رقم (١٣٤٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا واه جدا، فيه محمد الكلبي متهم بالكذب، وهو أشد أسباب ضعفه، وفيه: حُمَيضَة بنت الشَّمَرًدل «مقبولة».

لكن الحديث في معناه صحيح، وقد صححه شيخنا محمد الألباني[٧]، وقد تقدم في الباب أحاديث بمعناه أثناء هذه الرسالة برقم (١٣٦٥).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣: ١٢٨٥) برقم (٢١٢٥)، أسد الغابة (٤: ٣٩٧) برقم (٤٣٣٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢: ١٩) برقم (١٩٦)، الإصابة (٥: ٣٥٠) برقم (٧١٦٥).

(٢) التقريب برقم (١٥٨٠).

(٣) في المصنف (٧: ١٦٢)، باب من فرق الإسلام بينه وبين امرأته، الحديث رقم (١٢٦٢٤).

(٤) في السنن (٢: ٢٧٢)، كتاب الطلاق، باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان، الحديث رقم (٢٢٤١، ٢٢٤٢).

(٥) في السنن (١: ٦٢٨)، كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، الحديث رقم (١٩٥٢).

(٦) في السنن (٣: ٢٧٠)، باب المهر، الحديث رقم (١٠٠).

(٧) صحيح سنن أبي داود برقم (١٩٦١)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (١٥٨٨).

[٨٩٣] قَيْسُ بن عُبَاد

(١٥٨٣) حدثنا مَحمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا الحَسَن بن سَهل الحَنَّاط، نا مُحمد بن الحسن، نا إبراهيم بن طَهْمَان، عن بُدَيْل، عن عبدالله بن شَقِيق، عن قَيْس بن عُبَاد، قال: أتى رسول الله ﷺ فقيل له: إن فلاناً استشهد، قال: (بل يُنْطَلَق به إلى النَّار / في كِسَاء غَلَّهُ).

١٤٨/أ

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٣]:

قَيْسُ بن عُبَاد(١) البصري، أبوعبدالله القَيْسِي، الضُّبَعِي.

لم تثبت له صحبة، قدم إلى المدينة في خلافة عمر رضي الله عنه، وهو مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده من الصحابة، والحديث الذي رواه ابن قانع مرسل.

قال ابن حجر: «ثقة، مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده من الصحابة»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- الحسن بن سهل الحناط الجعفري، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه(٣).

٣- محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبوعبدالله، ويقال: أبوجعفر الكوفي، لقبه: التل، مات سنة مائتين، قال ابن معين: «ليس هو بشيء، وليس حديثه بشيء»(٤)، وقال أبوحاتم: «شيخ»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، فيه لين»(٦).

٤- إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، «ثقة، يغرب»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٠).

٥- بُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيلي، البصري، مات سنة خمس وعشرين، وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٩٨)، التاريخ الكبير (١٤٥:٧)، طبقات مسلم بـرقم (١٦٦٣)، الثقات (٣٠٨:٥)، تهذيب الكمال (٦٤:٢٤) برقم (٤٩١٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢٢:٢)، برقم (٢٣٧)، الإصابة (٤٠٢:٥) برقم (٧٣١٧).

(٢) التقريب برقم (٥٦١٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٧:٣).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥١١:٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢٢٦:٧).

(٦) التقريب برقم (٥٨٥٣).

(٧) التقريب برقم (٦٥٢).

٦- عبدالله بن شَقِيق العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٢).

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف من هذا الوجه، وقال ابن حجر: سقط من سنده الصحابي، وقيس بن عُباد تابعي مشهور وقيل إنه مخضرم.

وبمعنى هذا الحديث وردت أحاديث صحيحة منها:

ما رواه البخاري(١) عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةُ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**هُوَ فِي النَّارِ**) فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، لضعف بعض رواته، ولإرساله، ولكن معنى الحديث في الغلول صحيح.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٣٨٠)، كتاب الجهاد والسير، باب القليل من الغلول، الحديث رقم (٣٠٧٤).

[٨٩٤] قَيْس بن صِرْمَة الأنصاري بن أبي صِرْمَة بن مَالِك بن عَدِي ابن زَيد بن غنْم بن مَازِن بن تَيمِ الله بن النَّجَّار

(١٥٨٤) حدثنا إسماعيل بن الفضل، نا قتيبة، نا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن لُؤْلُؤَة، عن أبي صِرْمَة، قال: قال رسول الله ﷺ: (من ضار أضر الله به، ومن شاق شق الله عليه).

قال ابن قانع: وجدت اسم أبي صِرْمَة، أو ابن صرمة: (قيس) في (جمهرة نسب الأنصار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٤]:

قيس بن صرمة الأنصاري(١).

مختلف في اسمه ونسبه:

فقال ابن قانع:

قَيْس بن صِرْمَة بن أبي صِرْمَة بن مَالِك بن عَدِي بن زَيد بن غنْم بن مَازِن بن تَيمِ الله ابن النَّجَّار الأنصاري

وقيل: صِرْمَة بن قَيْس، وقيل: قَيْس بن مَالِك أبوصِرْمَة، وقيل: قَيس بن أَنَس أبوصِرْمَة، وقيل: قَيْس بن صِرْمَة بن مَالِك أبوأنس النَّجَّاري.

أدرك الإسلام شيخا كبيرا، وثبتت له صحبة، وعاش مائة وعشرين سنة.

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- قُتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- محمد بن يَحيَى بن حَبَّان، بفتح المهملة وتشديد الموحدة، ابن مُنْقذ بن عمرو بن مالك بن خَنْساء بن مَبْذول الأنصاري، المدني، مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٤٠:١)، كتاب النسب لأبي عبيد (ص:٢٧٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٢٨)، الثقات (٣٤٠:٣)، جمهرة أنساب العرب (ص:٣٥٠)، أسد الغابة (٤٠٧:٤) برقم (٤٣٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢١:٢) برقم (٢٢٣)، الإصابة (٣٦٣:٥) برقم (٧٢٠٠)، وفي (١٨٤:٧) برقم (١٠١٣٩).

(٢) التقريب برقم (٦٤٢١).

٦- لؤلؤة مولاة الأنصار، «مقبولة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢)، وأبوداود(٣)، والترمذي(٤)، عن قتيبة، ورواه ابن ماجة(٥) عن محمد ابن رُمح، جميعهم عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، به، بمثله.

ورواه الطبراني(٦) والبيهقي(٧) كلاهما من طريق الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، به، بمثله.

ورواه ابن أبي عاصم(٨) عن يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز بن محمد، عن يحيى بن سعيد، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب»(٩).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف لأن فيه: لؤلؤة مولاة الأنصار وهي «مقبولة»، ومدار الحديث عليها.

ولكني وجدت أن الترمذي قد حسنه، وكذلك حسنه الألباني(١٠).

---

(١) التقريب برقم (٨٧٧٥).

(٢) في المسند (٣:٤٥٣).

(٣) في السنن (٣:٣١٥)، كتاب الأقضية، أبواب من القضاء، الحديث رقم (٣٦٣٥).

(٤) في السنن (٤:٣٣٢)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الخيانة والغش، الحديث رقم (١٩٤٠).

(٥) في السنن (٢:٧٨٤)، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره، الحديث رقم (٢٣٤٢).

(٦) في المعجم الكبير (٢٢:٣٣٠)، الحديث رقم (٨٢٩، ٨٣٠).

(٧) في السنن الكبرى (٦:٧٠)، كتاب الصلح، باب لا ضرر ولا ضرار.

(٨) في الآحاد والمثاني (٤:١٨٨) الحديث رقم (٢١٦٩).

(٩) سنن الترمذي (٤:٣٣٢).

(١٠) في صحيح سنن أبي داود برقم (٣٠٩١)، وصحيح سنن الترمذي برقم (١٥٨٤)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (٢٣٤٢)، إرواء الغليل برقم (٨٩٦).

[٨٩٥] قَيْس الجذَامِي

(١٥٨٥) حدثنا الحسن بن علي، نا زُهير بن حرب، نا زيد بن يحيى، نا بن ثَوبان، عن أبيه، عن مَكْحول، عن كَثير بن مُرة، عن قَيس الجذامي، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: (الشهيد؛ أول دفعة من دمه: يكفر بِها كل خطيئة، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويؤمن من الفزع الأكبر، ومن عذاب القبر، ويحلى حلة الإيمان).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٥]:

قَيْس الجذامي(١).

مَخْتلف في اسم أبيه: فقيل: قَيْس بن عَامر، وقيل: قَيْس بن زَيد.

نسبه ابن الأثير فقال: قَيْس بن زَيْد بن جَنَا بن امرئِ القَيْس بن ثَعْلَبة بن حَبِيب بن ذُبْيَان بن عَوْف بن أَنْمَار بن زِنْبَاع بن مَازِن بن سَعْد بن مَالِك بن زَيْد بن أَفْصَى بن سَعْد ابن إِيَاس بن حَرَام بن جُذَام الجُذَامِي(٢).

صحابي ثابت الصحبة، وفد إلى النبي ﷺ، وكان سيدا على قومه، وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك، فكان يأتي بصدقاتِهم، ودعى له الرسول ﷺ بالبركة، ومات وهو ابن مائة سنة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- زهير بن حرب بن شداد أبوخيثمة النَّسائي، نزيل بغداد، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٢٦:٧)، التاريخ الكبير (١٤٣:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٣٢)، الثقات (٣٤١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٣٣)، الاستيعاب (١٣٠٢) برقم (٢١٦٣)، أسد الغابة (٤٠٢:٤) برقم (٤٣٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢٠:٢) برقم (٢١٢)، الإصابة (٣٥٦:٥) برقم (٧١٨٨).

(٢) أسد الغابة (٤٠٢:٤).

(٣) التقريب برقم (٢٠٥٣).

٣- زيد بن يحيى بن عُبيد الخزاعي، أبوعبدالله الدمشقي، مات سنة سبع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٤- ابن ثوبان: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العَنْسِي، «صدوق يخطيء، وتغير بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٢).

٥- أبوه: ثابت بن ثوبان العنسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٢).

٦- مكحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٧- كثير بن مرة الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٢)، وأحمد(٣)، والبخاري في التاريخ(٤)، جميعهم من طريق ابن ثوبان، به، بلفظ: (**يعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه**) ثم ذكروا مثله.

ويشهد له ما رواه البزار(٥) من حديث عبادة بن الصامت ﷺ وذكر فيه ست خصال كما في حديث قيس الجذامي.

وما رواه ابن ماجة(٦) وابن أبي عاصم(٧) من حديث المقدام بن معدي كرب ﷺ بلفظ: (**إن للشهيد عند الله سبع خصال: يغفر له ثم أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويجار من فتنه القبر، ويأمن يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوته منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه**) هذا لفظ حديث ابن أبي عاصم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالرحمن بن ثوبان، وقد ضعفه جماعة ووثقه آخرون، لكن الحديث في فضل الشهادة في سبيل الله ﷻ وما أعده الله للشهيد صحيح بشواهده، وقد صحح شيخنا محمد الألباني رواية ابن ماجة(٨) فقال: «صحيح»، أسأل الله تعالى أن يرزقنا الشهادة في سبيله.

---

(١) التقريب برقم (٢١٧٤).

(٢) في طبقاته (٧:٤٢٦).

(٣) في المسند (٤:٢٠٠).

(٤) التاريخ الكبير (٧:١٤٤).

(٥) في المسند (٧:١٤٣) الحديث رقم (٢٦٩٦)، وفي (٧:١٥٦) الحديث رقم (٢٧١٥).

(٦) في السنن (٢:٩٣٥)، كتاب الجهاد، باب فضل الشهادة في سبيل الله، الحديث رقم (٢٧٩٩).

(٧) في كتاب الجهاد (٢:٥٣٢) الحديث رقم (٢٠٤).

(٨) في صحيح سنن ابن ماجة الحديث رقم (٢٢٥٧).

[٨٩٦] قَيْسُ بن كِلاَب الكِلاَبِي أبوعَطِية بن قَيْس

(١٥٨٦) حدثنا ابن صَاعِد، نا عبدالله بن عبدالحكم، نا أبي،[١] قال: أحسبه قال: حدثنا سعيد بن بشير، نا عبدالله بن حكيم الكناني، عن قيس بن كِلاب الكلابي، قال: سَمعت رسول الله ﷺ ينادي: (يا أيها الناس؛ إن الله ﷻ حرم دماءكم وأموالكم كحرمة اليوم من هذا الشهر؛ وكحرمة هذا الشهر من السنة، اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٦]:

قَيْسُ بن كِلاَب الكِلاَبِي أبوعَطِية بن قَيْس[٢].

كذا قال: وأظن أن الكنية مدرجة من النساخ، لأن قيسا الكلابي هذا ليس والد عطية.

وقيس بن كلاب صحابي ثابت الصحبة أثبت صحبته ابن مندة، وابن عبدالبر، والخزرجي، وابن حجر، وغيرهم، وحديثه عن أهل مصر.

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن صاعد، «أحد حفاظ الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٣).

٢- عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري، أبومحمد الفقيه، المالكي، مات سنة أربع عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئا»[٣].

٣- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين أبوعبدالله المصري، الفقيه، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»[٤].

٤- سعيد بن بشير القرشي، قال أبوحاتم: «شيخ مجهول، وشيخه عبدالله مجهول، ولا نعرف واحدا منهما»[٥].

٥- عبدالله بن حُكيم الكناني، من أهل اليمن، مولاهم، قال أبوحاتم: «مجهول»[٦].

---

(١) الذي وقفت عليه هنا أن الحديث مروي من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن سعيد بن بشير المصري، وينظر تخريجه، والذي أراه أن الإسناد مقلوب، فرواه يحيى بن صاعد، عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن أبيه، عن بشير بن سعيد، أو رواه عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن بشير بن سعيد مباشرة، لذا شك فيه ابن قانع فيه فقال (أحسبه قال).

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٢٩٨) برقم (٢١٤٩)، أسد الغابة (٤:٤٢١) برقم (٤٣٩٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٤) برقم (٢٦٠)، الإصابة (٥:٣٧٧) برقم (٧٢٤٣).

(٣) التقريب برقم (٣٤٤٤).

(٤) التقريب برقم (٦٠٦٦).

(٥) الجرح والتعديل (٤:٨).

(٦) الجرح والتعديل (٥:١٦٧)، وفي (٤:٨).

تخريج الحديث:

رواه العقيلي[١]، وذكره ابن الأثير[٢] كلاهما من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن بشير، به، بنحوه.

وهذا الحديث جزء من حديث خطبة النبي ﷺ يوم النحر، وقد ثبت الحديث بتمامه، وأطراف منه في كثير من كتب الصحاح والسنن.

فروى البخاري[٣]، ومسلم[٤] كلاهما عَنْ عَبْدالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ، أَوْ بِزِمَامِهِ، قَالَ: (**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟**) فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، قَالَ: (**أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ ؟**) قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: (**فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟**) فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: (**أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ ؟**) قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: (**فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ**) واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، فيه: سعيد بن بشير، وهو شيخ مجهول، وشيخه عبدالله مجهول.

ولكن الحديث في معناه صحيح ثابت.

---

(١) في الضعفاء (٢:١٠١).

(٢) في أسد الغابة (٤:٤٢١).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٤١)، كتاب العلم، باب قول النبي ﷺ رب مبلغ أوعى من شاهد، الحديث رقم (٦٧)، وفي (١:٥٥)، كتاب العلم، باب ليبلغ الشاهد الغائب، الحديث رقم (١٠٥)، وفي (١:٥٢٨)، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منىً، الحديث رقم (١٧٣٩)، وغيرها.

(٤) في الجامع الصحيح (٣:١٣٠٥)، كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، الحديث رقم (١٦٧٩).

[٨٩٧] قُرَّةُ بن دَعْمُوص بن رَبِيعة بن عَوْف بن مُعَاوية بن قُرَيع بن الحَارث بن نُمَيْر بن عَامِر بن صَعْصَعَة

(١٥٨٧) حدثنا محمد بن مروان السَّعِيدي القرشي، نا بكر بن غِيَاث بن هلال القَيْسِي، نا عبدالله بن خالد النُّمَيري، قال: سَمعت أبي، يذكر، عن ثُمامة بن ربيعة بن قيس القُرَيْعي، عن عباد بن زيد، عن قُرَّة بن دَعْمُوص، أنه لما جاء الإسلام انطلق مع قومه إلى رسول الله ﷺ فقال: من أنتم ؟ قالوا: نحن بنو نُمير، فبايعوه، وأسلموا، وقال لهم خيراً، وحكم له بدية أبيه على عمه، وذكر حديثاً طويلاً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٧]:

قُرَّة بن دَعْموص بن رَبِيعة بن عَوف بن مُعَاوية بن قُرَيع بن الحَارث بن نُمير بن عَامر ابن صَعْصَعَة النُّمَيْري(١).

صحابي ثابت الصحبة، أثبتها له البخاري، وابن السكن، وابن الكلبي، وأبومسلم الكجي، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد، والباوردي، وعمر بن شبه، وأبونعيم، وابن حبان، وابن عبدالبر، وغيرهم.

عداده في البصريين، وفد إلى النبي ﷺ هو وعمه زيد، وحكم له النبي ﷺ بدية أبيه على عمه، وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إلى بني هلال يدعوه إلى الإسلام فقتلوه ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن مَروان بن عمرو بن مروان بن عَنْبَسة بن سعيد بن العاص السَّعيدي القَرشي، أبوعمر الأموي، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، ترجم له الخطيب وسكت عنه(٢).

٢- بكر بن غياث بن هلال القيسي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- عبدالله بن خالد النميري، هو: عبدربه بن خالد بن عبدالملك بن قُدامة النُّميري، أبوالمُغَلِّس البصري، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٦، ١٨٤)، التاريخ الكبير (١٨٠:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٨)، الجرح والتعديل (١٢٩:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٥)، الثقات (٣٤٦:٣)، الاستيعاب (١٢٨١:٣) برقم (٢١١٢)، أسد الغابة (٣٨٢:٤) برقم (٤٢٩٤)، تجريد أسماء الصحابة (١٤:٢) برقم (١٤٦)، الإصابة (٣٣١:٥) برقم (٧١١٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢٩٣:٣).

(٣) التقريب برقم (٣٨٠٩).

٤- أبوه: خالد بن عبدالملك النميري، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٥- ثمامة بن ربيعة بن قيس القريعي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٦- عباد بن زيد، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

تخريج الحديث:

رواه ابن قانع من طريق آخر سيأتي بعد هذا مباشرة.

ورواه البيهقي[١] من طريق قيس بن حفص الدارمي، ثنا الفضيل بن سليمان، حدثني عَائذ بن ربيعة بن قيس، حدثني قَرَّة بن دَعْمُوص النُّمَيْري، قال: أتيت النبي ﷺ أنا وعمي، قلت: يارسول الله؛ دية أبي عند هذا، فمره فليعطني، قال: (**أعطه دية أبيه**) وكان قُتل في الجاهلية، قلت: يارسول الله؛ لأمي منها شيء؟ قال: (**نعم**)، وكان دية أبيه مائة بعير.

الحكم على الحديث:

معظم رجال إسناد المصنف مجاهيل، إلا واحد وهو عبد ربه بن خالد إن كان هو المعني هنا فهو مقبول، وحديث البيهقي أيضا ضعيف لأن الفضيل بن سليمان ضعيف، وعائذ بن ربيعة لا يعرف حاله، كما سيأتي في الحديث التالي برقم (١٥٨٨)، وعليه فيبقى الحديث على ضعفه.

---

(١) في السنن الكبرى (١٣٤:٨) كتاب القسامة، باب ميراث الدية.

(١٥٨٨) حدثنا معاذ بن المثنى، نا أحمد بن عمر بن واصل، نا فضيل بن سليمان النُّميري، / عن عائذ بن ربيعة النُّميري، عن قرة بن دَعْمُوص: أنه أتى وعمه إلى النبي ﷺ فقلت: يارسول الله، أخذ هذا دية أبي، قال: (اعطه دية أبيه) وكان قُتِل في الجاهلية، وكان دية أبيه مائة من الأبل.

١٤٨/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- أحمد بن عمر بن واصل، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- الفضيل بن سليمان النميري، «صدوق، له خطأ كثير»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٤).

٤- عائذ بن ربيعة النميري، سمع قرة بن دعموص، روى عنه دلهم بن دهثم، قاله ابن أبي حاتم وسكت عنه[(١)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٢)].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث السابق برقم (١٥٨٧)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الفضيل بن سليمان «له خطأ كثير»، وعائذ بن ربيعة «مقبول»، وفيه راو لم إعرفه، والحديث ضعيف بهذا السند.

---

(١) الجرح والتعديل (١٧:٧).

(٢) (٢٩٧:٧).

(١٥٨٩) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا سليمان بن حرب، نا جرير بن حازم قال: كنا في مجلس أيوب، فوقف علينا أعرابي عليه جُبَّة من صوف، فلما رأى القوم يتحدثون، قال: حدثني مولاي قُرَّة بن دَعْمُوص النُّمَيري، قال: أتيت النبي ﷺ فلم أستطع أصل إليه، فقلت: يارسول الله، استغفر للغُلام النُّميري، فقال: (غفر الله لك)، وبعث رسول الله ﷺ الضَّحَّاك بن سفيان ساعياً، فجاء بإبل جُلَّة، فقال له النبي ﷺ : (أتيتَ هلال بن عَامر فأخذت جُلَّة أموالهم؟ ما تركتَ أحبَّ إلي مِمَّا أخذتَ، اذهب فارْدُدْها عليهم، وخُذْ صَدَقَاتِهِم من حَوَاشِي أمْوَالِهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- سليمان بن حرب الأزدِي، «ثقة، إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٣- جرير بن حازم الأزدي، «ثقة، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٤- أيوب بن أبي تميمة السختياني، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٩).

٥- الأعرابي، مجهول لم أعرف من هو.

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(١)، أحمد(٢)، والطبراني(٣)، والبيهقي(٤) جميعهم من طريق جرير بن حازم، قال: رأيت رجلا في مكان أيوب عليه جُبَّة صوف، وفي رواية قال: رأيت في مجلس أيوب أعرابيا عليه جُبَّة صوف، فلما رأى القوم يتحدثون، قال: حدثني مولاي قُرة ابن دَعْمُوص، ثم ذكر مثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه رجل مجهول لم يسمه أحد.

---

(١) طبقات ابن سعد (٤٦:٧).

(٢) في المسند (٧٢:٥).

(٣) في المعجم الكبير (٣٤:١٩) الحديث برقم (٧١).

(٤) السنن الكبرى (١٠٢:٤)، كتاب الزكاة، باب لا يوخذ كرائم أموال الناس.

[٨٩٨] قُرَّةُ بن هُبَيْرَة بن عَامِر بن سَلَمَة بن قُشَيَر بن عَامِر بن صَعْصَعَة

(١٥٩٠) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مَلْحان، نا ابن بُكَير، نا اللَّيث بن سعد، نا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سَعيد بن نَشِيط، أن قُرَّة ابن هُبَيْرة العَامِري، قدم على رسول الله ﷺ فلما كان في حجة الوداع، نظر إليه رسول الله ﷺ وهو على ناقة، فقال الناس: يا قرة، فأتى رسول الله ﷺ فقال: (كيف قلت حيث أتيتني ؟)، قال: قلت: يارسول الله؛ كان لنا أرباب وربّات من دون الله، ندعوهم فلا يجيبونا، ونسألهم فلا يعطونا، فلما بعثك الله، جئناك وتركناهم، ثم أدبر، فقال رسول الله ﷺ : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا) وذكر الحديث.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٨]:

قُرَّةُ بن هُبَيْرَة بن عَامِر بن سَلَمَة بن قُشَيَر بن عَامِر بن صَعْصَعَة[١]، القُشَيري، من بني قُشَير بن كَعب.

صحابي ثابت الصحبة، قدم في وفد بني قُشَير بن كعب، فأعطاه رسول الله ﷺ وكساه بردا، وأمره أن يتصدق على قومه، أي يلي الصدقة، فقال قرة حين رجع:

حباها رسول الله إذ نزلت به ... فأمكنها من نائل غير مفقد

فأضحت بروض الخضر وهي حثيثة ... وقد أنجحت حاجاتها من محمد

عليها فتى لا يردف الذَّمَّ رحله ... تروك لأمر العاجز المتردد[٢]

وذكر خليفة بن خياط: أنه كان مع طليحة الأسدي في ردته، فأسره خالد بن الوليد ﷺ فبعث به إلى أبي بكر ﷺ فحقن دمه[٣].

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١٠٣)، التاريخ الكبير (٧:١٨١)، الجرح والتعديل (٧:١٢٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٦)، الثقات (٣:٣٤٦)، الاستيعاب (٣:١٢٨١) برقم (٢١١٤)، أسد الغابة (٤:٣٨٣) برقم (٤٢٩٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤) برقم (١٤٩)، الإصابة (٥:٣٣٣)، برقم (٧١٢١).

(٢) طبقات ابن سعد (٣:٣٠٣)، والأبيات من البحر الطويل.

(٣) تاريخ خليفة (ص:١٠٣)، الإصابة (٥:٣٣٤).

٢- يحيى بن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٣- الليث بن سعد.

٤- خالد بن يزيد الجمحي، «ثقتان».

٥- سَعيد بن أبي هلال الليثي، «صدوق»، ثلاثتهم تقدموا في الحديث رقم (١١١١).

٦- سَعيد بن نَشيط، ذكره ابن أبي حاتم وقال: «مجهول»[1].

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[2]، والبخاري في التاريخ[3]، وابن أبي عاصم[4]، والطبراني[5]، والبيهقي[6]، جميعهم من طريق عمر بن عبد الواحد، وصدقة بن خالد، كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ثنا شيخ بالساحل، عن رجل من بني قشير يقال له: قرة بن هبيرة ﷺ .

ولفظ البخاري: «أنه أتى النبي ﷺ فقال له: إنه كانت لنا أرباب تعبد من دون الله ﷻ ، فبعثك الله تبارك وتعالى، فدعوناهن فلم يجبن، وسألناهن فلم يعطين، وجئناك فهدانا الله ﷻ ، فقال النبي ﷺ : (**أفلح من رزق لبا**)، قال يارسول الله؛ اكسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما، فكساه، فلما كان بالموقف من عرفات، قال رسول الله ﷺ (**أعد علي مقالتك**) فأعاد عليه، فقال رسول الله ﷺ (**قد أفلح من رزق لبا**).

الحكم على الحديث:

في إسناده رجل مجهول الحال، سماه ابن قانع، ولم يسمه الآخرون، فالحديث ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:٦٩).

(٢) في طبقاته (١:٣٠٣).

(٣) التاريخ الكبير (٧:١٨١).

(٤) في الآحاد والمثاني (٣:١٥٨).

(٥) ف المعجم الكبير (١٩:٣٣).

(٦) في شعب الإيمان (٤:١٥٩، ١٦٠).

[٨٩٩] قُرَّةُ بن إِيَاس بن هَلال بن رِئَاب بن عَبْد بن دُرَيْد بن أوْس بن عَمْرو بن سَارِيَة بن ثَعْلَبَة بن ذُبْيَان بن سُلَيْم بن أوْس بن غُنْم بن عَمْرو، وهم مزينة

(١٥٩١) حدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار، نا الربيع بن يحيى، نا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: (إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٨٩٩]:

قُرَّةُ بن إِيَاس بن هَلال بن رِئَاب بن عَبْد بن دُرَيْد بن أوْس بن عَمْرو بن سَارِيَة بن ثَعْلَبَة بن ذُبْيَان بن سُلَيْم بن أوْس بن غُنْم بن عَمْرو، وهم مزينة، المزني[(١)].

صحابي ثابت الصحبة، ذكره في الصحابة ابن سعد، وخليفة بن خياط، والبخاري، وابن السكن، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

وسماه ابن أبي حاتم: قرة بن الأغر بن رباب، مات ﷺ سنة أربع وستين للهجرة .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٢- الربيع بن يحيى بن مِقْسم المَرَئي، أبوالفضل البصري، الأُشْناني، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «ثقة، ثبت»[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطيء»[(٣)]، ونقل ابن حجر عن ابن قانع قال: «ضعيف»، وعن الدارقطني قال:«ضعيف ليس بالقوي يخطيء كثيرا»[(٤)]، وقال الذهبي: «كان ثقة صاحب حديث»[(٥)]، «إمام حافظ حجة»[(٦)]، وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام»[(٧)]، وقال ابن العماد: «كان ثقة صاحب حديث»[(٨)].

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٧، ١٧٦)، التاريخ الكبير (٧:١٨٠)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٢٠)، فضائل الصحابة للنسائي (ص:١٧٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٤)، الثقات (٣:٣٤٦)، حلية الأولياء (٢:١٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١١٧)، الاستيعاب (٣:١٢٨٠) برقم (٢١١٠)، أسد الغابة (٤:٣٨١) برقم (٤٢٩٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٤) برقم (١٤٤)، الإصابة (٥:٣٣٠) برقم (٧١١٦).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٤٧١).

(٣) الثقات (٨:٢٤٠).

(٤) التهذيب (٣:٢٥٣).

(٥) العبر (١:٣٠٧).

(٦) السير (١٠:٤٥٢).

(٧) التقريب برقم (١٩١٣).

(٨) الشذرات (٢:٥٣).

قلت: والذي يظهر لي أن الرجل ثقة، وقد وثقه غير واحد، ولعل الدارقطني قد لينه من أجل حديث الجمع بين الصلاتين، وقد خرجه من ترجم له، والخطأ في حديث واحد لا يؤدي إلى ترك حديث الرجل بالكلية.

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المُزني، أبوإياس البصري، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة، عالم»[١].

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[٢]، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، ومن طريقه رواه الترمذي[٣].

ورواه وأحمد[٤] عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، وعن يزيد، عن شعبة، عن معاوية.

ورواه ابن أبي عاصم[٥] عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن معاوية.

ورواه الروياني[٦] عن طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن معاوية، عن قرة، بمثله.

ورواه الطبراني[٧] عن أسد بن موسى، عن وكيع، عن شعبة، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح»[٨].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه شيخه محمد التمار ربما أخطأ، وباقي رجاله ثقات، ولكن الحديث صحيح، من غير طريق المصنف.

---

(١) التقريب برقم (٦٨١٧).

(٢) في المسند (ص:١٤٥) الحديث رقم (١٠٧٦).

(٣) في السنن (٤:٤٨٥)، كتاب الفتن، باب ما جاء في الشام، الحديث رقم (٢١٩٢).

(٤) في المسند (٣:٤٣٦)، وفي (٥:٣٤، ٣٥).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢:٣٣٣).

(٦) في المسند (٢:١٢٨) الحديث رقم (٩٤٦).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٢٧) الحديث رقم (٥٦).

(٨) سنن الترمذي (٤:٤٨٥).

(١٥٩٢) حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا الحكم بن أسلم، نا شُعبة، عن معاوية ابن قرة، سَمعت أبي يحدث، عن رسول الله ﷺ / قال: (صيام ثلاثة أيام من الشهر، صيام الدهر وإفطاره). ١٤٩/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- الحكم بن أسلم الحَجَبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٠).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- عن معاوية بن قرة المُزني، «ثقة، عالم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن وهب، عن شعبة، وعن عفان، عن شعبة، وعن وكيع، عن شعبة.

ورواه ابن حبان(٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، كلاهما من حديث معاوية، عن أبيه، بمثله.

ورواه الدارمي(٣) عن أبي الوليد، عن شعبة، به، بلفظ: **(صيام البِيْضِ صيام الدهر كله).**

ويشهد له حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ عند البخاري(٤)، ومسلم(٥) قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **(يَا عَبْدَاللَّهِ؛ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟)** فَقُلْتُ: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **(فَلا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا،**

---

(١) في المسند (٣:٤٣٥)، (٤:١٩)، (٥:٣٥)، (٥:٧٨).

(٢) في صحيحه (الإحسان) (٥:٢٦٤)، كتاب الصيام، باب ذكر تفضل الله بكتبة صيام الدهر وقيامه لمن صام الأيام الثلاثة من الشهر، الحديث رقم (٣٦٤٤).

(٣) في السنن (١:٤٤٥)، كتاب الصوم، باب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر، الحديث رقم (١٦٩٦).

(٤) في الجامع الصحيح (٢:٥١)، كتاب الصوم، باب حق الجسم في الصوم، الحديث رقم (١٩٧٥)، وفي (٢:٥٢)، كتاب الصوم، باب صوم الدهر، الحديث رقم (١٩٧٦)، وفي باب حق الأهل في الصوم، الحديث رقم (١٩٧٧).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:٨١٢)، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم، الحديث رقم (١١٥٩).

وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ...) الحديث، هذا لفظ البخاري.

ويشهد له كذلك: حديث أبي هريرة ﷺ عند البخاري(١)، وعند مسلم(٢) قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاثٍ: صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، واللفظ للبخاري، وبنحوه من حديث أبي الدرداء ﷺ وقد رواه مسلم(٣).

وسوف يأتي هنا عند ابن قانع في الحديث رقم (١٦٠٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح لغيره، فيه الحكم بن أسلم، «صدوق»، وتقد توبع من أربعة رواة، والحديث في معناه صحيح ثابت في أجر صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وهي الأيام البيض، وأنها تعدل صيام الدهر كله.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٥٤)، كتاب الصوم، باب صيام البيض، ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، الحديث رقم (١٩٨١).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٤٩٩)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها، الحديث رقم (٧٢١).

(٣) في الجامع الصحيح (١:٤٩٩) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها، الحديث رقم (٧٢٢).

(١٥٩٣) حدثنا أبوحصين الكوفي، نا زُهير، عن عروة بن عبدالله بن قُشير، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في رهط من مُزَينة فبايعناه، وإن قَميصَه لَمُطْلَق فبايعته، وأدخلت يدي في جَيْب قَمِيصِه فَمَسَسْتُ الخاتم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أبوحصين محمد بن الحسين الوادعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٢- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- عُروة بن عبدالله بن قُشَيْر، بالقاف والمعجمة، مصغر، الجُعْفي، أبومَهَل، بفتح الميم والهاء وتخفيف الميم، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٤- معاوية بن قرة المُزني، «ثقة، عالم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢]، وأبوداود[٣]، وابن ماجة[٤]، والنسائي[٥]، والطبراني[٦]، جميعهم من حديث قرة بن إياس، بنحوه، وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع صحيح، والحديث صحيح، وقد صححه الشيخ محمد الألباني[٧].

---

(١) التقريب برقم (٤٥٩٧).

(٢) في المسند (٣:٤٣٤)، (٤:١٩)، (٥:٣٥).

(٣) في السنن (٤:٥٥)، كتاب اللباس، باب في حل الأزرار، الحديث رقم (٤٠٨٢).

(٤) في السنن (٢:١١٨٤)، كتاب اللباس، باب حل الأزرار، الحديث رقم (٣٥٧٨).

(٥) في فضائل الصحابة (ص:١٧٨)، الحديث رقم (٢٠٢).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٢١) الحديث رقم (٤١).

(٧) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٤٠)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (٣٥٧٨).

[٩٠٠] قُدَامة بن عَبْدالله بن عَمَّار بن نُفَيل بن عَمْرو بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة

(١٥٩٤) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا أبوعاصم، عن أيْمن بن نَابِل، عن قُدَامة ابن عبدالله العَامِري، قال: رأيت النبي ﷺ على ناقة صهباء يرمي الجَمْرة، لا ضَرْب، ولا طَرْد، ولا جَلْد، ولا إِلَيْك إِلَيْك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٠]:

قُدَامة بن عَبْدالله بن عَمَّار بن نُفَيل بن عَمْرو بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة العامري، والكلابي(١).

صحابي ثابت الصحبة، أسلم قديما، وسكن مكة، ولم يهاجر، وشهد حجة الوداع، ثم سكن بلاد نجد رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- أيْمن بن نَابِل، بنون وموحدة، أبوعمران، ويقال: أبوعمرو الحَبَشِي، المكي، نزيل عَسْقَلان، قال ابن معين: «ثقة»(٢)، وزاد في رواية: «وكان لا يفصح، وكانت فيه لَكْنة»(٣)، وقال الترمذي: «ثقة عند أهل الحديث»(٤)، وقال أبوحاتم: «شيخ»(٥)، وقال ابن عدي: «لا بأس به فيما يرويه، ولم أر أحدا ضعفه ممن تكلم في الرجال، وأرجو أن أحاديثه لا بأس بها صالحة»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق يَهِم»(٧).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٧٨)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٧٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٣)، الجرح والتعديل (٧:١٢٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٦)، الثقات (٣:٣٤٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٣٢)، جمهرة أنساب العرب (ص:٢٨٨)، الاستيعاب (٣:١٢٧٩) برقم (٢١٠٩)، أسد الغابة (٤:٣٧٤) برقم (٤٢٨١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣) برقم (١٣١)، الإصابة (٥:٣٢١) برقم (٧٠٩٩).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (١٧٣).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٧).

(٤) سنن الترمذي (٣:٢٤٧).

(٥) الجرح والتعديل (٢:٣١٩).

(٦) الكامل (١:٤٢٥).

(٧) التقريب برقم (٦٠٢).

تخريج الحديث:

رواه الشافعي(١)، وأحمد(٢)، وعبد بن حميد(٣)، والدارمي(٤)، والبخاري في التاريخ(٥)، وابن ماجة(٦)، والترمذي(٧)، وابن أبي عاصم(٨)، والنسائي(٩)، والطبراني(١٠)، جميعهم من طريق أيمن بن نابل، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «حديث حسن صحيح»(١١).

ويشهد له ما رواه النسائي(١٢) من حديث جابر بن عبدالله ﷺ يقول: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة وهو على بعيره، وهو يقول: (**يا أيها الناس خذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد عامي هذا**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، فيه: أيْمن بن نَابل، وقد وثقه ابن معين، وغيره، وصححه الترمذي، وتبعه شيخنا محمد الألباني في تصحيحه(١٣) بشواهده.

بيان غريب الحديث:

ناقة صهباء: أي يعلو لونها صُهْبة، وهي كالشقرة، وهي الحمراء التي يعلوها السواد(١٤).

لا ضرب: مشتق من الضرب في الأرض وهو إسراع المشي والذهاب(١٥).

لا طرد: مشتق من طرد الفريسة أي متابعتها، يقال: طردت الرجل إذا أبعدته فهو مطرود وطريد، والمعنى مقارب للضرب وهو الإسراع في المشي كالمطارَد(١٦).

لا جَلَد: الجَلَد: القوة والصبر(١٧)، والمعنى لا قوة ومدافعة للناس أثناء الرمي.

ولا إليك إليك: كلمة مستعملة كثيرا لتنحية الناس عن الطريق، بمعنى تنحَّ تنحَّ(١٨).

---

(١) في المسند بترتيب محمد السندي (٣٥٩:١) الحديث رقم (٩٣٠).
(٢) في المسند (٤١٢:٣).
(٣) في مسنده (المنتخب) (٣١٣:١)، الحديث رقم (٢٥٧).
(٤) في السنن (٤٩٢:١)، كتاب المناسك (الحج)، باب في رمي الجمار يرميها راكبا، الحديث رقم (١٨٣٨).
(٥) التاريخ الكبير (١٧٨:٧).
(٦) في السنن (١٠٠٩:٢)، كتاب المناسك، باب رمي الجمار راكبا، الحديث رقم (٣٠٣٥).
(٧) في السنن (٢٤٧:٣)، كتاب الحج، باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجِمار، الحديث رقم (٩٠٣).
(٨) في الآحاد والمثاني (١٦٨:٣) الحديث رقم (١٤٩٩).
(٩) في السنن الكبرى (٤٣٦:٢)، كتاب الحج، باب رمي الجمرة راكبا، الحديث رقم (٤٠٦٧).
(١٠) في المعجم الكبير (٣٨:١٩) الحديث رقم (٧٧، ٧٨).
(١١) سنن الترمذي (٢٤٧:٣).
(١٢) في السنن الكبرى (٤٣٦:٢)، كتاب الحج، باب رمي الجمرة راكبا، الحديث رقم (٤٠٦٨).
(١٣) ينظر: صحيح سنن الترمذي برقم (٧١٨)، وصحيح سنن النسائي برقم (٢٨٦٧).
(١٤) النهاية (٦٢:٣) مادة (صهب).
(١٥) النهاية (٧٩:٣) مادة (ضرب) بتصرف.
(١٦) النهاية (١١٨:٣) مادة (طرد).
(١٧) النهاية (٢٨٤:١) مادة (جلد).
(١٨) تحفة الأحوذي (١٠٥:٢).

(١٥٩٥) حدثنا إبراهيم الحربي، نا ابن نمير، نا أبي، عن قدامة، يعني: ابن عمار قال: رأيت النبي ﷺ يرمى الجمرة على ناقته.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي، «إمام، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٢- محمد بن عبدالله بن نمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٣- عبدالله بن نمير الهمْداني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٥٩٤).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

(١٥٩٦) حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا محرز بن عون، نا قران ابن تمام، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبدالله قال: رأيت النبي ﷺ يستلم الحَجَر بِمِحْجَنه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)

٢- محرز بن عون الهلالي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٤).

٣- قُرَّان بن تمام الأسدي، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٧).

٤- أيمن بن نابل الحبشي، «وثقه ابن معين»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] وأبويعلى الموصلي[٢] من طريق قُرَّان، به، بلفظ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِه.

ويشهد له ما رواه مسلم[٣] عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، لأَنْ يَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: قُرَّان بن تمّام «ربما أخطأ».

لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

بيان غريب الحديث:

الحَجَر: المراد به الحجر الأسود، معروف.

مِحْجَن: عصا معقوفة الرأس[٤]، يتناول بها الراكب ما سقط له، ويحول بطرفها بعيره ويحركه للمشي[٥].

---

(١) في المسند (٣:٤١٣).

(٢) في المسند (٢:٢٢٩) الحديث رقم (٩٢٨).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٩٢٦)، كتابالحج، باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب، الحديث رقم (١٢٧٣).

(٤) النهاية (١:٣٤٧) مادة (حجن).

(٥) شرح فؤاد محمد عبدالباقي على صحيح مسلم (٢:٩٢٦).

[٩٠١] قُدَامَة بن حَاطِب بن الحَارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح

(١٥٩٧) حدثنا محمد بن الحسين بن البُسْتَنْبَان بِسُرْمَرَى، نا [الحسن](١) بن بِشر بن سَلم، نا العَبَّاس بن الفَضْل، عن هشام بن زياد، قال: سَمعت عبدالملك بن قُدَامة الحَاطِبي، يُحدث، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ صَلَّى على عثمان بن مظعون، فكبَّر أربعاً، وصلى على ابنته أم كلثوم فكبَّر أربعاً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠١]:

قُدَامَة بن حَاطِب بن الحَارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح الجُمحي(٢).

قال ابن حجر: «ذكره ابن قانع، وأرود له هذا الحديث».

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الحسين بن سعيد بن البُسْتَنْبَان، بضم الباء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الياء الموحدة وفي آخرها النون بعد الألف، أبوجعفر البغدادي، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(٣).

٢- الحسن بن بِشْر بن سَلْم، بفتح المهملة وسكون اللام، ابن المُسَيَّب الهَمْدَاني، أو البَجَلي، أبوعلي الكوفي، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٥)، وقال ابن عدي: «أحاديثه يقرب بعضها بعضا، ويحمل بعضها على بعض، وليس هو بمنكر الحديث»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٧).

---

(١) جاء في الأصل (الحكم) ولعله قد صُحّف، وصوابه ما أثبته لأنه هو شيخ محمد بن الحسين، وقد روى عنه ابن قانع الحديث رقم (١٥٣) من كتاب هذا.

(٢) ترجمته في: الإصابة (٥:٣٢١) برقم (٧٠٩٨).

(٣) تاريخ بغداد (٢:٢٢٦).

(٤) الجرح والتعديل (٣:٣).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (١٥٤).

(٦) الكامل (٢:٧٣٣).

(٧) التقريب برقم (١٢٢٤).

٣- العباس بن الفضل العدني، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٢).

٤- هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، أبوالمِقدام، ويقال له: هشام ابن أبي الوليد، المدني، اتفقوا على شدة ضعفه[١]، فقال ابن معين: «ليس بثقة»[٢]، وقال في موضع آخر: «ضعيف ليس شيء»[٣]، وقال أحمد: «ليس بشيء وهو ضعيف الحديث»[٤]، وقال البخاري: «لا يكتب حديثه، يتكلمون فيه»[٥]، وضعفه أبوداود[٦]، وقال النسائي: «متروك الحديث»[٧]، وقال ابن حجر: «متروك»[٨].

٥- عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن معمر بن حبيب الحاطبي الجُمَحي، القرشي، المدني، قال ابن معين: «صالح»[٩]، وقال أيضا: «ثقة»[١٠]، وقال البخاري: «تَعرف وتُنكر»[١١]، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي، ضعيف الحديث، يحدث بالمنكر عن الثقات»[١٢]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[١٣].

تخريج الحديث:

لم أجده هكذا عند أحد، تفرد به ابن قانع، وإسناده ضعيف جدا.

ولكن الحديث في خبر عثمان بن مظعون قد ورد من غير طريق:

فرواه ابن ماجة[١٤] عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

ورواه ابن ماجة أيضا[١٥] عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ كَبَّرَ أَرْبَعًا، وقد صححه الألباني[١].

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠:٢٠٢).
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٣١٦).
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٦١٦).
(٤) بحر الدم، برقم (١٠٩٦).
(٥) التاريخ الأوسط (٢:١٣٣).
(٦) سؤالات الآجري أبا داود برقم (١٣٤٢).
(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (٦١٢).
(٨) التقريب برقم (٧٣٤٢).
(٩) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٢٢٢).
(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٧٤).
(١١) التاريخ الأوسط (٢:١٣٧).
(١٢) الجرح والتعديل (٥:٣٦٣).
(١٣) التقريب برقم (٤٢٣٢).
(١٤) في السنن (١:٤٨١)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعا، الحديث رقم (١٥٠٢).
(١٥) في السنن (١:٤٨٢)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعا، الحديث رقم (١٥٠٤).

ورواه الدارقطني[٢]، والبيهقي[٣] عن عامر بن ربيعة ﷺ قال: ثم رأيت النبي ﷺ حين دفن عثمان بن مظعون صلى عليه وكبر عليه أربعا، الحديث.

قال البيهقي: «إسناده ضعيف، إلا أن له شاهدا من جهة جعفر بن محمد، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلا، ويروى عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا، والله أعلم»[٤].

وأما صلاته ﷺ على ابنته أم كلثوم فلم أقف على رواية تبين أن النبي ﷺ كبر في صلاته عليها أربع تكبيرات، وكل ما وجدته في ذلك أن النبي ﷺ صلى على أم كلثوم أخت سودة بنت زمْعة وتوفيت بمكة فصلى عليها بالبقيع وكبر عليها أربعا[٥]، وكأنّها صلاة غائب، ولعل الراوي هنا قد وهم في نسبة أم كلثوم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، لكن الحديث في صلاة النبي ﷺ على عثمان بن مظعون ﷺ ، وكذلك التكبير في صلاة الجنائز أربع تكبيرات صحيح.

وعثمان بن مظعون هذا تقدمت ترجمته تحت الرقم [٧٧٣].

وأم كلثوم هي ابنة النبي ﷺ ، ورضي الله عنها، تزوجها عثمان بن عفان ﷺ بعد موت أختها رقية عنده، وماتت أم كلثوم عند عثمان بن عفان ﷺ سنة تسع للهجرة، ولم تلد له[٦].

---

(١) ينظر صحيح سنن ابن ماجة برقم (١٢٢١).

(٢) في السنن (٢:٧٦)، باب حثي التراب على الميت.

(٣) في السنن الكبرى (٣:٤١٠)، كتاب الجنائز، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي.

(٤) سنن البيهقي (٣:٤١٠).

(٥) في المصنف (٣:٤٨٣)، كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنازة، الحديث رقم (٦٤٠٩).

(٦) الإصابة (٨:٤٦٠).

[٩٠٢] قُدَامَةُ بن مَظْعُون

(١٥٩٨) حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتُري، نا كَثير بن عبيد، نا ابن حِمير، عن عبدالملك بن مروان، عن أبي صالح، عن أبي السائب، عن ابن مَظْعون، يعني: قُدَامة: أن النبي ﷺ كان يقول: (اللهم إني أعوذ بك من شر العوائد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٢]:

قُدَامة بن مَظْعون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح أبوعمر الجُمحي، القرشي(١).

أخو عثمان بن مظعون، صحابي ثابت الصحبة، كان أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدرا، وما بعدها، ومات سنة ست وثلاثين للهجرة، وهو ابن ثمان وستين سنة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- كَثير بن عبيد بن نُمير المَذْحِجي، أبوالحسن الحِمْصي، الحَذَّاء، المقرئ، مات في حدود الخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- ابن حِمير هو: مُحمد بن حِمير السَّلِيحِي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٤- عبدالملك بن مروان، أظنه: عبدالملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذُبَاب، بضم المعجمة وموحدتين، الدَّوْسِي، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٥- أبوصالح، لم يتبين لي من المراد به هنا.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٠١)، طبقات خليفة (ص:٢٥)، تاريخ خليفة (ص:١٥٤، ٢٠٤)، التاريخ الكبير (٧:١٧٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٢)، الجرح والتعديل (٧:١٢٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٤)، الثقات (٣:٣٤٣)، الاستيعاب (٣:١٠٨) برقم (٢١٠٨)، أسد الغابة (٤:٣٧٥) برقم (٤٢٨٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٣) برقم (١٣٤)، الإصابة (٥:٣٢٢) برقم (٧١٠٣).

(٢) التقريب برقم (٥٦٥٣).

(٣) التقريب برقم (٤٢٤٠).

٦- أبوالسائب، أظنه: أبوالسائب الأنصاري المدني، مولى ابن زُهْرة، قيل اسمه: عبدالله بن السائب، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تنبيه: إنما قلت بالظن لأني تابعت شيوخهم وتلاميذهم فلم أجد في أسمائهم تقاربا، ورتبتهم هكذا وقفا لطبقاتهم، وهو الأقرب إن شاء الله، والله أعلم، وهناك شك في نفسي من أن الإسناد فيه وهم كبير.

تخريج الحديث:

لم أجده عند غير ابن قانع، تفرد به ابن قانع.

الحكم على الحديث:

إسناده متوقف فيه حتى يتبين حال رواته، والله أعلم.

---

(١) التقريب برقم (٨١٧٤).

[٩٠٣] قَتَادَة بن مِلْحَان من بني جَرِير بن عُبَادة بن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبة بن رَبِيعَة

(١٥٩٩) / حدثنا محمد بن يونس، ومحمد بن حيان، قالا: نا أبوغسان مالك بن عبدالواحد المَسْمَعِي، نا عَون بن كَهْمَس، عن سليمان التَّيْمي، عن حَيَّان بن عُمَير، عن قَتَادة بن مِلْحَان، قال: أتيت النبي ﷺ أُبَايِعُهُ فَمَسَح بيده على وجهي، فكان لوجهه بريق، حتى إن الماء يَمر، فينظر في وجهه كما ينظر في المرآة. ١٤٩/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٣]:

قَتَادَة بن مِلْحَان من بني جَرِير بن عُبَادة بن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبة بن رَبِيعَة(١).

صحابي ثابت الصحبة، وكان رسول الله ﷺ قد مسح على وجهه ورأسه، ويعد في البصريين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- محمد بن محمد بن حيان التمار، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٥).

٣- أبوغسان مالك بن عبدالواحد المسمعي، البصري، مات سنة ثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- عون بن كهمس بن الحسن التميمي، أبوالحسن البصري، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٥- سليمان بن طَرخان التيمي، «ثقة، عابد»، تقدما في الحديث (١١٦٦).

٦- حيان بن عمير القيسي، الجُريري، بضم الجيم، أبوالعلاء البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤٣)، طبقات خليفة (ص:٦٤، ١٨١)، التاريخ الكبير (٧:١٨٥)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٠)، الجرح والتعديل (٧:١٣٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٨)، الثقات (٣:٣٤٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٥٧)، الاستيعاب (٣:١٢٧٤) برقم (٢١٠٦)، أسد الغابة (٤:٣٧٠) برقم (٤٢٧٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٢) برقم (١٢٤)، الإصابة (٥:٣١٦) برقم (٧٠٨٩).

(٢) التقريب برقم (٦٤٥٨).

(٣) التقريب برقم (٥٢٦٠).

(٤) التقريب برقم (١٦٠٦).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[1] عن العلاء بن عمير، قال: كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر، فمر رجل في أقصى الدار، قال: فأبصرته في وجه قتادة، قال: وكنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان، قال: وكان رسول الله ﷺ مسح على وجهه.

ودرست إسناده فوجدته صحيحا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه علل:

١- محمد بن يونس شيخ المصنف «ضعيف».

٢- محمد بن محمد التمار شيخ المصنف أيضا «ربما أخطأ»، وهما مقرونان.

٣- عون بن كهمس «مقبول».

أما حديث أحمد فإنه صحيح.

---

(١) في المسند (٥:٢٧).

(١٦٠٠) حدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرة النَّخَّاس، نا أبوالوليد، نا هَمَّام، نا أنس بن سيرين، نا عبدالملك بن قَتَادة بن مِلْحَان، عن أبيه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصوم الليالي البيض؛ ثلاث عشرة، وأربع عشرة وخمس عشرة، فهو كهيئة الدهر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يعقوب بن سورة النخاس التميمي، قال الخطيب: «كان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به»[١].

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- همام بن يحيى العَوْذي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٤- أنس بن سيرين الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٤).

٥- عبدالملك بن قَتَادة بن مِلْحَان، ويقال: قُدامة، بدل قتادة، ويقال: عبدالملك بن المِنْهال، وقيل غير ذلك، قال ابن حجر: «مقبول»[٢].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣] عن عبدالصمد، عن همام.

ورواه أبوداود[٤] عن محمد بن كثير، عن همام.

ورواه ابن ماجة[٥] عن إسحاق بن منصور، عن حَبّان بن هلال، عن همام.

ورواه ابن أبي عاصم[٦] عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن إدريس، عن همام.

ورواه النسائي[٧] عن محمد بن معمر، عن حَبَّان بن هلال، عن همام، قال: حدثنا أنس بن سيرين، عن عبدالملك بن قتادة، عن أبيه، بنحوه.

ورواه أحمد[٨] عن محمد بن جعفر، وبهز بن حكيم، وروح بن عبادة، عن شعبة.

---

(١) تاريخ بغداد (٣:٣٨٩).

(٢) التقريب برقم (٤٢٣١).

(٣) في المسند (٥:٢٧).

(٤) في السنن (٢:٣٢٨)، كتاب الصوم، باب في صوم الثلاثة من كل شهر، الحديث رقم (٢٤٤٩).

(٥) في السنن (١:٥٤٥)، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر، الحديث رقم (١٧٠٧).

(٦) في الآحاد والمثاني (٣:٢٦٨) الحديث رقم (١٦٤٦).

(٧) في السنن الكبرى (٢:١٣٨)، كتاب الصيام، باب في صيام ثلاثة أيام، الحديث رقم (٢٧٣٩).

(٨) في المسند (٥:٢٨).

ورواه ابن ماجة[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن شعبة.

ورواه النسائي[٢] عن محمد بن عبدالأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة.

وعن محمد بن حاتم، عن حِبّان بن موسى، عن عبدالله بن المبارك، عن شعبة، قال: عن أنس بن سيرين، عن عبدالملك بن منهال، عن أبيه، بنحوه.

قال ابن ماجة: «أخطأ شعبة، وأصاب همام»[٣] أي أخطأ في اسم عبدالملك، فقال: ابن منهال، والصواب ما قال همام: وهو ابن قتادة بن ملحان.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالملك بن قتادة «مقبول».

ولكن الحديث صحيح بشواهده، وقد تقدم بمعناه في الحديث رقم (١٥٩٢).

---

(١) في السنن (١:٥٤٤)، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر، الحديث رقم (١٧٠٧).

(٢) في السنن الكبرى (٢:١٣٨)، كتاب الصيام، باب في صيام ثلاثة أيام، الحديث رقم (٢٧٣٧، ٢٧٣٨).

(٣) سنن ابن ماجة (١:٥٤٥).

[٩٠٤] قَتَادة الرُّهَاوي

(١٦٠١) حدثنا إسْماعيل بن الفضل، وحسين بن إسحاق التستري، وأحْمد بن سَهل بن أيوب، نا علي بن بَحر، نا قَتَادة بن الفُضَيل بن عبدالله بن قتادة، نا أبي الفضيل بن عبدالله بن قتادة، عن عمه هشام، عن قتادة يعني الرُّهَاوي، قال: عقد لي رسول الله ﷺ على قومي، فأتيته، فودعته، فقال: (جعل التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيث تكون)، وقال إسماعيل في حديثه: أخذت بيده فودعته.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٤]:

قَتَادَة بن عَبَّاس الرُّهَاوِي[١] من الرُّهَا بن مُنَبِّه بن حَرْب بن عَلَّة بن جَلْد بن مَالِك بن أَدَدْ أبوهِشَام الجُرَشِي، وقيل في اسم أبيه: عَيَّاش.

صحابي عده في الصحابة البخاري، وأبوحاتم، وابن السكن، وابن حبان، والبغوي، وغيرهم، عقد له رسول الله ﷺ لواء، وأخذ بيده وودعه.

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٣- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٤- علي بن بحر البغدادي، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٥- قتادة بن الفضيل بن عبدالله بن قتادة الحَرَشي، بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة، أبوحُمَيد الرّهاوي، مات سنة مائتين، قال ابن شاهين: «ثقة»[٢]، وقال الذهبي: «وثق»[٣]، قال ابن حجر: «مقبول»[٤].

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٧٥، ٣٠٦)، التاريخ الكبير (١٨٥:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣١)، الجرح والتعديل (١٣٣:٧، ٧٥٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٠)، الثقات (٣٤٥:٣)، الاستيعاب (١٢٧٤:٣) برقم (٢١٠٥)، أسد الغابة (٣٦٩:٤) برقم (٤٢٧٣)، تجريد أسماء الصحابة (١٢:٢) برقم (١٢٠)، الإصابة (٣١٩:٥) برقم (٧٠٩٢).

(٢) تاريخ أسماء الثقات (ص:٢٦٧) برقم (١٠٩٢).

(٣) الكاشف (١٣٤:٢).

(٤) التقريب برقم (٥٥٥٤).

٦- الفضيل بن عبدالله بن قتادة، من أهل الجزيرة، ترجمه البخاري في التاريخ[١]، وابن حبان في الثقات[٢]، و لم يذكرا عبدالله في نسبه، وسمياه (الفضل).

٧- هشام بن عبدالله بن قتادة الرُّهاوي، يروي عن أبيه، روى عنه الفضل، ذكره ابن حبان في الثقات[٣] و لم يذكر في اسمه عبدالله أيضا.

تخريج الحديث:

رواه المحاملي[٤]، الطبراني[٥] من طريق قتادة، به، مختصرا.

ويشهد له ما رواه المحاملي[٦] من حديث عبدالله بن عمرو ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يودع الرجل إذا أراد السفر فيقول: (زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيث توجهت)، وقال محققه: حسن لغيره بشواهده.

كما يشهد له ما رواه المحاملي أيضا[٧]، والطبراني[٨] عن أنس بن مالك، أن رجلا أتى النبي ﷺ قال: يارسول الله؛ إني أريد سفرا، فأوصني، ثم ذكر نحو دعائه ﷺ .

قلت: ولعل المبهم هنا هو قتادة الرهاوي كما عند ابن قانع، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه:

١- أحمد الأهوازي شيخ المصنف «يروي المناكير»، لكنه توبع

٢- قتادة بن الفضيل «مقبول».

٣- الفضيل بن عبدالله، ترجموا له و لم يذكروا فيه شيئا.

٤- هشام بن عبدالله، سكتوا عنه كذلك؟

والحديث حسن لغيره بشواهده.

---

(١) التاريخ الكبير (٧:٥١١).

(٢) (٧:٣١٧).

(٣) (٥:٥٠٣).

(٤) في كتاب الدعاء (ص:٩٨) الحديث رقم (١١).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:١٥) الحديث رقم (٢٢)، وفي كتاب الدعاء (٢:١١٨٠) الحديث رقم (٨١٨).

(٦) في كتاب الدعاء (ص:٩٤).

(٧) في كتاب الدعاء (ص:٩٧).

(٨) في كتاب الدعاء (٢:١١٧٩) الحديث رقم (٨١٧).

[٩٠٥] قَتَادَةُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأوس

(١٦٠٢) حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، نا إسحاق بن محمد الفروي، نا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان، قال: قال النبي ﷺ: (إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه [الماء][1]).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٥]:

قَتَادَةُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأوس[2]، الظَّفَري، الأنْصَاري، الخَزْرَجِي، كنيته: أبوعبدالله، وقيل: أبوعمرو، وقيل: أبوعمر.

صحابي، شهد بيعة العقبة، وشهد بدراً، وأحداً، وأصيبت عينه يوم بدر، حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله ﷺ بيده إلى مكانها ومسح عليه ودعا له، فكانت أحسن عينيه جمالا، وأحدهما نظرا، وقيل: إن عينه أصيبت يوم أُحُد، ومات سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين للهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي، أبويعقوب المدني، الأموي، مولاهم، مات سنة ست وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم: «كان صدوقا، ولكنه ذهب بصره، فربما لُقّن الحديث، وكُتُبه صحيحة»[3]، وقال النسائي: «ليس بثقة»[4]، وقال الدارقطني: «ضعيف»[5]، قال ابن حجر: «صدوق، كُفَّ فساء حفظه»[6].

---

(١) غير موجودة بالأصل، وزدتها من التخريج لضرورة المعنى هنا.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٨١، ٩٦)، تاريخ خليفة (ص:١٢٣، ٢٥٣)، التاريخ الكبير (١٨٤:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٢٩)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٢٤)، الجرح والتعديل (١٣٢:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٤٧)، الثقات (٣٤٤:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٣١)، الاستيعاب (١٢٧٤:٣) برقم (٢١٠٧)، أسد الغابة (٣٧٠:٤) برقم (٤٢٧٧)، الإصابة (٣١٧:٥) برقم (٧٠٩١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٣٣:٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٩).

(٥) سؤالات السهمي له برقم (١٩٠).

(٦) التقريب برقم (٣٨٥).

٣- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزُّرَقي، أبوإسحاق القارئ، مات سنة ثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»[(١)].

٤- عُمارة بن غَزِيَّة المازني الأنصاري، «لابأس به».

٥- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، «ثقة، عالم بالمغازي».

٦- محمود بن لبيد الأشهلي، «صحابي صغير»، ثلاثتهم تقدموا في الحديث رقم (١٤٠٤).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[(٢)] عن إسحاق بن محمد، به، بنحوه.

رواه الترمذي[(٣)] عن محمد بن يحيى، عن إسحاق بن محمد، به، بنحوه.

وقال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب».

ورواه ابن أبي عاصم[(٤)] فخالفهم حيث رواه عن عبدالوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، به، بمثله.

ورواه مرة أخرى عن أبي موسى، عن محمد بن جهضم، عن إسماعيل بن جعفر، به، بمثله.

ورواه الطبراني[(٥)] من طريق محمد بن جهضم، عن إسماعيل بن جعفر، به، بمثله.

ورواه البيهقي[(٦)] من طريق الفضل بن محمد الشعراني، عن إسحاق بن محمد الفروي، ومن طريق عباس العنبري، عن محمد بن جهضم، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، به، بنحوه.

ورواه أحمد[(٧)] من حديث محمود بن لبيد مرسلا، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه:

١- أحمد الأهوازي، شيخ المصنف، «يروي المناكير».

١- إسحاق بن محمد، «صدوق سيئ الحفظ».

لكن أصل الحديث صحيح صححه الألباني[(٨)].

---

(١) التقريب برقم (٤٣٥).

(٢) التاريخ الكبير (١٨٥:٧).

(٣) في السنن (٣٨١:٤)، كتاب الطب، باب ما جاء في الحمية، الحديث رقم (٢٠٣٦).

(٤) في الآحاد والمثاني (١٣:٤) الحديث رقم (١٩٥٧)، وفي كتاب الزهد الحديث رقم (ص:٩٦) الأحاديث رقم (١٩٠، ١٩١).

(٥) في المعجم الكبير (١٢:١٩) الحديث رقم (١٧).

(٦) في شعب الإيمان (٣٢١:٧) الحديث رقم (١٠٤٤٨).

(٧) في المسند (٤٢٧:٥).

(٨) ينظر صحيح سنن الترمذي برقم (١٦٥٩).

(١٦٠٣) حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، نا يَحيَى الحماني، نا عبدالرحمن بن الغَسِيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن قتادة بن النُّعمان، أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حَدَقَتُه، فدعا به رسول الله ﷺ فغمز حَدَقته، فلم يُدْرى أي عينيه أصيبت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢- يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، «حافظ متهم بسرقة الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- عبدالرحمن بن الغسيل الأنصاري، «صدوق، فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٤- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي، «ثقة، عالم بالمغازي»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٤).

٥- أبوه عمر بن قَتادة بن النعمان الظَّفَري، بفتح المعجمة والفاء، الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى الموصلي(٢) عن يحيى بن عبدالحميد، عن عبدالرحمن بن الغسيل، به.

ورواه أبوعَوَانة الأسفراييني(٣) عن أبي إسماعيل الترمذي، عن أبي غسان النهدي، عن عبدالرحمن بن الغسيل، به، بنحوه.

وأبوإسماعيل هو محمد بن إسماعيل «ثقة حافظ»(٤)، وأبوغسان «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠١).

ورواه البيهقي(٥)، وأبوالقاسم الأصبهاني(٦) كلاهما عن مالك بن إسماعيل، عن عبدالرحمن بن الغسيل، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه:

١- يحيى الحماني «متهم بسرقة الحديث».

٢- عبدالرحمن بن الغسيل «فيه لين».

٣- عمر بن قتادة «مقبول»، والحديث مشهور عند أصحاب السير والمغازي.

---

(١) التقريب برقم (٤٩٩١).

(٢) في المسند (٣:١٢٠) الحديث رقم (١٥٤٩).

(٣) في المسند (٤:٣٤٩) الحديث رقم (٦٩٢٩).

(٤) التقريب برقم (٥٧٧٥).

(٥) في دلائل النبوة (٣:٢٥١ - ٢٥٣).

(٦) في دلائل النبوة (٣:١٠٣١) الحديث رقم (١٦٧).

[٩٠٦] قُطْبَة بن قَتَادة بن حَزن بن إسَاف بن ثَعْلَبة بن سَدُوس ابن شَيْبَان بن ذُهَل

(١٦٠٤) / حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، نا خليفة بن خياط، نا عون بن كهمس، عن عمران بن حدير، قال: حدثنا رجل منا يقال له: مقاتل، عن قطبة بن قتادة، قال: قلت يارسول الله! أبسط يدك أبايعك على نفسي، وعلى ابنتي الحوصلة، قال: (لو كذبت على الله صرعك). ١٥٠/أ

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٦]:

قُطْبَة بن قَتَادة بن حَزن بن إسَاف بن ثَعْلَبة بن سَدُوس بن شَيْبَان بن ذُهَل السدوسي(١).

وقال خليفة: جرير بدلا من حزن.

صحابي وفد إلى رسول الله ﷺ ، وأخذ البيعة لنفسه ولابنته الحوصلة، واستخلفه خالد ابن الوليد على البصرة، وقيل هو أول من فتح الأُبُلّة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، «يروي المناكير» تقدم في الحديث رقم (١٣٢٧).

٢- خليفة بن خياط العصفري، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٣).

٣- عون بن كهمس التميمي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (٠٥٩٩).

٤- عِمْران بن حُدَير، بمهملات، مصغر، السدوسي، أبوعبيدة، بالضم، البصري، مات سنة تسع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثقة»(٢).

٥- مقاتل أبوعبدالرحمن السدوسي، لم أعرفه.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن محمد بن ثعلبة، عن ابن سواء حمران بن يزيد، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة، بنحوه.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٣، ١٨٦)، تاريخ خليفة (ص:١١٨)، التاريخ الكبير (٧:١٩١)، الجرح والتعديل (٧:١٤١)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٩)، الثقات (٣:٣٤٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٦٨)، الاستيعاب (٣:١٢٨٢) برقم (٢١١٨)، أسد الغابة (٤:٣٨٧) برقم (٤٣١٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٦) برقم (١٦٤)، الإصابة (٥:٣٣٩) برقم (٧١٣٥).

(٢) التقريب برقم (٥١٨٣).

(٣) في المسند (٤:٧٨).

ورواه ابن سعد[١]، والبخاري في التاريخ[٢]، وابن أبي عاصم[٣] جميعهم عن خليفة ابن خياط، به.

ورواه الطبراني[٤] بإسناد ابن قانع، وبلفظ أطول منه، جمع فيه بين هذا الحديث والحديث التالي بعده.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف للجهالة بحال أحد رواته، ولضعف آخرين، والحديث ضعيف، لكن أخذ به أهل السير في إثبات صحبة قطبة بن قتادة وابنته الحوصلة.

التعريف بأعلام المتن:

١= الحَوْصَلة: ذكرها ابن حجر في الإصابة في القسم الأول من حرف الحاء وسماها (الحُوَيْصَلة)[٥].

---

(١) في طبقاته (٧:٧٥).

(٢) التاريخ الكبير (٧:١٩١).

(٣) في الآحاد والمثاني (٣:٢٥٨) الحديث رقم (١٦٢٦)، وفي (٣:٢٦٧) الحديث رقم (١٦٤٥).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٠) الحديث رقم (٣٧)، وفي الأوسط (٢:٣٦٦) الحديث رقم (١٦٣٧).

(٥) الإصابة (٨:٩٥).

(١٦٠٥) حدثنا أحمد بن الحسين الحَذَّاء، نا خَليفة بن خياط، نا عَون بن كَهْمس، عن عُمْران، عن مُقَاتل، رجل سدوسي، عن قُطْبَة بن قَتَادة، قال: حَمل علينا خالد بن الوليد في خيله، فقلنا: نَحن مسلمون، فتركنا، وغزونا معه الأُبُلَّة فقسمناها فملأنا أيدينا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسين بن نصر أبوجعفر الحذاء، مولى همْدان، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، قال الدارقطني: «ثقة»(١).

٢- خَلِيفة بن خياط العصفري، «صدوق ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٣٣).

٣- عون بن كهمس التميمي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩٩).

٤- عمران بن حدير السدوسي، «ثقة، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٤).

٥- مقاتل أبوعبدالرحمن السدوسي، لم أعرفه.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٢) من طريق خليفة بن خياط، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه:

١- خليفة بن خياط «ربما أخطأ».

٢- عون بن كهمس «مقبول».

٣- مقاتل السدوسي لم أجد له ترجمة.

---

(١) سؤالات السهمي له برقم (١٤٤).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:١٩) الحديث رقم (٣٧)، وفي الأوسط (٣٦٦:٣) الحديث رقم (١٦٣٧).

(١٦٠٦) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، نا محمد بن ثعلبة بن سواء، نا عمي، نا عِمْران بن يزيد السَّدُوسِي، وعِمْران بن حُدَير، عن قَتَادة، رجل من بني سدوس، عن قُطْبَة بن قَتَادة، قال: رأيت النبي ﷺ يُفْطِر إذا غَابَت الشَّمْس.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمود بن محمد الواسطي، «الحافظ، المفيد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٢- محمد بن ثَعْلَبة بن سَوَاء، بفتح الواو والمد، السَّدوسي، البصري، قال ابن حجر: «صدوق»[١].

٣- محمد بن سواء بن عنبر السدوسي، العنبري، أبوالخطاب البصري، المكفوف، مات سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «صدوق، رُمي بالقدر»[٢].

قلت: لم يرمه بالقدر غير الأزدي، ومثله لا اعتبار بكلامه في الجرح والتعديل، ولم أر أحدا ضعفه بشيء، وأقل ما يمكن أن يقال عنه أنه «صدوق»، والله أعلم.

٤- عمران بن يزيد السدوسي، لم أقف على ترجمته.

٤- عمران بن حدير السدوسي، «ثقة، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٤).

٦- قتادة من بني سدوس، هكذا هو في السند غير منسوب، وأظنه: قتادة بن دعامة السدوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠)، وهو من هذه الطبقة.

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٣] عن محمد بن ثعلبة بن سواء، عن محمد بن سواء، عن حمران بن يزيد الأعمى، عن قتادة عن رجل من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يفطر إذا غربت الشمس.

وخالفه الطبراني فرواه[٤] من طريق محمد بن سواء، عن عمران القطان، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة، بمثله.

---

(١) التقريب برقم (٥٨١٠).

(٢) التقريب برقم (٥٩٧٦).

(٣) في المسند (٤:٧٨).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٠) الحديث رقم (٣٨).

ويشهد لمعناه ما رواه البخاري[١]، ومسلم[٢] عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**)، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن، فيه:

١- عمران بن يزيد، لم أجد له ترجمة، لكنه مقرون بعمران بن حدير وهو ثقة.

٢- محمد بن ثعلبة، ومحمد بن سواء «صدوقان».

لكن معنى الحديث صحيح ثابت في بيان وقت خروج النهار وإفطار الصائم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٤٦)، كتاب الصوم، باب متى فِطر الصائم، الحديث رقم (١٩٥٤).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:٧٧٢)، كتاب الصيام، باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار، الحديث رقم (١١٠٠).

(١٦٠٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا محمد بن ثَعْلبة بن سواء، نا عِمْران ابن حُدَير، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، عن قُطْبة بن قَتادة قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته على ابنتي الحَوْصَلة، وكان يكنى بأبي الحَوْصَلة.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٦).

٤- عمران بن حدير السدوسي، «ثقة، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٤).

٤- قتادة: أظنه: ابن دعامة السدوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٥- رجل من بني سدوس، مبهم، لم أعرفه، وأظن أن (عن) زائدة.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث رقم (١٦٠٤).

الحكم على الحديث:

إن كان السند كما هنا ففيه رجل مبهم لم أعرفه، وعليه فيكون ضعيفا.

وإن كان كما قلته من الخطأ فيكون حسنا لحال محمد بن ثعلبة فهو «صدوق».

[٩٠٧] قُطْبَة بن مَالِك التَّغْلبي [عم][1] زِيَاد بن عِلاَقَة

(١٦٠٨) حدثنا إسحاق بن الحسين الحربي، نا أبونُعيم، نا مِسْعر، عن زِيَاد بن عِلاَقَة، عن عمه، قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ﴾[2].

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٧]:

قُطْبَة بن مَالِك التَّغْلبي، عم زِيَاد بن عِلاَقَة[3].

أثبت صحبته البخاري، وابن أبي حاتم، وقال ابن حبان: من بني ثَعْلبة بن يَرْبُوع التَّمِيمي، مولاهم، سكن الكوفة.

وقيل: من بني ثَعْلَبة بن سَعْد بن ذُبْيَان فهو ذُبْيَاني لا تَمِيمي.

وقيل هو من ثُعَل قَبِيلة من طَيْء.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبونعيم: الفضل بن دكين، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

رواه مسلم[4] قال: حَدَّثَنِي أَبُوكَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ، وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ: ﴿ ق * وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ حَتَّى قَرَأَ ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلا أَدْرِي مَا قَالَ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) جاء في الأصل (بن) والصواب ما أثبته حيث هو كذلك (عم) في جميع أحاديثه التالية.

(٢) الآية رقم (١٠) من سورة (ق).

(٣) ترجمه في: طبقات ابن سعد (٦:٣٦)، طبقات خليفة (ص:٤٨، ١٣٠)، التاريخ الكبير (٧:١٩٠)، طبقات مسلم برقم (٣٠٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٧)، الجرح والتعديل (٧:١٤١)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٥٨)، الثقات (٣:٣٤٧)،أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٢٦)، الاستيعاب (٣:١٢٨٣) برقم (٢١١٩)، أسد الغابة (٤:٣٨٨) برقم (٤٣١٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٦) برقم (١٦٦)، الإصابة (٥:٣٤٠) برقم (٧١٣٧).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٣٣٦)، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، الحديث رقم (٤٥٧).

(١٦٠٩) حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، نا حفص بن عمر، نا شعبة، عن زياد ابن عِلاقَة، عن عمه، عن النبي ﷺ بمثله.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يحيى بن المنذر البصري، «المحدث، المعمَّر»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٢- حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبرة، بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة، الأزدي، النَّمَري، أبوعمر الحوْضي، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، وإنما عيب عليه بأخذ الأجرة على الحديث»[(١)].

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

---

(١) التقريب برقم (١٤٢١).

(١٦١٠) حدثنا عُثمان بن عُمر الضَّبِّي، نا ابن رَجَاء، نا إسرائيل، عن زياد بن عِلاَقة، عن عمه قُطْبة، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾(١).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٢- عبدالله بن رجاء الغُداني، «صدوق يهم قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٨).

٣- إسرائيل بن يونس السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٩).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عثمان الضَّبي «مقبول»، وعبدالله الغُداني «يهم قليلا»، لكنها قد توبعا من طريقين سابقين، وعليه فيكون هذا الإسناد حسنا لغيره.

أما أصل الحديث فإنه صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

بيان غريب الحديث:

بَاسِقَات: أي طويلات، والباسق: هو الذاهب طولا من جهة الارتفاع، ومنه بسق فلان على أصحابه أي علاهم(٢).

نَضِيد: يقال: نضدت المتاع بعضه على بعض: ألقيته، فهو منضود ونضيد(٣)، والمعنى: أنه نخل طوال متراكب بعضه على بعض(٤).

---

(١) الآية رقم (١٠) من سورة (ق).

(٢) المفردات للراغب (ص:٤٦) مادة (بسق).

(٣) المفردات للراغب (ص:٤٩٦)، مادة (نضد).

(٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن (١٥٣:٢٦) تفسير سوة (ق).

(١٦١١) حدثنا بِشر بن موسى، نا جَنْدَل بن وَالِق، نا شَرِيك، عن زِياد بن عِلاقَة، عن عمه قُطْبَة، قال: سمِعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ﴾[١].

______ * _ * _ * _ * _ * ______

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- جندل بن والق التغلبي، «صدوق، يغلط، ويصحف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٢).

٤- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: جندل بن والق «يغلط»، وشريك النخعي «يخطيء كثيرا»، وقد توبعا كما مر في الروايات الثلاث السابقة، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن الحديث صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

ولا أدري لم أورده ابن قانع مع ضعفه، ومع ثبوته من طرق أخرى صحيحة، أو أقوى من هذا الطريق؟؟!!.

---

(١) الآية رقم (١٠) من سورة (ق).

(١٦١٢) حدثنا بِشْر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا سُفْيان، عن زِيَاد، عن قُطْبة، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بِشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سَفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- زياد بن عِلاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

(١٦١٣) حدثنا يحيى بن محمد بن البَخْتُرِي، نا شَيْبان، نا أبوعَوَانة، عن زياد، عن قُطْبة بن مالك، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن محمد بن البَخْتُري أبوزكريا الحِنَّائِي، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- شيبان بن فروخ الحَبَطي، «صدوق يهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٥).

٣- أبوعَوَانة، الوضاح بن عبدالله اليَشْكُري، «ثقة ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- زياد بن علاقة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: شيبان بن فروخ «يهم»، وتد توبع، ولكن الحديث صحيح كما تقدم برقم (١٦٠٨).

---

(١) تاريخ بغداد (١٤:٢٢٩).

(١٦١٤) حدثنا ابن مُسَاور الجوهري، نا أبومعمر، نا أبوأسامة، نا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يقول: (اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأدواء).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابن مُسَاور أحمد بن القاسم بن مُسَاور الجوهري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٤).

٢- أبومعمر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٤).

٣- أبوأسامة حماد بن أسامة القرشي، «ثقة، ثبت، ربما دلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٥).

٤- مِسْعر بن كِدَام العامري، «ثقة، ثبت، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٦).

٥- زِيَاد بن عِلاَقَة، «ثقة، رُمي بالنصب»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٠).

تخريج الحديث:

رواه الترمذي أيضا من طريق آخر[(١)] قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أحمد بن بشير، وأبوأسامة، عن مِسْعر، عن زِياد بن عِلاقَة، عن عمه، قال: كان النبي ﷺ يقول: **(اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء).**

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب».

قلت: لعل تحسينه جاء بسبب سفيان بن وكيع «فإنه كان صدوقا ثم سقط حديثه» وتقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)، وأحمد بن بشير «صدوق له أوهام»[(٢)].

ورواه الطبراني[(٣)] من طريق سعيد بن سليمان، وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما، عن أبي أسامة، عن مسعر، به، بنحوه.

ورواه الحاكم[(٤)] من طريق أبي أسامه، به، بمثله.

ورواه البيهقي[(٥)] من طريق محمد بن سليمان، عن خلاد بن يحيى، عن مسعر، به، بلفظ: (اللهم جنبني منكرات ...) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) في السنن (٥:٥٧٥)، كتاب الدعوات، باب دعاء أم سلمة، الحديث رقم (٣٥٩١).

(٢) التقريب برقم (١٣).

(٣) في كتاب الدعاء (٣:١٤٤٧) الحديث رقم (١٣٨٤)، وفي المعجم الكبير (١٩:١٩) الحديث رقم (٣٦).

(٤) في المستدرك (١:٥٣٢)، كتاب الدعاء.

(٥) في شعب الإيمان (٦:٣٦٤)، وفي كتاب الدعوات الكبير (ص:١٦٩) الحديث رقم (٢٣٠).

[٩٠٨] / قَيْن

١٥٠/ب

(١٦١٥) حدثنا محمد بن يونس، نا يَحيى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن سعيد ابن جُمْهَان، عن القَيْن، قال: مَرَّ بِي النبي ﷺ وأنا أبيع تَمراً بالمدينة، فوقف علي، فقلت: ها، فقال: (زادك الله حرصاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٨]:

قَيْن[١].

هكذا ذكره ابن قانع، وقد وهم فيه، إنما هو أبوالقَيءن الأسلمي[٢]، من أسْلم بن أفْصَى بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامِر بن حَارِثة.

ذكره في الصحابة الدولابي، والبغوي، وابن السكن، وابن عدي، وابن منده، عداده في أهل البصرة.

وقيل عنه حضرمي، ولم يصح ذلك، وقيل في اسمه: نصر بن دهر.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- يحيى بن حمادبن أبي زياد الشيباني، مولاهم، البصري، مات سنة خمس عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»[٣].

٣- حماد بن سلمة البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٤- سعيد بن جُمْهان، بضم الجيم وإسكان الميم، الأسلمي، أبوحفص البصري، مات سنة ست وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ثقة»[٤]، وقال أبوداود: «ثقة»[٥]، وقال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به»[٦]، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»[٧]، وقال ابن حجر: «صدوق، له أفراد»[٨].

---

(١) ترجمته في: الكنى والأسماء للدولابي (١:٤٩)، الكنى لمن لا يعرف له اسم للأزدي برقم (١٣٦)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩١٥)، الاستيعاب (٤:١٧٣٧) برقم (٣١٤١)، أسد الغابة (٦:٢٥٣) برقم (٦١٩١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٩٦) برقم (٢٢٦٥)، الإصابة (٧:٢٨٠) برقم (١٠٤٣٦).

(٢) الإصابة (٥:٤٢٤).

(٣) التقريب برقم (٧٥٨٥).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:١٩٨).

(٥) سؤالات الآجري له برقم (٩٨٥).

(٦) الجرح والتعديل (٤:١٠).

(٧) الكامل (٣:١٢٣٧).

(٨) التقريب برقم (٢٢٩٢).

تخريج الحديث:

رواه خليفة بن خياط[١]، والطبراني[٢]، وابن عدي[٣] من طريق سعيد بن جُمْهان، عن أبي القين الأسلمي، أنه مر على رسول الله ﷺ ومعه تمر، فأهوى النبي ﷺ ليأخذ قبضة، فَضَم ثوبه، فقال رسول الله ﷺ : (**زادك الله شُحًا**)، هذا لفظ خليفة.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخ المصنف محمد الكُديمي فهو «ضعيف»، أما سعيد بن جُهمان فقد وثقه ابن معين.

لكن الحديث من رواية خليفة حسن لذاته، حيث رواه عن أبي عبيدة، عن حماد، به.

---

(١) في الطبقات (١:١١٠).

(٢) في المعجم الكبير (٢٢:٣٣٨).

(٣) في الكامل (٣:١٢٣٧).

[٩٠٩] قُبَاث بن أشْيَم بن عَامِر بن زَيْد بن المُلَوّح بن الشُّدَّاخ بن عَوْف ابن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْدِمَنَاة بن كِنَانَة

(١٦١٦) حدثنا علي بن أحمد الأزدي، نا أبوأنس مالك بن سليمان الحِمْصِي، نا بَقِيَّة، نا محمد بن الوليد الزُّبَيدي، عن يُونس بن سَيف، عن عامر ابن زِياد الليثي، عن قُبَاث بن أَشْيَم الليثي، عن النبي ﷺ قال: (صلاة رجلين يؤم أحدهُما الآخر، أزكى من صلاة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم، أزكى من صلاة ثَمانية تترى، وصلاة ثَمانية يؤمهم أحدهم، أزكى من صلاة مائة تترى).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٠٩]:

قُبَاث بن أشْيَم بن عَامِر بن زَيْد بن المُلَوَّح بن الشُّدَّاخ بن عَوْف بن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْدِمَنَاة بن كِنَانَة الكناني(١).

وقال ابن حجر: «قُبَاثُ بن أَشْيَم بن عَامِر بن المُلَوَّح بن يَعْمُر الشُّدَاخ بن عَوْف بن كَعْب بن عَامر بن لَيْث بن بَكْر بن كِنَانَة اليَعْمُري، اللَّيْثي، الكِنَاني»(٢).

وقيل: هو تَميمي، وقيل: كِنْدي، صحابي ثابت الصحبة، عداده في أهل الشام، شهد بدرا مع المشركين، ثم أسلم بعد ذلك، وشهد حُنينا مسلما، ﷺ.

قال ابن أبي حاتم: «سمعت محمد بن عوف الحمصي، يقول: كل من روى عن يونس ابن سيف فإنه يقول: عن عبدالرحمن بن زياد، عن قباث، إلا محمد بن الوليد الزبيدي فإنه يقول: عن عامر بن زياد، عن قباث»أهـ(٣).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- أبوأنس مالك بن سليمان الحمصي الألهاني، «ضعيف الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٤١١)، طبقات خليفة (ص:٣٠)، تاريخ خليفة (ص:٥٢)، التاريخ الكبير (٧:١٩٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٦)، الجرح والتعديل (٧:١٤٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٦٣)، الثقات (٣:٣٤٨)، الاستيعاب (٣:١٣٠٣) برقم (٢١٦٥)، أسد الغابة (٤:٣٥٩) برقم (٤٢٥٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٠) برقم (١٠١)، الإصابة (٥:٣١٠) برقم (٧٠٧١).

(٢) الإصابة (٥:٣١٠).

(٣) الجرح والتعديل (٧:١٤٣).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- الزَّبيدي، محمد بن الوليد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩)

٥- يونس بن سيف العَنْسي، الحِمْصي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٧).

٦- عامر بن زياد الليثي، لم أجد له ترجمة، والمشهور هنا عبدالرحمن بن زياد، وقد ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يعقب عليه بشيء[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[٣]، والبخاري في التاريخ[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، والبزار[٦]، والطبراني[٧]، والحاكم[٨] جميعهم من طريق عبدالرحمن بن زياد، عن قباث، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ثلاثة ضعفاء، ومقبول، ومجهول الحال، والحديث ضعيف.

ويشهد لمعناه في فضل صلاة الجماعة، جملة أحاديث صحيحة منها ما رواه البخاري[٩] عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**صَلاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**).

وفي رواية أخرى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (**صَلاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**).

بيان غريب الحديث:

تَتْرَى: أي متفرقا غير متتابع[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل (٥:٢٣٤).

(٢) (٥:٨٣).

(٣) في طبقاته (٧:٤١١).

(٤) التاريخ الكبير (٧:١٩٣).

(٥) في الآحاد والمثاني (٢:١٨٢) الحديث رقم (٩٢٦).

(٦) في المسند كما في كشف الأستار (١:٢٢٧) الحديث رقم (٤٦١).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٣٦) الحديث رقم (٧٣، ٧٤)، وفي مسند الشاميين (١:٢٨٠) الحديث رقم (٤٨٦، ٤٨٧).

(٨) في المستدرك (٣:٦٢٥)، كتاب معرفة الصحابة.

(٩) في الجامع الصحيح (١:٢١٦)، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة، الحديث رقم (٦٤٥، ٦٤٦).

(١٠) النهاية (١:١٨١) مادة (تتر).

(١٦١٧) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن جابر، ويزيد بن يزيد، عن يونس بن سيف، عن قُبَاث، عن النبي ﷺ بنحوه، ولم يذكر في الإسناد: عامر بن زياد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- عبدالرحمن بن جابر هو: ابن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، الدمشقي، أخو عبدالرحمن المتقدم، مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»[(١)].

٦- يونس بن سيف العَنْسي، الحِمْصي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٧).

تخريج الحديث:

ورواه البيهقي[(٢)] عن يونس بن سيف، عن قباث، بنحوه.

وقد تقدم تخريج الحديث من طريق أنزل من هذا في الحديث السابق برقم (١٦١٦).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه يونس بن سيف، وقد توبع في الرواية السابقة.

---

(١) التقريب برقم (٧٨٤٤).

(٢) في السنن الكبرى (٣:٦١) كتاب الصلاة.

[٩١٠] قَارِب بن الأَسْوَد بن مَسْعُود بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي، وهو ثَقِيف.

(١٦١٨) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا إبراهيم بن مَيسرة، نا وهب بن عبدالله بن قَارِب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: (يرحم الله المحلقين، وأشار بيده هكذا، ومد الحميدي يده، قالوا: يارسول الله، والمقصرين؟ قال: (يرحم الله المحلقين)، قالوا: يارسول الله، والمقصرين؟ قال: (والمقصرين)[١].

قال سفيان: وجدت في كتابي: عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبدالله بن مارب، وحفظي: قارب، والناس يقولون: قارب؛ كما حفظت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٠]:

قَارِب بن الأَسْوَد بن مَسْعُود بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسِي، وهو ثَقِيف، الثقفي[٢]، ابن أخي عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه.

وقال ابن حبان: قَارِب بن عبدالله بن الأَسْوَد، وكذا قال ابن عبدالبر.

صحابي، كان من وجوه ثقيف، مشهور، كانت معه راية الأحلاف لما حاصر النبي ﷺ الطائف، ثم قدم قبل وفد ثقيف فأسلم رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثبت، حافظ»[٣].

---

(١) تكررت كلمة (والمقصرين) هنا وأظنه خطأ من النساخ.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٩٦:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٨)، الجرح والتعديل (١٧٦:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٦٤)، الثقات (٣٤٩:٣)، الاستيعاب (١٣٠٣:٣) برقم (٢١٦٤)، أسد الغابة (٣٥٥:٤) برقم (٤٢٤٨)، تجريد أسماء الصحابة (٩:٢) برقم (٩٣)، الإصابة (٣٠٦:٥) برقم (٧٠٦٣).

(٣) التقريب برقم (٢٦٢).

٥- وهب بن عبدالله بن قَارِب الثقفي، أخو محمد، ذكره البخاري في التاريخ(١)، وابن أبي حاتم وسكتا عنه(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٦- عبدالله بن قَارِب الثقفي، ذكره ابن أبي حاتم وقال إنه كان صديقا لعمر بن الخطاب ﷺ(٤)، وقال ابن حبان: «له صحبة»(٥)، وذكره ابن حجر في الصحابة(٦).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي(٧)، والبخاري في التاريخ(٨)، وابن أبي عاصم(٩) جميعهم من طريق سفيان، به، بنحوه.

ورواه أحمد(١٠) لكن في إسناده سقط، وأظنه خطأ مطبعي، فقال: عن ابن قارب، عن أبيه، بمثله.

ويشهد له ما رواه البخاري(١١) ومسلم(١٢) عن عبدالله بن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (**اللهم ارحم المحلقين**) قالوا: والمقصرين يارسول الله؟ قال: (**اللهم ارحم المحلقين**) قالوا: والمقصرين يارسول الله؟ قال: (**والمقصرين**)، واللفظ للبخاري.

وما رواه البخاري(١٣)، ومسلم(١٤) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (**اللهم اغفر للمحلقين**) قالوا: وللمقصرين؟ قال: (**اللهم اغفر للمحلقين**) قالوا: وللمقصرين؟ قالها ثلاثا، قال: (**وللمقصرين**)، واللفظ للبخاري أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: وهب بن عبدالله «سكتوا عنه».

ولكن الحديث أصله صحيح متفق عليه.

---

(١) التاريخ الكبير (٨:١٦٥).
(٢) الجرح والتعديل (٩:٢٢).
(٣) (٧:٥٥٦).
(٤) الجرح والتعديل (٥:١٤١).
(٥) الثقات (٣:٢٤٠).
(٦) الإصابة (٤:١٧٧).
(٧) في المسند (٢:٤١٦) الحديث رقم (٩٣١).
(٨) التاريخ الكبير (٧:١٩٦).
(٩) في الآحاد والمثاني (٣:٢٣٣) الحديث رقم (١٥٩٣).
(١٠) في المسند (٦:٣٩٣).
(١١) في الجامع الصحيح (١:٥٢٦)، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عن الإحلال، الحديث رقم (١٧٢٧).
(١٢) في الجامع الصحيح (٢:٩٤٥)، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقسير، الحديث رقم (١٣٠١).
(١٣) في الجامع الصحيح (١:٥٢٦)، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عن الإحلال، الحديث رقم (١٧٢٨).
(١٤) في الجامع الصحيح (٢:٩٤٦)، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقسير، الحديث رقم (١٣٠٢).

[٩١٢] قَرَظَة بن كَعْب بن عَمْرو بن كَعْب بن زَيْد بن مَالِك بن ثَعْلَبة ابن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرَج

(١٦١٩) حدثنا حكيم بن يحيى المُتوثي بالبصرة، نا أحمد بن عَبْدة، نا عمر بن علي، نا أشْعَث بن سوَار، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، أنه دُعي إلى وليمة فيها: قَرَظَة بن كَعْب، وثَابِتُ بن وَدِيعَة، وأبومَسْعُود، وجارية تضرب بالدف، قلت: أيفعل هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ !؟ قالوا: نعم؛ رَخَّصَ لنا رسول الله ﷺ / فيما ترى، وفي البكاء عند الموت ما لم تكن نائحة.

١٥١/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٢]:

قَرَظَة بن كَعْب بن عَمْرو بن كَعْب بن زَيْد بن مَالِك بن ثَعْلَبة بن كَعْب بن الخَزْرَج ابن الحَارِث بن الخَزْرَج الخزرجي الأنصاري(١).

صحابي، ذكره البخاري، وابن سعد، والبغوي، وابن السكن، وابن حبان، وابن أبي حاتم، وابن عبدالبر، وغيرهم.

شهد أُحُداً وما بعدها، وسكن الكوفة، وتوفي بعد سنة أربعين ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- حكيم بن يحيى المتوثي، وجدته من شيوخ أبي عوانة(٢)، والطبراني(٣)، وروى عنه ابن قانع في المعجم أربعة أحاديث، ولم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٢- أحمد بن عبدة بن موسى الضَّبِّي، أبوعبدالله البصري، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، رمي بالنصب»(٤).

٣- عمر بن علي المُقَدّمي، «ثقة مدلس من الرابعة»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٩).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧:٦)، طبقات خليفة (ص:٩٤، ١٣٦)، التاريخ الكبير (١٩٣:٧)، الجرح والتعديل (١٤٤:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٦٠)، الثقات (٣٤٧:٣)، الاستيعاب (١٣٠٦:٣) برقم (١٢٦٨)، أسد الغابة (٣٨٠:٤) برقم (٤٢٩١)، تجريد أسماء الصحابة (١٤:٢) برقم (١٤٢)، الإصابة (٣٢٨:٥) برقم (٧١١٣)، تبصير المنتبه (١١٢٧:٣).

(٢) في المسند (٣٨٠:١)، (٣٩:٢).

(٣) في المعجم الكبير (٣٢٠:١٧)، (٤٤١:٢٢)، والأوسط (٣٢:٤)، والصغير (٢٦٥:١).

(٤) التقريب برقم (٧٤).

٤- أشعث بن سَوَّار الكندي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٠).

٥- أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٦- عامر بن سعد البجلي، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٧- ثابت بن وديعة الأنصاري، «صحابي»(٢).

٨- أبومسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، «صحابي»، تقدم ترجمته هنا برقم [٧٩٤].

تخريج الحديث:

رواه النسائي(٣)، وأبوجعفر الطحاوي(٤)، والحاكم النيسابوري(٥)، والبيهقي(٦)، جميعهم من طريق أبي إسحاق، قال: عن عامر بن سعد، قال: دخلت على قَرَظة بن كعب، وأبي مسعود الأنصاري في عرس، ثم ذكر نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- حكيم بن يحيى شيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

٢- أشعث بن سوار «ضعيف».

٣- عامر بن سعد «مقبول».

بيان غريب الحديث:

وَلِيمة: هو الطعام الذي يصنع عند العرس(٧)، ويكون بعد البناء.

الدُّفُّ: بالضم والفتح مشدد، ما يضرب عليه لإعلان النكاح(٨)، وهو معروف، يشبه الترس الأجوف، ويكون مُغطى بالجلد الرقيق.

---

(١) التقريب برقم (٣١٠٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢:١٧٠).

(٣) في السنن الكبرى (٣:٣٣٢)، كتاب النكاح، باب اللهو والغناء عند العرس، الحديث رقم (٥٥٦٥).

(٤) في شرح معاني الآثار (٤:٢٩٤)، كتاب الكراهية، باب البكاء على الميت.

(٥) في المستدرك (١:١٠٢)، كتاب العلم، باب رخصة الغناء في العرس والبكاء عند الميت، وفي (٢:١٨٤)، كتاب النكاح، باب الأمر بإعلان النكاح.

(٦) في السنن الكبرى (٧:٢٨٩)، كتاب الصداق، باب ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه وما لا يستنكر من القول.

(٧) النهاية (٥:٢٢٦) مادة (و لم).

(٨) النهاية (٢:١٢٥) مادة (دفف).

(١٦٢٠) حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، نا الحكم بن أسلم، نا شُعبة، عن بَيَان، عن الشَّعْبِي، عن قَرَظَة بن كَعب، قال: شَيَّع عمرُ الأنصارَ، وقال: إنكم تأتون أرضا، أو قوماً ألسنتهم بالقرآن، فلا تصدوهم بالحديث عن رسول الله ﷺ ، وأنا شريككم، فَلَمْ أُحَدِّثْ بِشَيءٍ بَعْدُ، ولقد سَمِعت كما سَمِع أصحابي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١– أحمد بن علي الخزاز، شيخ ابن قانع «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٣).

٢– الحكم بن أسلم الحَجَبِي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٠).

٣– شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤– بيان بن بشر أبوبشر الأحمسي، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(١).

٥– عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه الحاكم(٢) من طريق ابن وهب، عن سفيان بن عيينة، عن بيان، عن الشعبي، عنه، بنحوه، وأطول منه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد له طرق تجمع ويذاكر بها»، ووافقه الذهبي فقال: «صحيح»(٣).

ورواه ابن ماجة(٤) عن أحمد بن عبدة، عن حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي.

ورواه المحاملي(٥) عن الحسين، عن عيسى بن حرب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمن المسعودي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لغيره، فيه الحكم بن أسلم «صدوق»، وقد توبع.

والحديث صححه الألباني(٦).

---

(١) التقريب برقم (٧٩٧).

(٢) في المستدرك (١٠٢:١)، كتاب العلم، باب أمر عمر ﷺ بتجريد القرآن وتقليل الرواية

(٣) المستدرك مع التلخيص (١٠٢:١).

(٤) في السنن (١٢:١)، المقدمة، باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ ، الحديث رقم (٢٨).

(٥) في أماليه (ص:٢٣٨)، الحديث رقم (٢٣٠).

(٦) صحيح سنن ابن ماجة برقم (٢٦).

(١٦٢١) حدثنا أحمد بن عمرو القريعي بالبصرة، نا أبوكامل الجحدري، نا عبدالعزيز بن المختار، عن منصور، يعني ابن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن قرظة، قال: خرجنا إلى الكوفة فشيعنا عمر ﷺ فقال: أقِلّوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنا شريككم في ذلك.

قال قرظة: فو الله ما رويت عنه حديثاً بعد، ولا أروي عنه شيئاً حتى أموت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عَمرو بن حفص بن عُمر بن النعمان أبوبكر القريعي، البصري، القَطِراني، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، قال الذهبي: «الشيخ، المعمر، المحدث، الثقة»[١].

٢- أبوكامل الجحدري الفضيل بن الحسين، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢١).

٣- عبدالعزيز بن المختار الدّبّاغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

٤- منصور بن عبدالرحمن الغُدَاني، بضم المعجمة، البصري، الأشل، وثقه أبوداود[٣]، وقال أبوحاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به»[٤]، ونقل المزي عن شعبة، وابن معين قالوا: «ثقة»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق يهم»[٦].

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٧] عن أحمد بن عمرو، عن أبي كامل الحجدري، عن عبدالعزيز بن المختار، عن منصور بن عبدالرحمن، عن الشعبي.

وسبق تخريجه من طرق أخرى في الحديث المتقدم آنفا برقم (١٦٢٠).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: منصور بن عبدالرحمن «صدوق يهم»، وقد تابعه بيان، ومجالد، وإسماعيل بن أبي خالد كما مر في الحديث السابق.

ولكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣:٥٠٦).

(٢) التقريب برقم (٤١٤٨).

(٣) سؤالا الآجري له برقم (٧٢٤).

(٤) الجرح والتعديل (٨:١٧٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٨:٥٤١).

(٦) التقريب برقم (٦٩٥٣).

(٧) في المعجم الأوسط (٣:٦) الحديث رقم (٢٠٠٣).

[٩١٢] القَعْقَاعُ بنُ عَمْرو

(١٦٢٢) حدثنا إسحاق بن مروان الكوفي، نا أبي، نا نَصْر بن مُزَاحِم، نا سَيْف ابن عمر، نا عمرو بن محمد، عن أبيه، عن القَعْقَاع بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أعددت للجهاد ؟) قلت: طاعة الله، ورسوله، والخيل، قال: (تلك الغاية القصوى).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٩١٢]:

القَعْقَاعُ بن عَمْرو التَّمِيمي(١).

قيل: شهد وفاة النبي ﷺ، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاءاً، كان له أثر عظيم في قتال الفرس، وسكن الكوفة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن مروان الكوفي، أظنه: أبويعقوب الدهان، نزيل بغداد، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، ترجم له الخطيب ولم يحكم عليه بشيء(٢).

٢- أبوه مروان الكوفي، لم أظفر له بترجمة.

٣- نصر بن مزاحم العطار المِنْقري، أبوالفضل الكوفي، نزيل بغداد، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، قال أبوحاتم: «واهي الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه»(٣)، وقال العقيلي: «كان يذهب إلى التشيع، في حديثه اضطراب وخطأ كثير»(٤)، وقال ابن عدي: «له أحاديث عامتها غير محفوظ»(٥)، وقال الذهبي: «رافضي جلد، تركوه»(٦).

٤- سيف بن عمر التميمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٥- عمرو بن محمد، وأبوه لم أقف لهما على ترجمة، وأظن أن الإسناد فيه تصحيف.

تخريج الحديث:

ذكره ابن حجر(٧) وقال فيه: عن سيف، عن عمرو بن تمام، عن أبيه، عن القعقاع بن عمرو، مثله، ونسبه إلى سيف في الفتوح.

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ جدا، ففيه ثلاثة مجاهيل عين، ومجهول حال، ومتروك، ولم أجده عند غير ابن قانع.

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٢٨٣:٣) برقم (٢١٢١)، أسد الغابة (٣٩٠:٤) برقم (٤٣١٥)، تجريد أسماء الصحابة (١٦:٢) برقم (١٦٩)، الإصابة (٣٤٢:٥) برقم (٧١٤٢).

(٢) تاريخ بغداد (٣٨٣:٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤٦٨:٨).

(٤) الضعفاء (٣٠٠:٤).

(٥) الكامل (٢٥٠٢:٧) بتصرف.

(٦) الميزان (٢٥٣:٤).

(٧) في الإصابة (٣٤٣:٥).

[٩١٣] القَاسِم مولى أبي بكر

(١٦٢٣) حدثنا عبدالله بن محمد، نا جدي، نا عَبِيدة بن حُميد، عن مُطَرِّف، عن أبي الجَهْم، وهو: سليمان بن الجَهْم، عن القاسم مولى أبي بكر، قال: ضَرَب رجلٌ أخاهُ بالسَّيف على عهد رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : (أردت قتله ؟!) قال: نعم، فقال له رسول الله ﷺ : (اذهب فعش ما استطعت).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٣]:

القاسم مولى أبي بكر(١).

ذكره في الصحابة البغوي، وابن أبي خيثمة، ومطين، والدولابي، وغيرهم، يكنى أباالقاسم، وشهد فتح خيبر مع النبي ﷺ ، وكان قد سكن البصرة ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- جده لأمه: أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبوجعفر البغوي، نزيل بغداد، الأصم، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله أربع وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- عَبِيدة بن حُميد الكوفي، أبوعبدالرحمن المعروف بالحذَّاء، التيمي، أو الليثي، أو الضبي، مات سنة تسعين ومائة، وقد جاوز الثمانين، قال ابن سعد: «كان ثقة، صالح الحديث»(٣)، وقال ابن معين: «ما به بأس»(٤)، وقال أحمد: «ليس به بأس»(٥)، قال ابن حجر: «صدوق نحوي ربما أخطأ»(٦).

---

(١) ترجمته في: الكنى والأسماء لمسلم (ق:٨٨/ب)، الكنى والأسماء للدولابي (٤٩:١)، الكنى لمن لا يعرف له اسم للأزدي برقم (١٣٧)، الاستيعاب (١٢٧٢:٣) برقم (٢٠٩٨)، أسد الغابة (٣٥٧:٤) برقم (٤٢٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (١٠:٢) برقم (٩٥)، الإصابة (٣٠٩:٥) برقم (٧٠٦٨)، وفي: (٢٧١:٧) برقم (١٠٤٠٧).

(٢) التقريب برقم (١١٥).

(٣) طبقات ابن سعد (٣٢٩:٧).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٥٤٢).

(٥) سؤالات أبي داود له برقم (٥٧٣).

(٦) التقريب برقم (٤٤٤٠).

٤- مُطَرِّف، بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة، ابن طريف الكوفي، أبوبكر، أو أبوعبدالرحمن، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(١).

٥- أبوالجهم سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري، الحارثي، مولاهم، الجَوْزَجَاني، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

تخريج الحديث:

رواه الدولابي(٣) قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا زيد بن عوف، حدثني أبوعوانة، عن مطرف، به، بمثله في الجزء المرفوع منه.

وقد أورده ابن حجر(٤) ونسبه إلى مطين، والبغوي، والدولابي وابن أبي خيثمة، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع حسن لغيره، فيه: عَبيدة بن حميد «صدوق ربما أخطأ»، وقد تابعه أبوعوانة كما عند الدولابي، وباقي رجال إسناده ثقات.

---

(١) التقريب برقم (٦٧٥٠).

(٢) التقريب برقم (٢٥٥٨).

(٣) في الكنى والأسماء (١:٤٩).

(٤) في الإصابة (٧:٢٧١).

[٩١٤] قُهَيْد بن مُطَرِّف الغفاري

(١٦٢٤) حدثنا عبدالله بن محمد، نا هارون بن عبدالله، نا أبوعامر، نا عبدالعزيز بن المطلب، عن أخيه الحكم بن المطلب، عن أبيه، عن قُهَيد ابن مُطَرِّف الغفاري: أن رسول الله ﷺ سأله سائل، قال: [عدا علي عاد](١)، فأمره أن ينهاه ثلاث مرات، فإن أبى أمره بقتاله، قال: وكيف بنا؟ قال: (إن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٤]:

قُهَيْد بن مُطَرِّف الغِفَاري(٢).

قال ابن حبان، وابن السكن: يقال له صحبة، وزاد ابن السكن: كان ممن نزل بين السّقيا والعرْج، وهو معدود في أهل المدينة، وليس مشهورا في الصحابة، وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال أبوحاتم: مدني مختلف في حديثه.

وقال البخاري حديثه مرسل، وقال البغوي: يشك في صحبته.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- هارون بن عبدالله البغدادي الحمّال، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٨).

٣- أبوعامر العَقَدي، بفتح المهملة والقاف، عبدالملك بن عمرو القيسي، مات سنة أربع أو خمس ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٤- عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله المخزومي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٣).

٥- الحكم بن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عُبيد بن عُمر بن مخزوم القرشي، المخزومي، المدني، ترجم له ابن أبي حاتم و لم يعقب عليه بشيء(٤)، وقال الدارقطني: «يعتبر به»(٥).

---

(١) جاء في الأصل (غدا علي غاد) بالمعجمة، والصواب ما أثبته من تخريجه، وهو من الاعتداء.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:١٩٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٦١)، الثقات (٣:٣٤٨)، الاستيعاب (٣:١٣٠٧) برقم (٢١٧٢)، أسد الغابة (٤:٣٩٣) برقم (٤٣٢٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:١٧) برقم (١٧٩)، الإصابة (٥:٣٤٧) برقم (٧١٥٣)، تبصير المنتبه (٣:١١٤٠).

(٣) التقريب برقم (٤٢٢٧).

(٤) الجرح والتعديل (٣:١٢٨).

(٥) سؤالات البرقاني له برقم (٢٩٦).

٦- أبوه المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حَنْطب بن الحارث بن عُبيد بن عُمر بن مخزوم القرشي، المخزومي، قال البخاري: «لا أعرف له عن أحدٍ من أصحاب النبي ﷺ سماعا»(١)، وقال أبوحاتم: «عامة حديثه مرسل»(٢)، ونقل المزي: عن أبي زرعة، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني قالوا: «ثقة»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق كثير التدليس والإرسال»(٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٥)، والبزار(٦)، والطبراني(٧)، وابن عساكر(٨) جميعهم هكذا من حديث قُهَيد بن مطرف، بمثل ما عند ابن قانع.

ورواه أحمد(٩)، والبخاري في التاريخ(١٠)، والنسائي(١١)، عن قُهيد، عن أبي هريرة ﷺ، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ثم ذكر نحوه.

ورواه البيهقي(١٢) من طريقين أحدهما عن قهيد بن مطرف دون واسطة، والثاني عن أبي هريرة ﷺ.

وهذا يؤكد أن الحديث مرسل من قهيد بن مطرف، فإنه سمعه بواسطة أبي هريرة ﷺ، وهذا الإرسال لا يضر لأنه من صحابي.

وقد رواه مسلم(١٣) قال: حدثني أبوكريب محمد بن العلاء، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا محمد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: جاء

---

(١) علل الترمذي رواية أبي طالب (٢:٩٦٤) بتصرف يسير.

(٢) المراسيل (ص:١٦٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢٨:٨٤).

(٤) التقريب برقم (٦٧٥٦).

(٥) في الأحاد والمثاني (٢:٢٧١) الحديث رقم (١٠٢٦).

(٦) كما في كشف الأستار (٢:٣٥٦) الحديث رقم (١٨٦٤).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٣٩) الحديث رقم (٨٣).

(٨) في تاريخ دمشق (١٥:٣٨).

(٩) في المسند (٢:٣٣٩).

(١٠) التاريخ الكبير (٧:١٩٨).

(١١) في السنن الكبرى (٢:٣٠٨)، كتاب المحاربة، باب من يفعل من تعرض لماله، الحديث رقم (٣٥٤٥)، (٣٥٤٦).

(١٢) في السنن الكبرى (٨:٣٣٦) كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحريمه وماله.

(١٣) في الجامع الصحيح (١:١٢٤)، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه وإن قتل كان في النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد، الحديث رقم (١٤٠).

رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله؛ أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: (**فلا تعطه مالك**) قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: (**قاتله**) قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: (**فأنت شهيد**) قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: (**هو في النار**).

ويشهد له ما رواه البخاري(١)، ومسلم(٢) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (**من قتل دون ماله فهو شهيد**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره، فيه: المطلب بن عبدالله وهو «كثير التدليس والإرسال»، والحديث كما جاء أثنا تخريجه متردد بين الوصل والإرسال، فرواه ابن قانع مرسلا، ورواه غيره موصولا، ولكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٢٠٢)، كتاب المظالم والغصب، باب من قاتل دون ماله، الحديث رقم (٢٤٨٠).

(٢) في الجامع الصحيح (١:١٢٤)، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه وإن قتل كان في النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد، الحديث رقم (١٤١).

[٩١٥] قَيْسُ بن أبي صَعْصَعَة

(١٦٢٥) عن ابن لَهِيعة، عن حبَّان بن واسع، عن أبيه، عن قَيْس بن أبي صَعْصَعَة: أنه قال: يارسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: (في خمس عشرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٥]:

قَيْسُ بن أبي صَعْصَعَة(١)

قيل اسم أبي صَعْصَعَة: عَمْرو بن زَيْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غُنْم بن مَازِن ابن النَّجَّار المَازِني، النَّجَّارِي، الأنصاري ﷺ .

صحابي، عَقِبي، بَدْري، كان على المشاة يوم بدر، ثم شهد أُحُدا، ولا يعرف له تاريخ وفاة.

بيان حال الإسناد:

١- ابن لَهِيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- حَبَّان بن واسع بن حَبان بن مُنقذ بن عمرو الأنصاري، ثم المازني، المدني، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- أبوه واسع بن حَبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري، المازني، المدني، قال ابن حجر: «صحابي، ابن صحابي، وقيل: بل هو ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

هذا الحديث معلق، فقد سقط من أوله رواة لا يعرف عددهم وأقلهم اثنان، ورواه ابن قانع بالعنعنة.

ورواه يعقوب بن سفيان(٤)، والطبراني(٥) عن يحيى بن عبدالله بن بكير.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥١٧:٣)، الآحاد والمثاني (٤٠٠:٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٣٧)، الثقات (٣٤٢:٣)، الاستيعاب (١٢٩٤:٣) برقم (٢١٣٧)، أسد الغابة (٤٠٨:٤) برقم (٤٣٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢١:٢) برقم (٢٢٥)، الإصابة (٣٦٤:٥) برقم (٧٢٠٢).

(٢) التقريب برقم (١٠٧٨).

(٣) التقريب برقم (٧٤٢٩).

(٤) في المعرفة والتاريخ (٢٩٩:١).

(٥) في المعجم الكبير (٣٤٤:١٨) الحديث رقم (٨٧٧).

ورواه ابن أبي عاصم[1] قال: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا ابن أبي مريم.

جميعهم عن ابن لَهِيعة، به، بلفظ: يارسول الله؛ في كم أقرأ القرآن؟ قال: **(في خمس عشرة)** قال إني أجدني أقوى من ذلك؟ قال: **(في كل جمعة)** قال فإني أجدني أقوى من ذلك؟ قال: فمكث كذلك يقرأه زمانا حتى كبر، أو كان يعصب على عينيه، وكان يقرأه في كل خمس عشرة، قال: يا ليتني قبلت من رسول الله ﷺ الأولى، هذا لفظ يعقوب.

ويحيى بن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

وابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم، قال عنه ابن حجر: «ثقة، ثبت» ستأتي ترجمته في الحديث رقم (١٦٣٧).

ومحمد بن عوف الطائي، قال عنه ابن حجر: «ثقة، حافظ»[2].

الحكم على الحديث:

مدار إسناده على ابن لَهِيعة وهو ضعيف، ولم يتابع عليه، فيبقى الحديث ضعيفا.

والأمر فيه سعة وإباحة لمن استطاع، فقد روى البخاري[3]، ومسلم[4] عن عبدالله ابن عمرو ﷺ ، عن النبي ﷺ قال: **(صم من الشهر ثلاثة أيام)** قال: أطيق أكثر من ذلك، فما زال حتى قال: **(صم يوما وأفطر يوما)** فقال: **(اقرإ القرآن في كل شهر)** قال: إني أطيق أكثر، فما زال حتى قال: **(في ثلاث)** واللفظ للبخاري.

وزاد أبوداود[5] في آخره قال: (... حتى قال: **(اقرأه في سبع)** قال: إني أقوى من ذلك، قال: **(لا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث)**.

---

(١) في الآحاد والمثاني (٤:٦٢) الحديث رقم (٢٠٠٨).

(٢) التقريب برقم (٦٢٤٢).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٥٣)، كتاب الصوم، باب صوم يوم وإفطار يوم يوم، الحديث رقم (١٩٧٨).

(٤) في الجامع الصحيح (٢:٨١٣)، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم، الحديث رقم (١١٥٩).

(٥) في السنن (٢:٥٤) كتاب الصلاة، باب في كم يقرأ القرآن، الحديث رقم (١٣٩٠).

باب الكاف:

١٥١/ب

[٩١٦] كَعْب بن عُجْرة بن عَدي بن عَوْف بن عُبَيد بن خَالد بن / عَمْرو بن عَوْف بن عَدي بن زَيْد بن لَيْث بن سُوْد بن أسلم بن الحَاف بن قُضَاعَة

(١٦٢٦) حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبوموسى وَرَّاق أحمد بن يونس بالكوفة، ومُطَين، وحسين بن جعفر القَتَّات، واللفظ لمحمد بن عثمان، قالوا: نا أحمد بن يونس، نا سفيان الثوري، عن أبي حصين، عن الشَّعبي، عن العَدَوي، عن كَعْب بن عُجْرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة؛ خمسة من العرب، وأربعة من العجم، فقال: (إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم، فَصَدَّقَهم بِكَذِبِهم، وأعانَهم على ظُلْمِهم، فليس مني، ولست منه، وليس بوَارِد على الحَوْضِ، ومن لم يدخل عليهم، ولم يُصَدِّقْهم بكَذبِهم، ولم يُعِنْهُم على ظُلْمِهِم، فَهْو مِنِّي، وأنَا مِنه، وَسَيَرِدُ على الحَوْضِ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٦]:

كَعْبُ بن عُجْرة بن عَدِي بن عَوْف بن عُبَيد بن خَالد بن عَمْرو بن عَوْف بن عَدِي بن زَيْد بن لَيْث بن سُوْد بن أسلم بن الحَاف بن قُضَاعَة الأسلمي، القضاعي(١).

وقال ابن حجر: كَعْبُ بن عُجْرَة بن أُمَيَّة بن عَدِي بن عُبَيْد بن خَالِد بن عَمْرو بن عَوْف بن غَنْم بن سَوَاد بن مُرِّي بن أَرْأَشَة البَلَوي(٢)، وقيل إنه أنصاري.

صحابي، مدني، يكنى أبامحمد، مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن سعيد أبوموسى وراق أحمد بن يونس، لم أعرفه، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٢- مطين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٣- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٣٦)، تاريخ خليفة (ص:٢١٣، ٢١٨)، التاريخ الكبير (٢٢٠:٧)، طبقات مسلم برقم (٦١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤١)، الجرح والتعديل (١٦٠:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٧٤)، الثقات (٣٥١:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٧)، جمهرة أنساب العرب (ص:٤٤٢)، الاستيعاب (١٣٢١:٣) برقم (٢١٩٧)، أسد الغابة (٤٥٤:٤) برقم (٤٤٧١)، تجريد أسماء الصحابة (٣١:٢) برقم (٣٤٣)، الإصابة (٤٤٨:٥) برقم (٧٤٣٤).

(٢) الإصابة (٤٤٨:٥).

٤- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٥- سفيان بن سعيد الثوري أبوعبدالله، «ثقة» تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٦- أبوحَصين، بفتح المهملة، عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، سني، وربما دلس»(١).

٧- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٨- العَدَوي، عاصم الكوفي، روى عن كعب بن عجرة، قال ابن حجر: «وثقه النَّسائي»(٢).

تخريج الحديث:

رواه الطحاوي(٣)، والترمذي(٤)، وابن أبي عاصم(٥)، والنسائي(٦)، والحاكم(٧)، والبيهقي(٨)، والخطيب البغدادي(٩)، جميعهم من طريق أبي الحصين، به، نحوه.

وقال الترمذي(١٠): «هذا حديث حسن صحيح غريب».

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وجهالة شيخ المصنف لا تضر لأنه جاء مقرونا بغيره، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٤٥١٦).

(٢) التقريب برقم (٣١٠٠).

(٣) مشكل الآثار (٢:١٣٦).

(٤) في السنن (٢:٥١٢)، أبوب الصلاة، باب ما ذكر في فضل الصلاة، الحديث رقم (٦١٤)، (٤:٥٢٥)، كتاب الفتن، باب (٧٢)، الحديث رقم (٢٢٥٩).

(٥) في كتاب السنة (ص:٣٣٧-٣٣٩)، الحديث رقم (٧٥٥-٧٥٨).

(٦) في السنن الكبرى (٤:٤٣٤)، كتاب البيعة، باب ذكر الوعيد لمن أعان أميره على الظلم، الحديث رقم (٧٨٣٠)، وفي باب من لم يعن أميره على الظلم، الحديث رقم (٧٨٣١)، وفي (٥:٢٣٠) كتاب السير، باب بطانة الإمام، الحديث رقم (٨٧٥٨).

(٧) في المستدرك (١:٧٩)، كتاب الإيمان، باب من دخل على الأمراء فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ليس بوارد على الحوض.

(٨) في شعب الإيمان (٥:٥٧)، باب في المطاعم والمشارب، فصل في طيب المطعم والملبس، الحديث رقم (٥٧٦٢)، وفي (٧:٤٦) باب في مباعدة الكفار والمفسدين، فصل في مجانبة الظلم، الحديث رقم (٩٣٩٧)، وفي السنن الكبرى (٨:١٦٥)، كتاب قتال أهل البغي، باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره.

(٩) في تاريخ بغداد (٢:١٠٧).

(١٠) في السنن (٢:٥١٣)، (٤:٥٢٥).

(١٦٢٧) حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، نا عثمان بن الهيثم، نا داود بن قيس، نا سعد بن إسحاق، عن أبي ثُمَامَة الحَنَّاط، قال: سَمعت كَعْب ابن عُجْرَة قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا توضأ أحدكم فلا يشبك بين أصابعه فهو في صلاة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٢- عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبوعمرو البصري، المؤذن، مات سنة عشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، تغير فصار يتلقّن»[١].

٣- داود بن قيس الفرّاء، الدباغ، أبوسليمان القرشي، مولاهم، المدني، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»[٢].

٤- سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة البلوي، المدني، حليف الأنصار، مات بعد الأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٣].

٥- أبوثُمَامة الحَنَّاط، بمهملة ونون، حجازي، قال ابن حجر: «مجهول الحال»[٤].

تخريج الحديث:

رواه الدارمي[٥]، وأبوداود[٦]، وابن خزيمة[٧]، والبيهقي[٨]، جميعهم عن أبي ثمامة، عنه، بنحوه.

وررواه الترمذي في سننه[٩] من طريق سعيد المَقْبُري، عن رجل، عن كعب، بنحوه.

الحكم على الحديث:

مداره على أبي ثمامة الحناط، وهو مجهول الحال، وفيه: الحسن بن سهل «ربما أخطأ».

ولكن الحديث صححه الشيخ محمد الألباني[١٠] بشواهده.

---

(١) التقريب برقم (٤٥٥٧).
(٢) التقريب برقم (١٨١٧).
(٣) التقريب برقم (٢٢٤٢).
(٤) التقريب برقم (٨٠٦٤).
(٥) في السنن (١:٣٤٨)، كتاب الصلاة، باب النهي عن الإشتباك إذا خرج إلى المسجد، الحديث رقم (١٣٧٦، ١٣٧٧).
(٦) في السنن (١:١٥٤)، كتاب الصلاة، باب ما جحاء في الهدي في المشي إلى الصلاة، الحديث رقم (٥٦٢).
(٧) في الصحيح (١:٢٢٧)، كتاب الصلاة، باب النهي عن التشبيك بين الأصابع عند الخروج إلى المسجد، الحديث رقم (٤٤١، ٤٤٢).
(٨) في السنن الكبرى (٣:٢٣٠)، كتاب الجمعة، باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى المسجد، وفي السنن الصغير (١:٣٠٦) كتاب الصلاة، باب الخشوع في الصلاة والإقبال عليها وإتمام ركوعها وسجودها، الحديث رقم (٨٥٣).
(٩) في السنن (٢:٢٢٨)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة، الحديث رقم (٣٨٦).
(١٠) ينظر صحيح سنن أبي داود (٥٢٦).

[٩١٧] كُرْز بن عَلْقَمَة الخُزَاعي بن هلال بن خُزَيْمَة بن عَبْدُنُهم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو، وهو: خُزَاعة.

(١٦٢٨) حدثنا عُبيد بن البزار، نا ابن عُفَير، نا الليث بن سعد، عن ابن مُسَافر، عن الزُّهْري، عن عُرْوة، عن كُرْزِ بن عَلْقَمة، قال: قلت يارسول الله، فذكر كلمة، فقال رسول الله ﷺ: (أيما أهل بيت من العرب، أو العجم، أراد الله بِهم خيراً، أدخل عليهم الإسلام، ثم تقع الفتن).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٧]:

كُرْز بن عَلْقَمَة بن هِلال بن خُزَيْمَة بن عَبْدُنُهم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو، وهو: خُزَاعة، ابن رَبِيعَة بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامِر بن حَارِثَة بن امرئ القَيْسِ بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْدِ بن الغَوْثِ بن نَبْتِ بن مَالِك بن زَيْد بن كَهْلان الخُزَاعِي(١).

وقال أكثر من ترجم له في اسم جده الثاني (جُرَيْبَة).

صحابي، أسلم يوم فتح مكة، وعمر طويلا، وهو الذي قفا أثر النبي ﷺ ليلة الغار، فلما رأى أثر العنكبوت، قال: هَهنا انقطع الأثر.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن البزار هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٤).

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- ابن مسافر: عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفَهمي، أمير مصر، مات سنة سبع وعشرين ومائة، قال أبوحاتم: «صالح»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٠٧)، التاريخ الكبير (٢٣٨:٧)، طبقات مسلم برقم (١٤٠)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٣٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٩)، الجرح والتعديل (١٧٠:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٦)، الثقات (٣٥٥:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٥٤)، الاستيعاب (١٣١١:٣) برقم (٢١٨٦)، أسد الغابة (٤٤٤:٤) برقم (٤٤٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢٩:٢) برقم (٣٢٠)، الإصابة (٤٣٥:٥) برقم (٧٤١٢).

(٢) الجرح والتعديل (٢٢٩:٥).

(٣) التقريب برقم (٣٨٧٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(١)، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عنه، بنحوه، ومن طريقه رواه أحمد(٢)، والطبراني(٣)، وابن مندة(٤)، والحاكم(٥) به.

ورواه أبوداود الطيالسي(٦)، والحميدي(٧)، وأحمد(٨)، جميعهم عن سفيان، عن الزهري، به، ومن طريق الحميدي رواه الحاكم(٩).

ورواه ابن أبي شيبة(١٠) عن سفيان، عن الزهري، به، ومن طريقه رواه ابن أبي عاصم(١١)، والطبراني(١٢).

ورواه أحمد(١٣) عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي، عن عبدالواحد بن قيس، عن عروة، عنه، بنحوه.

ورواه الطبراني(١٤) من طريق الليث، عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، ومن طريق الهقل بن زياد، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه.

---

(١) في المصنف (١١:٣٦٢) الحديث رقم (٢٠٧٤٧).

(٢) في المسند (٣:٤٧٧).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:١٩٧) الحديث رقم (٤٤٢).

(٤) في كتاب الإيمان (٢:٩٨٠)، باب ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة وذكر الميزان، الحديث رقم (١٠٨١).

(٥) في المستدرك (٤:٤٥٤) كتاب الفتن والملاحم.

(٦) في المسند (١:١٨٢) الحديث رقم (١٢٩٠).

(٧) في المسند (١:٢٦٠) الحديث رقم (٥٧٤).

(٨) في المسند (٣:٤٧٧).

(٩) في المستدرك (١:٣٤)، باب هل للإسلام من منتهى؟

(١٠) في المصنف (١٥:١٣) كتاب الفتن، الحديث رقم (١٨٩٧٣).

(١١) في الآحاد والمثاني (٤:٢٨٤) الحديث رقم (٢٣٠٥)

(١٢) في المعجم الكبير (١٩:١٩٨) الحديث رقم (٤٤٣).

(١٣) في المسند (٣:٤٧٧).

(١٤) في المعجم الكبير (١٩:١٩٨) الحديث رقم (٤٤٤، ٤٤٥).

(١٦٢٩) حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بَحْر، نا دُحَيم، نا مروان، نا عبدالله بن علي الأزرق، عن الزهري، عن عروة، عن كرز، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ونحن عنده فقال: يانبي الله، هل لهذا الإسلام منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: (أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بِهم خيراً، أدخل عليهم الإسلام) قال: ثم مه؟ قال:(ثم تقع الفتن؛ كأنَّها الظلل؛ يضرب بعضهم رقاب بعض).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النَّضْر بن بَحْر أبوجعفر العَسْكَري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- دُحَيم: عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي ،«ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٤).

٣- مروان بن معاوية بن الحارث الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٤- عبدالله بن علي الأزرق، أبوأيوب الأفريقي، ثم الكوفي، قال ابن معين: «ثقة، ليس به بأس»(١)، وقال أبوزرعة: «لين، في حديثه إنكار، ليس بالمتين»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء»(٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: عبدالله الأزرق «يخطيء»، وقد توبع في الرواية السابقة.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٢٠).

(٢) أبوزرعة الرازي (٣:٨١٢).

(٣) التقريب برقم (٣٥١١).

(١٦٣٠) حدثنا محمد بن زكريا الغِلابِي، نا مُسلم بن إبراهيم، نا قَزَعَة بن سُوَيْد، عن عبدالله بن بُدَيل، عن الزهري، عن عروة، عن كرز، نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، البصري، صاحب التصانيف، أبوجعفر الأخباري، المعروف (بزكرويه)[(١)]، قال الدارقطني: «بصري، يَضَع»[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير»[(٣)]، وقال الذهبي: «ضعيف»[(٤)].

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- قَزَعَة، بزاي وفتحات، ابن سُوَيد بن حُجير، بالتصغير، البَاهلي، أبومحمد البصري، قال ابن معين: «ثقة»[(٥)]، وقال مرة أخرى «ليس بذاك القوي، وهو صالح»[(٦)]، وقال مرة ثالثة: «ضعيف»[(٧)]، وقال ابن أبي حاتم: «قال أحمد: مضطرب الحديث»[(٨)]، وقال البخاري: «ليس بذاك القوي»[(٩)]، وقال أبوداود: «ضعيف»[(١٠)]، وقال أبوحاتم: «ليس بذاك القوي، محله الصدق، وليس بالمتين، يكتب حديثه، ولا يحتج به»[(٤)]، وقال النسائي: «ضعيف»[(١١)]، وقال الدارقطني: «يغلب عليه الوَهَم»[(١٢)]، قال ابن حجر: «ضعيف»[(١٣)].

---

(١) نزهة الألباب في معرفة الألقاب (١:٣٤٤) برقم (١٣٨٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٨٤).

(٣) الثقات (٩:١٥٤).

(٤) الميزان (٣:٥٥٠).

(٥) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٠٢).

(٦) رواية الدقاق عنه برقم (٥١، ٣٦٤).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٨٨).

(٨) الجرح والتعديل (٧:١٣٩).

(٩) الضعفاء الصغير برقم (٣٠٥).

(١٠) سؤالات الآجري له برقم (٦٨٩، ٦٩٠).

(١١) الضعفاء والمتروكون برقم (٥٠٠).

(١٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٤٣).

(١٣) التقريب برقم (٥٥٨١).

٤- عبدالله بن بُدَيْل بن ورقاء، ويقال: ابن بديل بن بشر الخُزَاعي، ويقال: الليثي، المكي، قال الدارقطني: «ضعيف الحديث»[١]، وقال ابن شاهين: «صالح»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء»[٣].

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٢٨).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لغيره، فيه ثلاث علل: محمد بن زكريا، وقزعة بن سويد، وهما «ضعيفان»، وفيه عبدالله بن بديل «صدوق يخطيء»، وقد توبعوا في الحديث رقم (١٦٢٨) و (١٦٢٩).

---

(١) سنن الدارقطني (٢: ٢٠٠، ٢٠١).

(٢) تاريخ أسماء الثقات برقم (٦٤٧).

(٣) التقريب برقم (٣٢٤١).

(١٦٣١) حدثنا بِشر بن موسى، نا الحميدي، / نا سفيان. ١٥٢/أ

وحدثنا مُعاذ، نا محمد بن كثير، نا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن كُرز، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

ومن الإسناد الثاني:

٤- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٥- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٦- سليمان بن كثير العبدي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

كلاهما عن:

٧- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٨- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، أما سليمان بن كثير فقد توبع من سفيان بن عيينة متابعة تامة هنا.

(١٦٣٢) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا سليمان بن أحمد يعني الواسطي، نا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن كرز بن علقمة، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- سليمان بن أحمد الواسطي، الدِّمشقي، الجَرَشي، نزيل واسط، قال أبوحاتم: «كتبت عنه قديما، وتغير بأخرة، أخذ في الشراب والمعازف، والملاهي بأخرة»[١].

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عروة بن الزبير الأسدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره لحال سليمان الواسطي، وقد توبع من غير وجه.

---

(١) الجرح والتعديل (٤:١٠١) بتصرف يسير.

[٩١٨] أبوطَرِيف كِيسَان مولى هُذَيل.

(١٦٣٣) حدثنا أحمد بن بَحر، نا يحيى بن معين، نا بِشْر بن السَّرِي، عن زكريا ابن إسحاق.

وأخبرنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عبيد بن عقيل، عن زكريا، واللفظ لبِشْر بن السَّرِي، عن الوليد بن عبدالله بن أبي سَبْرة، نا أبوطَرِيف: أنه كان شاهد النبي ﷺ وهو محاصر أهل الطائف، فكان يصلي بنا المغرب، حتى إن إنساناً رمى بسهم أبصر مواقعه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٨]:

أبوطَرِيف كِيسَان مولى هذيل(١).

مشهور بكنيته، ذكره البغوي، ومطين، وابن حبان، وابن السكن، وغيرهم في الصحابة، وكان قد شهد حصار الطائف، قيل اسمه: كِيسَان، وقيل: سِنَان بن سَلَمة، وقيل: سِنَان بن نُبَيْشَة الخير، يعد في أهل الحجاز.

بيان حال الإسناد:

من الإسناد الأول:

١- أحمد بن بحر هو: أحمد بن النضر بن بحر أبوجعفر العسكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- يحيى بن معين الغطفاني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤٢).

٣- بشر بن السري، أبوعمرو الأفوه، البصري، سكن مكة، وكان واعظا، مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة، وله ثلاث وستون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، متقن»(٢).

ومن الإسناد الثاني:

٤- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٤٦:٩)، الكنى لمسلم (ق:٧١/أ)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٦)، الكنى والاسماء للدولابي (٤٠:١)، الكنى لمن لا يعرف له اسم للأزدي برقم (٩١)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٤٨٠:٣)، الاستيعاب (١٦٩٦:٤) برقم (٣٠٥٣)، أسد الغابة (١٧٦:٦) برقم (٦٠٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (١٨٠:٢) برقم (٢٠٩٥)، الإصابة (١٩٢:٧) برقم (١٠١٦٤).

(٢) التقريب برقم (٦٩٣).

٥- عبيد بن عَقِيل، بفتح العين، بن صُبيح الهلالي، أبوعمرو البصري، المقريء، الضرير، المعلم، مات سنة سبع ومائتين، قال أبوداود: «لا بأس به»(١)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٣).

كلاهما عن:

٤- زكريا بن إسحاق المكي، قال ابن حجر: «ثقة، رُمي بالقَدر»(٤).

٨- الوليد بن عبدالله بن أبي سبرة، وقيل: ابن أبي سُميرة، وقيل: ابن أبي شبيلة، وقيل ابن سمير، وقيل: ابن أبي شميلة، ولعل ما جاء عند ابن قانع خطأ من النساخ، وقد ذكره ابن أبي حاتم(٥)، والبخاري في التاريخ(٦)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وابن حجر في تعجيل المنفعة(٨)، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٩) عن أزهر بن القاسم الراسبي، عن زكريا بن إسحاق، به، بنحوه، ومن طريق أحمد رواه الدولابي(١٠) والطبراني(١١)، به.

ورواه البخاري في التاريخ(١٢) عن عبدالله بن محمد الجعفي، عن بشر بن السري، عن زكريا بن إسحاق، به.

ورواه الدولابي(١٠)، والطبراني(١٣) كلاهما عن أحمد بن يحيى الأودي، عن يحيى بن معين، عن بشر، به.

ورواه الدولابي(١٠) عن إبراهيم بن يعقوب السعدي، عن محمد بن راشد، كلاهما عن بشر بن السري.

وعن محمد بن عوف، عن نوح بن حبيب القومسي، عن الأزهر بن القاسم، عن زكريا بن إسحاق، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: محمد الكديمي «ضعيف»، وقد توبع من يحيى بن معين، وفيه: الوليد بن عبدالله «مقبول»، ومدار الحديث عليه، ولم يتابع، فالحديث ضعيف.

---

(١) سؤالات الآجري له برقم (١٤٦٥).
(٢) الجرح والتعديل (٥:٤١١).
(٣) التقريب برقم (٤٤١٥).
(٤) التقريب برقم (٢٠٣١).
(٥) في الجرح والتعديل (٩:٨).
(٦) التاريخ الكبير (٨:١٤٦).
(٧) (٧:٥٥١).
(٨) (ص:٢٨٧) برقم (١١٥٣).
(٩) في المسند (٣:٤١٦).
(١٠) في الأسماء والكنى (١:٤٠).
(١١) في المعجم الكبير (٢٢:٣١٥) الحديث رقم (٧٩٥).
(١٢) التاريخ الكبير (٩:٤٦) (الكنى).
(١٣) في المعجم الكبير (٢٢:٣١٦) الحديث رقم (٧٩٦).

[٩١٩] كَعْبُ بن عِيَاض اليَمَانِي

(١٦٣٤) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، نا أبوصالح، نا معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جُبَير، عن أبيه، عن كَعْب بن عِيَاض، قال: قال رسول الله ﷺ: (لكل أمة فتنة؛ وفتنة أمتي المال).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩١٩]:

كَعْب بن عِيَاض اليَمَاني(١)، وقيل: الأَشْعَري، عداده في أهل الشام

ذكره في الصحابة: البخاري، ومسلم، وابن السكن، والبغوي، والأزدي، والدارقطني، وابن شاهين، وابن عبدالبر، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- أبوصالح عبدالله بن صالح الجهني، كاتب الليث، «صدوق كثير الغلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٣- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٦).

٥- أبوه: جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٢) عن مخلد، عن حجاج بن محمد، عن ليث بن سعد.

رواه أحمد(٣) عن الحسن بن سوار، عن ليث.

ورواه الترمذي(٤) عن أحمد بن منيع، عن الحسن بن سوار، عن ليث.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٢٢)، طبقات مسلم برقم (٤٢٢)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٥٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٠)، الثقات (٣:٣٥٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٦٢)، الاستيعاب (٣:١٣٢٣) برقم (٢٢٠٤)، أسد الغابة (٤:٤٥٩) برقم (٤٤٧٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٢) برقم (٣٥١)، الإصابة (٥:٤٥٤) برقم (٧٤٤٣).

(٢) التاريخ الكبير (٧:٢٢٢).

(٣) في المسند (٤:١٦٠).

(٤) في السنن (٤:٥٦٩)، كتاب الزهد، باب ما جاء أن فتنة هذه الأمة المال، الحديث رقم (٢٣٣٦).

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب»[١].

ورواه ابن أبي عاصم[٢] عن عبدالوهاب بن نجدة، عن حجاج بن محمد، عن ليث.

ورواه ابن حبان[٣]، من طريق آدم بن أبي إياس، عن ليث، جميعهم عن معاوية بن صالح، به.

ورواه الطبراني[٤]، والحاكم[٥]، القُضاعي[٦]، والبيهقي[٧]، جميعهم من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبوصالح كاتب الليث وقد ضعف، وتابعه الليث.

وفيه: معاوية بن صالح «صدوق له أوهام» ومدار الحديث عليه، فيبقى الضعف قائما.

---

(١) سنن الترمذي (٤:٥٦٩).

(٢) في الآحاد والمثاني (٤:٤٦٢) الحديث رقم (٢٥١٦).

(٣) في الصحيح (بترتيبه الإحسان) (٥:٩١)، كتاب الزكاة، باب بيان بأن المال قد يكون فيه فتنة هذه الأمة، الحديث رقم (٣٢١٢).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:١٧٩) الحديث رقم (٤٠٤)، وفي المعجم الأوسط (٤:١٧٨) الحديث رقم (٣٣١٨).

(٥) في المستدرك (٤:٣١٨)، كتاب الرقاق.

(٦) في مسند الشهاب (٢:١٢٤) الحديث رقم (١٠٢٢، ١٠٢٣).

(٧) في شعب الإيمان (٧:٢٨٠)، باب في الزهد وقصر الأمل، الحديث رقم (١٠٢٠٩).

(١٦٣٥) حدثنا إدريس بن عبدالكريم، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا معاوية بن صالح، بإسناده، مثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إدريس بن عبدالكريم أبوالحسن الحداد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٩).

٢- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٣٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف كسابقه، مداره على معاوية بن صالح وقد ضُعِّف.

(١٦٣٦) حدثنا محمد بن محمد، نا دُحَيم، نا عبدالله بن يَحيى المَعَافري، عن مُعاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، عن كَعْب بن عيَاض، قال: قال رسول الله ﷺ : (القُصَّاص ثلاثة؛ أمير، أو مأمور، أو محتال).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبدالرحمن، أبوبكر الأزدي، الواسطي، المعروف بابن الباغندي، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان كثير الحديث، فهما، حافظا، عارف، وإنما عيب عليه التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه»(١)، والنتيجة: «صدوق، مدلس».

٢- دحيم: عبدالرحمن بن إبراهيم القرشي،«ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٤).

٣- عبدالله بن يحيى المعافري، ويقال: الكَلاَعِي، أبويحيى المصري، المعروف بالبُرُلُّسِي، نسبة إلى قرية من سواحل مصر، قال أبوحاتم: «لا بأس به»(٢)، وقال أبوزرعة: «أحاديثه مستقيمة، لا بأس به»(٣)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٤).

٣- معاوية بن صالح الحضرمي، «صدوق له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٦).

٥- أبوه: جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(٥)، وابن عدي(٦) من طريق معاوية بن صالح، به، بمثله.

وأورده الهيثمي(٧) من حديث كعب بن عياض، بمثله.

وسبق تخريج حديث نحو هذا الحديث برقم (١٤٨٥) من حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا فيه ضعف، بسبب معاوية بن صالح، ولكن الحديث في معناه حسن بمجموع طرقه.

---

(١) تاريخ بغداد (٣:٢٠٩، ٢١٣) بتصرف يسير.

(٢) الجرح والتعديل (٥:٢٠٤).

(٣) أبوزرعة الرازي (٣:٨٩٧).

(٤) التقريب برقم (٣٧٢٧).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:١٧٩)، الحديث رقم (٤٠٥).

(٦) في الكامل (٦:٢٤٠٢).

(٧) في مجمع الزوائد (١:١٩٥)، كتاب العلم، باب في القصص.

[٩٢٠] كَعْبُ بن مَالك بن أبي كَعْب بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غُنْم بن كَعْب بن سلِمَة الأنْصَاري.

(١٦٣٧) حدثنا عُبيد بن شَرِيك، نا ابن أبي مريم، نا يحيى بن أيوب، حدثني عبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمَامة، عن كَعْب بن مَالك، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (لم يكن نبي إلا وله خليل؛ وإن خليلي أبوبكر بن أبي قحافة، وإن الله ﷻ قد اتّخذ صاحبكم خليلاً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٠]:

كَعْبُ بن مَالك بن أبي كَعْب عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن غُنْم بن كَعْب بن سلِمَة بن سَعْد بن عَلِي بن أَسَد بن سَارِدَة بن يَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج، أبوعبدالله الأنصاري(١)، الخزرجي، السَّلِمي، وقيل كنيته: أبوبشير، وقيل: أبوعبدالرحمن ﷺ.

صحابي مشهور، متفق على صحبته، شهد العقبة الثانية، وبايع رسول الله ﷺ بها، واختلف في شهوده بَدْراً، وشهد أُحُدا وما بعدها، وتخلف عن غزوة تبوك، وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين طلحة بن عبيدالله ﷺ، وهو أحد شعراء النبي ﷺ، توفي سنة خمسين، وقيل بعدها، وله من العمر سبع وسبعون سنة.

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- ابن أبي مريم: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجُمَحي، مولاهم، أبومحمد المصري، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٠٣)، تاريخ خليفة (ص:٩٢، ٢٠٢)، التاريخ الكبير (٢١٩:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٣)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٢٧٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٣٩)، الجرح والتعديل (١٦٠:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٧٢)، الثقات (٣٥٠:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٢)، الاستيعاب (١٣٢٣:٣) برقم (٢٢٠٥)، أسد الغابة (٤٦١:٤) برقم (٤٤٨٤)، تجريد أسماء الصحابة (٣٣:٢) برقم (٣٥٦)، الإصابة (٤٥٦:٥) برقم (٧٤٤٨).

(٢) التقريب برقم (٢٢٩٩).

٣- يحيى بن أيوب المصري الغافقي، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٧).

٤- عبيدالله بن زَحْر، بفتح الزاي وسكون المهملة، الضَّمْري، مولاهم، الأفريقي، قال ابن معين: «ليس بشيء»[١]، وقال مرة أخرى: «كل حديثه عندي ضعيف»[٢]، وقال البخاري: «ثقة»[٣]، وقال أبوحاتم: «ليّن الحديث»[٤]، وقال أبوزرعة: «لا بأس به صدوق»[٥]، وقال ابن عدي: «يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه»[٦]، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»[٧].

٥- علي بن يزيد بن أبي هلال الأَلْهَانِي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٦- القاسم بن عبدالرحمن أبوعبدالرحمن، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٧).

٧- أبوأمامة صُدَي بن عَجْلان البَاهِلي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٨] من طريق ابن أبي مريم، به، بنحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه ثلاث علل:

١- يحيى بن أيوب «ربما أخطأ».

٢- عبيدالله بن زَحَر «صدوق يخطيء».

٣- علي بن يزيد «ضعيف».

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٨٢)، وينظر: سؤالات ابن الجنيد برقم (٥٦٨).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٢٦).

(٣) ترتيب علل الترمذي (١:٥١٢).

(٤) الجرح والتعديل (٥:٣١٥).

(٥) أبوزرعة الرازي (٣:٩٠٦).

(٦) الكامل (٤:١٦٣٣).

(٧) التقريب برقم (٤٣١٩).

(٨) في المعجم الكبير (١٩:٤١) الحديث رقم (٨٩).

(١٦٣٨) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا أبومعاوية، عن الحجاج، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أن جارية لهم سَوْداء ذَبَحت شَاةً بَمَرْوة، فسأل النبي ﷺ عن ذلك، فأمره بأكله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- أبومعاوية محمد بن خازم، «ثقة، يهم في حديث غير الأعمش»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٦).

٤- الحجاج بن أرطأة النّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٥- نافع مولى عبدالله بن عمر، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

٦- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أبوالخطاب المدني، من كبار التابعي، قال ابن حجر: «ثقة، ويقال: إنه ولد في عهد النبي ﷺ »[١]

تخريج الحديث:

رواه البخاري[٢] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، سمع المعتمر، أنبأنا عبيدالله، عن نافع، أنه سمع ابن كعب بن مالك، يحدث عن أبيه، أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع، فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا، فكسرت حجرا، فذبحتها به، فقال لهم: لا تأكلوا حتى أسأل النبي ﷺ ، أو أرسل إلى النبي ﷺ من يسأله، وأنه سأل النبي ﷺ عن ذاك أو أرسل، فأمره بأكلها.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره، فيه: الحجاج بن أرطأة وقد ضُعِّف، وتابعه عبيدالله، وفيه: أيضا محمد بن خازم، وهذا فيه احتمال الوهم، وقد تابعه المعتمر بن سليمان كما في رواية البخاري، والحديث أصله صحيح كما عند البخاري.

---

(١) التقريب برقم (٤٠١٧).

(٢) في الجامع الصحيح (٢:١٤٦)، كتاب الوكالة، باب إذا أبصر الرّاعي أو الوكيل شاةً تموت أو شيئا يفسد ذبح أو أصلح ما يخاف عليه الفساد، الحديث رقم (٢٣٠٤)، وفي (٣:٤٥٧)، كتاب الذبائح والصيد، باب ما أهر الدم من القصب والمروة والحديث، الحديث رقم (٥٥٠١، ٥٥٠٢)، وفي (٣:٤٥٨)، كتاب الذبائح والصيد، باب ذبيحة المرأة والعبد، الحديث رقم (٥٥٠٤).

(١٦٣٩) حدثنا قَيس بن إبراهيم الطَّوَابِيقي، نا سُويد بن سعيد، نا الوليد بن محمد، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يَسْتَحِب إذا خَرَج في غَزَاة أن يكون ذلك يوم خَميس.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

بيان حال الإسناد:

١- قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوابِيقي، «صالح»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٢).

٢- سويد بن سعيد بن سهل الهروي، «صدوق، عمي، فصار يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٧).

٣- الوليد بن محمد المُوَقَّرِي، بضم الميم وبقاف مفتوحة، أبوبشر البلقاوي، مولى بني أمية، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، أجمع علماء الجرح والتعديل على تركه وتكذيبه وعدم الاحتجاج به(١)، وقال ابن حجر: «متروك»(٢).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٨).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣) قال: عن يونس، عن الزهري، قال: أخبرني عبدالرحمن بن كعب بن مالك، أن كعب بن مالك ﷺ كان يقول: لقلما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس.

وقال: حدثني عبدالله بن محمد، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه ﷺ أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واهٍ جدا، فيه: الوليد بن محمد وهو «متروك».

ولكن الحديث في معناه صحيح.

---

(١) تهذيب الكمال (٣١:٧٧-٨١).

(٢) التقريب برقم (٧٥٠٣).

(٣) في الجامع الصحيح (٢:٣٤٦)، كتاب الجهاد والسير، باب من احب الخروج يوم الخميس، الحديث رقم (٢٩٤٩، ٢٩٥٠).

(١٦٤٠) / حدثنا علي بن محمد بن عقدة الصيرفي، نا داود بن عمرو، نا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه. ١٥٢/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد بن عقدة الصيرفي، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٢).

٢- داود بن عمرو بن زهير الضَّبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٢).

٣- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- يونس بن يزيد بن أبي النِّجَاد الأيلي، «ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٧).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٨).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: علي بن محمد الصيرفي شيخ المصنف «مجهول الحال»، وقد تابعه قيس بن إبراهيم كما في الحديث السابق.

(١٦٤١) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أنه حضرته الوفاة، فقالت له أم مبَشِر: أقر مبْشِراً مني السلام؛ فقال: هكذا قال رسول الله ﷺ: (نِسْمَةَ المؤمن في طَيْر خُضْرٍ تَأْكُلُ من ثَمَرِ الجَنَّة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٨).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة[١] عَنْ عَبْدالرَّحمَن كَعْب بْنِ مَالِك، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبًا الْوَفَاةُ، أَتَتْهُ أُمُّ بِشْرِ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُور، فَقَالَتْ: يَا أَبَاعَبْدالرَّحْمَنِ، إِنْ لَقِيتَ فُلانًا، فَاقْرَأْ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلامَ، قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكِ يَا أُمَّ بِشْرٍ؛ نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: يَا أَبَاعَبْدالرَّحْمَنِ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ**) قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَهُوَ ذَاكَ.

ورواه أحمد[٢]، والترمذي[٣]، وابن ماجة[٤]، والنسائي[٥]، والطبراني[٦]، جميعهم من حديث كَعْبِ بْنَ مَالِك، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (**إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ ﷻ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**) واللفظ للنسائي.

قَالَ أَبُوعِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»[٧].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح من عدة طرق.

---

(١) في السنن (١:٤٦٦)، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضِر، الحديث رقم (١٤٤٩).

(٢) في المسند (٣:٥٩٥).

(٣) في السنن (٤:١٧٦)، كتاب فضل الجهاد، باب ما جاء في ثواب الشهداء، الحديث رقم (١٦٤١).

(٤) في السنن (٢:١٤٢٨)، كتاب الزهد، باب ذكر القبر والبلى، الحديث رقم (٤٢٧١).

(٥) في السنن الكبرى (١:٦٦٥)، كتاب الجنائز وتمني الموت، باب أرواح المؤمنين، الحديث رقم (٢٢٠٠).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٦٦) الحديث رقم (١٢٤).

(٧) سنن الترمذي (٤:١٧٦).

[٩٢١] أبواليَسَر كَعْب بن عَمْرو بن عُبَاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غُنْم ابن كَعْب بن سَلِمَة.

(١٦٤٢) حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوَكِيعي، نا الأزرق بن علي، نا حَسَّان الكِرْماني، نا محمد بن سلمة بن كُهيل، عن أبيه، عن أبي بكر ابن حفص، عن رجل، عن أبي اليسر، قال: قال رسول الله ﷺ: (تَقْتُلُ عَمَّاراً الفِئَةُ البَاغِيَةُ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢١]:

أبواليَسَر كَعْبُ بن عَمْرو بن عُبَاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غُنْم بن كَعْب بن سَلِمَة(١).

وقيل: كَعْبُ بن عَمْرو بن تَمِيم بن سَوَاد بن غُنْم بن كَعْب بن سَلَمة الأنصاري، السَّلَمي.

صحابي، مشهور بكنيته، شهد بيعة العقبة الثانية، وشهد بدرا وهو ابن عشرين سنة، وأسَرَ العباس بن عبدالمطلب ﷺ يومئذ، وهو الذي انتزع راية المشركين يومها وكانت بيد أبي عزيز بن عمير، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، مات سنة خمس وخمسين بالمدينة، وهو آخر من مات من الصحابة ممن شهد بدرا.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٩).

٢- الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي، أبوالجهم الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يُغرب»(٢)، قال ابن حجر: «صدوق يُغْرِب»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٥٨١)، طبقات خليفة (ص:١٠٢)، الأسامي والكنى لأحمد برقم (١٧)، التاريخ الكبير (٧:٢٢٠)، وفي الكنى (ص:٨٧)، طبقات مسلم برقم (٢٤)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٠٤/ب)، المعرفة والتاريخ (١:٣١٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٠)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٦٢)، الجرح والتعديل (٧:١٦٠)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (١٥٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٧٧)، الثقات (٣:٣٥٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٧٤)، الاستيعاب (٣:١٣٢٢) برقم (٢٢٠٠)، وفي (٤:١٧٧٦) برقم (٣٢٢١)، أسد الغابة (٤:٤٥٧) برقم (٤٤٧٥)، وفي (٦:٣٢٦) برقم (٦٣٥٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٢) برقم (٣٤٧)، الإصابة (٧:٣٨٠) برقم (١٠٧٤٤).

(٢) الثقات (٨:١٣٦).

(٣) التقريب برقم (٣٠٣).

٣- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبوهشام العَنَزي، بفتح النون، قاضي كرمان، مات سنة ست وثمانين ومائة، وله مائة سنة، قال ابن معين: «ليس به بأس»[١] وزاد عند ابن الجنيد: «إذا حدث عن ثقة»[٢]، ووثقه أحمد[٣]، وقال أبوزرعة: «لا بأس به»[٤]، وقال ابن عدي: «له حديث كثير، وقد حدث بأفردات كثيرة، وهو من أهل الصدق، إلا أنه يغلط في الشيء، وهو عندي لا بأس به»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»[٦].

٤- محمد بن سلمة بن كهيل الحضرمي، قال أبوحاتم: «هو عندي أفضل من أخيه يحيى»[٧]، وأخوه يحيى «متروك»[٨]، وقال أبوزرعة: «هو عندي ضعيف، قريب من أخيه يحيى»[٩]، وقال الدارقطني: «يعتبر به»[١٠]، وقال ابن الجوزي: «قال السعدي: واهي الحديث»[١١].

٥- أبوه سلمة بن كهيل الحضرمي، أبويحيى الكوفي، قال ابن حجر: «صدوق، يتشيع»[١٢].

٦- أبوبكر بن حفص: عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي، الزهري، المدني، مشهوربكنيته، قال ابن حجر: «ثقة»[١٣].

٧- عن رجل، لم ينبي لي من هو.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١٤] من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، به، بمثله، ولم يسمّ الرجل المبهم فيه.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٢٧٩).
(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٢٢٧).
(٣) بحر الدم، برقم (١٨٨).
(٤) أبوزرعة الرازي (٣:٨٥٦).
(٥) الكامل (٢:٧٨٤).
(٦) التقريب برقم (١٢٠٤).
(٧) الجرح والتعديل (٧:٢٧٦).
(٨) التقريب برقم (٧٦١١).
(٩) أبوزرعة الرازي (٢:٣٤٩)، (٢:٧٠٤).
(١٠) سؤالات البرقاني له برقم (٥٣٩).
(١١) الضعفاء والمتروكون (٣:٦٧).
(١٢) التقريب برقم (٢٥٢١).
(١٣) التقريب برقم (٣٢٩٥).
(١٤) في المعجم الكبير (١٩:١٧١) الحديث رقم (٣٨٢، ٣٨٣).

ورواه الطبراني[١] قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا أبوكريب، حدثنا فردوس بن الأشعري، حدثنا مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن مسلم، عن ابن شهاب، عن أبي اليسر بن عمرو، وزياد بن الفرد، أهما سمعا رسول الله ﷺ يقول لعمار: (**تقتلك الفئة الباغية**) وهذا الإسناد ضعيف.

وأشار إليه الترمذي[٢] فقال بعد إخراجه لحديث أبي هريرة ﷺ في قتل عمار ﷺ: «وفي الباب عن أم سلمة، وعبدالله بن عمرو، وأبي اليسر، وحذيفة».

وكذا أشار إليه ابن حجر في الفتح[٣].

ويشهد له أحاديث كثيرة في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها، من ذلك:

ما رواه البخاري[٤] عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلابْنِهِ عَلِيٍّ: انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصْلِحُهُ ،فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى أَتَى ذِكْرُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: (**وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ**) قَالَ: يَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ.

وما رواه مسلم[٥] عن أم سلمة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال لعمار: (**تقتلك الفئة الباغية**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف جدا، من عدة أوجه، وكذا إسناد الطبراني.

لكن الحديث متواتر فقد رواه أكثر من ثلاثين رجل من أصحاب النبي ﷺ و ﷺ وهو من أصح الأحاديث[٦].

---

(١) في المعجم الكبير (٥:٢٦٦) الحديث رقم (٥٢٩٦).

(٢) في السنن (٥:٦٦٩)، كتاب المناقب، باب مناقب عمار بن ياسر.

(٣) فتح الباري (١:٥٤٣).

(٤) في الجامع الصحيح (١:١٦١)، كتاب الصلاة، باب التعاون في بناء المساجد، الحديث رقم (٤٤٧)، وفي (٢:٣٠٩)، كتاب الجهاد والسير، باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله، الحديث رقم (٢٨١٢).

(٥) في الجامع الصحيح (٤:٢٢٣٦)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، الحديث رقم (٢٩١٦).

(٦) ينظر: نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:٢٠٨) الحديث رقم (٢٣٧).

(١٦٤٣) حدثنا علي بن أحمد بن النضر الأزدي، نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عُمر بن الحكم، عن أبي اليسر، صاحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (إن منكم من يصلي الصلاة كاملة، ومنكم من يصلي النصف، والثلث، والربع، والخمس، حتى بلغ العشر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٣- ابن وهب هو: عبدالله، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- عمرو بن الحارث الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٥- سعيد بن أبي هلال الليثي، «صدوق»، تقدموا في الحديث رقم (١١١١).

٦- عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني، الأنصاري، حليف الأوس، أبوحفص المدني، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٢] قال: حدثنا هارون بن معروف، وسريج، ومعاوية بن عمرو، قالوا: حدثنا عبدالله بن وهب، به، بمثله.

ورواه البزار[٣] عن عمرو بن مالك، عن ابن وهب،به، بنحوه.

ورواه النسائي[٤] عن محمد بن سلمة الأنصاري، عن ابن وهب.

وعن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب، عن الليث، عن خالد، عن ابن أبي هلال، به، بنحوه.

ورواه الطحاوي[٥] عن يوسف بن يزيد، عن حجاج بن إبراهيم، وعن أحمد بن عبدالرحمن، كلاهما عن ابن وهب، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخه، وقد تابعه أحمد، والبزار، والنسائي متابعة قاصرة، لكن الحديث صحيح من طريق النسائي والبزار وبعض طرق أحمد.

---

(١) التقريب برقم (٤٩١٧).
(٢) في المسند (٣:٤٢٧).
(٣) في المسند (٦:٢٧٤) الحديث رقم (٢٣٠٣).
(٤) في السنن الكبرى (١:٢١٢)، كتاب السَّهو، باب في نقصان الصلاة، الحديث رقم (٦١٤،٦١٣).
(٥) في مشكل الآثار (٢:٢٢)، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: (إن الرجل ليصلي الصلاة وما يكتب له إلا عشرها) أو ما سوى ذلك مما ذكره من أجرها، الحديث رقم (١٢٥٢، ١٢٥٣).

(١٦٤٤) حدثنا موسى بن هارون، نا صالح بن حاتم، نا بِشْر بن المفضل، نا عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن معاوِيَة، عن حَنْظَلة بن قيس، عن أبي اليَسَر، قال: قال رسول الله ﷺ : (من سره أن يظله الله ﷻ في ظله، فليتجاوز عن معسر، أو يضع عنه).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ــــــــ

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن هارون الحمال، «ثقة،حافظ كبير»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٢- صالح بن حاتم بن وردان البصري، أبومحمد، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر:«صدوق»[١].

٣- بشر بن المفضل البصري، «ثقة، ثبت، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٠).

٤- عبدالرحمن بن إسحاق المدني، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٥- عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري، الزُّرقي، أبوالحويرث الدني، حليف بني نوفل، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل قبلها، قال أبوحاتم: «ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به»[٢]، وقال النسائي: «ليس بثقة»[٣]، وقال ابن شاهين: «مديني، ثقة»[٤]، وقال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ، رمي بالإرجاء»[٥].

٦- حنظلة بن قيس بن عمرو بن حُصين لن خَلدة الزُّرقي، المدني، قال ابن حجر: «ثقة، وقيل: إن له رؤية»[٦].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٧] عن عبدالله بن أحمد، عن العباس بن الوليد، به، بنحوه.

ورواه ابن ماجة[٨] من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، به، بنحوه.

وأصل الحديث عند مسلم[٩] قال: حدثنا هارون بن معروف، ومحمد بن عبّاد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه، عن أبي اليسر، وذكر حديثا طويلا جاء فيه: (... **من أنظر معسرا، أو وضع عنه، أظله الله في ظله**) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا بذاته ضعيف، فيه ضعيفان: عبدالرحمن بن إسحاق، وعبدالرحمن ابن معاوية، لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) التقريب برقم (٢٨٦٤).

(٢) الجرح والتعديل (٥:٢٨٤).

(٣) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٦٥).

(٤) تاريخ أسماء الثقات برقم (٧٦٣).

(٥) التقريب برقم (٤٠٣٧).

(٦) التقريب برقم (١٥٩٥).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:١٦٧) الحديث رقم (٣٧٦).

(٨) في السنن (٢:٨٠٨)، كتاب الصدقات، باب إنظار المعسر، الحديث رقم (٢٤١٩).

(٩) في الجامع الصحيح (٤:٢٣٠٢)، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليَسَر، الحديث رقم (٣٠٠٦).

[٩٢٢] كَعْب بن عَاصِم الأشْعَري

(١٦٤٥) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن الزهري، عن صفوان بن عبدالله، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم، قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٢]:

كَعْبُ بنُ عَاصِمِ الأَشْعَرِي(١).

كنيته: أبومالك، ويقال اسمه: عمرو، وقيل: الحارث بن مالك، والصحيح الأول.

صحابي ثابت الصحبة، سكن الشام، وقيل: سكن مصر.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله الكجي، «ثقة، نبيل»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٢- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية القرشي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٦- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

رواه الشافعي(٣)، والحميدي(٤)، وأحمد(٥) جميعهم: عن سفيان، عن الزهري.

ومن طريق سفيان رواه الدارمي(١) عن محمد بن أحمد، عن سفيان، به.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٦٨، ٣٠٤)، التاريخ الكبير (٧:٢٢١)، طبقات مسلم برقم (٤٧٨)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٨١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٢)، الجرح والتعديل (٧:١٦٠)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٧٦)، الثقات (٣:٣٥٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤١٢)، الاستيعاب (٣:١٣٢١) برقم (٢١٩٦)، أسد الغابة (٤:٤٥٤) برقم (٤٤٦٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣١) برقم (٣٤١)، الإصابة (٥:٤٤٧) برقم (٧٤٣١).

(٢) التقريب برقم (٢٩٥٢).

(٣) في المسند بترتيب السندي (١:٢٧٢)، كتاب الصوم، باب فيما جاء في صوم المسافر، الحديث رقم (٧١٩).

(٤) في المسند (٢:٣٨١) الحديث رقم (٨٦٤).

(٥) في المسند (٥:٤٣٤).

ورواه ابن ماجة[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصبَّاح، كلاهما: عن سفيان، به.

ورواه النسائي[٣] عن إسحاق بن إبراهيم، عن سفيان، به.

ورواه أيضا عبدالرزاق[٤] عن معمر، وعن ابن جريج، كلاهما عن الزهري.

ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد[٥] وشذ في إحدى روايتيه عن عبدالرزاق، فقال فيه: (**ليس من امبر امصيام فى امسفر**).

ورواه الدارمي[٦] عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، به.

ورواه الطحاوي[٧] عن علي بن شيبة، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، ومحمد بن أبي حفصة، كلاهما، عن الزهري، به، وقد صرح ابن جريج في روايته بالسماع من الزهري.

ورواه ابن قانع من طرق عدة[٨] ستأتي بعد هذا الحديث.

والحديث عند الطبراني[٩] من طرق كثيرة مدارها جميعا على الزهري.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، وتدليس ابن جريج لا يضر لأنه صرح بالسماع في بعض الروايات، والحديث صحيح، بل هو متواتر رواه سبعة من الصحابة[١٠].

---

(١) في السنن (١:٤٣٤)، كتاب الصوم، باب الصوم في السفر، الحديث رقم (١٦٦٣).

(٢) في السنن (١:٥٣٢)، كتاب الصيام، باب ما جاء في الإفطار في السفر، الحديث رقم (١٦٦٤).

(٣) في السنن الكبري (٢:٩٩)، كتاب الصيام، باب ما يكره من الصيام في السفر، الحديث رقم (٢٥٦٣).

(٤) في المصنف (٢:٥٦٢)، كتاب الصلاة، باب الصيام في السفر، الحديث رقم (٤٤٦٩).

(٥) في المسند (٥:٤٣٤).

(٦) في السنن (١:٤٣٤)، كتاب الصوم، باب الصوم في السفر، الحديث رقم (١٦٦٢).

(٧) في شرح معاني الآثار (٢:٦٣)، كتاب الصوم، باب الصيام في السفر.

(٨) ينظر الأحاديث رقم (١٦٤٦ – ١٦٥٠).

(٩) في المعجم الكبير (١٩:١٧١ – ١٧٥) الأحاديث رقم (٣٨٥ – ٣٩٩).

(١٠) نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:١٤٣)، الحديث رقم (١٢٧).

(١٦٤٦) حدثنا بِشْر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان.

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي، نا مُسدد، نا سفيان، عن الزهري، عن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم، يبلغ به النبي ﷺ قال: (ليس من البر الصيام في السفر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- والحميدي عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

ومن الإسناد الثاني:

٣- عثمان بن عمر الضَّبِّيُّ، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم في الحديث رقم (١١٣٥)

٤- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

كلاهما عن:

٥- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٧- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٨- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه عثمان بن عمر، وهو «مقبول»، وقد تابعه بشر بن موسى، وهو «ثقة»، ولكن أصل الحديث صحيح متواتر اللفظ.

(١٦٤٧) حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، نا يزيد بن خالد بن موهب، نا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم، قال: سمعت النبي ﷺ ثم ذكر مثله.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم، أبوالعباس الصفار المعدّل، قال الخطيب: «لم أعرف من حاله إلا خيرا»[١].

٢- يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهَب الرّملي، أبوخالد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»[٢].

٣- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٦- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح متواتر.

---

(١) تاريخ بغداد (١: ٢٤٦).

(٢) التقريب برقم (٧٧٥٨).

(١٦٤٨) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن كثير، نا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب / عن النبي ﷺ مثله. ١٥٣/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- سليمان بن كثير العبدي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٤- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٥- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٦- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لغيره، فيه سليمان العبدي «لا بأس به»، وقد توبع من غير وجه، وأصل الحديث صحيح متواتر.

(١٦٤٩) حدثنا الحسن بن علي، نا عمرو بن عثمان، نا بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب، عن النبي ﷺ مثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي: هو المعمري، «صدوق، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٩).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- الزَّبيدي، محمد بن الوليد الحمصي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٩)

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٧- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لغيره، فيه: عمرو بن عثمان «صدوق»، وفيه: بقية بن الوليد «كثير التدليس»، وقد توبعا في الروايات السابقة، ولكن أصل الحديث صحيح متواتر.

(١٦٥٠) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، نا حجاج الشاعر، نا يزيد بن أبي حكيم، عن مالك، عن الزهري، عن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب، عن النبي ﷺ بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي، البغدادي، المعروف بابن الشاعر، مات سنة تسع وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(١).

٣- يزيد بن أبي حكيم بن مالك العَدَني، أبوعبدالله الكِنَاني، مات بعد سنة عشرين ومائتين، نقل المزي عن أبي داود قال: «لا بأس به»(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٤- مالك بن أنس بن مالك، «إمام المثبتين»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٤).

٥- الزهري محمد بن مسلم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٦- صفوان بن عبدالله القرشي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٤٥).

٧- أم الدرداء الصغرى، «ثقة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٣٣٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٤٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لغيره، فيه: حجاج بن يوسف الثقفي «صدوق»، وقد توبع أيضا، ولكن الحديث صحيح متواتر.

---

(١) التقريب برقم (١١٤٩).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢:١٠٨).

(٣) الثقات (٩:٢٧٤).

(٤) التقريب برقم (٧٧٥٣).

[٩٢٣] كَعْبُ بن عَلْقَمَة

(١٦٥١) حدثنا ابن زهير التُّسْتُري، نا علي بن إشكاب، نا إسحاق الأزرق، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن كعب بن علقمة، أن رسول الله ﷺ قال: (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٣]:

كَعْبُ بن عَلْقَمَة الخُزَاعِي.

قال ابن حجر: «استدركه ابن فتحون، وعزاه لابن قانع، وقد أخرجه ابن قانع من طريق إسحاق الأزرق، ... عن كعب بن علقمة، وهو تغيير في اسم أبيه، وأنما هو كعب بن قطبة، وقد أخرجه الطبراني على الصواب، و لم ينبه ابن فتحون على ذلك في أوهام ابن قانع»(١).

أما كعب بن قطبة، فقد ذكره الطبراني، وابن مندة، وإسناده مختلف فيه(٢).

بيان حال الإسناد:

١- ابن زُهير التُّسْتُري: أحمد بن يحيى بن زُهير التُّسْتُري، أبوجعفر، الزاهد، مات سنة عشر وثلاثمائة، قال السمعاني: «كان مكثرا من الحديث معروفا مشهورا بالطلب»(٣)، وقال الذهبي: «الإمام، الحجة، المحدث، البارع، علم الحفظ»(٤).

٢- علي بن إِشْكَاب: علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحرّ بن زَعْلان العامري، أبوالحسن ابن إِشْكَاب البغدادي، وإشكاب: لقب أبيه، مات سنة إحدى وستين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو صدوق ثقة، وسئل أبي عنه فقال: صدوق»(٥)، ونقل المزي عن النسائي قال: «ثقة»(٦)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٧).

٣- إسحاق بن يوسف الواسطي، الأزرق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥١).

---

(١) الإصابة (٥:٤٩٢) برقم (٧٥٣٦).

(٢) ينظر ترجمته في: المعجم الكبير (١٩:١٨٢)، أسد الغابة (٤:٤٦٠) برقم (٤٤٨٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٣) برقم (٣٥٤)، الإصابة (٥:٤٥٥) برقم (٧٤٤٦).

(٣) الأنساب (١:٤٦٥).

(٤) السير (١٤:٣٦٢).

(٥) الجرح والتعديل (٦:١٧٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢٠:٣٨١).

(٧) التقريب برقم (٤٧٤٧).

٤- سعيد بن عبيد، أخو محمد، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٢).

٥- علي بن ربيعة بن نضلة الوالبِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٠).

تخريج الحديث:

إسناد المصنف فيه وهم، وليس هذا الحديث من رواية كعب بن علقمة، وقد تقدم نحو هذا الحديث هنا عند ابن قانع في الحديث رقم (١٢٠٥).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه وهم عند ابن قانع، وقد تقدم على الوجه الصحيح، وفيه: علي بن إشكاب «صدوق»، وفيه: سعيد بن عبيد «مجهول»، ولكن أصل الحديث تقدم من طريق بعضها صحيح، وقد وصل هذا الحديث إلى حد التواتر.

[٩٢٤] كَعْبُ بن مُرَّةَ

(١٦٥٢) في كتابي: عن محمد بن غالب، وأنا أشك في سماعه، عن عبدالصمد ابن النعمان، عن وَرْقاء، عن منصور، عن سالم، عن كَعْب بن مُرَّة قال: سئل النبي ﷺ: أي الليل أسْمع؟ قال: (جوف الليل الأخير، والصلاة مَقْبولة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٤]:

كَعْبُ بن مُرَّة(١).

كذا قال ابن قانع، وقد شك في سماعه، وذكره مرة أخرى برقم [٩٢٦] كعب بن مرة أو مرة بن كعب، على الشك، وذكره مرة ثالثة برقم [١٠٠٣]، مرة بن كعب البهزي من بني سليم.

وقال ابن حجر: «كعب بن مرة البَهْزي، ويقال: مرة البهْزي، السُّلمي، سكن البصرة ثم الأردن، والأكثر يقولون: كعب بن مرة، وكذا قال أبوعمر، والبغوي.

ويقال: هما اثنان، الذي سكن البصرة وروى عنه أهلها، والذي سكن الشام وروى عنه أبوالأشعث، وشُرحبيل بن السِّمط، .. وكذا عند ابن قانع على ثلاثة أوجه، لكنه عدده بحسبها»(٢).

وقال أيضا: «كعب بن مرة، صحابي نزل البصرة، روى عنه البصريون، حكى ابن السكن: أن بعضهم أفرده عن كعب بن مرة البهْزي، وهو وَهَم لأن البهزي نزل الشام ونزل البصرة، وروى عنه أهلها.

وقد أفرده ابن قانع، فقال: كعب بن مرة ولم ينسبه، ثم ساق حديثه في الصلاة في جوف الليل، ثم قال بعد ترجمةٍ: كعب بن مرة أو مرة بن كعب ولم ينسبه أيضا، وأخرجه له حديثين»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٢،٣٠١)، التاريخ الكبير (٥:٨)، الجرح والتعديل (١٦٠:٧)، وفي (٣٦٦:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨١)، وبرقم (١٣٣٠)، الثقات (٣٥٣:٣)، وفي (٣٩٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٥٢)، الاستيعاب (١٣٢٦:٣) برقم (٢٢٠٦)، وفي (١٣٨٢:٣) برقم (٢٣٥٩)، أسد الغابة (٤٦٢:٤) برقم (٤٤٨٥)، وفي (١٤٣:٥) برقم (٤٨٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (٣٣:٢) برقم (٣٥٨)، وفي (٧٠:٢) برقم (٧٧٨)، الإصابة (٤٥٨:٥) برقم (٧٤٤٩)، وفي (٤٩٣:٥) برقم (٧٥٣٩)، وفي (٦٢:٦) برقم (٧٩٢٢).

(٢) الإصابة (٤٥٨:٥) برقم (٧٤٤٩)، ويراجع (٦٢:٦) برقم (٧٩٢٢).

(٣) الإصابة (٤٩٣:٥) برقم (٧٥٣٩) القسم الثالث.

وقد ذكره ابن حزم مرة واحدة باسم كعب بن مرة، فيمن روى أربعة عشر حديثا، وجعله واحدا.

وجزم ابن أبي حاتم، وابن عبدالبر، على أن الصحيح في اسمة مرة بن كعب، على ما سيأتي في ترجمته لاحقا.

والنتيجة: أن كعب بن مرة أو مرة بن كعب، بَهْزي، من بَهْز بن الحَارِث بن سُلَيم بن مَنْصُور، هو صحابي واحد، نزل البصرة، فروى عنه أهلها، ثم تحول منها إلى الأردن من الشام، وروى عنه أهلها، وهو مشهور بِهذا الاسم، وتوفي سنة سبع وخمسين بالأردن من بلاد الشام.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن غالب بن حرب، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

٢- عبدالصمد بن النعمان أبومحمد البزار، البغدادي، أصله من الكوفة، مات سنة ست عشرة ومائتين[١]، قال ابن معين: «هو ثقة في الحديث»[٢]، وقال العجلي: «ثقة»[٣]، وقال أبوحاتم عنه: «صالح الحديث صدوق»[٤].

٣- ورقاء بن عمر اليَشْكُري، «صدوق، في حديثه عن منصور لين»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٥).

٤- منصور بن المعتمر، «ثقة، ثبت، وكان يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٥- سالم بن أبي الجعد رافع الغَطَفَاني، الأشجعي، مولاهم، الكوفي، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة، وكان يرسل كثيرا»[٥].

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق[٦] عن الثوري، عن منصور، عن سالم، عن رجل، عن كعب، قال: قلت يارسول الله؛ أي الليل أسمع؟ قال: (**جوف الليل الآخر**) قال: (**ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس**).

---

(١) تاريخ بغداد (١١:٤٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٦٤).

(٣) ترتيب ثقات العجلي برقم (١١٠٢).

(٤) الجرح والتعديل (٦:٥٢).

(٥) التقريب برقم (٢١٨٣).

(٦) في المصنف (٢:٤٢٥) كتاب الصلاة، باب الساعة التي يكره فيها الصلاة، الحديث رقم (٣٩٤٩).

ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد(١) بمثله وأطول منه.

ورواه أحمد(٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور، عن سالم، عن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة، بنحوه حديث عبدالرزاق، وأطول منه.

ورواه النسائي(٣) عن أحمد بن سليمان، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن سالم، قال: حُدِّثْت عن كعب بن مرة، ثم ذكر نحوه، وزيادة.

وخالفهم الطبراني فرواه(٤) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن سالم، عن رجل من أهل الشام، عن مرة بن كعب بن مرة، بنحوه حديث عبدالرزاق.

وللحديث شواهد كثيرة، وقد تقدم بعضها هنا في الحديث رقم (١٢٠٢) عن عمرو ابن عَبَسة ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لغيره، فيه: عبدالصمد بن النعمان، وورقاء اليشكري، وهما صدوقان، وقد توبعا من غير وجه، ولكن أصل الحديث صحيح متواتر من طرق أخرى تقدم ذكرها هناك، فلتراجع.

---

(١) في المسند (٤:٣٢١).

(٢) في المسند (٤:٢٣٤، ٢٣٥).

(٣) في السنن الكبرى (٣:١٦٩)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨٠).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠:٣٢٠) الحديث رقم (٧٥٧).

[٩٢٥] كَعْبُ بنُ زَيْد

(١٦٥٣) حدثنا عبدالله بن محمد، نا أبوالربيع، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، قالا: نا عباد بن العوام، نا جميل بن زيد، عن كعب بن زيد، قال: سمعته يذكر: أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غفار، فلما دخل بِها، وجد بكشحها بياضاً، فقال لها: (شدي عليك ثيابك، والحقي بأهلك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٥]:

كَعْبُ بن زَيْد(١).

وقال ابن الأثير: «كَعْب بن زَيْد بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن حَارِثَة بن دِينَار الأنصاري، شهد بدرا، وذكره في الصحابة أبونعيم، وأبوعمر، وأحمد، وغيرهم»(٢).

وقال ابن حجر: «كعب بن زيد، وقيل: زيد بن كعب، وقيل: عبدالله بن كعب»(٣).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٨).

٣- أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، أبوعلي، نزيل بغداد، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، قال ابن معين: «ثقة، صدوق»(٤)، وقال مرة أخرى: «لا بأس به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٦).

٤- عَبّاد بن العوام بن عمر الكِلابي، مولاهم، أبوسهل الوَاسِطي، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل بعدها، وله نحو سبعين سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(٧).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٧٧)، التاريخ الكبير (٢٢٣:٧)، الجرح والتعديل (١٦١:٧)، الاستيعاب (١٣١٧:٣) برقم (٢١٩٣)، أسد الغابة (٤٥١:٤) برقم (٤٤٦٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢٠١:١)، الإصابة (٤٤٦:٥) برقم (٧٤٢٨)، وفي (٥١٠:٢) برقم (٢٩٣٦).

(٢) أسد الغابة (٤٥٢:٤).

(٣) الإصابة (٤٤٦:٥).

(٤) سؤالات ابن الجنيد له برقم (١١٤)، بتصرف يسير.

(٥) معرفة الرجال، رواية ابن محرز (٣٣٩:١).

(٦) التقريب برقم (١).

(٧) التقريب برقم (٣١٥٥).

٥- جَميل بن زيد الطَّائي، البصري، ثم الكوفي، قال البخاري: «لم يصح حديثه بشيء»[١]، وقال النسائي: «ليس بالقوي»[٢]، وقال الدارقطني: «مُقِلٌّ، متروك، وقال مرة، يعتبر به»[٣]، وقال البغوي: «ضعيف جدا»[٤].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٥]، والبخاري في التاريخ[٦]، والبيهقي[٧] جميعهم من طريق عباد بن العوام، عن جميل، عن كعب بن زيد، بنحوه.

وأورده الهيثمي[٨] ونسبه إلى أحمد وضعفه.

وذكره ابن الأثير[٩] من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، به، بنحوه.

وذكره ابن حجر[١٠] ونسبه إلى البغوي من طريق القاسم بن مالك، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، والحديث ضعيف من هذه الطرق جميعا مدارها على جميل بن زيد وهو ضعيف جدا، لكن معنى الحديث مشهور عند المحدثين، وتلقوه بالقبول.

بيان غريب الحديث:

كَشْحِها: الكَشْح: الخَصْر[١١].

---

(١) التاريخ الأوسط (٢:٦٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (١٠٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون برقم (١٥٢).

(٤) معجم الصحابة (ق:٢٢٨/أ)

(٥) في المسند (٣:٤٩٣).

(٦) التاريخ الكبير (٧:٢٢٣).

(٧) في السنن الكبرى (٧:٢١٤)، كتاب النكاح، باب ما يرد به النكاح من العيوب.

(٨) في مجمع الزوائد (٤:٣٠٣)، كتاب النكاح، باب فيمن تزوج امرأة فوجد بها عيبا.

(٩) في أسد الغابة (٤:٤٥٢).

(١٠) في الإصابة (٢:٥١٠).

(١١) النهاية (٤:١٧٥) مادة (كشح).

[٩٢٦] كَعْب بن مُرَّة، أو مُرَّة بن كَعْب

(١٦٥٤) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شُعْبة.

وحدثنا مُعَاذ بن المُثَنى، نا أبي، نا أبي، عن شُعْبة، واللفظ لعلي، عن أبي الوليد، عن عَمْرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن شُرَحْبيل بن السِّمْط: أنه قال لكَعْب بن مُرَّة، أو مُرَّة بن كَعب: حدِّثْنا، لله أبوك، حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ واحذر؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أيّما رجلٍ، أعْتَقَ رَجُلاً مُسْلماً، كان فِكَاكَهُ من النَّارِ، وكل عَظْمٍ منه، عَظْماً من النَّار).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٦]:

كَعْب بن مُرَّة، أو مُرَّة بن كَعب(١).

كذا قال ابن قانع، وسبق ذكره برقم [٩٢٤] كعب بن مرة، دون شك، وسيأتي ذكره مرة ثالثة برقم [١٠٠٣] مرة بن كعب البهزي من بني سليم.

سبق ذكره وبيان الاختلاف فيه تحت الترجمة رقم [٩٢٤].

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

ومن الإسناد الثاني:

٣- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٤- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٥- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

كلاهما عن:

٦- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٧- عمرو بن مرة بن عبدالله الجَمَلي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٧).

٨- سالم بن أبي الجعد رافع الغَطَفَاني، «ثقة، وكان يرسل كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٢).

٩- شُرَحبيل بن السِّمْط، بكسرالمهملة المشددة وسكون الميم، ابن الأسود الكِنْدي، الشامي، مات سنة أربعين، أو بعدها، قال ابن حجر: «جزم ابن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية، وفتح حمص»(٢).

---

(١) يراجع مصادر ترجمته تحت الصحابي السابق برقم [٩٢٤].

(٢) التقريب برقم (٢٧٨١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[١]، وأحمد[٢]، وعبد بن حميد[٣]، وأبوداود السجستاني[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، والطبراني[٦] جميعهم من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال رجل لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لله أبوك واحذر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**أيما رجل أعتق رجلا مسلما كان فكاكه من النار، يجزى بكل عظم من عظامه عظما من عظامه، وأيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار، يجزى بكل عظمين من عظامهما عظما من عظامه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار، تجزى بكل عظم من عظامها، عظما من عظامها ...**) الحديث، واللفظ لأحمد في المسند.

ورواه ابن ماجة[٧] والنسائي[٨] كلاهما من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به، بنحو لفظ أحمد.

ورواه الطبراني[٩] من طريق شعبة، قال: اخبرني عمرو بن مرة، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، عن سالم بن أبي الجعد، يحدث عن ابن السمط، عن كعب، في حديث طويل جدا وفيه هذا الجزء من الحديث.

ورواه النسائي[١٠] من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن سالم، عن كعب، بنحوه.

ورواه أحمد أيضا[١١] من طريق شعبة، ورواه النسائي[١٢] من طريق سفيان، ومن طريق مفضل[١٣]، جميعهم عن منصور، عن سالم، عن كعب، بلفظ أطول من الأول.

وهذا الأسانيد الأربعة فيها انقطاع بين سالم، وكعب.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، الحديث صحيح، وصححه الألباني[١٤]

---

(١) في المسند (١:١٦٦) الحديث رقم (١١٩٨).

(٢) في المسند (٤:٢٣٥).

(٣) في المسند (المنتخب) (١:٣٣٢) الحديث رقم (٣٧٢).

(٤) في السنن (٤:٣٠) كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل، الحديث رقم (٣٩٦٧).

(٥) في الآحاد والمثاني (٣:٨٩) الحديث رقم (١٤٠٨).

(٦) في المعجم الكبير (٢٠:٣١٨) الحديث رقم (٧٥٥).

(٧) في السنن (٢:٨٤٣)، كتاب العتق، باب العتق، الحديث رقم (٢٥٢٢).

(٨) في السنن الكبرى (٣:١٧٠)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨٣).

(٩) في المعجم الكبير (٢٠:٣١٩) الحديث رقم (٧٥٦).

(١٠) في السنن الكبرى (٣:١٦٩)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨٠).

(١١) في المسند (٤:٢٣٥).

(١٢) في السنن الكبرى (٣:١٧٠)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨٢).

(١٣) أي النسائي في السنن الكبرى (٣:١٦٩)، كتاب العتق، باب فضل العتق، الحديث رقم (٤٨٨١).

(١٤) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٣٥٧).

(١٦٥٥) حدثنا علي، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن عمرو، عن سالم، عن شرحبيل قال: قال مرة بن كعب، أو كعب بن مرة: دعا رسول الله ﷺ على مُضَر، فقلت: يارسول الله، إن الله ﷻ قَمَّصَك قَميصاً؛ وأعطاك؛ واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فأعرض عنه، فأعدت عليه فقال: (اللهم غَيْثاً مُغيثاً؛ مُرِيعاً؛ طَبَقاً؛ غَدَقاً؛ عَاجِلاً غير آجل، نافعاً غير ضار) فما كانت جمعة حتى مطرنا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- عمرو بن مرة بن عبدالله الجَمَلي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٧).

٥- سالم بن أبي الجعد رافع الغَطَفَاني، «ثقة، وكان يرسل كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٢).

٦- شُرَحبيل بن السِّمْط، «صحابي له وفادة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٤).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(١)، وأحمد(٢)، وعبد بن حميد(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، والطبراني(٥) جميعهم من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال رجل لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لله أبوك واحذر، ... قال: ودعا رسول الله ﷺ على مضر، قال: فأتيته، فقلت: يارسول الله؛ إن الله ﷻ قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم، فأعرض عنه، قال: فقلت له: يارسول الله؛ إن الله ﷻ قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم، قال: (**اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا غدقا غير رائث نافعا غير ضار**) فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى مطروا، واللفظ لأحمد في المسند، وفي بعضها زيادة لفظ : (**مَرِيئاً**).

---

(١) في المسند (١٦٦:١) الحديث رقم (١١٩٩).

(٢) في المسند (٢٣٥:٤).

(٣) في المسند (المنتخب) (٣٣٢:١) الحديث رقم (٣٧٢).

(٤) في الآحاد والمثاني (٨٩:٣) الحديث رقم (١٤٠٨).

(٥) في المعجم الكبير (٣١٨:٢٠) الحديث رقم (٧٥٥).

ورواه ابن ماجة[١] من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به، بنحو لفظ أحمد.

ورواه الطبراني[٢] من طريق شعبة، قال: اخبرني عمرو بن مرة، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، عن سالم بن أبي الجعد، يحدث عن ابن السمط، عن كعب، في حديث طويل جدا وفيه هذا الجزء من الحديث.

ورواه أحمد أيضا[٣] من طريق شعبة، عن منصور، عن سالم، عن كعب، بلفظ أطول من الأول، وهذا الإسناد فيه انقطاع بين سالم، وكعب.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح، وقد صححه الألباني[٤].

بيان غريب الحديث:

غَيْثاً مُغِيثاً: من الغيث، وليس من الإغاثة، يقال: غاث الله البلاد يُغِيثها: إذا أرسل عليها المطر[٥].

مُرِيعاً: من الرَّيع: وهو الزيادة والنماء[٦].

طَبَقاً: أي مائلا للأرض مغطيا لها، يقال: غَيْثٌ طَبِقٌ: أي عامٌّ واسعٌ[٧].

غَدَقاً: الغَدَق: بفتح الدال: المطر الكبار القطر[٨].

مريئا: يقال: مَرَأني الطعام وأمرأني: إذا لم يثقل على المعدة، وانحدر عنها طيبا، ومنه اشتق للمطر[٩].

---

(١) في السنن (١:٤٠٤)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء، الحديث رقم (١٢٦٩).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٣١٩) الحديث رقم (٧٥٦).

(٣) في المسند (٤:٢٣٥).

(٤) ينظر: صحيح سنن ابن ماجة برقم (١٠٤٨).

(٥) النهاية (٣:٣٩٣) مادة (غوث).

(٦) النهاية (٢:٢٨٩) مادة (ربع).

(٧) النهاية (٣:١١٣) مادة (طبق).

(٨) النهاية (٣:٣٤٥) مادة (غدق).

(٩) النهاية (٤:٣١٣) مادة (مرأ).

[٩٢٧] كَعْبُ بن عَدِي التَّنُوخِي

(١٦٥٦) حدثنا عبدالله بن محمد، نا محمد بن الهَيْثَم، نا سعيد بن عُفَيْر، نا عبدالحميد بن / كَعْب بن عَلْقَمة بن كَعْب بن عَدِي التَّنُوخِي، عن عمرو بن الحارث، عن ناعم بن أجيل، عن كعب بن عدي، قال: أقبلت في وفد أهل الجزيرة إلى النبي ﷺ فعرض علينا الإسلام، فأسلمنا، ثم انصرفنا إلى الحيرة، فجائتنا وفاته؛ فارتاب أصحابي، وقالوا: لو كان نبياً لم يمت! فقلت: قد مات الأنبياء قبله. ١٥٣/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٧]:

كَعْبُ بن عَدِي التَّنُوخِي(١).

هو كَعْبُ بن عَدِي بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن عَدَي بن مَلْكَان بن عُذْرَة بن زَيَد اللاَّتِّ.

وقيل: كَعْبُ بن عَدِي بن حَنْظَلَة بن عَدِي بن عَمْرو.

ذكره في الصحابة: ابن مندة، وابن السكن، والبغوي، وابن يونس، وابن عبدالبر، وغيرهم.

وفد إلى رسول الله ﷺ مع أهل الحِيْرة، وأسلم، وقيل: شاب إسلامه ردة خفيفة بعد وفاة رسول الله ﷺ لكنه عاد إلى الإسلام، وكان قد نزل مصر وحديثه عند أهلها، وقد حَسَّن ابن حجر حديثه.

وقيل إنه لم يسلم عند النبي ﷺ بل أسلم في خلافة عمر ﷺ ولا يصح ذلك.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- محمد بن الهَيْثَم بن حماد بن واقد الثقفي، مولاهم، أبوعبدالله بن أبي القاسم، الإمام المعروف، أبوالأحوص البغدادي، ثم العكبري، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

٣- سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٤).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٣٢٢) برقم (٢١٩٨)، أسد الغابة (٤:٤٥٦) برقم (٤٤٧٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣١) برقم (٣٤٤)، الإصابة (٥:٤٤٩) برقم (٧٤٣٥).

(٢) التقريب برقم (٦٤٠٧).

٤- عبدالحميد بن كَعْب بن عَلْقَمة بن كَعْب بن عَدِي التَّنُوخِي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٥- عمرو بن الحارث الأنصاري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٦- ناعم بن أُجَيْل، بجيم، مصغر، الهمداني، أبوعبدالله المصري، مولى أم سلمة، مات سنة ثمانين للهجرة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(١).

تخريج الحديث:

أورده ابن حجر في الإصابة(٢) بنحوه، وأطول منه كثيرا، ولم أجده عند غيره.

الحكم على الحديث:

إسناده فيه راو لم أجد له ترجمة، وقد حسن ابن عبدالبر، وابن حجر هذا الحديث عند ترجمة كعب بن عدي(٣).

---

(١) التقريب برقم (٧١١٩).

(٢) الإصابة (٥:٤٥٠).

(٣) ينظر: الاستيعاب (٣:١٣٢٢)، والإصابة (٥:٤٤٩).

[٩٢٨] كَعْبُ بن زُهَيْر بن أبي سَلْمَى الشاعر، واسم أبي سلمى: رَبِيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحَارِث بن مَازِن بن حَلاوة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن غنْم بن عَمْرو، وهو مزينة.

(١٦٥٧) حدثنا أبوواثلة عبدالرحمن بن الحسين المزني، نا الزبير بن بكار، عن بعض أهل المدينة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، قال: لما انتهى خبر قتل ابن خَطَل، إلى كَعْب بن زُهَير بن أبي سَلْمَى، وقد كان النبي ﷺ أوْعَدَه بما أوْعَد ابن خَطَل، فقيل لكعب: إن لم تدرك نفسك قتلت، فقدم المدينة؛ فسأل عن أرق أصحاب رسول الله ﷺ ، فدل على أبي بكر ﷺ فأخبره خبره وقد التثم، فمشى أبوبكر، وكعب على إثره، حتى صار بين يدي رسول الله ﷺ فقال، يعني أبابكر: الرجل يبايعك، فمد النبي ﷺ يده؛ ومد كعب يده فبايعه، وسفر عن وجهه وأنشده قصيدة:

نبئت أن رسول الله أوعـــدني   والعفو عند رسول الله مـــأمول
إن الرسول لسيف يستضاء به   مهند من سيوف الله مسلول(١)

فكساه النبي ﷺ بردة له، واشتراها معاوية من ولده بمال؛ فهي البردة التي يلبسها الخلفاء في الأعياد.

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٨]:

كَعْبُ بن زُهَيْر بن أبي سَلْمَى رَبِيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحَارِث بن مَازِن بن حَلاوة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن غنْم بن عَمْرو، وهو مزينة، المزني(٢).

الشاعر المعروف، صحابي أسلم بعد فتح مكة، وكان النبي ﷺ قد أهدر دمه فيمن أهدر دمهم من مشركي مكة عند فتح مكة، ثم قدم إلى رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف، وأسلم، وحسن إسلامه.

بيان حال الإسناد:

---

(١) من البحر البسيط، وعروضه (مستفعلن فاعلن) أربع مرات في كل بيت مرتين، ينظـــر: الخلاصـــة الوافية (ص:٢٩).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٣٩)، الاســتيعاب (٣:١٣١٣) بـــرقم (٢١٩١)، أســـد الغابـــة (٤:٤٤٩) برقم (٤٤٦٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣١) برقم (٣٣٦)، الإصابة (٥:٤٤٣) برقم (٧٤٢٦).

١- أبوواثلة عبدالرحمن بن الحسين المزني، المروزي، قدم بغداد وحدث بها، ذكره الخطيب و لم يحكم عليخ بشيء[١].

٢- الزبير بن بكار المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٦).

٣- عن بعض أهل المدينة، لم أعرف من المراد بهم هنا.

٤- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

٥- سعيد بن المسيب «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[٢] قال: حدثنا أبوبكر، نا يحيى بن عمر، نا إبراهيم بن المنذر، نا حجاج، عن أبيه، عن جده عبدالرحمن بن كعب بن زهير، ... ثم ذكر نحوه وأطول منه.

ورواه الحاكم[٣] من طريق الحسين بن أحمد بن محمد الأسدي، عن إبراهيم بن المنذر، به، مطولا، ورواه من عدة طرق أخرى، وقد صححها، ووافقه الذهبي.

وروا ه البيهقي[٤] من طريق إبراهيم بن الحسين، عن إبراهيم بن المنذر، به، مطولا.

ورواه الطبراني[٥] قال: حدثنا أبوشعيب عبدالله بن الحسن الحراني، ثنا أبوجعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة منصرفه من الطائف، ... بنحوه وأطول منه.

وأوده ابن هشام[٦]، وابن كثير[٧] في قصة مطولة جدا فيها خبر إسلامه، وغيره.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه راو مبهم، ولكن الحديث مشهور ومقبول عن أهل السير في خبر إسلام كعب بن زهير.

التعريف بأعلام المتن:

١= عبدالله بن خَطَل: رجل من بني تيم بن غالب، كان مسلما، فبعثه رسول الله ﷺ مصدقا، ثم ارتد كافرا، وكانت له قينتان، وكانتا تغنيان بهجاء رسول الله ﷺ فأمر رسول الله ﷺ بقتله وقتلهما معه، فقُتل ابن خَطَل وهو متعلق بأستار الكعبة[٨].

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:٢٨٣).

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:١٦٨) الحديث رقم (٢٧٠٦).

(٣) في المستدرك (٣:٥٧٩ - ٥٨٤)، كتاب معرفة الصحابة، باب ذكر كعب وبجير ابني زهير .

(٤) في السنن الكبرى (١٠:٢٤٣)، كتاب الشهادات، باب من شبب فلم يسم أحدا لم ترد شهادته.

(٥) في المعجم الكبير (١٩:١٧٦) الحديث رقم (٤٠٣).

(٦) في السيرة النبوية له (٤:٥٠١).

(٧) في السيرة النبوية له (٣:٦٩٩).

(٨) السيرة النبوية لابن هشام (٤:٤١٠).

[٩٢٩] كَهْمَس الهِلالي

(١٦٥٨) حدثنا علي بن أحمد الأزدي، نا أحمد بن وزير القاضي، نا أبوداود الطَّيالسي، نا حماد بن يزيد[١]، عن معاوية بن قرة، عن كهمس الهلالي قال: أتيت النبي ﷺ ثم غبت عنه، ثم أتيته بعد حول، فقال له رسول الله ﷺ: (من أنت ؟) فقال: أنا الذي كنت عندك عام أول، قال: (فما غيّرك ؟) / قال: والذي بعثك بالحق، وأكرمك بالنبوة، ما أكلت طعاماً، وما شربت شراباً نَهاراً منذ فارقتك، فقال النبي ﷺ: (ومن أمرك بتعذيب نفسك؟ صم من كل شهر يوماً، يومين، ثلاثة) قلت: زدني، قال: (صم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر). ١٥٤/أ

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٢٩]:

كَهْمَس الهِلالي[٢] من بني عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوية ثم من بني هِلال بن عَامِر الهلالي، العامري.

له صحبة، وكان قد سكن البصرة، ذكره في الصحابة ابن مندة، وأبونعيم وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن أحمد أبوغالب الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٢- أحمد بن وزير القاضي: أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر التُّجِيبي، مولاهم، أبوعبدالله المصري، مات سنة خمس وستين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[٣].

٣- أبوداود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود، البصري، مات سنة أربع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ، غلط في أحاديث»[٤].

---

(١) جاء في الهامش هنا بعد أن ضبب على حماد بن يزيد: «قال القاضي: حماد بن يزيد من أهل البصرة، ولا أعلم أن حماد بن يزيد روى عن معاوية بن قرة» (صح).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٦، ١٨٤)، التاريخ الكبير (٢٣٨:٧)، الجرح والتعديل (١٧٠:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٩٢) الثقات (٣٥٦:٣)، الاستيعاب (١٣٣٤:٣) برقم (٢٢٣٢)، أسد الغابة (٤٧٤:٤)، برقم (٤٥٠٨)، تجريد أسماء الصحابة (٣٦:٢) برقم (٣٨٥)، الإصابة (٤٦٧:٥) برقم (٧٤٨١).

(٣) التقريب برقم (١٢٧).

(٤) التقريب برقم (٢٥٦٥).

٤- حماد بن يزيد بن مسلم المقرئ، أبويزيد البصري، ترجم له البخاري[١]، ابن أبي حاتم[٢] وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، والنتيجة أنه «مقبول».

٥- معاوية بن قرة المُزني، «ثقة، عالم»، تقدم في الحديث رقم (١٥٩١).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[٤] قال: قال لنا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن يزيد بن مسلم، نا معاوية بن قرة، عنه، بنحوه.

ورواه أبوداود الطيالسي[٥] عن حماد بن زيد، عن معاوية، بلفظ طويل جدا، وجاء في بعضه نحو ما عند ابن قانع.

ومن طريق أبي داود رواه ابن أبي عاصم[٦] قال: حدثنا يونس بن حبيب بن عبدالقاهر، نا أبوداود، نا حماد بن يزيد، نا معاوية بن قرة المُزني، قال: أتيت المَرْبِد فإذا أنا برجل طامح بصره ينظر إلى الناس، وظننت أنه غريب، فدنوت منه، فسلمت عليه، فقلت: ممن أنت؟ فقال: من بني هلال، أو من بني سلول، واسمي: كهمس، قال: فقال لي: إني أتيت رسول الله ﷺ ... ثم ذكر نحوه.

رواه الطبراني[٧] من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن يزيد، عن معاوية، عن كهمس الهلالي، بنحوه أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده هذا ضعيف، فيه: علي الأزدي وهو ضعيف، ومداره على حماد بن يزيد وهو مقبول، ولم يثبت له سماع عن معاوية بن قرة كما قال ابن قانع، وللحديث شواهد في الباب تقدمت أثناء الرسالة برقم (١٥٩٢)، وبرقم (١٦٠٠)، والحديث صحيح في صيام التطوع ثلاثة أيام من الشهر.

---

(١) في التاريخ الكبير (٣:٢١).

(٢) في الجرح والتعديل (٣:١٥١).

(٣) (٦:٢١٩).

(٤) التاريخ الكبير (٧:٢٣٨).

(٥) في المسند (١:٨).

(٦) في الآحاد والمثاني (٣:١٢٣) الحديث رقم (١٤٤٥).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:١٩٤) الحديث رقم (٤٣٥).

[٩٣٠] كُلَيْب الجُهَنِي

(١٦٥٩) حدثنا العباس بن أحمد بن عيسى، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا محمد ابن عمر، نا محمد بن [مُنيب، عن عُثيم][١] ابن كثير بن كُليب الجهني، عن أبيه، عن جده، وله صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: (الأكبر من الإخوة بمنْزلة الأب).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٠]:

كليب الجهني[٢].

كذا ذكره الجميع، ولم ينسبوه، وكنيته: أبوكثير.

وكان قدم إلى رسول الله ﷺ مسلما فأمره النبي ﷺ بأن يحلق عنه شعر رأسه، وسيأتي هذا الخبر في الحديث التالي برقم (١٦٦٠).

بيان حال الإسناد:

١- العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى أبوحُبَيْب بن القاضي البِرْتي، مات سنة ثمان وثلاثمائة، ذكره الخطيب البغدادي، والسمعاني ولم يحكما عليه بشيء[٣].

٢- محمد بن يحيى بن أبي حاتم عبدالكريم بن نافع الأزدي، البصري، نزيل بغداد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[٤].

٣- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، مولاهم، الواقدي، أبوعبدالله المدني، قاضي بغداد، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة، أجمع أهل الجرح والتعديل على تركه وشدة ضعفه[٥]، وقال ابن حجر: «متروك، مع سعة علمه»[٦].

٤- محمد بن مُنِيب بضم أوله وكسر النون، أبوالحسن العَدَنِي، بفتح المهملتين ثم نون، قال ابن حجر: «لا بأس به»[٧].

---

(١) جاء في الأصل (حبيب، عن غنيم) والصواب ما أثبته، وهو كذلك عند من خرجه.

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٣٢٩) برقم (٢٢١٥)، أسد الغابة (٤:٤٧١) برقم (٤٥٠٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٥) برقم (٣٧٥)، الإصابة (٥:٤٦٦) برقم (٧٤٧٤).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد (١٢:١٥٢)، الأنساب (١:٣٠٨).

(٤) التقريب برقم (٦٤٢٩).

(٥) تهذيب الكمال (٢٦:١٨٢ - ١٩٤).

(٦) التقريب برقم (٦٢١٥).

(٧) التقريب برقم (٦٣٧٠).

٥- عُثَيم بن كثير بن كليب الجهني، أو الحضرمي، حجازي، وقد ينسب لجده، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: عثيم بن كليب[1]، قال ابن حجر: «مجهول»[2].

٦- كثير بن كليب الجهني، قال ابن أبي حاتم: «لأبيه صحبة، روى عن أبيه، روى عنه ابنه عثيم بن كثير بن كليب، سمعت أبي يقول ذلك»[3]، والنتيجة أنه «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[4]، والبيهقي[5] من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن عبدالله بن منيب، به، بمثله.

قال البيهقي: «ورواه أيضا غير الواقدي، عن عبدالله بن منيب، وقيل عنه: عن محمد ابن منيب».

وذكره الهيثمي[6] وقال: «فيه الواقدي وهو: ضعيف».

ويشهد له ما رواه البيهقي[7] من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (حق كبير الإخوة على صغيرهم، حق الوالد على ولده)، وهو حديث ضعيف أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، مداره على محمد بن عمر الواقدي وهو أشد أسباب ضعفه، ولم يتابع عليه، وفيه: العباس بن أحمد شيخ المصنف لم أجد فيه حكما، وعُثيم بن كثير مجهول، وكثير بن كليب «مقبول».

---

(١) الجرح والتعديل (٧:٣٧).

(٢) التقريب برقم (٤٥٦٤).

(٣) الجرح والتعديل (٧:١٥٦).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٠٠) الحديث رقم (٤٥٠).

(٥) في شعب الإيمان (٦:٢١٠) باب في بر الوالدين، فصل في حفظ حق الوالدين بعد موتهما، الحديث رقم (٧٩٣٠).

(٦) في مجمع الزوائد (٨:١٥٢).

(٧) في شعب الإيمان (٦:٢١٠) برقم (٧٩٢٩).

(١٦٦٠) حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور، نا أبونعيم الحلبي، نا خالد بن عمرو، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كثير بن كليب، عن أبيه قال: قدمت على النبي ﷺ فأسلمت، فقال لي: (احلق عنك شعر الكفر، واغتسل، واغسل ثيابك) فذهبت فحلقت رأسي وجسدي وعانتي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن عبدالله بن سابور بن منصور أبوالعباس الدقاق، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، قال الدارقطني: «ثقة»(١).

٢- أبونعيم الحلبي عبيد بن هشام، القلانسي، جرجاني الأصل، قال أبوداود: «ثقة، إلا أنه تغير في آخر أمره، لُقِّن احاديث ليس لها أصل»(٢)، قال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق، تغير في آخر عمره فتلقّن»(٤).

٣- خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص القرشي، الأموي، السَّعيدي، أبوسعيد الكوفي، أجمع أهل الجرح والتعديل عل ىشدة ضعفه، وتركه، وترك حديثه، بل واتهمه البعض بالكذب(٥)، وقال ابن حجر: «رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جَزَرة وغيره إلى الوضع»(٦)، والنتيجة أنه:«متهم بالكذب».

٤- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٥- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٦- كثير بن كليب الجهني، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٩).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق(٧) قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أُخبرت عن عُثيم بن كليب، عن أبيه، عن جده، بنحوه.

---

(١) سؤالات السهمي له برقم (١٣٧)، وينظر تاريخ بغداد (٤:٢٢٥).

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٨٠٥).

(٣) الجرح والتعديل (٦:٥).

(٤) التقريب برقم (٤٤٣٠).

(٥) تهذيب الكمال (٨:١٣٩ — ١٤١)،

(٦) التقريب برقم (١٦٧٠).

(٧) في المصنف (٦:١٠)، كتاب أهل الكتاب، باب ما يجب على الذي يسلم، الحديث رقم (٩٨٣٥)، وفي (١٠:٣١٧)، كتاب أهل الكتابين، باب ما يوجب عليه إذا أسلم وما يؤمر به من الطهور وغيره، الحديث رقم (١٩٢٢٤).

ورواه أحمد[١]، وأبوداود[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والطبراني[٤]، والبيهقي[٥] كلهم من طريق عبدالرزاق، به.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع واهٍ جدا، فيه راو متهم بالكذب وهو خالد بن عمرو السَّعيدي، وفيه: أبونعيم الحلبي «تغير في آخر عمره»، وفيه: كثير الجهني «مقبول».

أما حديث عبدالرزاق ففيه انقطاع بين ابن جريج، وعثيم بن كليب، وابن جريج مدلس كما هو معلوم.

وأصل الحديث حسنه الشيخ محمد الألباني[٦] من غير هذا الطريق، من ذلك:

ما رواه أبوداود[٧] عن محمد بن كثير العبدي، عن سفيان، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جده قيس بن عاصم، بنحوه، وصححه الشيخ الألباني[٨].

وما رواه ابن أبي عاصم[٩] عن محمد بن إدريس، عن أحمد بن عبدالملك، عن قتادة بن الفضل، عن أبيه، عن هشام بن قتادة الرهاوي، عن أبيه قتادة ﷺ ، بنحوه.

---

(١) في المسند (٣:٤١٥).

(٢) في السنن (١:٩٨)، كتاب الطهارة، با في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، الحديث رقم (٣٥٦).

(٣) في الآحاد والمثاني (٣:٣١٦) الحديث رقم (١٦٩٢).

(٤) في المعجم الكبير (٢٢:٣٩٥) الحديث رقم (٩٨٢).

(٥) في السنن الكبرى (١:١٧٢)، كتاب الطهارة، باب الكافر يسلم فيغتسل، وفي (٨:٣٢٣)، كتاب الأشربة والحد فيها، باب السلطان يُكره على الاختتان.

(٦) ينظر صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٣).

(٧) في السنن (١:٩٨)، كتاب الطهارة، با في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، الحديث رقم (٣٥٥).

(٨) ينظر صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٢).

(٩) في الآحاد والمثاني (٥:٧٧) الحديث رقم (٢٦١٨).

[٩٣١] كُلَيب بن حَزْن

(١٦٦١) **وجدت في كتابي: عن ابن زنجوية المخرّمي، وأنا أشك فيه، عن إسماعيل بن عبدالله السكري، عن يعلى بن الأشدق، عن كُلَيب بن حَزْن، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يا أيها الناس؛ اطلبوا الجنة بجهدكم، واهربوا من النار بجهدكم، فإن الجنة لا ينام طالبها، والنار لا ينام هاربُها، وإن الآخرة محففة بالمكاره).**

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٩٣١]:

كُلَيْبُ بن حَزْن بن مُعَاوية بن خَفَاجة بن عَمْرو بن عَقِيل العقيلي[١].

وقيل في اسم أبيه: جزي، وقيل: جُرْز، وقيل: حزم.

صحابي ذكره في الصحابة: ابن شاهين، والبغوي، وابن قانع، وابن مندة، وابن عبدالبر، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن زنجويه بن موسى المخَرِّمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٣).

٢- إسماعيل بن عبدالله زرارة السكري، أبوالحسن الرَّقِّي، وقد ينسب إلى جده، مات سنة تسع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة»[٢].

٣- يعلى بن الأشدق، قال البخاري: «لا يكتب حديثه»[٣]، وقال ابن حبان: «لا يحل الرواية عنه بحال، ولا الحتجاج به بحيلة، ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار»[٤]، وذكره الدارقطني في الضعفاء[٥].

---

(١) ترجمته في: تاريخ الصحابة، برقم (١١٩٤)، الثقات (٣:٣٥٧)، الاستيعاب (٣:١٣٢٩) برقم (٢٢١٣)، أسد الغابة (٤:٤٧٠) برقم (٤٤٩٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٥) برقم (٣٧٣)، الإصابة (٥:٤٦٥) برقم (٧٤٦٨).

(٢) التقريب برقم (٤٦١).

(٣) التاريخ الأوسط (٢:١٣٣).

(٤) كتاب المجروحين (٣:١٤٢).

(٥) الضعفاء والمتروكون له برقم (٦٠٥).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١] عن سلامة بن ناهض المقدسي، عن إسماعيل بن زرارة الرقي، عن يعلى بن الأشدق، عن كليب، بنحوه.

قال الطبراني: «لم يُسنِد كليب بن حَزْن عن رسول الله ﷺ حيثا غير هذا، ولا يروى عنه إلا بهذا الإسناد».

والحديث رواه البيهقي[٢] من طريق إبراهيم بن الحسين الكسائي، ثنا عمرو بن الحباب، ثنا يعلى بن الأشدق، ثنا عبدالله بن جراد، أن رسول الله ﷺ قال: (**اطلبوا الخير دهركم، واهربوا من النار جهدكم، فإن الجنة لا ينام طالبها...**) ثم ذكر الحديث بنحوه وأطول منه.

لكن وجدت لجزء من هذا الحديث أصل في الصحيح، فروى مسلم[٣] قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (**حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات**).

وحدثني زهير بن حرب، حدثنا شبابة، حدثني ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف جدا من ناحية يعلى بن الأشدق، وقد شك ابن قانع في سماعه لهذا الحديث، ثم إن الجزء الثابت من الحديث هو ما جاء عند مسلم، وباقي الحديث ضعيف من هذين الإسنادين، والله أعلم.

---

(١) في المعجم الكبير (١٩: ٢٠٠) الحديث رقم (٤٤٩)، وفي الأوسط (٣: ٣٨٦) الحديث رقم (٣٦٥٦).

(٢) في الزهد الكبير (ص: ٢٨٥) الحديث رقم (٧٤٠).

(٣) في الجامع الصحيح (٤: ٢١٧٤)، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، أحاديث الكتاب، الحديث رقم (٢٨٢٣).

[٩٣٢] كُلَيب الجَرْمِي

(١٦٦٢) حدثنا عبدالله بن محمد، نا محمد بن إسحاق، نا قطبة بن العلاء، قال: حدثني أبي: العلاء بن المنهال، قال: قال لي محمد بن سوقة: اذهب بنا إلى عاصم بن كليب، فانطلقنا، فكان فيما قال: حدثني أبي: كليب الجرمي: أنه شهد جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام مع أبي، أفهم وأعقل، فانتهى إلى القبر، ولما مُكِّن للميت فجعل، رسول الله ﷺ يقول للحافر: (خذ من موضع كذا، وسوِّ موضع كذا)، حتى ظن الناس أنه سنة، ثم التفت إلى الناس، فقال: (إن هذا لا ينفع الميت ولا يضره، ولكن الله يحب من العامل إذا عمل شيئاً أن يجوده).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٢]:

كُلَيْب بن شهاب أبوعاصم الجَرْمِي(١).

مختلف في صحبته:

فأثبتها له: ابن أبي خيثمة، والبغوي، وابن السكن، وابن شاهين، والطبراني، وابن مندة، وأبونعيم، وابن عبدالبر، وابن الأثير، والذهبي،

وأنكر صحبته: ابن سعد، والبخاري، وأبوحاتم الرازي، وأبوزرعة، وجزموا أنه تابعي.

وقال ابن أبي حاتم: «روى عن النبي ﷺ مرسلا، ولم يدركه».

وذكره ابن حبان مرتين(٢)، مرة في طبقة الصحابة وقال: «يقال له صحبة»، وذكره مرة أخرى في طبقة كبار التابعين.

وقد تقدم النقل عن ابن حجر أنه تابعي ووهم من ذكره في الصحابة، فلينظر الحديث رقم (١١٥٣).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:١٢٣)، التاريخ الكبير (٧:٢٢٩)، الجرح والتعديل (٧:١٦٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٩٣)، الثقات (٣:٣٥٦)، (٥:٣٣٧)، الاستيعاب (٣:١٣٢٩) برقم (٢٢١٤)، أسد الغابة (٤:٤٧٠) برقم (٤٤٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٥) برقم (٣٧٤)،

(٢) الثقات (٣:٣٥٦)، (٥:٣٣٧).

٢- محمد بن إسحاق المسيّي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٣).

٣- قطبة بن العلاء بن المنهال، أبوسفيان الغنوي، الكوفي، قال البخاري: «ليس بالقوي»[١]، وقال ابن حبان: «كان ممن يخطيء كثيرا، ويأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات عن الأثبات، فعُدِل به عن مسلك العدوى عند الاحتجاج»[٢]، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»[٣]، والنتيجة أنه: «صدوق يخطيء».

٤- أبوه: العلاء بن المنهال، وهو العلاء الكبير، الغنوي، الكوفي، ذكره البخاري[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، والنتيجة أنه: «مقبول».

٥- محمد بن سُوقَة، بضم المهملة، الغَنَوي، بفتح المعجمة والنون الخفيفة، أبوبكر الكوفي العابد، قال ابن حجر: «ثقة، مرضي»[٦].

٦- عاصم بن كليب الجِرْمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٥٣٣).

تخريج الحديث:

رواه البيهقي[٧] من طريق قطبة بن المنهال، به، بنحوه.

وذكره العجلوني في الأحاديث المشتهرة على الألسن[٨].

وقال الألباني بإرسال هذا الحديث[٩]، وحكَم عليه بالصحة من طرق أخرى مع شواهده.

من هذه الشواهد ما روه البيهقي[١٠].

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه: قطبة بن العلاء «صدوق يخطيء»، وأبوه «مقبول».

أما أصل الحديث فقد صححه الألباني من طرق أخرى بشواهده.

---

(١) التاريخ الكبير (١٩١:٧).

(٢) كتاب المجروحين (٢٢٠:٢).

(٣) الكامل (٢٠٧٦:٦).

(٤) في التاريخ الكبير (٥١٥:٦).

(٥) (٥٠٢:٨).

(٦) التقريب برقم (٥٩٧٩).

(٧) في شعب الإيمان (٣٣٥:٤)، باب في الأمانات ووجوب أدائها إلى أهلها، الحديث رقم (٥٣١٥).

(٨) في كشف الخفاء (٢٤٥:١) الحديث رقم (٧٤٧).

(٩) السلسلة الصحيحة (١٠٧:٣) الحديث رقم (١١١٣).

(١٠) في شعب الإيمان (٣٣٤:٤)، باب في الأمانات ووجوب أدائها إلى أهلها، الحديث رقم (٥٣١٣، ٥٣١٤).

١٥٤/ب

[٩٣٣] / كُدَير

(١٦٦٣) **حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني جدي، عن الحسن الأشيب، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن كدير: أنه أتى رسول الله ﷺ وأتاه راعٍ فقال: يارسول الله، أخبرني بعمل يقربني من الجنة، قال: (تقول العدل، وتعطي الفضل).**

قال ابن قانع: كذا قال ابن منيع: عن كُدَير أنه أتى، ولم يَرَ كُدَير النبي ﷺ، وإنما هو: عن رجل، عن النبي ﷺ .

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٣]:

كُدَير الضَّبِّي(١).

أثبت صحبته خليفة بن خياط، وذكره فيمن نزل البصرة من الصحابة، من بني ضبّة ابن أُدَد بن طَابِخَة، ونسبه: كُدَيْر بن نَيار الضَّبِّي.

ونسبه غيره فقال: كُدَير بن قَتَادَة الضَّبِّي.

روى حديثه أحمد بن منيع، والبغوي، وابن قانع.

وذكره الصاغاني فيمن في صحبتهم نظر.

مختلف في صحبته، والصواب أن ليس له صحبة، وكذا قال ابن قانع أيضا، لأن سماع زهير عن أبي إسحاق كان بعد تغيره.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- جده لأمه: أحمد بن منيع البغوي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٣).

٣- الحسن بن موسى الأشيب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٤- زهير بن معاوية الجعفي، «ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٩)، التاريخ الكبير (٧:٢٤٢)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٩٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٦٢٠)، الاستيعاب (٣:١٣٣٢) برقم (٢٢٢٦)، أسد الغابة (٤:٤٣٨) برقم (٤٤٣٩)، نقعة الصديان برقم (١٤٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٨) برقم (٣٠٨)، الإصابة (٥:٤٣٠) برقم (٧٤٠١).

٥- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[١] قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت كدير الضَّبي، قال أبوإسحاق: وسمعته منه من خمسين سنة، قال شعبة: وسمعت أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر، قال أبوداود: وسمعته من شعبة من خمس أو ست وأربعين سنة، ... قال: أتى رجل النبي ﷺ ... ثم ذكر نحوه.

ورواه ابن أبي عاصم[٢] من طريق غُنْدر، عن شعبة، به.

ورواه عبدالرزاق[٣] عن معمر، عن أبي إسحاق، قال: أخبرني كدير، أن رجلا أعرابيا أتى النبي ﷺ ... نحوه وزيادة، ومن طريقه رواه الطبراني[٤]، والبيهقي[٥].

ورواه هناد بن السري[٦] عن محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن كدير، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ... ثم ذكر نحوه وأطول منه.

ورواه ابن خزيمة[٧] من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، به، بنحوه.

ورواه البيهقي[٨]، من طريق ابن رجاء، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كدير.

ورواه الخطيب البغدادي[٩] عن طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن كدير.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لأن سماع زهير عن أبي إسحاق كان بأخرة، لكن له متابعات تقويه، ويبقى إرساله بين كدير ومن سمع الحديث عن النبي ﷺ فإن كديرا لم تثبت له صحبة كما مر آنفا، وقد صححه ابن خزيمة.

---

(١) في المسند (١٩٤:١) الحديث رقم (١٣٦١).

(٢) في الآحاد والمثاني (١٩٩:٥) الحديث رقم (٢٧٢٨).

(٣) ي المصنف (٤٥٦:١٠)، باب سقي الماء، الحديث رقم (١٩٦٩١).

(٤) في المعجم الكبير (١٨٧:١٩) الحديث رقم (٤٢٢).

(٥) في السنن الكبرى (١٨٦:٤)، كتاب الزكاة، باب ما ورد في سقي الماء.

(٦) في كتابه الزهد (٣٤٩:١)، باب الطعام في الله، الحديث رقم (٦٥٥).

(٧) في الصحيح (١٢٥:٤)، كتاب الزكاة، باب إيجاب الجنة بسقي الماء من لا يجد الماء إلا غِبًّا، الحديث رقم (٢٥٠٣).

(٨) في شعب الإيمان (٢١٩:٤) أبواب الزكاة، فصل في إطعام الطعام وسقي الماء، الحديث رقم (٣٣٧٤).

(٩) في تاريخ بغداد (٤٢٦:١٣).

[٩٣٤] كَثير

(١٦٦٤) حدثنا عبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، نا إبراهيم بن المنذر، نا ابن وهب، نا حَيْوة بن شُريح، قال: سألت عُقْبة بن مسلم، عن الوضوء مما مَسَّت النار، فقال: إن كثيراً، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فوَضَع لنا طعاماً فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة، فصلينا ولم نتوضأ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٤]:

كَثِير بن أبي كَثِير الأَزْدِي(١).

له صحبة ثابتة، وعداده في أهل مصر.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، «ثقة».

٢- إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، «صدوق»، تقدما في الحديث رقم (١١٧٣).

٣- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٤- حَيْوة، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو، ابن شُرَيح بن صَفْوان التُّجيبي، أبوزرعة المصري، مات سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت، فقيه، زاهد»(٢).

٥- عُقْبَة بن مُسْلِم التُّجِيبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٥).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث كثير عند أحد، وللحديث شواهد صحيحة في ترك الوضوء مما مست النار، وهو ما عليه جمهور العلماء.

روى البخاري(٣) عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله ﷺ أنه سأله عن الوضوء مما مست النار؟ فقال: لا، قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه إبراهيم بن المنذر «صدوق»، وباقي رجاله ثقات.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٠٥)، الاستيعاب (٣:١٣٠٩) برقم (٢١٨٠)، أسد الغابة (٤:٤٣٢) برقم (٤٤٢٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٧) برقم (٢٩٢)، الإصابة (٥:٤٢٩) برقم (٧٣٩٨).

(٢) التقريب برقم (١٦١٠).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٤٤٧)، كتاب الأطعمة، باب المنديل، الحديث رقم (٥٤٥٧).

[٩٣٥] كَيْسَان أبونَافِع مولى خَالد بن أُسَيد

(١٦٦٥) حدثنا عبدالله بن الصقر، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، نا محمد بن حنظلة، عن معروف بن مشكان، عن [عبدالرحمن][(١)] ابن كيسان، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في البَقِيع العُلْيا في ثوب.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٥]:

كَيْسَان أبونَافِع مولى خَالِد بن أُسَيد[(٢)].

قال ابن حجر: «كَيْسَان بن جَرِير، مولى خَالِد بن عَبْدالله بن أُسَيد الأُمَوي، وهو والد عبدالرحمن، وقال ابن مندة: كَيْسَان بن عبدالله، ويقال: ابن بَشِير.

له صحبة ورواية، عداده في أهل المدينة، وأهل مكة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٣).

٢- إبراهيم بن محمد بن العباس بن عمر بن شَافِع بن السَّائِب المُطَّلِبِي، المكي، أبوإسحاق الشافعي، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»[(٣)]، وقال ابن حجر: «صدوق»[(٤)].

٣- محمد بن حَنْظَلَة بن محمد بن عباد بن جعفر المَخْزُومي، المكي، قال ابن حجر: «مقبول»[(٥)].

٤- مَعْرُوف بن مُشْكَان، بضم أوله وسكون المعجمة، المكي، بَانِي الكَعْبة، أبوالوليد، مات سنة خمس وستين ومائة، وله خمس وستون سنة، قال ابن حجر: «صدوق، مقرئ، مشهور»[(٦)].

٥- عبدالرحمن بن كِيسَان، مولى خالد بن أَسيد، قال ابن حجر: «مستور»[(٧)].

---

(١) جاء في الأصل (عبدالله) والصواب ما أثبته إن شاء الله، وهو كذلك عند من أخرجه، وليس لكيسان ابن سوى عبدالرحمن، ونافع.

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٥)، التاريخ الكبير (٧:٢٣٢)، الجرح والتعديل (٧:١٦٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٩٠)، الاستيعاب (٣:١٣٣٠) برقم (٢٢١٩)، أسد الغابة (٤:٤٧٦) برقم (٤٥١٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٦) برقم (٣٩٢). الإصابة (٥:٤٦٨) برقم (٧٤٨٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢:١٣٠).

(٤) التقريب برقم (٢٣٧).

(٥) التقريب برقم (٥٨٧٥).

(٦) التقريب برقم (٦٨٤٣).

(٧) التقريب برقم (٤٠١٨).

تخريج الحديث:

رواه ابن ماجة(١) عن إبراهيم بن العباس، به، بنحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(٢) عن محمد بن حنظلة، عن معروف بن مُشْكَان، به، بنحوه.

ومن طريق محمد بن حنظلة هذا رواه الطبراني(٣).

رواه ابن أبي شيبة(٤) ثنا محمد بن بشر، نا عمرو بن كثير، نا ابن كيسان، عن أبيه، بنحوه، ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن ماجة(٥)، وقال في الزوائد: «إسناد الثاني حسن».

ورواه البخاري في التاريخ(٦) من طريق حماد بن خالد، عن عمرو بن كثير، به، بنحوه.

رواه أحمد(٧) من طريقين، عن يونس بن محمد، وعن حماد بن خالد، كلاهما: عن عمرو بن كثير، عن عبدالرحمن بن كِيسان، به، بنحوه.

ورواه الطبراني(٨) من طريق أبي عون الزيادي، عن عمرو بن كثير، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن حنظلة «مقبول»، وعبدالرحمن بن كيسان «مستور»، ولكن الحديث في الصلاة في الثوب الواحد صحيح، فقد روى البخاري(٩) عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن عبدالله ﷺ يصلي في ثوب واحد، وقال: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب.

---

(١) في السنن (١:٣٣٣)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة في الثوب الواحد، الحديث رقم (١٠٥٠).

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:١٠٠) الحديث رقم (٢٦٤٢).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:١٩٥) الحديث رقم (٤٣٧).

(٤) في المصنف (١:٣١٣) كتاب الصلوات، باب في الصلاة في الثوب الواحد.

(٥) في السنن (١:٣٣٤)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة في الثوب الواحد، الحديث رقم (١٠٥١).

(٦) التاريخ الكبير (٧:٢٣٢).

(٧) في المسند (٣:٤١٧).

(٨) في المعجم الكبير (١٩:١٩٤) برقم (٤٣٦).

(٩) في الجامع الصحيح (١:١٣٥)، كتاب الصلاة، باب عقد الإزار على القفا في الصلاة، الحديث رقم (٣٥٣).

ومن حديث كِيسَان أبونافع، يقال: مولى خَالد بن أَسِيد

(١٦٦٦) حدثنا محمد بن بشر بن مطر أخوخطاب، نا عمرو بن محمد الناقد، نا حماد بن خالد، نا عمرو بن كثير بن أفلح، عن عبدالرحمن، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ يصلي عند بئر أبي مُطِيع، بين العُلْيَا، والأبْطَح في ثوب متلبباً به، فصلى الظهر والعصر ركعتين في الحج.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بِشْر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- عمرو بن محمد بن بكير النَّاقِد، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٥).

٣- حماد بن خالد الخياط القرشي، «ثقة، أمي»، تقدم في الحديث رقم (١٥٠٧).

٤- عمرو بن كثير بن أفلح المكي، ويقال: عمر، قال ابن حجر: «لا بأس به»[١].

٥- عبدالرحمن بن كيسان، «مستور»، تقدم في الحديث رقم (١٦٦٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٦٥) من حديث كيسان مولى خالد بن أسيد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالرحمن بن كيسان وهو «مستور»، وأصل الحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

العليا: لعل المراد من ذلك أعالي الأبطح مما يلي مكة من جهة منىً، أو بئر كانت معروفة لجبير بن مطعم وتسمى بالعليا.

الأَبْطَح: كل مسيل فيه دقاق الحصى، والمراد به هنا: المحصب، وهو إلى منى أقرب منه إلى مكة[٢]، وهو مكان التقاء الطريق بين منىً وشارع العزيزية اليوم وهو مسيل الوداي من منى إلى شارع المسجد الحرام، قرب مقر إمارة مكة المكرمة.

---

(١) التقريب برقم (٥١٣٧).

(٢) معجم البلدان (١:٩٥).

(١٦٦٧) / حدثنا عبدالله بن إسحاق الأنماطي، نا أبوفروة، نا أبي، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثني محمد بن عبدالله الطائفي، أن نافع بن كيسان أخبره، أن أباه أخبره، أنه حَمل خَمراً إلى المدينة بعدما حُرِّم، فقال له النبي ﷺ: (ما حَملت يا نافع ؟) قال: خمراً يارسول الله، قال: (ما شعرت أنّها حرمت ؟) قال: لا ! أبيعها من اليهود؟ قال: (ما تصنع بثمنها؟ اكفئها)، فكفئتها ببُطْحَان. ١٥٥/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد بن يعقوب أبومحمد الأنماطي، المدائني، سكن بغداد، ومات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، قال الدارقطني: «ثقة، مأمون»(١)، وقال الخطيب: «كان ثقة»(٢).

٢- أبوفروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي، ذكره ابن أبي حاتم(٣) وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٤) وقال: «مات بالرُّهَا سنة تسع وستين ومائتين».

٣- أبوه محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد الرُّهاوي، أبوعبدالله بن أبي فروة الجزري، مات سنة عشرين ومائتين، ضعفه أهل الجرح والتعديل(٥)، قال أبوحاتم: «ليس بالمتين، هو أشد غفلة من أبيه، مع أنه كان رجلا صالحا، صدوقا»(٦)، وقال ابن حجر: «ليس بالقوي»(٧).

٤- أبوه يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، الجزري، أبوفروة الرُّهاوي، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وسبعون سنة، ضعفوه(٨)، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء، ليس بثقة»(٩)، وضعفه أحمد وقال: «ليس حديثه بشيء»(١٠)، وقال

---

(١) سؤالات السهمي له برقم (٣٢٥).

(٢) تاريخ بغداد (٩:٤١٤).

(٣) في الجرح والتعديل (٩:٢٨٨).

(٤) (٩:٢٧٦).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧:٢١)، وينظرترجمة أبيه التالية.

(٦) الجرح والتعديل (٨:١٢٨) بتصرف يسير.

(٧) التقريب برقم (٦٤٣٩).

(٨) تهذيب الكمال (٣٢:١٥٦ - ١٥٨).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٦٧٢).

(١٠) بحر الدم، برقم (١١٧٩).

البخاري: «صدوق، إلا أن ابنه محمد روي عنه أحاديث مناكير»[١]، وقال أبوحاتم: «محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به»[٢]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٣].

٥- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٦- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٧- محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي، الطائفي، قال ابن حجر: «مقبول»[٤].

٨- نافع بن كيسان، عن أبيه، سمع النبي ﷺ هكذا قال البخاري في التاريخ ولم يحكم عليه بشيء[٥].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٦] عن قتيبة، عن ابن لَهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع بن كيسان، أن أباه أخبره، ثم ذكره نحوه.

رواه الطبراني في المعجم الكبير[٧] من طريق محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن عبد الله الطائفي، عن نافع ابن كيسان، عن أبيه.

ومن طريق شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف من عدة أوجه، والحديث بهذا اللفظ ضعيف.

بيان غريب الحديث:

بُطْحَان: اسم وَادٍ بالمدينة[٨]، وهو أحد أودية المدنية الثلاثة: العقيق، وقناة، وبطحان[٩].

---

(١) العلل الكبير رواية أبي طالب (١:٣٣٩).

(٢) الجرح والتعديل (٩:٢٦٧).

(٣) التقريب برقم (٧٧٧٨).

(٤) التقريب برقم (٦٠٧٥).

(٥) التاريخ الكبير (٨:٨٤).

(٦) في المسند (٤:٣٣٥).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:١٩٦) الحديث رقم (٤٣٨: ٤٣٩).

(٨) النهاية (١:١٣٥) مادة (بطح).

(٩) معجم البلدان (١:٥٢٩).

[٩٣٦] كِيسَان مولى بني هاشم

(١٦٦٨) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن كثير، نا هَمام، عن عطاء بن السائب، قال: أتيت أم كلثوم بنت علي، فقلت: إن رجلاً من أهل الكوفة مات، وزعم أنه مولى لكم، قالت: ما اسمه؟ قلت: فلان، قالت: ما أعرف هذا في موالينا؛ ثم قالت: حدثنا كِيسان مولى لنا، أو هرمز، أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: (يا فلان؛ إن مولى القوم من أنفسهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٦]:

كِيسَان مولى بني هاشم(١).

مختلف في اسمه: فقيل كِيسان هكذا، وقيل: مَهْران، وقيل هُرْمُز، وقيل: طَهْمَان، وقيل: ذَكْوَان، وقيل: بَادَام، وقيل: مَسْمُون، وقيل: سُفَيْنة.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨)

٢- محمد بن كثير العبدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٤).

٣- همام بن يحيى العَوْذي، «ثقة، ربما وهم»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٨).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ، وُلِدت في عهد النبي ﷺ قبل وفاته، وتزوجها عمر بن الخطاب ﷺ وتوفي عنها، ثم تزوجها عوف بن جعفر، فمات عنها، فتزوجت محمد بن جعفر، فمات عنها، فتزوجت عبدالله بن جعفر، فماتت عنده، هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد، ذكرها ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة(٢).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٢٣٤:٧) و(٤٢٧:٧)، الجرح والتعديل (١٦٦:٧)، و(٣٠٠:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٩)، و(١٣٤٧)، الثقات (٣٥٦:٣) و(٤٠٣:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٥٦) و(٥٥٩)، الاستيعاب (١٣٣١:٣) برقم (٢٢٢٢)، و(١٤٨٦:٤) برقم (٢٥٧٧)، أسد الغابة (٤٧٦:٤) برقم (٤٥١٢)، و(٢٦٨:٥) برقم (٥١٤٢)، تجريد أسماء الصحابة (٣٦:٢) برقم (٣٩١)، و(٩٨:٢) برقم (١١١١)، الإصابة (٤٧١:٥) برقم (٧٤٨٨)، و(١٨٣:٦) برقم (٨٢٨٠)، الفخر المتوالي برقم (٤١)، (١٢٠)، وغيرها.

(٢) الإصابة (٤٦٤:٨) برقم (١٢٢٣٧).

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق بن همام(١)، ومن طريقه رواه أحمد(٢)، والبخاري في التاريخ(٣)، جميعهم عن الثوري، عن عطاء بن السائب، قال: حدثتني أم كلثوم ابنة علي، قال: أتيتها بصدقة كان أُمر بها، قالت: أحد ربائبنا؟ فإن ميمون أو مهران مولى النبي ﷺ أخبرني، أنه مر على النبي ﷺ فقال له: (**يا ميمون أو يا مهران؛ إنا أهل بيت نُهينا عن الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، ولا نأكل الصدقة**)، واللفظ لأحمد.

ورواه الطبراني(٤) من طريق عبدالرزاق، به.

ورواه ابن أبي شيبة(٥) وأحمد(٦) كلاهما عن وكيع، عن عطاء، به، بنحوه، وجزم أن اسم المولى (مهران)، بلفظ: (**إنا آل محمد ﷺ لا تحل لنا الصدقة**).

ورواه ابن أبي عاصم(٧) عن ابن أبي شيبة، به.

وقوله: (**إن مولى القوم من أنفسهم**) له شواهد بالمعنى من طرق أخرى بعضها صحيح، وقد تقدم شيء من ذلك أثناء هذه الرسالة في الحديث رقم (١١٠٥) عن عبدالرحمن الأزرق الفارسي، وفي الحديث رقم (١١٦٢) عن عبيدالله القرشي، وفي الحديث رقم (١١٧١) عن عبيد بن رفاعة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عطاء بن السائب وهو صدوق قد اختلط، والجزء المرفوع من الحديث سبق بيان صحته فيما مضى.

---

(١) في المصنف (٤:٥١)، كتاب الزكاة، باب لا تحل الصدقة لآل محمد ﷺ ، الحديث رقم (٦٩٤٢).

(٢) في المسند (٤:٣٤).

(٣) التاريخ الكبير (٧:٤٢٧).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠:٣٥٤) الحديث رقم (٨٣٦).

(٥) في المصنف (٣:٢١٥)، كتاب الزكاة، باب من قال لا تحل الصدقة على بني هاشم.

(٦) في المسند (٣:٤٤٨).

(٧) في الآحاد والمثاني (١:٣٤١) الحديث رقم (٤٦٥).

[٩٣٧] كَثِيْر بن قَيْس

(١٦٦٩) حدثنا محمد بن يونس، نا عبدالله بن داود الخُرَيْبِي، نا عاصم بن رجاء ابن حيوة، نا داود بن جَميل، عن كثير بن قيس، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سلك طريق العلم سهل الله له طريقاً من الجنة، وإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، العلماء ورثة الأنبياء، وإن السماوات والأرضين والحوت في البحار تدعوا له).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٧]:

كَثِيْر بن قَيْس(١).

وقال ابن عبدالبر: «كذا جعله ابن قانع في الصحابة، وهذا وَهَم».

وليس هو بصحابي، وإنما روايته عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ .

قال ابن حجر: «أورده ابن قانع في الصحابة، فوهم وهْما قبيحا»(٢).

وكثير بن قيس هذا شامي، ويقال فيه: قيس بن كثير، والأول أكثر، قال عنه ابن حجر: «ضعيف، وهم ابن قانع فأورده في الصحابة»(٣).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- عبدالله بن داود بن عامر الخُرَيْبِي، بمعجمة وموحدة، مصغر، أبوعبدالرحمن الهَمْداني، كوفي الأصل، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٤).

٣- عاصم بن رجاء بن حَيَوة الكِنْدي، الفِلسطيني، قال أبوزرعة: «لا بأس به»(٥)، وقال ابن حجر: «صدوق، يهم»(٦).

٤- داود بن جميل، ويقال: اسمه الوليد، قال الدارقطني: «مجهول»(٧)، قال ابن حجر: «ضعيف»(٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٠٨)، الجرح والتعديل (٧:١٥٥)، الاستيعاب (٣:١٣٠٩) برقم (٢١٧٩)، أسد الغابة (٤:٤٣٦) برقم (٤٤٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٨) برقم (٣٠٣)، الإصابة (٥:٤٨٩) برقم (٧٥٢٦).

(٢) الإصابة (٥:٤٨٩).

(٣) التقريب برقم (٥٦٥٩).

(٤) التقريب برقم (٣٣١٧).

(٥) أبوزرعة الرازي (٣:٨٨٥).

(٦) التقريب برقم (٣٠٧٥).

(٧) العلل الوارده في الأحاديث النبوية (٦:٢١٦) س(١٠٨٣).

(٨) التقريب برقم (١٧٨٨).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] عن محمد بن يزيد، عن عاصم بن رجاء، عن قيس بن كثير ﷺ ، قال: قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء ﷺ وهو بدمشق ... ثم ذكر نحو حديث ابن قانع.

ورواه الترمذي[٢] عن محمود بن خداش، عن محمد بن يزيد، به.

ورواه الدارمي[٣] وابن ماجة[٤] كلاهما عن نصر بن علي، عن عبدالله بن داود، عن عاصم، بنحوه.

ورواه أبوداود[٥] عن مسدد، عن عبدالله بن داود، به، بنحوه.

ورواه البغوي[٦] من طريق محمد بن يونس، عن عبد الله بن داود، به، بنحوه.

قال الدارقطني، وسئل عن حديث كثير بن قيس: «يرويه عاصم بن رجاء، واختلف عنه، فرواه أبونعيم، عن عاصم بن رجاء، عمن حدثه عن كثير بن قيس.

ورواه عبدالله بن داود الخُريبي، عن عاصم، فقال: عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، وداود هذا مجهول.

ورواه محمد بن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء، عن كثير بن قيس، لم يذكر بينهما أحدا، وعاصم بن رجاء ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء، ولا يثبت.

ورواه الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء، وليس بمحفوظ»[٧].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه ثلاث علل.

لكن الحديث بمعناه قد صححه جملة من المحققين بشواهده، منهم شيخنا محمد الألباني[٨]، والشيخ شعيب الأرناؤوط[٩].

---

(١) في المسند (٥:١٩٦).

(٢) في السنن (٥:٤٨)، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، الحديث رقم (٢٦٨٢).

(٣) في السنن (١:١٠٤)، المقدمة، الحديث رقم (٣٤٨).

(٤) في السنن (١:٨١) المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، الحديث رقم (٢٢٣).

(٥) في السنن (٣:٣١٧)، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، الحديث رقم (٣٦٤١).

(٦) في شرح السنة (١:٢٧٥)، كتاب العلم، باب فضل العلم، الحديث رقم (١٢٩).

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٦:٢١٦، ٢١٧).

(٨) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٠٩٦)، وصحيح سنن ابن ماجة برقم (٢٢٣).

(٩) في تحقيقه لشرح السنة (١:٢٧٦).

[٩٣٨] كَثِير بن العَبَّاس بن عبدالمُطَّلِب

(١٦٧٠) حدثنا إسحاق بن مروان، نا أبي، نا عُبَيد بن خُنَيس، نا الصَّبَّاح بن يَحيى المُزَنِي، عن يَزيد بن أبي زِياد، عن العَبَّاس بن كَثير، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يجمعنا أنا وعبدالله وعبيدالله، ويَمد باعه ويقول: (من يسبق إليَّ فله كذا وكذا)، فنستبق؛ فيقع هذا على بطنه، وهذا على فخذه، فيأخذه فيقبله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٨]:

كَثِير بن العَبَّاس بن عَبدالمُطَّلِب، يكنى أبا تَمَّام، الهَاشِمِي، القُرَشي(١).

ابن عم النبي ﷺ ، ولد على عهد النبي ﷺ قبل وفاته ﷺ بأشهر، في سنة عشر من الهجرة النبوية.

قال ابن عبدالبر: ليس له صحبة، كان فقيها، ذكيا، فاضلا.

قال ابن الأثير: «لم يُعَقِّب، وفي هذا الحديث نظر، فإن من يكون مولده قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر كيف يكون هكذا؟ والله أعلم.

ويعني: أن من كان صغيرا وعمره أشهر كيف يعقل هذا الصنيع منه ومسابقته غيره؟ وفي كلامه إشارة إلى أنه لم يعقب، فكيف يُرْوى الحديث عن العباس بن كثير، وبذلك يترجح أن الإسناد فيه وهم ظاهر، ولعله من صنيع الصباح بن يحيى وأخطائه، أو من فوقه.

وقال ابن حجر: «صحابي، صغير، مات بالمدينة أيام عبدالملك، و لم يعقب»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن مروان الكوفي، «مجهول الحجال»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٢).

٢- أبوه مروان الكوفي، لم أظفر له بترجمة، وقد تقدم في الحديث رقم (١٦٢٢).

٣- عبيد بن خنيس العَبْدي، قال الدارقطني: «متروك»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٤)، طبقات خليفة (ص:٢٣٠)، التاريخ الكبير (٢٠٧:٧)، الجرح والتعديل (١٥٣:٧)، الثقات (٣٢٩:٥)، الاستيعاب (١٣٠٨:٣) برقم (٢١٧٧)، أسد الغابة (٤٣٥:٤) برقم (٤٤٣١)، تجريد أسماء الصحابة (٢٧:٢) برقم (٣٠٠)، الإصابة (٤٧٣:٥) برقم (٧٤٩٥).

(٢) التقريب برقم (٥٦٥١).

(٣) سؤالات البرقاني له برقم (٣٢٦).

٤- الصباح بن يحيى المزني، قال البخاري: «فيه نظر»[١]، وقال الدارقطني: «كوفي، ثقة»[٢]، وقال ابن حبان: «كان ممن يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد»[٣].

٥- يزيد بن أبي زياد، «ضعيف كبر فتغير»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٦- العباس بن كثير بن العباس، لم أجد له ترجمة، وليس لكثير بن العباس عقب كما قال ابن الأثير.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٤] من طريق علي بن هاشم، عن الصباح بن يحيى المزني، عن يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير، عن أبيه، بمثله.

ورواه أحمد[٥] قال: حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبدالله وعبيدالله وكثيرا من بني العباس، ثم يقول: **(من سبق إلي فله كذا وكذا)**، قال: فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره، وصدره، فيقبلهم ويلزمهم.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع واهٍ جدا، والحديث ضعيف حتى من رواية أحمد.

---

(١) التاريخ الكبير (٤:٣١٤)،

(٢) سؤالات البرقاني له برقم (٢٣٠).

(٣) كتاب المجروحين (١:٣٧٣).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:١٨٨) الحديث رقم (٤٢٣).

(٥) في المسند ١:٢١٤).

[٩٣٩] كِلابُ بن أُمَيَّة

(١٦٧١) **حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا أبوالجماهر، نا خُلَيد بن دَعْلَج، عن سعيد بن عبدالرحمن، عن كلاب بن أمية، أنه لقي عثمان بن أبي العاص، فقال له: ما جاء بك؟ قال: أستعملت على عشور الأُبُلَّة، فقال له كلاب بن أمية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله يدين خلقه، فيغفر لمن استغفر إلا البغي بفرجها، والعُشَّار).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٣٩]:

كِلابُ بن أُمَيَّة بن الأَسْكَر(١)، وقيل الأَشْكَر، اللَّيْثِي، الجَنْدَعِي، الكِنَانِي، يكنى: أباهارون.

صحابي، أدرك النبي ﷺ ، وأسلم مع أبيه، ثم نزل البصرة.

بيان حال الإسناد:

١- عُبَيد بن شَرِيك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- أبوالجَمَاهِر محمد بن عثمان التَّنُوخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٤).

٣- خُلَيد بن دَعْلَج السدوسي، بصري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٤).

٤- سعيد بن عبدالرحمن بن أَبزِي، كوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٦).

٥- عثمان بن أبي العاص الثقفي، بصري، «صحابي»، تقدم ذكره برقم [٧٧١].

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، قال: مر عثمان بن أبي العاص، على كلاب بن أمية، وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة، فقال: ما يجلسك هاهنا؟ قال: استعملني هذا على هذا المكان، يعني زيادا، فقال له عثمان: ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال: بلى، فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**كان لداود نبي الله** عليه السلام **من الليل ساعة يوقظ فيها أهله، فيقول: يا آل داود؛ قوموا فصلوا، فإن هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء، إلا لساحر، أو عشار**)، فركب كِلاب بن أمية سفينته، فأتى زيادا فاستعفاه فأعفاه.

---

(١) ترجمته في: الاستدراك للطليطلي (ق:١٠٩/ب)، أسد الغابة (٤:٤٦٥) برقم (٤٤٨٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٤) برقم (٣٦٢)، الإصابة (٥:٤٥٩) برقم (٧٤٥٣).

(٢) في المسند (٤:٢٢)، وفي (٤:٢١٨).

وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، قال: مر عثمان بن أبي العاص، على كلاب بن أمية فذكر نحوه.

ورواه ابن أبي عاصم(١) حدثنا أبوالربيع، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، قال: بعث زيادٌ، كلابَ بن أمية على الأُبُلَّة، فمر به عثمان بن أبي العاص ﷺ ثم ذكر نحوه.

ورواه الطبراني(٢) من طريق أبي النعمان، عن حماد بن زيد، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال خُلَيد، وقد توبع، والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه.

بيان غريب الحديث:

العُشَّار: من العُشْر، والمراد: من يأخذ العُشْر من أموال الناس، وهو زكاة ما سقته السماء، وهو أيضا عشر أموال أهل الذمة في التجارات، والعشور: جمع عشر، وهو ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات(٣).

البَغي: من البِغَاء، يقال: امرأة بغي: أي فاجرة، وجمعها البغايا، يقال: بغت المرأة تبغِي بِغاءً: إذا زنت، فهي بَغِي(٤).

---

(١) في الآحاد والمثاني (٣:١٩٧) الحديث رقم (١٥٤٤).

(٢) في المعجم الكبير (٩:٤٦) الحديث رقم (٨٣٧٤).

(٣) النهاية (٣:٢٣٩) مادة (عشر)، بتصرف يسير.

(٤) النهاية (١:١٤٤) مادة (بغى).

[٩٤٠] كِلاب، ولم يُنْسَب، وقال في موضع آخر: كُلَيب

(١٦٧٢) حدثنا محمد بن مروان القرشي، نا محمد بن زياد الزيادي، نا إبراهيم ابن أبي يحيى، عن [عُثَيم](١) ابن كثير بن كلاب، عن أبيه، عن جده: أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال له: (احْلِق شَعْر الكُفْرِ عَنْكَ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٠]:

كِلاب أو كُليب(٢).

هكذا قال ابن قانع، وقد تقدم ذكر هذا الصحابي برقم [٩٣٠]، وتقدم حديثه هناك أيضا برقم (١٦٦٠).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن مروان بن عمرو القرشي، ذكره الخطيب وسكت عنه، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٧).

٢- محمد بن زياد بن عبيدالله بن زياد بن الربيع، ويقال: ابن أبي سفيان الزيادي، أبوعبدالله البصري، يلقب (يُؤْيُؤْ)، بتحتانيتين مضمومتين، مات في حدود الخمسين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»(٣)، وقال ابن حجر: «صدوق يخطيء»(٤).

٣- إبراهيم بن محمد أبي يحيى الأسلمي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦٦).

٥- عُثَيم بن كثير بن كليب الجهني، «مجهول»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٩).

٦- كثير بن كلاب أو ابن كليب الجهني، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٩).

تخريج الحديث:

تقدم تخريج حديث بمثله برقم (١٦٦٠)، عن كلاب الصحابي، وله شواهد أخرى ذُكِرت هناك.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد شديد الضعف، فجميع رجاله متكلم فيهم بتجريح، ولكن أصل الحديث تقدم معنا من طرق أخرى بأسانيد تصل إلى الصحيح لغيره بمجموعها.

---

(١) جاء في الأصل (غنيم) والصواب ما أثبته، وهو كذلك عند من خرجه.

(٢) ترجمته في: الاستيعاب (١٣٢٩:٣) برقم (٢٢١٥)، أسد الغابة (٤٧١:٤) برقم (٤٥٠٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥:٢) برقم (٣٧٥)، الإصابة (٤٦٦:٥) برقم (٧٤٧٤).

(٣) (١١٤:٩).

(٤) التقريب برقم (٥٩٢٤).

١٥٥/ب

[٩٤١] / أبومَرْثَد الغَنَوي كَنَّازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن خَرَشَة ابن سَعْد بن طَرِيْف بن جِلاَّن بن غَنْم بن غَنِي بن أَعْصَر ابن مُنَبِّه بن سَعْد بن قَيْس بن غَيْلان بن مُضَر.

(١٦٧٣) حدثنا يعقوب بن غَيْلان العُمَاني، نا هَنَّاد بن السَّرِي.

وحدثنا محمد بن [أحمد][(١)] ابن نصر، نا محمد بن بَكار.

وحدثنا يحيى بن محمد بن البَخْتُري البصري، نا عباس النَّرْسِي، كلهم، عن ابن المبارك، واللفظ لِهَنَّاد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن بُسْر ابن عبيدالله بن أبي المهاجر، عن أبي إدريس، عن وَاثِلَة بن الأَسْقَع، عن أبي مَرْثَد الغَنَوي، قال: قال رسول الله ﷺ : (لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا عليها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤١]:

أبومَرْثَد الغَنَوي كَنَّازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن خَرَشَة بن سَعْد بن طَرِيْف بن جِلاَّن بن غَنْم بن غَنِي بن أَعْصَر بن مُنَبِّه بن سَعْد بن قَيْس بن غَيْلان بن مُضَر[(٢)].

وقيل في نسبه: كَنَّازُ بن الحُصَيْن بن يَرْبُوع طَرِيف بن خَرَشَة بن عُبيد بن سَعْد بن عوف بن كَعْب بن جلان بن غَنْم بن أَعْصَر.

وقيل: كَنَّازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن عَمْرو بن يَرْبُوع بن خَرَشَة بن سَعْد بن طَرِيْف ابن جِلاَّن بن غَنْم بن غَنِي بن يَعْصُر بن سَعْد بن قَيْس بن غَيْلان بن مُضَر

صحابي، مولى رسول الله ﷺ، حليف حمزة ﷺ وشهد بدرا مع النبي ﷺ وشهد ما بعدها من المشاهد، وسكن الشام، ومات في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ آخر سنة إحدى عشرة من الهجرة النبوية.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن غَيْلان العُمَاني، لم أجد له ترجمة، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٥).

---

(١) جاء في الأصل (حميد)، والصواب إن شاء الله ما أثبته، وهو من شيوخ المصنف.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٧:٣)، طبقات خليفة (ص:٨، ٤٧)، الأسامي والكنى لأحمد برقم (٨)، التاريخ الكبير (٢٤١:٧)، طبقات مسلم برقم (٣٩٣)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٠٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٠)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٥)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (٨)، الكنى والأسماء للدولابي (٥٣:١)، الجرح والتعديل (١٧٤:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٣)، الثقات (٣٥٤:٣)، أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة برقم (١٢٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٠٨)، الاستيعاب (١٣٣٣:٣) برقم (٢٢٣١)، وفي (١٧٥٤:٤) برقم (٣١٦٧)، أسد الغابة (٤٧٢:٤) برقم (٤٥٠٤)، وفي (٢٧٦:٦) برقم (٦٢٣٧)، تجريد أسماء الصحابة (٣٥:٢) برقم (٣٨٠)، وفي (٢٠١:٢) برقم (٢٣١٥)، المقتنى في سرد الكنى برقم (٥٦٦١)، الإصابة (٤٦٧:٥) برقم (٧٤٧٧)، وفي (٣٠٥:٧) برقم (١٠٥٢٢).

٢- هَنَّادُ بن السَّري بن مُصْعَب بن أبي بكر بن شَبْر بن صَعْفُوق بن عَمْرو بن عُدْس بن زَيْد بن عبدالله بن دَارِم التَّميمِي، أبوالسَّرِي الدَّارِمِي، الحَنْظَلِي، الكوفي، ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن أحمد بن نصر الضُّبَعي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٦).

٤- محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

ومن الإسناد الثالث:

٥- يحيى بن محمد بن البَخْتَري، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦١٣).

٦- عباس بن الوليد بن نَصْر النَّرْسِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٦٩).

جميعهم عن:

٧- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٨- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٦١٧).

٩- بُسْر بن عبيدالله بن أبي المهاجر الحضرمي، الشامي، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»(٢).

١٠- أبوإدريس الخولاني عائذالله بن عبدالله، مات سنة ثمانين، قال ابن حجر: «ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة»(٣)، فهو صحابي صغير.

١١- وَاثِلَة بن الأَسْقَع بن كَعْب الليثي، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين، قال ابن حجر: «صحابي مشهور»(٤).

تخريج الحديث:

رواه مسلم(٥) قال: حدثني علي بن حجر السعدي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن بُسْر بن عبيدالله، عن وَاثِلة، عن أبي مَرْثَد الغَنَوي، قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها).**

وحدثنا حسن بن الربيع البجلي، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن وَاثِلَة بن الأَسْقَع، عن أبي مَرْثَد الغنوي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها).**

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٧٣٧٠).

(٢) التقريب برقم (٦٧٣).

(٣) التقريب برقم (٣١٣٢).

(٤) التقريب برقم (٧٤٣٠).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:٦٦٨)، كتاب الجنائز، باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه، الحديث رقم (٩٧٢).

(١٦٧٤) حدثنا محمد بن حيان المازني، نا كثير بن يحيى، نا ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن بسر بن سعيد، عن وَاثِلة، عن أبي مَرْثد، عن النبي ﷺ بمثله، وقال: (لا تجلسوا إليها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن حيان المازني أبوالعباس البصري، مات بعد التسعين ومائتين، قال الذهبي: «الشيخ، الصدوق، المحدث»[1].

٢- كثير بن يحيى بن النضر، أبومالك البصري، ذكره ابن حبان في الثقات[2] وسكت عنه، والنتيجة أنه: «مقبول».

٣- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٤- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- بُسْر بن سعيد المدني، العابد، مولى ابن الحضرمي، مات سنة مائة، قال ابن حجر: «ثقة، جليل»[3].

٦- وَاثِلة بن الأَسْقَع الليثي، «صحابي مشهور»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث السابق برقم (١٦٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: كثير بن يحيى «مقبول»، وقد توبع من الرواية السابقة، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) السير (١٣:٥٦٩).

(٢) (٩:٢٦).

(٣) التقريب برقم (٦٧٢).

(١٦٧٥) حدثنا عَبْدان المروزي، نا قُتَيبة، نا محمد بن دينار، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: سمعت مَكْحُولاً يحدث، عن وَاثِلة، عن أبي مَرْثد، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، «ثقة، حافظا»، تقدم في الحديث رقم (١٥١١).

٢- قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٣- محمد بن دينار الأزدي، ثم الطاحي، بمهملتين، أبوبكر ابن أبي الفرات البصري، قال ابن معين: «ليس بذاك القوي»[١]، وقال العجلي: «لا بأس به»[٢]، وكذا قال أبوحاتم[٣]، وقال أبوزرعة: «ضعيف الحديث جدا»[٤]، وقال الدارقطني: «متروك، ضعيف»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق، سيء الحفظ، وتغير قبل موته»[٦].

٤- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- مكحول الشامي، «ثقة، فقيه، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٦- واثلة بن الأسقع الليثي، «صحابي مشهور»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٦٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه: محمد بن دينار «صدوق سيء الحفظ»، وقد توبع من الرواية السابقة، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد برقم (٦٣٨).

(٢) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٥٩٢).

(٣) الجرح والتعديل (٧:٢٥٠).

(٤) أبوزرعة الرازي (٢:٧٣٢).

(٥) سؤالات البرقاني له برقم (٤٢٨).

(٦) التقريب برقم (٥٩٠٧).

[٩٤٢] كِلْدَة بن قَيْس بن الحَنْبَل بن مَالِك بن غَابِرَة بن كِلْدَةَ الغَسَّانِي

(١٦٧٦) حدثنا محمد بن يونس، نا أبوعاصم، نا ابن جُرَيج، عن عمرو بن عبدالله بن صفوان، عن كِلْدَة بن الحَنبل، أن صَفْوان بن أُمَيَّة، بعثه إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح بِلَبَنٍ، ولِبَأ، وضَغَابِيس.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٢]:

كِلْدَة بن قَيْس بن الحَنْبَل بن مَالِك بن غَابِرَة بن كِلْدَةَ الغَسَّاني(١)، الأَسْلَمي، حليف بني جُمَح.

وقيل في اسمه: كِلْدَة بن حَنْبَل، وقيل: كِلْدَة بن عبدالله بن الحَنْبَل، وقيل: ابن خَطَل.

أسلم بعد حنين، وله صحبة ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- أبوعاصم الضَّحَّاك بن مَخْلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٣- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٤- عمرو بن عبدالله بن صَفْوان بن أُمية بن خَلَف الجُمحي، المكي، قال ابن حجر: «صدوق شريف»(٢).

٥- صَفْوان بن أمية بن خَلَف الجُمَحي، «صحابي»، تقدم ذكره في ترجمة الصحابي رقم [٧٤٧]، الحديث رقم (١٣٠٨)، من هذه الرسالة.

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن رَوْح، والضَّحَّاك بن مَخْلد، وعبدالله بن الحارث، جميعهم عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني عمرو بن عبدالله، به، بلفظ طويل جدا قريب من الحديث التالي عند ابن قانع.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٤٥٧)، طبقات خليفة (ص:١١٢، ٢٧٨)، التاريخ الكبير (٧:٢٤١)، طبقات مسلم برقم (٢١٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٨)، الجرح والتعديل (٧:١٧٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٨)، الثقات (٣:٣٥٦)، الاستيعاب (٣:١٣٣٢) برقم (٢٢٣٠)، أسد الغابة (٤:٤٦٨) برقم (٤٤٩٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٤) برقم (٣٦٨)، الإصابة (٥:٤٦٣) برقم (٧٤٦١).

(٢) التقريب برقم (٥٠٩٨).

(٣) في المسند (٣:٤١٤).

ورواه البخاري في التاريخ الكبير[١] عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن عمرو بن أبي سفيان، عن عمرو بن عبدالله، به، بنحوه مطولا.

ورواه أبوداود[٢] عن ابن بشار، عن أبي عاصم، وعن يحيى بن حبيب، عن رَوح، كلاهما عن ابن جُريج، به.

ورواه الترمذي[٣] عن سفيان بن وكيع، عن رَوح، عن ابن جُريج، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جُريج».

ورواه ابن أبي عاصم[٤] عن يحيى بن خلف، عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، به.

ورواه النسائي[٥] عن يوسف بن سعيد، عن حَجَّاج، عن ابن جُريج، به.

ورواه ابن السُّنِّي[٦] من طريق عن محمد بن عبدالله، عن رَوح، عن ابن جُريج، به.

ورواه البيهقي[٧] من طريق ابن جُريج، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخه، وقد توبع في الرواية التالية، أما عنعنة ابن جريج، فلا تضر لأنه قد صرح بالسماع في بعض الطرق المتقدمة، وفي الحديث التالي عند ابن قانع، وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٧:٢٤١)، وفي الأدب المفرد (ص:٣٥٩) الحديث رقم (١٠٨٤).

(٢) في السنن (٤:٣٤٤)، كتاب الأدب، باب كيف الاستئذان، الحديث رقم (٥١٧٦).

(٣) في السنن (٥:٦٤)، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان، الحديث رقم (٢٧١٠).

(٤) في الآحاد والمثاني (٢:٩٦)، الحديث رقم (٧٩٤).

(٥) في السنن الكبرى (٤:١٦٩)، أبواب الأطعمة، باب ذكر الضغابيس، الحديث رقم (٦٧٣٥)، وفي (٦:٨٧)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب كيف يستأذن، الحديث رقم (١٠١٤٧).

(٦) في عمل اليوم والليلة (ص:٣١٣) الحديث رقم (٦٦٤).

(٧) في السنن الكبرى (٨:٣٣٩، ٣٤٠)، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في كيفية الاستئذان، وفي شعب الإيمان (٦:٤٣٩) باب في مقاربة وموادة أهل الدين، الحديث رقم (٨٨٠٩).

(١٦٧٧) حدثنا مُطَيَّن، نا ابن نُمير، نا رَوح، عن ابن جُريج، نا عَمرو [ابن أبي سفيان](١)، أن عمرو بن عبدالله بن صفوان حدثه، أن كلدة أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه يوم الفتح بِلَبَأٍ ولَبَنٍ وضَغَابِيس، إلى رسول الله ﷺ وهو بأعلى الوادي، فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: (ارجع فقل: السلام عليكم، أدخل ؟)، وذلك بعدما أسلم صفوان.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- مُطَين: محمد بن عبدالله الحضرمي «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- محمد بن عبدالله بن نُمير، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٥).

٣- رَوح بن عُبَادة بن العلاء بن حَسَّان القَيْسي، أبومحمد البصري، مات سنة خمس أو سبع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل، له تصانيف»(٢).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صَفْوان بن أُمَية الجُمَحِي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٦- عمرو بن عبدالله بن صَفْوَان الجُمَحِي، «صدوق شريف»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٦).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه مستوفى في الحديث المتقدم برقم (١٦٧٦).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لذاته، فيه عمرو بن عبدالله وهو صدوق.

---

(١) جاء في الأصل (بن سفيان)، والصواب ما أثبته من عند البخاري، ويراجع تخريجه لديه.

(٢) التقريب برقم (١٩٧٣).

(٣) التقريب برقم (٥٠٧٥).

[٩٤٣] كَرِيمُ بنُ الحَارِث

(١٦٧٨) **حدثنا عبدالله بن محمد، نا علي بن مسلم، نا أبوعاصم، عن يحيى بن زُرَارَة بن كُرَيْم بن الحَارِث، قال: حدثني أبي، عن جده، / قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: استغفر لي، فقال: (غفر الله لكم) ثم قال: (إن دماءكم، وأموالكم، حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ثم قال: اللهم هل بلغت ؟).** ١٥٦/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٣]:

كُرَيم بن الحَارِث بن عَمْرو السَّهْمِي(١)، وقيل: هذا لقب، واسمه: عبدالكريم.

ذكره ابن منده، وقال: ذكره البخاري في الصحابة، وأورد له البغوي وابن قانع الحديث الذي هنا، وروى حديثه الطبراني، والبزار.

وقال الطليطلي: «ذكره البزار في المقلين من الصحابة، والدارقطني».

وقال ابن حجر: «لولا النقل عن البخاري أن لكريم صحبة، لأوردته في القسم الأخير فليس البخاري ممن يطلق الكلام بغير تأمل».

وهذا الحديث ليس لكريم بن الحارث، بل هو لأبيه الحارث بن عمرو كما يظهر ذلك من خلال إسناده، فقد قال فيه: (عن يحيى بن زراة بن كريم بن الحارث، حدثني أبي، عن جدي) فالضمير في قولة (حدثني أبي) ظاهر في أنه عائد إلى أبيه زرارة، والضمير في قوله (عن جدي) عائد إلى جد زرارة وهو أبوكريم الحارث، ومع هذا فالصحبة ثابتة لكريم بن الحارث أيضا لقول البخاري فيه.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

٣- أبوعاصم الضحاك بن مخلد، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٣).

٤- يحيى بن زرارة بن عبدالكريم، ولقبه: كُرَيم بن الحارث بن عمرو الباهلي، السهمي، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

---

(١) ترجمته في: الاستدراك للطليطلي (ق:١٠٩/ب)، أسد الغابة (٤:٤٤٧) برقم (٤٤٥٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٠) برقم (٣٢٩)، الإصابة (٥:٤٤٠) برقم (٧٤١٨).

٥- زُرَارة بن كُرَيم بن الحارث بن عمرو السهمي، الباهلي، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين(٢)، قال ابن حجر: «له رؤية»(٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في الأدب المفرد(٤) حدثنا معمر، حدثنا عبدالوارث، حدثنا عتبة بن عبدالملك، حدثني زرارة بن كُرَيم، عن الحارث بن عمرو، بنحوه.

ورواه النسائي(٥) أخبرنا سويد بن نصر، أنبأنا عبدالله بن المبارك.

وأخبرني هارون بن عبدالله، حدثنا عفان، وأبوالوليد الطيالسي.

وأخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا المغيرة بن سليمان، جميعهم، عن يحيى بن زرارة، حدثني أبي، عن جده الحارث بن عمرو ﷺ، بنحوه، وأطول منه.

والطبراني(٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وعفان، وموسى بن إسماعيل، جميعهم عن يحيى بن زرارة، به.

والحاكم(٧) من طريق عفان بن مسلم، عن يحيى بن رزارة، به، بنحوه.

ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي».

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه يحيى بن زرارة «مقبول»، وتابعه عتبة بن عبدالملك في رواية البخاري وعليه فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) التقريب برقم (٧٥٩٧).

(٢) الثقات (٤:٢٦٧).

(٣) التقريب برقم (٢٠٢١)، وينظر: الإصابة (٢:٥٣٥).

(٤) الأدب المفرد (ص:٣٨٠)، باب الرجل يكون في القوم فيبزق، الحديث رقم (١١٥١).

(٥) في السنن الكبرى (٣:٧٩)، كتاب الفرع والعتيرة، باب لا فرع ولا عتيرة، الحديث رقم (٤٥٥٢، ٤٥٥٣)، وفي (٦:١١١)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا أذنب ذنبا بعد ذنب، الحديث رقم (١٠٢٥٣).

(٦) في المعجم الكبير (٣:٢٦١) الحديث رقم (٣٣٥٠)، وفي المعجم الأوسط (٦:٤٣١) الحديث رقم (٥٩٢٤).

(٧) في المستدرك (٤:٢٣٦)، كتاب الذبائح، باب لا فرع ولا عتيرة.

[٩٤٤] كُدْر بن عَبْد

(١٦٧٩) حدثنا يحيى بن عبدالباقي أبوالقاسم الثَّغْري، نا الحسن بن موسى الرَّمْلِي، نا محمد بن فِهْر، قال: حدثني أُمَية، ولَفَّاف ابنا المُفَضَّل، عن أبيهما، عن جدهِما لَفَّاف بن كُدْر، عن أبيه كُدْر بن عَبْد، قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يديه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٤]:

كُدْر بن عَبْد(١).

وقال ابن حجر: «كَدَن بفتح أوله وثانيه وبنون، كذا رأيته بخط السّلَفي، ويقال بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء، كذا رأيته بخط المنذري والأول أولى، ابن عبد، ويقال: عُبَيد بن كُلْثُوم العَكِّي.

ذكره ابن قانع والطبراني والدولابي وغيرهم في الصحابة وأخرجوا عنه الحديث المذكور».

بيان حال الإسناد:

١- يحيى بن عبدالباقي أبوالقاسم الثغري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٧).

٢- الحسن بن موسى الرملي أبوالحارث، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- محمد بن فهر بن جميل بن كريم بن لفاف بن كدن، قال ابن حجر: «لا يعرف حاله»(٢).

٤- أمية بن المفضل بن لفاف بن كدن بن عبيد العَكّي، ذكره ابن حجر في اللسان وقال: «لايعرف حاله»(٣).

٥- لفاف بن المفضل بن لفاف بن كدن بن عبيد العَكّي، ذكره ابن حجر في اللسان ولم يحكم عليه بشيء(٤).

٦- المفضل بن لفاف بن كدن بن عبيد أبوكريم العَكّي، ذكره ابن حجر في اللسان ولم يحكم عليه بشيء(٥).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (٣:١٣٣٢) برقم (٢٢٢٥)، أسد الغابة (٤:٤٣٧) برقم (٤٤٣٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٨) برقم (٣٠٧)، الإصابة (٥:٤٣٠) برقم (٧٤٠٠).

(٢) لسن الميزان (١:٤٦٨).

(٣) لسان الميزان (١:٤٦٨).

(٤) لسان الميزان (٤:٤٩١).

(٥) لسان الميزان (٧:٩٨).

٧- لَفَّاف بن كَدَن بن عبيد العَكّي، ذكره ابن حجر في اللسان ولم يحكم عليه بشيء[١].

هؤلاء ستة أنفس لم أجد لهم ترجمة غير ما ذكرت، وقد ورد هذا الإسناد من (محمد ابن فهر إلى آخره) عند ابن قانع والطبراني، ووجدته عند ابن عساكر في التعريف ببلاد الرملة بفلسطين[٢]، ولأمية ذكر عن ابن حجر[٣] وأخطأ فيه فقال: أمية بن لفاف بن المفضل.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٤] عن يحيى بن عبدالباقي، به، بمثله، ولم أجده عند غيرهما، ومن طريق الطبراني أورده ابن حجر في اللسان[٥].

الحكم على الحديث:

أتوقف في الحكم عليه حتى يتبين حال رواته، والله أعلم.

---

(١) لسان الميزان (٤:٤٩١).

(٢) ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر (١:٢١١).

(٣) في لسان الميزان (١:٤٦٨).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:١٩٧) الحديث رقم (٤٤١).

(٥) لسان الميزان (١:٤٦٨).

[٩٤٥] أبورُهْم كُلْثُوم بن حُصَين بن مُقَسم بن عُقْبة بن خَالِد ابن أحْمِيس بن غِفَار بن مُلَيك بن ضَمْرة بن بَكْر بن عَبْدمَنَاة بن كِنَانَة.

(١٦٨٠) حدثنا أحمدُ بن إسحاقَ أبوبكر الوزَّان العَسْكري، نا يَحْيَى الحماني، نا قَيْس، عن مُحَمَّد بن علي السُّلَمي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أبي حَازِم، قال: حدثني مولاي أبورُهْم، قال: شهدت أنا وأخي، ومعنا فرسان، فقسم لنا رسول الله ﷺ ستة أسهم؛ أربعة لفرسينا، وسهمين لنا.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٥]:

أبورُهْم كُلْثُوم بن حُصَين بن مُقَسم بن عُقْبة بن خَالِد بن أحْمِيس بن غِفَار بن مُلَيك ابن ضَمْرة بن بَكْر بن عَبْدمَنَاة بن كِنَانَة الغفاري(١).

ونسبه ابن حجر فقال: أبورهم الغفاري، اسمه: كُلْثُوم بن حُصَيْن بن خَالِد بن المُعَيْسِر ابن زَيْد بن العُمَيْسِ بن أَحْمس بن غِفَار.

وقيل: ابن حُصَيْن بن عُبَيْد بن خَلَف بن حِمَاس بن غِفَار الغِفَاري.

مشهور باسمه وكنيته، كان ممن بايع تحت الشجرة واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في غزوة الفتح، وشهد أُحُدًا، وتَبُوكاً وغيرها من المشاهد، صحابي ثابت الصحبة ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إسحاق أبوبكر الوزان، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤:٢٤٤)، طبقات خليفة (ص:٣٢)، تاريخ خليفة (ص:٩٦)، الأسامي والكنى لأحمد برقم (٥٢)، التاريخ الكبير (٧:٢٢٦)، طبقات مسلم برقم (٩٧)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:٣٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٧)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٢٨)، الجرح والتعديل (٧:١٦٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٤)، وبرقم (١٥٣٦)، الثقات (٣:٣٥٤) وفي (٣:٤٥٦)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٥٧)، الاستيعاب (٣:١٣٢٧) برقم (٢٢٠٩)، وفي (٤:١٦٥٩) برقم (٢٩٦٠)، أسد الغابة (٤:٤٦٦) برقم (٤٤٩١)، وفي (٦:١١٢) برقم (٥٨٩٩)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٤) برقم (٣٦٤)، وفي (٢:١٦٦) برقم (١٩٤٦)، المقتنى برقم (٢٢٢٩)، الإصابة (٥:٤٦١) برقم (٧٤٥٧)، وفي (٧:١١٩) برقم (٩٩٠٧).

٢- يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، «حافظ متهم بسرقة الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٧).

٣- قيس بن الربيع الأسدي، «صدوق تغير لما كَبُرَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٠).

٤- محمد بن علي السلمي، الكوفي، ذكره البخاري في التاريخ[١]، وابن حبان في الثقات[٢]، وسكتا عنه، فهو «مقبول».

٥- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري، النجاري، المدني، وربما ينسب إلى جده، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، حجة»[٣].

٦- أبوحازم الغفاري، مولى أبي رهم الغفاري، التمار، المدني، قيل اسمه: دينار، قال ابن حجر: «مقبول»[٤].

تخريج الحديث:

رواه سعيد بن منصور[٥] عن إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن أبي فروة، أن أباخازم مولى أبي رهم أخبره، عن أبي رهم وأخيه أنّهما كانا فارسين يوم خيبر فأُعطيا ستة أسهم، أربعة لفرسيهما، وسهمين لهما، فباعا السهمين بِبَكْرَيْن.

رواه أبويعلى الموصلي[٦] من طريق إسماعيل بن عياش، به، لكنه سمى الغزوة حُنَينا.

ورواه الطبراني[٧] من طريقين، مَرة من طريق قيس بن الربيع، به، كما عند ابن قانع، ومَرة من طريق إسماعيل، به، كما عن سعيد بن منصور.

ورواه الدارقطني[٨] من طريق قيس بن الربيع، به.

ورواه البيهقي[٩] من طريق يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش، به.

ورواه ابن الجوزي[١٠] من طريق قيس بن الربيع، به.

---

(١) التاريخ الكبير (١:١٨٣).

(٢) (٧:٤٣٢).

(٣) التقريب برقم (٣٧٠).

(٤) التقريب برقم (٨٠٩٢).

(٥) في السنن (٢:٢٧٨)، باب ما جاء في سهام الرجال والخيل، الحديث رقم (٢٧٦٣).

(٦) في المسند (١٢:٢٩٦) الحديث رقم (٦٨٧٦).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:١٨٦) الحديث رقم (٤١٩، ٤٢٠).

(٨) في السنن (٤:١٠١) كتاب السير، الحديث رقم (٢).

(٩) في السنن الكبرى (٦:٣٢٦)، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب ما جاء في سهم الراجل والفارس.

(١٠) في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢:٣٤٨)، كتاب الجنايات، باب مسائل الخيل، الحديث رقم (١٨٩٤).

ويشهد لهذا الحديث:

ما رواه البخاري[1]، ومسلم[2] عن ابن عمر ﵄ أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما، هذا لفظ البخاري.

الحكم على الحديث:

قال الشيخ حسين أسد بعد أن روى حديث أبي رُهم: «إسناده ضعيف جدا»[3].

لكن معنى الحديث في قسمة الغنيمة بإعطاء سهمين للفرس، وللرجل سهما واحدا صحيح، فيكون للفارس ثلاثة أسهم، وللراجل سهما واحدا.

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٣٢٢)، كتاب الجهاد والسير، باب سِهَام الفرس، الحديث رقم (٢٨٦٣)، وفي (٣:١٤٠)، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، الحديث رقم (٤٢٢٨).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٣٨٣)، كتاب الجهاد والسير، باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين، الحديث رقم (١٧٦٢).

(٣) ينظر تعليقه على حديث رقم (٦٨٧٦) في مسند أبي يعلى الموصلي (١٢:٢٩٧).

[٩٤٦] كُلْثُومُ الخُزَاعِي

(١٦٨١) روى أبومعاوية، عن الأعمش، عن جَامع، يعني ابن شداد، عن كُلْثوم الخزاعي: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله؛ كيف أعلم أني قد أحسنت إذا أحسنت، وإذا أسأت أني قد أسأت؟ قال: (إذا قال لك جيرانك: قد أحسنت؛ فقد أحسنت، وإذا قال لك جيرانك: قد أسأت؛ فقد أسأت).

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٦]:

كُلْثُوم الخُزَاعِي[١].

هو: كُلْثُوم بن المصْطَلَق، وهو كُلْثُوم بن عُامِر بن أبي ضِرَار بن المُصْطَلَق الخُزَاعِي، المُصْطَلَقِي، ابن أخي جُوَيْرِيَّة بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها، وقد نُسب إلى جده.

يقال له صحبة، وقيل إنه كلثوم آخر، والذي ذكرته هو الأقرب إلى الصحة إن شاء الله.

بيان حال الإسناد:

١- أبومعاوية محمد بن خازم، «ثقة، يهم في حديث غير الأعمش»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٦).

٢- الأعمش سليمان بن مهران، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- جامع بن شداد المُحاربي، أبوصخرة الكوفي، مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

تخريج الحديث:

رواه هناد بن السَّرِي[٣] حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: ... ثم ذكر نحوه.

---

(١) ترجمته في: أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤٨)، أسد الغابة (٤:٤٦٧) برقم (٤٤٩٣)، تهذيب الكمال (٢٤:٢٠٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٤) برقم (٣٦٦)، الإصابة (٥:٤٦٢) برقم (٧٤٦٠).

(٢) التقريب برقم (٨٩٦).

(٣) في كتاب الزهد (٢:٥٠٥) الحديث رقم (١٠٤٠).

ومن طريق أبي معاوية: رواه ابن ماجة[١]، والبيهقي[٢]، به، بنحوه.

ورواه عبدالرزاق[٣] عن معمر، عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال رجل للنبي ﷺ ... بنحوه.

ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد[٤]، وابن ماجة[٥]، وأبوعوانة[٦]، والشاشي[٧]، والطبراني[٨]، والبيهقي[٩]، والبغوي[١٠]، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف معلق، وإذا صحت صحبة كلثوم الخزاعي يكون الحديث صحيحا من طريق هناد، وغيره، وإلا فيكون مرسلا، والحديث صحيح عن ابن مسعود ﷺ .

---

(١) في السنن (٢:١٤١١)، كتاب الزهد،باب الثناء الحسن، الحديث رقم (٤٢٢٢).

(٢) في السنن الكبرى (١٠:١٢٥)، كتاب آداب القاضي، من يرجع إليه في السؤال يجب أن تكون معرفته باطنة متقادمة.

(٣) في المصنف (١١:٨)، باب الحمى، الحديث رقم (١٩٧٤٩).

(٤) في المسند (١:٤٠٢).

(٥) في السنن (٢:١٤١٢)، كتاب الزهد،باب الثناء الحسن، الحديث رقم (٤٢٢٣).

(٦) في المسند (٤:١٩٢) الحديث رقم (٦٤٦٩).

(٧) في المسند (٢:٢٢) الحديث رقم (٤٨٣).

(٨) في المعجم الكبير (١٠:١٩٣) الحديث رقم (١٠٣٠٤)، وفي المعجم الأوسط (٤:٩) الحديث رقم (٣٠٠٦).

(٩) في السنن الكبرى (١٠:١٢٥)، كتاب آداب القاضي، من يرجع إليه في السؤال يجب أن تكون معرفته باطنة متقادمة.

(١٠) في شرح السنة (١٣:٧٣)، باب حق الجار، الحديث رقم (٣٤٩٠).

[٩٤٧] كَرْدَم بن سُفْيان بن وَهْب بن مُعْتب بن عَامِر بن مَالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسي، وهو ثَقيف

(١٦٨٢) حدثنا محمد بن عَبْدوس كامل، نا دَاود بن عمرو، نا عبدالرحمن بن مَهْدي، نا عبدالله بن يزيد الثَّقَفي، قال: حدثتني عَمَّتي سَارَة بنت مِقْسم، أن مَيْمُونة بنت كَرْدَم حدثتها، أنّها حجت مع أبيها كَرْدَم بن سفيان، عام حج رسول الله ﷺ قالت: تلقى أبي رسول الله ﷺ فأخذ بقدمه فأقرأه، واستمع منه، فقال: يارسول الله؛ إني حضرت عَثْرَانَ، بعض أعوام الجاهلية، عرف رسول الله ﷺ ذلك العام، وإن طَارِقَ بن المُرَقِّع قال: من يعطي رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تولد لي، فأعطيته رمحي، ثم مكثت ما شاء الله، فبلغني أنه ولد له / بنت، وأنّها قد بلغت، فأتيته، فحلف ألا يفعل حتى أصدق صداقاً جديداً، وحلفت لا أفعله، فما ترى يارسول الله؟ قال: (أرى أن تدعها عنك)، فعرف الكراهية في وجهي، فقال: (لا يأثم، ولا تأثم)، قلت: يارسول الله؛ إني نذرت أن أذبح [على رأس][1] بَوَانة عِدَّة من الغَنَم، فقال: (بِها من هذه الأوثان شيء!؟) قلت: لا، قال: (أوف بنذرك)، فذبحتهن.

١٥٦/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٧]:

كَرْدَم بن سُفْيان بن وَهْب بن مُعْتب بن عَامِر بن مَالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسي، أبوميمونة الثقفي[2].

صحابي ثابت الصحبة، وأثبت صحبته البخاري، وابن السكن، وابن حبان، وغيرهم، وكان قد شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ومعه ابنته ميمونة.

---

(١) غير موجودة بالأصل، وزدتها من التخريج حتى يستقيم الكلام.

(٢) ترجمته في طبقات خليفة (ص:٥٤، ٢٨٥)، التاريخ الكبير (٢٣٧:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٤)، الجرح والتعديل (١٧١:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٥)، الثقات (٣٥٥:٣)، الاستيعاب (١٣١٠:٣) برقم (٢١٨٢)، أسد الغابة (٤٣٩:٤) برقم (٤٤٤١)، تجريد أسماء الصحابة (٢٨:٢) برقم (٣١٠)، الإصابة (٤٣٢:٥) برقم (٧٤٠٥).

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- داود بن عمرو بن زهير الضَّبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٢).

٣- عبدالرحمن بن مهدي العنبري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٦).

٤- عبدالله بن يزيد بن مِقْسم بن ضَبَّة الثقفي، مولاهم، البصري، أصله من الطائف، قال ابن حجر: «صدوق»[١].

٥- سارة بنت مِقْسم الثقفية، عمة عبدالله بن يزيد، قال ابن حجر: «لا تعرف»[٢].

٦- ميمونة بنت كَرْدَم الثقفية، «من صغار الصحابيات»[٣].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٤]، وأبوداود[٥]، والبيهقي[٦] جميعهم من طريق سارة بنت مقسم، به، بنحوه وأطول منه.

ورواه أحمد[٧]، به، وذكرا خبر النذر فقط.

ورواه ابن ماجة[٨]، والطبراني[٩] كلاهما طريق مروان بن معاوية، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن ميمونة بن كردم، ومن طريق ابن دُكين، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة، به، ذكر النذر فقط.

ورواه ابن أبي عاصم[١٠]، والطبراني[١١]، والبيهقي[١٢] جميعهم من طريق سارة بنت مقسم، به، وذكر فيه خبر كردم بن سفيان مع طارق بن المرقع.

---

(١) التقريب برقم (٣٧٣٠).

(٢) التقريب برقم (٨٧٠١).

(٣) التقريب برقم (٨٧٨٨).

(٤) في المسند (٦:٣٦٦).

(٥) في السنن (٢:٢٣٣)، كتاب النكاح، باب تزويج من لم يولد، الحديث رقم (٢١٠٣)، وفي (٣:٢٣٨)، كتاب الأيمان والنذور، باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر، الحديث رقم (٣٣١٤).

(٦) في السنن الكبرى (١٠:٨٣)، كتاب النذور، باب من نذرأن ينحر بغير مكة ليتصدق.

(٧) في المسند (٣:٤١٩)، وفي (٦:٣٦٦).

(٨) في السنن (١:٦٨٨)، كتاب الكفارات، باب الوفاء بالنذر، الحديث رقم (٢١٣١).

(٩) في المعجم الكبير (١٩:١٨٩) الحديث رقم (٤٢٦)، وفي(٢٥:٣٩-٤٠) الحديث رقم (٧٣،٧٤).

(١٠) في الآحاد والمثاني (٣:٢٣٢) الحديث رقم (١٥٩٢).

(١١) في المعجم الكبير (١٩:١٩٠) الحديث رقم (٤٢٨).

(١٢) في السنن الكبرى (٧:١٤٥)، كتاب النكاح، باب لا نكاح لمن لم يولد.

وجزء قليل من الحديث في الوفاء بالنذر ثابت في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب ﷺ.

فروى البخاري(١)، ومسلم(٢)، أن عمر ﷺ سأل النبي ﷺ قال: كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام، قال: (**فأوف بنذرك**) واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سارة بن مقسم وهلا لا تعرف.

ولكن الحديث في الوفاء بالنذر ما لم يكن مانع شرعي، صحيح.

التعريف بأعلام المتن:

١= طارق بن المرقع الكناني، أثبت له ابن حجر صحبة، وأنه شهد حجة الوداع(٣).

بيان غريب الحديث:

عَثَرَان: وقيل: عِثْران، اسم موضع جاء في الأخبار، وهو يوم من أيام الجاهلية(٤)

بُوانة: بالضم وتخفيف الواو، وقد ضبطها ابن قانع بالفتح، هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر وقريب منها ماءة تسمى القصيبة وماء آخر يقال له المجاز(٥).

---

(١) في الجامع الصحيح (٢:٦٦)، كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف ليلا، الحديث رقم (٢٠٣٢)، وفي (٢:٧٠)، كتاب الاعتكاف، باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم، الحديث رقم (٢٠٤٣).

(٢) في الجامع الصحيح (٣:١٢٧٧)، كتاب الأيمان، باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم، الحديث رقم (١٦٥٦).

(٣) الإصابة (٣:٤١٦) برقم (٤٢٥٠).

(٤) ينظر: معجم البلدان (٤:٩٥)، عون المعبود شرح سنن أبي داود (٦:٩٣).

(٥) معجم البلدان (١:٥٩٩).

(١٦٨٣) حدثنا عبدالرحمن بن محمد، نا عقبة بن مكرم، نا أبوبكر الحنفي، عن عبدالحميد بن جعفر، عن عمرو بن مُعَتِّب، عن ابنة كَرْدَم، عن أبيها، أنه سأل رسول الله ﷺ إن ابنتي هذه عليها مشي، أفأقضيه عنها؟ قال: (نعم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن هلال أبوصخرة القرشي، وأبومحمد، الشامي الكاتب، مات سنة عشر وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي، الضبي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٥).

٣- أبوبكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري، مات سنة أربع ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، «صدوق، ربما وَهَم»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩)

٥- عمرو بن معتب، أظنه: عمر بن مُعَتِّب، بمهملة ومثناة ومكسورة، ويقال: ابن أبي مُعَتب، المدني، سئل عنه أحمد ثقة هو؟ قال: «لا أدري»(٣)، وقال أبوحاتم: «لا نعرفه»(٤)، وقال النسائي: «ليس بالقوي»(٥)، قال ابن حجر: «ضعيف»(٦).

٦- ميمونة بنت كَرْدَم الثقفية، «من صغار الصحابيات»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٦٨٢).

تخريج الحديث:

هذا الحديث جزء من الحديث السابق، لم يخرجه ابن قانع هناك، وقد سبق تخريجه إجمالا في الحديث رقم (١٦٨٢).

ورواه أبوداود(٧) بنحوه، غير أنه قال: «إن أمي هذه» الحديث، وهذا لا يستقيم لأن الذي حج مع كردم هي ابنته ميمونة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالحميد بن جعفر «ربما وهم»، وفيه: عمر بن مُعَتِّب «ضعيف»، ويتقوى بمتابعاته السابقة فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:٢٨٥).
(٢) التقريب برقم (٤١٧٥).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (١:٢٢٠).
(٤) الجرح والتعديل (٦:١٣٣).
(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (٤٦٤).
(٦) التقريب برقم (٥٠٠٦).
(٧) في السنن (٣:٢٣٩)، كتاب الأيمان والنذور، باب ما يؤمر به من الوفاء بالنذر، الحديث رقم (٣٣١٥).

(١٦٨٤) حدثنا محمد بن الليث الخرزي، نا الحسن بن مكرم، نا علي بن عاصم، نا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن كَرْدَم بن سفيان، قال: قلت: يارسول الله؛ إني نذرت أن أذبح على رأس جبل مائة من الشاة، قال: (عليها وثن من هذه الأوثان؟) قلت: لا، قال: (أوف بنذرك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الليث الخرزي، هو: محمد بن الليث بن محمد بن يزيد أبوبكر الجوهري، ولعل الخرزي مصحفة من الجوهري، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»[١].

٢- الحسن بن مُكْرِم بن حسان أبوعلي البزار، وقيل: البزاز، مات سنة أربع وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الخطيب: «كان ثقة»[٣].

٣- علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي، التميمي، مولاهم، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين، متكلم فيه كثيرا[٤]، وخلاصة القول فيه ما قاله ابن حجر وهو: «صدوق، يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع»[٥].

٤- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٨٢)، غير أن عدد الشياه مختلف، ففي تخريجة قال: (خمسين شاة)، وقال هنا: (مائة شاة).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علي بن عاصم «يخطيء ويصر»، والخطأ ظاهر هنا في الحديث حيث قد خالف من رواه في عدد الشياه التي نذر بها كَرْدَم.

---

(١) تاريخ بغداد (٣:١٩٦).

(٢) (٨:١٨٠).

(٣) تاريخ بغداد (٧:٤٣٢).

(٤) تهذيب الكمال (٢٠:٥٠٦-٥١٨).

(٥) التقريب برقم (٤٧٩٢).

[٩٤٨] كُرْدُم بن أبي السَّائِب الأنْصَاري

(١٦٨٥) **حدثنا بشر بن موسى، نا فروة بن أبي المغراء، نا القاسم بن مالك، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كردم بن أبي السائب، قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في أول ما ذكر النبي ﷺ بمكة، فآوانا الليل إلى راعٍ، فلما انتصف الليل، جاء الذئب فأخذ حملاً من الغنم، فوثب الراعي فقال: ياعامر الوادي؛ أيؤذى جارك؟ فنادى منادٍ: ياسَرْحَان أرسله، فجاء الحمل يشتد حتى دخل الغنم، ونزل على رسول الله ﷺ: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦ ﴾(١)** .

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٨]:

كُرْدُم بن أبي السَّائِب الأنصاري(٢).

وقيل: كُرْدُم بن قَيْس بن أبي السَّائِب الأنصاري.

صحابي، ذكره في الصحابة: البخاري، وابن السكن، وأبوعمر، وابن فتحون، والبغوي، وغيرهم.

وشكك ابن حبان في صحبته فذكره تمريضا بقوله: يقال له صحبة، والصواب ما قال البخاري.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- فروة بن أبي المَغْراء، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٣- القاسم بن مالك المزني، «صدوق فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٤- عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٤).

٥- إسحاق بن الحارث القرشي، الكوفي، قال البخاري: «يتكلمون فيه، وفيه نظر»(٣)، وقال ابن حبان: «منكر الحديث، وقد اشتبه أمره فوجب تركه»(٤).

---

(١) الآية رقم (٦)، من سورة الجن.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٣٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٤٥)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٥١)، تاريخ الصحابة، برقم (١١٨٧)، الثقات (٣:٣٥٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤١٠)، وبرقم (٧١٩)، الاستيعاب (٣:١٣١٠) برقم (٢١٨٣)، أسد الغابة (٤:٤٣٩) برقم (٤٤٤٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٢٨) برقم (٣١١)، الإصابة (٥:٤٣١) برقم (٧٤٠٤).

(٣) التاريخ الكبير (١:٣٨٤)، الضعفاء الصغير برقم (٢٢).

(٤) المجروحين (١:١٣٣).

تخريج الحديث:

روه العقيلي[١]، والطبراني[٢]، وأبي الشيخ الأصبهاني[٣] من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، به، بنحوه.

وأورده الذهبي[٤]، وابن حجر[٥] جميعهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كردم بن أبي السائب، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه ثلاث علل:

١- القاسم بن مالك «صدوق فيه لين».

٢- عبدالرحمن بن إسحاق «ضعيف».

٣- إسحاق بن الحارث «منكر الحديث، متروك».

و لم أجد له متابعا.

---

(١) في الضعفاء (١:١٠١).

(٢) في المعجم الكبير (١٩:١٩١) الحديث رقم (٤٣٠).

(٣) في كتاب العظمة (٥:١٦٦٤) الحديث رقم (١١٠٥).

(٤) في الميزان (١:٣٤٠).

(٥) لسان الميزان (١:٤٥٩).

باب اللام

[٩٤٩] أبورَزِين العَقَيْلي لَقِيط بن عَامِر بن المُنْتَفِق بن عَامِر بن عَقِيل بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة

(١٦٨٦) حدثنا الحسن بن المثنى، نا عفان.

وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر، نا أبوالوليد، واللفظ له، قالا: نا أبوعَوانة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدس، وقال مرة: ابن حُدس، عن أبي رَزِين، وهو لَقِيط بن عَامِر بن المُنْتَفِق، قال: قلت: يارسول الله؛ إنا نذبح في رجب، نأكل منها، ونطعم من وجدنا؟ قال رسول الله ﷺ: (لا بأس)، قال وكيع: لا أدعها أبداً.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٤٩]:

أبورَزِين العَقَيْلي لَقِيط بن عَامِر بن المُنْتَفِق بن عَامِر بن عَقِيل بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة(١).

وهو غير لَقِيط بن صَبْرة بن عَبْدالله بن المُنْتَفِق، فهذا مشهور باسمه، والأول مشهور بكنيته.

وَافِد بني المنتفق، صحابي ثابت الصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن المثنى، «من نبلاء الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٢١).

٢- عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

ومن الإسناد الثاني:

٣- أحمد بن إبراهيم بن عنبر، سكتوا عنه، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٤- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

كلاهما عن:

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥١٨:٥)، طبقات خليفة (ص:٥٧، ٢٨٥)، التاريخ الكبير (٢٤٨:٧)، الكنى لمسلم (ق:٣٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥١)، الكنى للدولابي (٢٩:١)، الجرح والتعديل (١٧٧:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٠٢)، الثقات (٣٥٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١١٤)، الاستيعاب (١٣٤٠:٣) برقم (٢٢٣٩)، وفي (١٦٥٧:٤) برقم (٢٩٥٢)، أسد الغابة (٤٩١:٤) برقم (٤٥٤١)، وفي (١٠٦:٦) برقم (٥٨٨٥)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩:٢) برقم (٤٢٣)، وفي (١٦٥:٢) برقم (١٩٣١)، الإصابة (٥٠٨:٥) برقم (٧٥٧١).

٥- أبي عَوَانة، الوضاح بن عبدالله اليَشْكُري، «ثقة ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٦- يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي، مات سنة عشرين ومائة، أو بعدها، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٧- وكيع بن عُدُس، بمهملات وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه، ويقال: بالحاء بدل العين، حُدس، أبومصعب العَقيلي، بالفتح، الطائفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٣) عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة.

وراه الدارمي(٤) عن محمد بن عيسى، عن أبي عوانة.

ورواه النسائي(٥) عن عبدالرحمن، عن أبي عوانة.

ورواه الطبراني(٦) عن معلى بن مهدي، عن أبي عوانة، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

رجال إسناده ثقات، عدا وكيع بن عدس، فهو مقبول، وعليه فالإسناد ضعيف، أما أحمد بن إبراهيم فقد سكتوا عنه لكنه جاء هنا مقرونا بالحسن بن المثنى.

وهذا الحديث في العَتِيْرة، وهي ماكانوا يذبحونه في الجاهلية في شهر رجب، وقد تقدمت أحاديث في الباب أثناء هذه الرسالة، فلتنظر في موضعها برقم (١١٨٣).

---

(١) التقريب برقم (٧٨٩٩).

(٢) التقريب برقم (٧٤٦٥).

(٣) في المسند (٤:١٢).

(٤) في السنن (١:٥١٠)، كتاب الأضاحي، باب في الفرع والعتيرة، الحديث رقم (١٨٩٩).

(٥) في السنن الكبرى، كتاب الفرع والعتيرة، باب تفسير الفرع، الحديث رقم (٤٥٥٩).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٢٠٧) الحديث رقم (٤٦٧).

(١٦٨٧) حدثنا معاذ بن المثنى، وأحمد بن إسحاق، قالا: نا إبراهيم بن حَمزة، / نا عبدالرحمن بن المغيرة الحزامي، نا عبدالرحمن بن عَيَّاش الأنصاري، عن دَلْهَم بن الأسود بن [عبدالله](١) ابن حَاجب بن عامر بن الْمُنْتَفِق، عن أبيه، عن عمه لَقيط بن عامر، قال دَلْهَم: وحدثني أبي: الأسود بن عبدالله، عن عَاصم بن لَقيط: أن لقيطاً خرج إلى النبي ﷺ وافداً إليه، معه صاحب له يقال له: نَهيك بن عَاصِم بن الْمُنْتَفق، قال: فأتيناه حين انصرف الناس من صلاة الغداة، فقام في الناس خطيباً، ذكر حديثاً طويلاً، فقلت: يارسول الله؛ على ما أبايعك ؟! وبسط يده، قال: (على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة)، قلت: وإن لنا ما بين المشرق والمغرب؟ فقبض يده وظن أني مشترط شيئا لا يعطيني، قلت: نَحِلُّ حيثُ شئْنا؟ قال: (ذلك لك).

١٥٧/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- أحمد بن إسحاق أبوبكر الوزان، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٣).

كلاهما عن:

٣- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام الزبيري، أبوإسحاق المدني، مات سنة ثلاثين ومائتين، قال ابن سعد «ثقة، صدوق في الحديث»(٢)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق»(٤).

٤- عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حَكيم بن حِزام الأسدي، الحِزَامي، بالزاي، أبوالقاسم المدني، قال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٥- عبدالرحمن بن عياش، بالتحتانية والمعجمة، الأنصاري، ويقال: بموحدة ومهملة، السَّمْعي، بفتح المهملة والميم بعدها مهملة، المَدَني، القُبَائي، بضم القاف بعدها موحدة، قال ابن حجر: «مقبول»(٦).

---

(١) جاء في الأصل (عبدالرحمن) وهو خطأ ظاهر حيث صرح باسمه (عبدالله) بعد السطر بعد التالي.

(٢) طبقات ابن سعد (٥:٤٤٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢:٩٥).

(٤) التقريب برقم (١٧٠).

(٥) التقريب برقم (٤٠٤١).

(٦) التقريب برقم (٤٠٠٢).

٦- دَلْهَم بن الأسود بن عبدالله، ابن حاجب بن عامر بن المنتفق العُقيلي، بضم العين، الحجازي، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٧- الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق، بضم الميم بعدها نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم قاء مكسورة بعدها قاف، قال ابن حجر: «مقبول»(٢).

٨- عاصم بن لقيط بن عامر بن المنتفق، العُقيلي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٤) بسنده: أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لانْسِلاخِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَافَيْنَاهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: **(أَيُّهَا النَّاسُ أَلا إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلا لأُسْمِعَنَّكُمْ، أَلا فَهَلْ مِن امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا: اعْلَمْ لَنَا مَايَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَلا ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضُّلَّالُ، أَلا إِنِّي مَسْئُولٌ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلا اسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلا اجْلِسُوا، أَلا اجْلِسُوا)** قَالَ: فَجَلَسَ النَّاسُ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى إِذَا فَرَغَ لَنَا فُؤَادُهُ وَبَصَرُهُ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ؛ مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي لِسَقَطِهِ، فَقَالَ: **(ضَنَّ رَبُّكَ ﷻ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلا اللَّهُ)** وَأَشَارَ بِيَدِهِ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: **(عِلْمُ الْمَنِيَّةِ، قَدْ عَلِمَ مَنِيَّةَ أَحَدِكُمْ وَلا تَعْلَمُونَهُ، وَعِلْمُ الْمَنِيِّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ، قَدْ عَلِمَهُ وَلا تَعْلَمُونَ، وَعَلِمَ مَا فِي غَدٍ، وَمَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَدًا، وَلا تَعْلَمُهُ، وَعَلِمَ الْيَوْمَ الْغَيْثَ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ، آزِلِينَ آدِلِينَ مُشْفِقِينَ، فَيَظَلُّ يَضْحَكُ، قَدْ عَلِمَ أَنَّ غَيْرَكُمْ إِلَى قُرْبٍ)** قَالَ لَقِيطٌ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا، **(وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةِ)** قُلْتُ، يَارَسُولَ اللَّهِ؛ عَلِّمْنَا مِمَّا تُعَلِّمُ النَّاسَ وَمَا تَعْلَمُ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لا يُصَدِّقُونَ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَرْبَأُ عَلَيْنَا، وَخَثْعَمِ الَّتِي تُوَالِينَا، وَعَشِيرَتِنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا، قَالَ: **(تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ ﷺ ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّائِحَةُ، لَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ مَاتَ، وَالْمَلائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ ﷻ فَأَصْبَحَ رَبُّكَ ﷻ يُطِيفُ فِي الأَرْضِ، وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلادُ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ ﷻ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ، وَلا مَدْفِنِ مَيِّتٍ، إِلاَّ**

---

(١) التقريب برقم (١٨٣٨).

(٢) التقريب برقم (٥٠٩).

(٣) التقريب برقم (٣٠٩٤).

(٤) في المسند (٤:١٣، ١٤)

شَقَّت الْقَبْرَ عَنْهُ، حَتَّى تَجْعَلَهُ مِنْ عِنْد رَأْسه، فَيَسْتَوِي جَالسًا، فَيَقُولُ رَبُّكَ: مَهْيَمْ، لمَا كَانَ فيه، يَقُولُ يَارَبِّ أَمسِ الْيَوْمَ وَلعَهْده بالْحَيَاة، يَحْسَبُهُ حَديثًا بأَهْله) فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبلَى وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ: (أُنَبِّئُكَ بمثْلِ ذَلكَ في آلاء اللَّه الأَرْضُ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدَرَةٌ بَاليَةٌ، فَقُلْتَ: لا تَحيَا أَبَدًا، ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ ﷻ عَلَيْهَا السَّمَاءَ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ إلا أَيَّامًا حَتَّى أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا، وَهِيَ شَرْيَةٌ وَاحدَةٌ، وَلَعَمْرُ إلَهكَ، لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَهُمْ منَ الْمَاء، عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الأَرْض، فَيَخْرُجُونَ منَ الأَصْوَاء، وَمنْ مَصَارعهمْ، فَتَنْظُرُونَ إلَيْه، وَيَنْظُرُ إلَيْكُمْ) قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه؛ كَيْفَ نَحْنُ ملْءُ الأَرْض، وَهُوَ شَخْصٌ وَاحدٌ، نَنْظُرُ إلَيْه، وَيَنْظُرُ إلَيْنَا؟ قَالَ: (أُنَبِّئُكَ بمثْلِ ذَلكَ في آلاء اللَّه ﷻ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ منْهُ صَغيرَةٌ، تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانكُمْ سَاعَةً وَاحدَةً، لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتهمَا، وَلَعَمْرُ إلَهكَ، لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ، منْ أَنْ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانكُمْ، لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتهمَا) قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ فَمَا يَفْعَلُ بنَا رَبُّنَا ﷻ إذَا لَقينَاهُ؟ قَالَ: (تُعْرَضُونَ عَلَيْه بَاديَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ، لا يَخْفَى عَلَيْه منْكُمْ خَافيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ ﷻ بيَده غَرْفَةً منَ الْمَاء، فَيَنْضَحُ قبيلَكُمْ بهَا، فَلَعَمْرُ إلَهكَ، مَا تُخْطئُ وَجْهَ أَحَدكُمْ منْهَا قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُسْلمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مثْلَ الرَّيْطَة الْبَيْضَاء، وَأَمَّا الْكَافرُ فَتَخْطمُهُ مثْلَ الْحَميمِ الأَسْوَد، أَلا ثُمَّ يَنْصَرفُ نَبيُّكُمْ ﷺ وَيَفْترقُ عَلَى أَثَره الصَّالحُونَ، فَيَسْلُكُونَ جسْرًا منَ النَّار، فَيَطَأُ أَحَدُكُمُ الْجَمْرَ، فَيَقُولُ: حَسِّ، يَقُولُ رَبُّكَ ﷻ أَوَانُهُ، أَلا فَتَطَّلعُونَ عَلَى حَوْض الرَّسُول عَلَى أَظْمَأ وَاللَّه نَاهلَة عَلَيْهَا قَطُّ مَا رَأَيْتُهَا، فَلَعَمْرُ إلَهكَ، مَا يَبْسُطُ وَاحدٌ منْكُمْ يَدَهُ إلاّ وُضعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ منَ الطَّوْف، وَالْبَوْل، وَالأَذَى، وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَلا تَرَوْنَ منْهُمَا وَاحدًا)، قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه؛ فَبمَا نُبْصرُ؟ قَالَ: (بمثْلِ بَصَركَ سَاعَتَكَ هَذه، وَذَلكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ في يَوْمٍ أَشْرَقَت الأَرْضُ وَاجَهَتْ به الْجبَال) قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه فَبمَا نُجزَى منْ سَيِّئَاتنَا وَحَسَنَاتنَا؟ قَالَ: (الْحَسَنَةُ بعَشْرِ أَمْثَالهَا، وَالسَّيِّئَةُ بمثْلهَا، إلاّ أَنْ يَعْفُوَ) قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه؛ إمَّا الْجَنَّةُ إمَّا النَّارُ؟ قَالَ: (لَعَمْرُ إلَهكَ، إنَّ للنَّار لَسَبْعَةَ أَبْوَاب، مَا منْهُنَّ بَابَان إلاّ يَسيرُ الرَّاكبُ بَيْنَهُمَا سَبْعينَ عَامًا، وَإنَّ للْجَنَّة لَثَمَانيَةَ أَبْوَاب، مَا منْهُمَا بَابَان إلا يَسيرُ الرَّاكبُ بَيْنَهُمَا سَبْعينَ عَامًا) قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ فَعَلَى مَا نَطَّلعُ منَ الْجَنَّة؟ قَالَ: (عَلَى أَنْهَارٍ منْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ منْ كَأْسٍ مَا بهَا منْ صُدَاعٍ، وَلا نَدَامَة، وَأَنْهَارٍ منْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسنٍ، وَبفَاكهَة، لَعَمْرُ إلَهكَ مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٌ منْ مثْله مَعَهُ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ) قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ وَلَنَا فيهَا أَزْوَاجٌ أَوْ منْهُنَّ مُصْلحَاتٌ؟ قَالَ: (الصَّالحَاتُ للصَّالحينَ تَلَذُّونَهُنَّ مثْلَ لَذَّاتكُمْ في الدُّنْيَا، وَيَلْذَذْنَ بكُمْ، غَيْرَ أَنْ لا تَوَالُدَ) قَالَ لَقيطٌ: فَقُلْتُ: أَقْصَى مَا نَحْنُ بَالغُونَ وَمُنْتَهُونَ إلَيْه؟ فَلَمْ يُجبْهُ

النَّبيُّ ﷺ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ مَا أُبايِعُكَ؟ قَالَ: فَبَسَطَ النَّبيُّ ﷺ يَدَهُ، وَقَالَ: (**عَلَى إِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَزِيَالِ الْمُشْرِكِ، وَأَنْ لا تُشْرِكَ بِاللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ**) قُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ فَقَبَضَ النَّبيُّ ﷺ يَدَهُ وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لا يُعْطِينيه، قَالَ قُلْتُ: نَحِلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا؟ وَلا يَجْنِي امْرُؤٌ إلا عَلَى نَفْسِه؟ فَبَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ: (**ذَلِكَ لَكَ تَحِلُّ حَيْثُ شِئْتَ، وَلا يَجْنِي عَلَيْكَ إِلاَّ نَفْسُكَ**) قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: (**إِنَّ هَذَيْنِ لَعَمْرُ إِلَهِكَ، مِنْ أَتْقَى النَّاسِ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ**)، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ ابْنُ الْخُدْرِيَّة، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلابٍ: مَنْ هُمْ يَارَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: (**بَنُو الْمُنْتَفِقِ أَهْلُ ذَلِكَ**) قَالَ: فَانْصَرَفْنَا، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْه، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه؛ هَلْ لأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: وَاللَّه إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ لَفِي النَّارِ، قَالَ: فَلَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِي وَوَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لأَبِي عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبُوكَ يَارَسُولَ اللَّه؟ ثُمَّ إِذَا الأُخْرَى أَجْهَلُ، فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه؛ وَأَهْلُكَ؟ قَالَ: (**وَأَهْلِي، لَعَمْرُ اللَّه، مَا أَتَيْتَ عَلَيْه مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ فَقُلْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوءُكَ، تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ**) قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّه؛ مَا فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانُوا عَلَى عَمَلٍ لا يُحْسِنُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ؟ وَكَانُوا يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ؟ قَالَ: (**ذَلِكَ لأَنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ**)، يَعْنِي نَبِيًّا، (**فَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ**).

ورواه ابن أبي عاصم(١)، وعبدالله بن أحمد(٢)، والطبراني(٣) بنحو لفظ أحمد المتقدم، ورواه من طرق عدة أخرى ببعض أجزاء من الحديث مفرقة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- عبدالرحمن بن عياش «مقبول».

٢- دَلْهَم بن الأسود «مقبول».

٣- الأسود بن عبدالله «مقبول».

والحديث ضعيف أيضا، وقد ضعفه الشيخ محمد الألباني(٤).

---

(١) في كتاب السنة (١:٢٨٦) الحديث رقم (٦٣٦).

(٢) في كتاب السنة (٢:٤٨٥) الحديث رقم (١١٢٠).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:٢١١) الحديث رقم (٤٧٧).

(٤) في كتاب السنة (١:٢٨٩).

(١٦٨٨) حدثنا بشر بن موسى، نا عمرو بن حكام، نا شُعْبة، عن النُّعْمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، قال: سأل أبورَزِين رسول الله ﷺ : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة؟ قال: (حج عن أبيك واعتمر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- عمرو بن حكام الأزدي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٣).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- النعمان بن سالم الطائفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

٥- عمرو بن أوس الثقفي: «تابعي كبير ثقة»، تقدمت ترجمته برقم [٧١٩]، في الحديث رقم (١٢٥٩).

تخريج الحديث:

رواه علي بن الجعد[١] عن شعبة، به، بنحوه.

ورواه أحمد[٢] عن وكيع بن الجراح، وعفان بن مسلم، وبَهز بن حكيم، ويزيد بن هارون، جميعهم، عن شُعْبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَلا الْعُمْرَةَ، وَلا الظَّعْنَ، قَالَ: (**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ**)، هذا لفظ حديث وكيع.

ورواه الترمذي[٣] عن يوسف بن عيسى، عن وكيع بن الجراح، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح»[٤].

ورواه ابن ماجة[٥] عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، كلاهما، عن وكيع، به.

ورواه النسائي[٦] عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، به.

ورواه ابن الجعد[٧] عن عمرو بن عبدالله، وعبدالله بن هشام، عن وكيع، به.

---

(١) في المسند (١:٢٥٦) الحديث رقم (١٧٠١).

(٢) في المسند (٤:١٠-١٢).

(٣) في السنن (٣:٢٦٩)، كتاب الحج، باب (٨٧)، الحديث رقم (٩٣٠).

(٤) سنن الترمذي (٣:٢٧٠).

(٥) في السنن (٢:٩٧٠)، كتاب المناسك، باب الحج عن الحي إذا لم يستطع، الحديث رقم (٢٩٠٦).

(٦) في السنن الكبرى (٢:٣٢٤)، كتاب الحج، باب العمرة على الرجل الذي لا يستطيع، الحديث رقم (٣٦١٧).

(٧) في المنتقى (١:١٧٨) الحديث رقم (٥٠٠).

ورواه ابن خزيمة[١] من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به، بمثل حديث وكيع.

ورواه الطبراني[٢] من طريق مسلم بن إبراهيم، وحفص بن عمر، وسليمان بن حرب، ومحمد بن إسحاق، جميعهم شعبة، به، بمثله.

ورواه الدارقطني[٣] من طريق شعبة، أيضا، وقال بعده: رجاله كلهم ثقات.

ورواه البيهقي[٤] من طريق شعبة، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال عمرو بن حكام، وقد توبع من غير واحد، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

وأصل الحديث صحيح من غير طريق المصنف.

---

(١) في الصحيح (٤:٣٤٥)، كتاب الحج، باب النهي عن أن يحج عن الميت من لم يحج عن نفسه، الحديث رقم (٣٠٤٠).

(٢) في المعجم الكبير (١٩:٢٠٣) الحديث رقم (٤٥٧، ٤٥٨).

(٣) في السنن (٢:٢٨٣) كتاب الحج، باب المواقيت، حديث رقم (٢٠٩).

(٤) في السنن الكبرى (٤:٣٢٩)، كتاب الحج، باب المضنو في بدنه لا يثبت على مركب.

(١٦٨٩) حدثنا الحسن بن العباس الرازي، نا يعقوب بن حميد، نا حاتم بن إسماعيل، عن أبي الأسباط، عن رجل من بني عقيل، عن عقيل بن أبي طالب، عن لقيط بن عامر، قال: قلت: يارسول الله؛ إني أصوم فأستنشق، قال: (استنشق رويداً رويداً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن العباس بن أبي مهران أبوعلي المقرئ، الرازي، ويعرف بالجمّال، سكن بغداد، وحدث بِها، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الخطيب: «كان ثقة»[١].

٢- يعقوب بن حميد «صدوق ربما وهم»، تقدم ذكره في الحديث رقم (١١٢٥).

٣- حاتم بن إسماعيل المدني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٤- أبوالأسباط بشر بن رافع الحارثي، النجراني، بالنون والجيم، قال ابن معين: «ليس به بأس»[٢]، وقال مرة أخرى: «ثقة»[٣]، وقال أحمد: «ما أرواه قويا في الحديث»[٤]، وقال أبوحاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا ترى له حديثا قائما»[٥]، وقال ابن عدي: «هو مقارب الحديث، لا بأس بأخباره، ولم أجد له حديثا منكرا»[٦]، وقال الدارقطني: «منكر الحديث»[٧]، وقال ابن حجر: «فقيه، ضعيف الحديث»[٨].

٥- رجل من بني عقيل، لعل المراد به: عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، أبومحمد المدني، مات بعد الأربعين ومائة، ضعفه عامة أهل الجرح والتعديل[٩]، وقال ابن حجر: «صدوق، في حديثه لين، وتغير بأخرة»[١٠].

---

(١) تاريخ بغداد (٧:٣٩٧).

(٢) تاريخ الدارمي رواية الدوري (٢:٥٩).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (١٩٥).

(٤) بحر الدم، برقم (١١٢)، وفي رواية المروذي عنه برقم (٤٥٧).

(٥) الجرح والتعديل (٢:٣٥٧).

(٦) الكامل (٢:٤٤٥).

(٧) الضعفاء والمتروكون برقم (١٢٤).

(٨) التقريب برقم (٦٩١).

(٩) تهذيب الكمال (١٦:٨٠-٨٤).

(١٠) التقريب برقم (٣٦١٧).

٦- عقيل بن أبي طالب الهاشمي، «صحابي»، تقدمت ترجمته في موضعه برقم [٨٢٢].

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم أجده من رواية لقيط بن عامر بن المنتفق إلا هنا، ووجدته بلفظ آخر بمعناه عن لقيط بن صبرة بن المنتفق، هو الصحابي التالي ذكره برقم [٩٥٠]، ولعلهما كانا سويا في وفد بني المنتفق فجاء الحديث هكذا بلفظين عنهما، وربما يكون الحديث عن لقيط بن صبرة، ووهم ابن قانع هنا فأخرجه من حديث لقيط بن عامر، والله أعلم.

وقد روى أبوداود الطيالسي(١) قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي جعفر، عن إسماعيل بن كثير المكي، عن عاصم بن لقيط بن برة، عن أبيه، قال: قدمت على رسول الله ﷺ وافد قومي، فسألته عن الوضوء؟ فقال: (**إذا توضأت فخلل الأصابع، وبالغ في الاستنشاق، مالم تكن صائما**).

وروى أحمد(٢) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**)، واللفظ لوكيع.

ورواه أبوداود(٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد في آخرين، حدثنا يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير، به، بلفظ طويل جدا جاء في آخره الاستنشاق.

ورواه أيضا(٤) بالإسناد ذاته بلفظ مختصر ذكر فيه الاستنشاق فقط.

ورواه الترمذي(٥) عن عبدالوهاب بن عبدالحكيم، وأبي عمار الحسين بن حريث، كلاهما: عن يحيى بن سليم، به، بنحوه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

ورواه ابن ماجة(٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن سليم، به، بنحوه.

---

(١) في المسند (١٩١:١) الحديث رقم (١٣٤١).

(٢) في المسند (٣٣:٤).

(٣) في السنن (٣٥:١)، كتاب الطهارة، باب في الاستنثار، الحديث رقم (١٤٢).

(٤) أي أبوداود في السنن (٣٠٨:٢)، كتاب الصوم، باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق، الحديث رقم (٢٣٦٦).

(٥) في السنن (١٥٥:٣)، كتاب الصوم، باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم، الحديث رقم (٧٨٨).

(٦) في السنن (١٤٢:١)، كتاب الطهارة وسننها، الحديث رقم (٤٠٧).

ورواه النسائي[١] عن محمد بن المثنى، عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل، به.

ورواه الطبراني[٢] قال: حدثنا أحمد، حدثنا عقبة بن مُكْرم، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا بشر بن رافع، عن محمد بن طارق، عن أبيه، عن لقيط بن عامر، أنه سأل النبي ﷺ عن الوضوء؟ فقال: **إذا كنت صائما فاستنثر رويدا.** وهذا لفظ غريب.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- يعقوب بن حميد «ربما وهم».

٢- أبوالأسباط بشر بن رافع «ضعيف الحديث».

٣- عبدالله بن محمد «صدوق لين الحديث وتغير بأخرة».

ولكن الحديث حسن من غير طريق المصنف، وقد حسنه الترمذي كما سبق النقل عنه.

بيان غريب الحديث:

استنشق: الاستنشاق: هو أن تأخذ الماء بكفك وتضعه في أنفك وتشمه بقوة حتى يبلغ الماء الخياشيم[٣].

---

(١) في السنن الكبرى (١:٨٤)، كتاب الطهارة، باب الأمر بالمبالغة في الاستنشاق لغير الصائم، الحديث رقم (٩٨ م)، وفي (٢:١٩٨)، كتاب الصيام، باب السَّعُوط للصائم، الحديث رقم (٣٠٤٧).

(٢) في المعجم الأوسط (٢:٢١٣) الحديث رقم (١٣٨٤).

(٣) النهاية (٥:٥٩) مادة (نشق) (بتصرف).

[٩٥٠] لَقيط بن صَبِرَة بن المُنْتَفِق بن عَامِر بن عَقِيل
وهو: ابن عم لَقِيط بن عَامِر

(١٦٩٠) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبوحذيفة، نا سفيان، عن أبي هاشم المكي، عن عاصم بن لقيط بن صَبِرة، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾ ولم يقل: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾(١).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٠]:

لَقِيط بن صَبِرَة بن المُنْتَفِق بن عَامِر بن عَقِيل بن كَعْب ين رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة العَامِرِي(٢).

وهو ابن عم لَقِيط بن عَامِر بن المُنْتَفِق المُتَقَدم قبله.

وجعلهما بعض من ترجم للصحابة واحدا، وذاك أبورزين، وهذا ليس له كنية مشهور بها، وهو أبوعاصم، والذي يترجح أنَّهما اثنان لا واحدا، وهما أبناء عمومة، وهما صحابيان، والله أعلم.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبوحذيفة: موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيِّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوهاشم إسماعيل بن كثير المكي، الحجازي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٥- عاصم بن لَقِيط بن صَبِرة، بفتح المهملة وكسر الموحدة، العُقَيلي، «ثقة»(٤).

تخريج الحديث:

لم أجده هكذا على أن النبي ﷺ قرأ آية إلا هنا، بل إن ما وجدته مثل ما في الحديث التالي بعد هذا، وفيه قصة طويلة، فلينظر تخريجه هناك.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: موسى النهدي وهو «صدوق سيء الحفظ»، وسوء الحفظ ظاهر في هذا الحديث، وبيانه كما في الحديث التالي.

---

(١) من الآية رقم (١٨٨) من سورة (آل عمران).

(٢) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٧، ٢٧٨)، طبقات مسلم برقم (٢٢٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٩٧)، أسد الغابة (٤٩٠:٤) برقم (٤٥٤٠)، تجريد أسماء الصحابة (٣٩:٢) برقم (٤٢٢)، الإصابة (٥٠٧:٥) برقم (٧٥٧٠).

(٣) التقريب برقم (٤٧٨).

(٤) التقريب برقم (٣٠٩٣).

(١٦٩١) حدثنا بشر بن موسى، نا خَلاد بن يحيى، نا سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صَبِرة، عن أبيه، عن جده، قال: أتينا النبي ﷺ فقال: (لاَ تَحْسِبَنَّ) ولم يقل: (لاَ تَحْسَبَنَّ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- خلاد بن يحيى السلمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٤).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوهاشم إسماعيل بن كثير المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٠).

٥- عاصم بن لقيط بن صَبِرة، العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٠).

٦- أبوه لقيط بن صَبِرة، هو الصحابي راوي الحديث والمتقدم آنفا.

٧- جده صَبِرة بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي، والد لقيط بن عامر، ذكره ابن حجر في الصحابة ونسب صحبته إلى ابن شاهين(١).

تخريج الحديث:

رواه الشافعي(٢) عن يحيى بن سليم، عن أبي هاشم.

ورواه أحمد(٣) عن عبدالرزاق، ويحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن أبي هاشم، به، عَنْ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ لَنَا، قَالَ: وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ، وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (**هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا أَوْ أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ**) قَالَ: قُلْنَا نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ، إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ، فَقَالَ: (**مَا وَلَّدْتَ يَا فُلَانُ ؟**) قَالَ: بَهْمَةً، قَالَ: (**فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً**) ثُمَّ قَالَ: (**لا تَحْسِبَنَّ**) وَلَمْ يَقُلْ: (**لا تَحْسَبَنَّ، أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ، لا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً، ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً، ...**) الحديث، هذا لفظ حديث عبدالرزاق.

---

(١) الإصابة (٣٢٦:٣).

(٢) في مسنده (٣٢:١) الحديث رقم (٨٠)، بترتيب محمد عابد السندي، كتاب الطهرة، باب صفة الوضوء.

(٣) في المسند (٣٣:٤)، وفي (٢١١:٤).

ورواه البخاري في الأدب[١] عن أحمد بن محمد، عن داود بن حصين، عن أبي هاشم.

ورواه أبوداود[٢] عن قتيبة بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن أبي هاشم.

ورواه الطبراني[٣] عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، وعن يحيى بن سعيد، عن قرة بن خالد، به.

ورواه البيهقي[٤] من طريق أبي هاشم، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لحال خلاد بن يحيى، وقد تابعه الشافعي، وتابعه أحمد في رواية البخاري، وتابعه قتيبة في رواية أبي داود، متابعات قاصرة، وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الصحيح لغيره.

---

(١) الأدب المفرد (ص:٧١)، باب الخادم يذنب، الحديث رقم (١٦٦).

(٢) في السنن (١:٣٥)، كتاب الطهارة، باب في الاستنثار، الحديث رقم (١٤٢).

(٣) في المعجم الكبير (١٩:٢١٥، ٢١٦) الحديث رقم (٤٧٩) و (٤٨٣).

(٤) في شعب الإيمان (٧:٩٤) باب في إكرام الضيف، الحديث رقم (٩٦٠٢).

(١٦٩٢) حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، نا أبوالربيع الزهراني، نا نعيم بن ميسرة، نا عبدالعزيز، قال: حدثني رجل من بني عامر، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي ﷺ فسمعته يقرأ: ﴿ أَيَحْسِبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾[١]، ﴿ أَيَحْسِبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾[٢].

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٨).

٣- نُعَيم بن ميسرة الكوفي، نزيل الري، يكنى أباعمر، مات سنة أربع وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «صدوق، نحوي»[٣].

٤- عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز الأموي، «صدوق يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٥- رجل من بني عامر، لم يتبين لي من هو، وأغلب الظن أنه عاصم بن لقيط، وهو الرواو عن أبيه.

تخريج الحديث:

سبق تخريج حديث بمعناه في ضبط كلمة (يحسِب) بالكسر، في الحديث رقم (١٦٩٠).

ورواه أبويعلى الموصلي[٤] قال: حدثنا إبراهيم بن عرعرة السامي، حدثنا عبدالملك الذماري، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن النبي ﷺ قرأ (**أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ**)، بفتح السين.

وقد ضبطه ابن قانع (أيحسِب) بكسر السين.

والحديث أورده البوصيري[٥] عن رجل من بني عامر، عن أبيه، به، وضبطه بفتح السين، وضعف إسناده.

وأورده ابن حجر[٦] عن رجل من بني عامر، به.

---

(١) الآية رقم (٥) من سورة (البلد).

(٢) الآية رقم (٧) من سورة (البلد).

(٣) التقريب برقم (٧٢٢٤).

(٤) في معجم شيوخه (١٣٤:١) الحديث رقم (٩٤).

(٥) في إتحاف السادة المهرة (٤٤٢:٨) الحديث رقم (٦٦٠٧).

(٦) في المطالب العالية (٣٩٦:٣) الحديث رقم (٣٨٠٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عبدالعزيز بن عمر، وللجهالة بحال من روى عن لقيط.

قال أبوالحسن الطاهر بن غلبون: «قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة سوى الأعشى (يَحْسَبُهُمُ)، و (تَحْسَبَنَّ)، و (يَحْسَبُونَ) و (تَحْسَبُ) بفتح السين في الأربعة حيث وقعت، وكَسَرها فيهن الباقون»(١).

وعلق على ذلك الشيخ: أيمن رشدي: «وضابط هذه الأفعال أنها مستقبل، حَسِب الشيء كائنا، أي: ظنه، يَحْسِبه ويَحْسَبه، وهما لغتان، ولم يأت في القرآن إلا مسنداً للغائب أو المخاطب، مفرداً أو مجموعاً، سواء اتصل به ضمير أو لم يتصل، وجملته واحد وثلاثون موضعا».

(١) التذكرة في القراءات الثمان (٢:٢٧٨)، وينظر: النشر في القراءت العشر (٢:٢٣٦).

(١٦٩٣) حدثنا محمد بن خالد بن يزيد النيلي، نا أنس بن محمد، نا يحيى بن آدم، نا سفيان، عن أبي هاشم، وإسماعيل بن أمية، عن عاصم بن لقيط، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: (إذا توضأت فأسبغ وخلل بين الأصابع، وإذا استنشقت فابلغ إلا أن تكون صائماً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن خالد بن يزيد النيلي، قال أبوحاتم: «صدوق»[١].

٢- أنس بن محمد، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٣- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٩).

٤- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٥- أبوهاشم إسماعيل بن كثير المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٠).

٦- إسماعيل بن أميَّة بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، مات سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل قبلها، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»[٢].

٧- عاصم بن لقيط بن صَبِرة، العُقَيلي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه مفصلا في الحديث السابق برقم (١٦٨٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راو لم أجد له ترجمة، وهو أنس بن محمد.

---

(١) الجرح والتعديل (٧:٢٤٤).

(٢) التقريب برقم (٤٢٩).

[٩٥١] / لَبِيْبَة

١٥٧/ب

(١٦٩٤) حدثنا أحمد بن زكريا العابدي بمكة، نا محمد بن إسحاق بن شَبْويه، نا محمد بن شُرَحْبيل، عن ابن جُريج، عن محمد بن عبدالرحمن بن لَبِيبَة، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: (إذا صام الغلام ثلاثة أيام متتابعات، فقد وجب عليه صوم شهر رمضان).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥١]:

لبيبة[١] الأنصاري، أبولَبِيبة الأَشْهَلي من بني عبدالأَشْهَل، من الأَوْس.

ذكره الطبراني وغيره، وقال أبوعمر: هو أبولَبِيبة، وقال ابن حبان في ترجمة حفيده محمد بن عبدالرحمن بن لَبِيبة: كان اسم عبدالرحمن، لَبِيبة وأبا لَبِيبة فلذلك يقال: تارة لَبِيبة، وتارة أبولَبِيبة.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن زكريا بن علي بن الحسن العابدي، ذكره الأمير ابن ماكولا[٢]، والسمعاني[٣]، ولم يحكما عليه بشيء.

٢- محمد بن إسحاق بن شَبُويه البِيكَنْدي، سكن مصر، مات سنة اثنتين وستين ومائتين بمكة، ذكره الأمير ابن ماكولا[٤] ولم يحكم عليه بشيء.

٣- محمد بن شرحبيل بن جُعشم الأنباري، وقيل: الأبناوي قوم من اليمن، لذلك قيل عنه اليماني أيضا، ولعله سكن الأنبار، ذكره البخاري في التاريخ[٥] وقال: «حديثه معروف»، وذكره ابن أبي حاتم[٦] وسكت عنه، وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث»[٧]، والنتيجة أنه: «لا بأس به، وحديثه حسن».

---

(١) ترجمته في: المعجم الكبير (٢٢١:١٩)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٢٥)، الاستيعاب (١٧٤٢:٤) برقم (٣١٥١)، أسد الغابة (٤٨٢:٤) برقم (٤٥٢٦)، وفي (٢٦٢:٦) برقم (٦٢٠٧)، تجريد أسماء الصحابة (٣٧:٢) برقم (٤٠٧)، الإصابة (٤٩٩:٥) برقم (٧٥٥٥)، وفي (٢٩١:٧) برقم (١٠٤٧٤).

(٢) في الإكمال (٣٣٧:٦).

(٣) في الأنساب (١٠٧:٤).

(٤) في الإكمال (٢٤:٥).

(٥) التاريخ الكبير (١١٣:١).

(٦) في الجرح والتعديل (٢٨٥:٧).

(٧) (٥٢:٩).

٤- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، «ثقة، فقيه، كان يدلس ويرسل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٥- محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة الأخرى، ويقال: ابن أبي لبيبة، المكي، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء، مدني، لم يلق عائشة»[١]، وقال ابن أبي حاتم: سألت مالكا عنه فقال: «ليس بثقة»[٢]، قال ابن حجر: «ضعيف، كثيرالإرسال»[٣].

٦- عبدالرحمن بن لبيبة، قال العجلي: «حجازي، تابعي، ثقة»[٤].

تخريج الحديث:

رواه عبدالرزاق[٥] عن ابن جريج، عن محمد بن عبدالرحمن، عن جده، مرفوعا، بمثله.

وأورده الديلمي[٦] من حديث لبيبة بمثله.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد مظلم، وهو حديث غريب جدا، و لم أجده إلا فيما ذكرته.

قال أبوعمر بن عبدالبر: «أبولبيبة الأنصاري، له أحاديث ليست بالقوية»[٧].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٢٦:٢).

(٢) الجرح والتعديل (٢٤:١).

(٣) التقريب برقم (٦١٢٠).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (١٠٧١).

(٥) في المصنف (١٥٤:٤)، كتاب الصيام، باب متى يؤمر الصبي بالقيام، الحديث رقم (٧٣٠٠).

(٦) في الفردوس بمأثور الخطاب (٣٢٣:١) الحديث رقم (١٢٧٨).

(٧) الاستيعاب (١٧٤٢:٤) بتصرف.

[٩٥٢] لُبَيٌّ بن لَبَا

(١٦٩٥) حدثنا عبدالله بن محمد الوراق، نا جدي، وأبوالأحوص، قالا: حدثنا محمد بن يزيد، عن أبي بَلْج، عن لُبَيٍّ بن لَبَا، رجل من أصحاب النبي ﷺ : رأيته عليه مِطْرَف خَزٍّ.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٢]:

لُبَيٌّ بن لَبَا(١) بضم الأول بموحدة مصغرا وأبوه بموحدة خفيفة على وزن عصا، قال البخاري: له صحبة روى عنه أبوبَلْج الصغير، وقال أبوحاتم الرازي: كان يكون بواسط، وقال هو وابن حبان يقال: إن له صحبة، وقال ابن السكن: لم نجد له سماعا من رسول الله ﷺ وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة والبغوي وابن السكن الحديث المذكور هنا عنه.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد الوراق هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- جده لأمه: أحمد بن منيع البغوي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٣).

٣- أبوالأحوص محمد بن الهَيْثَم العكبري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٦).

٤- محمد بن يزيد الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٠).

٥- أبوبَلْج الصغير،التميمي، واسمه: جارية بن بَلْج الواسطي(٢)، قال يعقوب بن سفيان: «كوفي لا بأس به»(٣).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ(٤)، والطبراني(٥) من طريق محمد بن يزيد، به.

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (٧:٢٥٠)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٥٢)، الجرح والتعديل (٧:١٨٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٠٦)، الثقات (٣:٣٦١)، الاستيعاب (٣:١٣٤٠) برقم (٢٢٤٠)، أسد الغابة (٤:٤٨١) برقم (٤٥٢٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٧) برقم (٤٠٦)، الإصابة (٥:٤٩٩) برقم (٧٥٥٦).

(٢) التقريب برقم (٨٠٦١).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣:١٠٦).

(٤) في التاريخ الكبير (٧:٢٥٠).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:٢١٨) الحديث رقم (٤٨٦).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه أبوبلج الصغير «لا بأس به»، والحديث حسن.

ووجدته موقوفا عند أحمد[١] عن أبي رَجَاء العُطَارِدي، قال: خرج علينا عِمْران بن حصين ﷺ وعليه مِطْرَفٌ مِنْ خَزٍ لم نره عليه قبل ذلك ولا بعده، الحديث.

تخريج الحديث:

مِـــطْرَف: بكسر الميم، وفتحها، وضمها، وهو: الثوب الذي في طرفيه عَلَمان[٢].

خَز: نوع من الثياب معروف، تصنع من الصوف، وقد لبسها الصحابة والتابعون[٣].

---

(١) في المسند (٤:٤٣٨).

(٢) النهاية (٣:١٢١) مادة (طرف).

(٣) النهاية (٢:٢٨) مادة (خزز) (بتصرف).

[٩٥٣] اللَّجْلاج بن خَالد بن لَجْلاج حَلِيفُ بني زُهْرَة، وكان بِدِمَشْقَ

(١٦٩٦) حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتُرِي، نا علي بن ميمون الرَّقِّي، نا مُبَشِّر ابن إسْماعيل، عن عبدالرحمن بن العلاء بن اللَّجْلاجِ، عن أبيه، عن جده قال: أسلمت مع رسول الله ﷺ ولي سبعون سنة، فما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٣]:

اللَّجْلاجُ بن خَالِد بن لَجْلاجِ العَامِرِي(١)، حليف بني زُهْرَة.

والد العلاء الغَطَفَاني، وخالد، له صحبة ثابتة، سكن الشام، ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- علي بن ميمون الرَّقِّي، العَطَّار، مات سنة ست وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- مُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبي، أبوإسماعيل الكَلْبي، مولاهم، مات سنة مائتين، قال ابن معين: «ثقة»(٣)، وقال ابن سعد: «كان ثقة، مأمونا»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق»(٥).

٤- عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج بن خالد العامري، نزيل حلب، قال ابن حجر: «مقبول»(٦).

٥- أبوه: العلاء بن اللجلاج بن خالد العامري، الشامي، قال ابن حجر: «ثقة»(٧).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢٥)، التاريخ الكبير (٧:٢٥٠)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (١٦٩)، طبقات الأسماء المفردة برقم (٨١)، الجرح والتعديل (٧:١٨٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٠٥)، الثقات (٣:٣٦٠)، الاستيعاب (٣:١٣٤٠) برقم (٢٢٤١)، أسد الغابة (٤:٤٨٧) برقم (٤٥٣٤)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٣٨) برقم (٤١٥)، الإصابة (٥:٥٠٦) برقم (٧٥٦٤).

(٢) التقريب برقم (٤٨٣٩).

(٣) تاريخ الدارمي عنه برقم (٧٦٠).

(٤) طبقات ابن سعد (٧:٤٧١).

(٥) التقريب برقم (٦٥٠٧).

(٦) التقريب برقم (٤٠٠١).

(٧) التقريب برقم (٥٢٩٠).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[١] عن علي بن ميمون، به، بمثله، وزاد عليه: «آكل حسبي، وأشرب حسبي».

ورواه الطبراني[٢] من طريق مبشر بن إسماعيل، به، بنحوه مطولا.

ورواه البيهقي[٣] من طريق عبدالرحمن بن العلاء، به، بنحوه، ولم يذكر فيه إسلامه.

ورواه الخطيب البغدادي[٤] من طريق مبشر بن إسماعيل، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالرحمن بن العلاء «مقبول».

---

(١) في الآحاد والمثاني (٥:٢٠٩) الحديث رقم (٢٧٣٨).

(٢) في المعجم الكبير (١٩:٢١٨) الحديث رقم (٤٨٧).

(٣) في شعب الإيمان (٥:٣٨) الحديث رقم (٥٦٨٥).

(٤) في تاريخ بغداد (١:٢٤٩).

(١٦٩٧) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأَنْمَاطي، نا مَحمود بن خالد، نا الوليد بن مسلم، محمد بن عبدالله [النَّصْرِي][(١)]، عن مَسْلَمة بن عبدالله الجُهَني، عن خَالد بن اللَّجْلاج، عن أبيه، قال: كنا نعمل في السوق، فأمرنا رسول الله ﷺ برجل فرجم، فجاء إنسان، فسألنا أن ندله على مكانه الذي رجم فيه، فتعلقنا به، حتى أتينا به رسول الله ﷺ فقلنا: إن هذا جاء يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رجم اليوم، فقال رسول الله ﷺ: (لاتقولوا الخبيث، فوالله لهو أطيب عند الله ﷻ من المسك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان البغدادي، أبويعقوب الأنماطي، مات سنة اثنتين وثلاثمائة، قال الدارقطني: «ثقة»[(٢)].

٢- محمود بن خالد السلمي، أبوعلي الدمشقي، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وله ثلاث وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»[(٣)].

٣- الوليد بن مسلم القرشي، «ثقة، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٤- محمد بن عبدالله بن المهاجر النَّصْرِي، الشُّعَيْثي، ويقال: العُقَيْلِي، الدِّمَشْقِي، مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «صدوق»[(٤)].

٥- مَسْلَمة بن عبدالله بن رِبْعِي الجُهَنِي، الحِمْيَري، الشَّامِي، الدِّمَشْقِي، الدَّارَاني، قال ابن حجر: «مقبول»[(٥)].

٦- خالد بن اللَّجْلاج العَامِري، «صدوق، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد[(١)] من طريق الوليد بن مسلم، به، غير أنه سمى الصحابي (الجُلاح).

---

(١) جاء في الأصل (البصري)، والصواب ما أثبته من ترجمته بعد التأكد من شيوخه وتلامذته، وهو كذلك عند من أخرجه.

(٢) سؤالات السهمي له برقم (١٨٩).

(٣) التقريب برقم (٦٥٥٣).

(٤) التقريب برقم (٦٠٩٠).

(٥) التقريب برقم (٦٧٠٣).

ورواه أبوداود[٢]، والطبراني[٣] كلاهما من طريق الوليد، به، بنحوه.

ورواه البخاري في التاريخ[٤]، وابن أبي عاصم[٥] عن هشام بن عمار، عن صدقة ابن خالد، عن محمد بن عبدالله الشعيثي، به، بنحوه.

ورواه أحمد[٦]، وأبوداود[٧]، والنسائي[٨]، والطبراني[٩]، والبيهقي[١٠] جميعهم من طريق محمد بن عبدالله بن علاثة، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن خالد بن اللجلاج، أن أباه أخبره، ... ثم ذكر نحوه وأطول منه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره بمتابعاته، فيه: مسلمة بن عبدالرحمن «مقبول»، وقد تابعه عبدالعزيز بن عمر، كما مر في تخريجه، وكما هو في الرواية التالية، وعبدالعزيز هذا ضعيف أيضا.

والحديث حسنه الألباني من رواية أبي داود[١١]، ولعله أراد بذلك أنه حسن لغيره.

---

(١) في طبقاته (٤٢٩:٧).

(٢) في السنن (١٥٠:٤)، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك، الحديث رقم (٤٤٣٦).

(٣) في المعجم الكبير (٢٢٠:١٩) الحديث رقم (٤٨٩، ٤٩٠).

(٤) التاريخ الكبير (٢٥٠:٧).

(٥) في الآحاد والمثاني (٣٥٨:٤) الحديث رقم (٢٣٩٥)، وفي (٥١:٥) الحديث رقم (٢٥٨٧).

(٦) في السمند (٤٧٩:٣).

(٧) في السنن (١٥٠:٤)، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك، الحديث رقم (٤٤٣٥).

(٨) في السنن الكبرى (٢٨٢:٤)، كتاب الرجم، باب نوع آخر من الاعتراف، الحديث رقم (٧١٨٤).

(٩) في المعجم الكبير (٢١٩:١٩) الحديث رقم (٤٨٨).

(١٠) في السنن الكبرى (٢١٨:٨)، كتاب الحدود، باب المرجوم يغسل ويصلى عليه ثم يدفن.

(١١) صحيح سنن أبي داود برقم (٣٧٢٨، ٣٧٢٩).

(١٦٩٨) حدثنا عبدالله بن سليمان، نا محمد بن عبدالرحيم، نا حَرَمِي بن حفص، نا محمد بن عبدالله بن عُلاثة، نا [عبدالعزيز][1] ابن عمر بن عبدالعزيز، عن خالد بن اللَّجْلاج، عن أبيه، بنحوه، وزاد: (فَغَسَّلَه، وكَفَّنَه، ودَفَنَه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن سليمان السجستاني، أبوبكر بن أبي داود، «حافظ، ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٢- محمد بن عبدالرحيم البغدادي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٧).

٣- حَرَمِي بن حَفْص بن عمر العَتَكي، أبوعلي البصري، مات سنة ثلاث أو ست وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»[2].

٤- محمد بن عبدالله بن عُلاَثَة العُقَيلي، الجَزَري، أبواليَسِير الحَرَّاني، القاضي، مات سنة ثمان وستين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة»[3]، وقال ابن معين: «ثقة»[4]، وقال البخاري: «في حفظه نظر»[5]، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»[6]، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء»[7].

٥- عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز الأموي، «صدوق يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٦- خالد بن اللجلاج العامري، «صدوق، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٦٩٧)، وهذه الزيادة في بعض طريقه هناك.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: محمد بن عُلاثة، وعبدالعزيز بن عمر، وهما «صدوقان» لكنهما يخطئان، وقد توبعا في الرواية السابقة.

---

(١) جاء في الأصل هنا (عبدالله)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو كذلك عند جميع من أخرجه.

(٢) التقريب برقم (١١٨٧).

(٣) في طبقاته (٧:٣٢٣).

(٤) تاريخ الدارمي عنه برقم (٨٠٨)، وفي تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٢:٥٢٤).

(٥) التاريخ الكبير (١:١٣٣).

(٦) الجرح والتعديل (٧:٣٠٢).

(٧) التقريب برقم (٦٠٧٨).

باب الميم:

[٩٥٤] محمد بن مَسْلَمة بن سَلَمة بن خَالد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حَارِثَة بن الحَارِثِ بن الخَزْرَجِ بن عَمْرو بن مَالك بن الأَوْس

(١٦٩٩) حدثنا معاذ بن المثنى، نا عبدالرحمن بن المبارك، نا قريش بن حيان، عن يونس بن أبي خالد، عن محمد بن مسلمة، قال: أكل النبي ﷺ مما غيرت النار، فصلى ولم يتوضأ، وكان آخر أمره.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٤]:

محمد بن مَسْلَمة بن سَلَمة بن خَالد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حَارِثَة بن الحَارِثِ بن الخَزْرَجِ بن عَمْرو بن مَالك بن الأَوْس الأنصاري(١)، الأوسي، الحارثي، أبوعبدالله، وأبوسعيد، وأبوعبدالرحمن.

بدري، له صحبة ثابتة، ولبنيه صحبة ثابتة، كان من فضلاء الصحابة، واستخلفه النبي ﷺ على المدينة، وهو قاتلُ كعب بن الأشرف، يعد في أهل الشام، مات بالمدينة سنة ست وأربعين، وله من العمر سبع وسبعون سنة.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- عبدالرحمن بن المبارك العَيْشِي، الطّفاوي، البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٣- قريش بن حيان العِجْلي، أبوبكر البصري، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٤- يونس بن أبي خالد، ذكره البخاري(٤) ولم يعقب عليه بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات(٥) وكناه: أباخالد.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٤٣)، طبقات خليفة (ص:٨٠، ١٤٠)، تاريخ خليفة (ص:٥٨، ٧٨، ٩٩)، التاريخ الكبير (١:١١)، طبقات مسلم برقم (٢٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٣)، الجرح والتعديل (٨:٧١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٣)، الثقات (٣:٣٦٢)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٤٠)، الاستيعاب (٣:١٣٧٧) برقم (٢٣٤٤)، أسد الغابة (٥:١٠٦) برقم (٤٧٦٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦١) برقم (٦٧٣)، الإصابة (٦:٢٨) برقم (٧٨٢٢).

(٢) التقريب برقم (٤٠٢٢).

(٣) التقريب برقم (٥٥٧٩).

(٤) في التاريخ الكبير (٨:٤٠٩).

(٥) (٧:٦٥٠).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١]، والبيهقي[٢] عن محمد بن مسلمة ﷺ بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: يونس بن أبي خالد لم يحكم عليه بشيء.

وخبر ترك الوضوء مما مست النار، ثابت في الصحيحين من رواية عبدالله بن عباس، وعمرو بن أمية، وأبي رافع، وأم المؤمنين ميمونة، ﷺ أجمعين، وقد تقدم تخريج أحاديث في الباب هنا برقم (١٦٦٤) فلتراجع.

---

(١) المعجم الكبير (١٩: ٢٣٤)، الحديث رقم (٥٢١).

(٢) في السنن الكبرى (١: ١٥٦)، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار.

١٥٨/أ

(١٧٠٠) / حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بَحر، نا سُلَيمان بن سَلَمة، نا محمد بن حِمْير، عن شُعيب بن أبي حَمزة، عن محمد بن المنكدر، عن الأعرج، عن محمد بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يصلي تطوعاً، قال: (وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن النَّضر بن بَحْر أبوجعفر العَسْكري، «كان من ثقات الناس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- سليمان بن سلمة الخَبَايِرِي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٦).

٣- محمد بن حمير السَّلِيحِي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٤- شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه: دينار، أبوبشر الحمصي، مات سنة اثنتين وستين ومائة، وقيل: بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، من أثبت الناس في الزهري»(١).

٥- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير، بالتصغير، التيمي، المدني، مات سنة ثلاثين ومائة، أو بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، فاضل»(٢).

٦- عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٠).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(٣)، والطبراني(٤)، كلاهما عن محمد بن مصفى، حدثنا محمد بن حمير، حدثني شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن هرمز، عن محمد بن مسلمة ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا قام فصلى قال: (**الله أكبر، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك**) ثم يقرأ، فيقول إذا ركع: (**اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي، أُركع لك جميع سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي لله رب العالمين**) ثم يرفع رأسه فيقول: (**سمع الله لمن حمده، ربنا لك**

---

(١) التقريب برقم (٢٨١٣).

(٢) التقريب برقم (٦٣٦٧).

(٣) في الآحاد والمثاني (٤:٤٦) الحديث رقم (١٩٩٣).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٣١) الحديث رقم (٥١٥).

الحمد، ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد) وإذا سجد قال: **(اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه، وصوره، وشق سمعه، وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين)**، واللفظ لابن أبي عاصم.

ورواه النسائي(١) من طريق ابن حمير، وذكر فيه دعاء الركوع.

ورواه أيضا(٢) من طريق ابن حمير، وذكر فيه دعاء السجود.

وأصل الحديث في الصحيح عند مسلم(٣) عن علي بن أبي طالب ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاة قَالَ: **(وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلكُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)** وَإِذَا رَكَعَ، قَالَ: **(اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي)** وَإِذَا رَفَعَ، قَالَ: **(اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)** وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: **(اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)** ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: **(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ)**.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع هذا بذاته ضعيف، فيه: سليمان الخبائري «ضعيف»، ومدار الحديث عليه عند من أخرجه.

ولكن الحديث في الدعاء في الصلاة صحيح كما عند مسلم.

---

(١) في السنن الكبرى (١:٢١٩)، كتاب التطبيق، باب الذكر في الركوع، الحديث رقم (٦٣٩).

(٢) أي النسائي في السنن الكبرى (١:٢٣٨)، كتاب التطبيق، باب الدعاء في السجود، الحديث رقم (٧١٣).

(٣) في الصحيح (١:٥٣٤) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (٧٧١).

(١٧٠١) حدثنا الحسن بن علي العَنَزي، نا محمد بن العلاء، نا حفص، نا محمد ابن إسحاق، والحَجَّاج بن أَرْطَأة، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سَهْل بن أبي حَثْمة، عن محمد بن مسلمة، أنه خطب امرأة فجعل يرصدها حتى نظر إليها، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا ألقى الله ﷻ في قلب امرئ خِطْبة امرأة، فلا بأس أن ينظر إليها).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن علي، هو الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد، أبوعلي العَنَزي، مات سنة تسعين ومائتين، قال الخطيب: «كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقا»(١).

٢- محمد بن العلاء الهمْداني، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٣- حَفْصُ بن غِيَاث بن طَلْق بن مُعَاوية بن مَالِك بن الحَارِث بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن رَبِيعَة ابن عَامِر بن جُشَم النَّخَعي، أبوعمر الكوفي، مات سنة أربع وتسعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر»(٢).

٤- محمد بن إسحاق المُطَّلِبي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٥- الحَجَّاج بن أَرْطَأة النّخَعي، «صدوق، مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

٦- محمد بن سليمان بن أبي حَثْمَة بن سَاعِدة بن عامر الأنصاري، المدني، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٧- سَهْل بن أبي حَثْمة بن سَاعِدة بن عَامِر الأَنْصَاري، الخَزْرَجي، ولد سنة ثلاث من الهجرة، ومات في خلافة معاوية، قال ابن حجر: «صحابي صغير»(٤).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٥) عن حماد بن سلمة، عن حجاج، به.

ورواه عبدالرزاق الصنعاني(٦) عن يحيى بن العلاء، عن الحجاج، به.

---

(١) تاريخ بغداد (٣٩٨:٧).

(٢) التقريب برقم (١٤٣٩).

(٣) التقريب برقم (٥٩٦٣).

(٤) التقريب برقم (٢٦٦٨).

(٥) في المسند (ص:١٦٤) الحديث رقم (١١٨٦).

(٦) في المصنف (١٥٨:٦)، كتاب النكاح، باب إبراز الجواري والنظر عند النكاح، الحديث رقم (١٠٣٣٨).

ورواه سعيد بن منصور[١]، والطحاوي[٢] كلاهما من طريق أبي شِهاب الحَنَّاط، عن الحجاج، به.

ورواه ابن أبي شيبة[٣]، عن طريق حفص بن غياث، عن الحجاج، به، ومن طريقه رواه ابن ماجة[٤]، وابن أبي عاصم[٥].

ورواه أحمد[٦] عن يزيد بن هارون، عن الحجاج، به، ورواه[٧] عن محمد بن جعفر، ويحيى بن زكريا، وعباد بن العوام، عن الحجاج، به.

ورواه الطبراني[٨] من طريق يحيى بن العلاء، وحفص بن غياث، ويزيد بن هارون، وعبدالواحد بن زياد، وأبي معاوية، وحماد بن سلمة، جميعهم عن حجاج، به.

ورواه من طريق آخر[٩] فقال: حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا إبراهيم بن صرمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن سليمان، به.

ومن هذا الطريق رواه الحاكم[١٠] ثم قال: «هذا حديث غريب وإبراهيم بن صرمة ليس من شرط هذا الكتاب».

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه: محمد بن سليمان «مقبول»، وقد توبع.

لكن الحديث في النظر إلى المخطوبة صحيح بمتابعاته وشواهده.

فيشهد له ما رواه مسلم[١١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟**) قَالَ: لا، قَالَ: (**فَاذْهَبْ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئًا**).

---

(١) في السنن (٣:١٤٦)، باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها، الحديث رقم (٥١٩).

(٢) في شرح معاني الآثار (٣:١٣)، كتاب النكاح، باب الرجل يريد أن يتزوج المرأة هل يحل له النظر إليها أم لا ؟

(٣) في المصنف (٤:٣٥٦)، كتاب النكاح، باب من أراد أن يتزوج المرأة فلا بأس أن ينظر إليها.

(٤) في السنن (١:٥٩٩)، كتاب النكاح، باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها، الحديث رقم (١٨٦٤).

(٥) في الآحاد والمثاني (٤:٤٤)، الحديث رقم (١٩٩٠).

(٦) في المسند (٣:٤٩٣).

(٧) أي أحمد في المسند (٤:٢٢٥).

(٨) في المعجم الكبير (١٩:٢٢٣ – ٢٢٦) الأحاديث رقم (٥٠٥،٥٠٤،٥٠٣،٥٠١،٥٠٠،٤٩٩).

(٩) في المعجم الكبير (١٩:٢٢٥) الحديث رقم (٥٠٢).

(١٠) في المستدرك (٣:٤٣٤)، كتاب معرفة الصحابة.

(١١) في الجامع الصحيح (٢:١٠٤٠)، كتاب النكاح، باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها، الحديث رقم (١٤٢٤).

[٩٥٥] مُحمد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمِر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح

(١٧٠٢) حدثنا يَعْقُوب بن يوسف المُطَوِّعي، نا داود بن عمرو، نا شَرِيك، عن سِماك، عن محمد بن حاطب، قال: دَبَبْتُ إلى قِدْر أهلي وأنا صَبِي، فوَقَعَت يدي فيها، فاحترَقَت، فاحتملتْنِي أُمِّي إلى رَجُل بالبَطْحاء فقالت: يارسول الله، هذا محمد بن حاطب احترقت يده، فجعل ينفث ويتكلم ﷺ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٥]:

مُحمد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمِر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح، الجمحي، القرشي(١).

صحابي صغير، ولد بأرض الحبشة، وهو أول من سمي في الإسلام محمدا، وكان يكنى أباالقاسم، وقيل: هو أبوإبراهيم، ومات سنة أربع وسبعين بمكة، وقيل: بالكوفة رضي الله عنه.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- داود بن عمرو بن زهير الضَّبِّي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٢).

٣- شريك بن عبدالله النخعي،«صدوق، يخطيء كثيرا»، تقدم في الحديث رقم (١١٨١).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْلِيُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢) عن عن سماك بن حرب، قال: سمعت محمد بن حاطب، يقول: وقعت على يدي القدر فاحترقت، فانطلقت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فجعل يتفل عليها ويقول: (**اذهب الباس، رب الناس**، وأحسبه يقول: **واشف أنت الشاف**).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٢٥، ٢٧٨)، التاريخ الكبير (١:١٧)، طبقات مسلم برقم (٢٨٦)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٨٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٨)، الجرح والتعديل (٧:٢٢٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٩)، الثقات (٣:٣٦٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٤٤)، الاستيعاب (٣:١٣٦٨) برقم (٢٣٢٤)، أسد الغابة (٥:٨٠) برقم (٤٧١٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٦) برقم (٦١٤)، الإصابة (٦:٧) برقم (٧٧٨١).

(٢) في المسند (ص:١٦٥) الحديث رقم (١١٩٤).

ورواه أحمد[١] من طرق عدة، وفي بعضا بلفظ: (**أَذْهِبِ الْبَاسْ، رَبَّ النَّاسْ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا**).

ورواه ابن أبي عاصم[٢] من طريق سماك، به.

ورواه النسائي[٣] من طريق جميعها مدارها على سماك، به.

ورواه الطبراني[٤] من طريق شعبة، وشريك، عن سماك، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شريك بن عبدالله «صدوق يخطيء كثير»، وفيه: سماك بن حرب «صدوق تغير بأخرة».

بيان غريب الحديث:

دَبَبْتُ: دب، يدب، دبيبا: إذا درج في المشي رويدا[٥].

يَنْفُثُ: النَّفْث بالفم، وهو شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا معه شيء من الريق[٦].

---

(١) في المسند (٣:٤١٨) وفي (٤:٢٥٩)، وفي (٦:٤٣٧).

(٢) في الآحاد والمثاني (٢:٨٤-٨٦)، الحديث رقم (٧٨٢، ٧٨٣).

(٣) في السنن الكبرى (٤:٣٦٦)، كتاب الطب، باب رقية الحرق، الحديث رقم (٧٥٣٨)، وفي (٦:٥٥)، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا ناداه، الحديث رقم (١٠٠١٥)، وفي (٦:٢٥٣، ٢٥٤)، باب ما يقول على الحريق، الحديث رقم (١٠٨٦٣ - ١٠٨٦٥).

(٤) في المعجم الكبير (١٩:٢٣٩-٢٤١) الأحاديث رقم (٥٣٥-٥٤٠)

(٥) النهاية (٢:٩٦) مادة (دبب)، وينظر: مختار الصحاح مادة (د ب ب).

(٦) النهاية (٥:٨٨) مادة (نفث).

(١٧٠٣) حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، نا قيس بن حفص الدرامي، نا هشيم، عن أبي بلج، عن محمد بن حاطب الجمحي، قال: قال رسول الله ﷺ: (فصل ما بين الحلال والحرام، الدُّفُوف والصوت في النكاح).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن زكريا الغلَابي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٠).

٢- قيس بن حفص بن القعقاع الدرامي، التميمي، مولاهم، أبومحمد البصري، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، له أفراد»[(١)].

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٤- أبوبَلْج، بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم، الفَزَاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، اسمه: يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود، نقل المزي، عن ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والدارقطني أنهم قالوا: «ثقة»[(٢)]، وقال يعقوب بن سفيان: «لا بأس به»[(٣)]، وقال أبوحاتم: «صالح الحديث لا بأس به»[(٤)]، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ»[(٥)].

تخريج الحديث:

رواه أحمد[(٦)] من طريق هشيم، ومن طريق عفان، عن أبي عوانة، ومن طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، جميعهم عن أبي بلج، به.

ورواه الترمذي[(٧)] عن أحمد بن منيع، عن هشيم، عن أبي بلج، وقال أبوعيسى: «حديث محمد بن حاطب حديث حسن».

ورواه ابن ماجة[(٨)] عن عمرو بن رافع، عن هشيم، عن أبي بلج.

ورواه النسائي[(٩)] عن مجاهد بن موسى، عن هشيم، عن أبي بلج.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف لحال شيخه، ولكن الحديث حسن من طرقه الأخرى العالية، وقد حسنه الشيخ محمد الألباني[(١٠)]، وله شاهد عن ابن قانع تقدم برقم (١٣٦٣).

---

(١) التقريب برقم (٥٦٠٤).
(٢) تهذيب الكمال (٣٣:١٦٢).
(٣) المعرفة والتاريخ (٣:١٠٦).
(٤) الجرح والتعديل (٩:١٥٣).
(٥) التقريب برقم (٨٠٦٠).
(٦) في المسند (٣:٤١٨)، وفي (٤:٢٥٩).
(٧) في السنن (٣:٣٩٨)، كتاب النكاح، باب ما جاء في إلان النكاح، الحديث رقم (١٠٨٨).
(٨) في السنن (١:٦١١)، كتاب النكاح، باب إعلان النكاح، الحديث رقم (١٨٩٧).
(٩) في السنن الكبرى (٣:٣٣١)، كتاب النكاح، باب إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف، الحديث رقم (٥٥٦٢).
(١٠) في صحيح سنن الترمذي برقم (٨٦٩)، وفي إرواء الغليل (٧:٥٠) الحديث رقم (١٩٩٤).

(١٧٠٤) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا عبدالله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده، قال: لما قَدِمَت بي أمي من الحبشة حين مات حاطب، جاءت بي أمي إلى النبي ﷺ وبيدي حرق، فقالت: يارسول الله؛ محمد بن حاطب، ابن أخيك، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة في ذريتي.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- عبدالله بن الحارث بن محمد بن حاطب الحاطبي، أبوالحارث المكي، المكفوف، قال ابن حجر: «صدوق»(١).

٤- الحارث بن محمد بن حاطب، أظنه: هو الذي يروي عن أبي الطفيل أيضا، قال عنه البخاري: «لا يتابع في حديثه»(٢).

تخريج الحديث:

ينظر الحديث المتقدم برقم (١٧٠٢) وتخريجه هناك.

التعريف بأعلام المتن الحديث:

١= أبومحمد حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، الجمحي، القرشي، صحابي، من السابقين، هاجر إلى الحبشة، ومات بها(٣).

٢= أم محمد بن حاطب هي: أم جميل بنت المجلل بن عبد بن أبي قيس القرشية، العامرية، يقال: اسمها جويرية، ويقال: فاطمة، كانت من السابقات إلى الإسلام، وهاجرت إلى الحبشة، وهي زوج حاطب بن الحارث الجمحي، ومات عنها بالحبشة، وتزوجها من بعده زيد بن ثابت(٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الحارث بن محمد، وهذا ضعيف لا يتابع في حديثه.

ولم ترد هذه الزيادة بدعاء النبي ﷺ له بالبركة في الذرية؛ في طرق الحديث المتقدمة.

---

(١) التقريب برقم (٣٢٨١).

(٢) التاريخ الكبير (٢:٢٨٣).

(٣) الإصابة (٢:٦).

(٤) الإصابة (٨:٣٦٩).

[٩٥٦] محمد السَّعْدِي

(١٧٠٥) حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد، نا يحيى بن عبدالله، نا الأوزاعي، نا محمد بن جراشة، نا عروة بن محمد السعدي، عن أبيه محمد، عن رسول الله ﷺ قال: (ثلاث إذا رأيتهن فعندك عندك، إخراب العامر، وإعمار الخراب، وأن يكون الغزو قدا، وأن يتمرس الرجل بأمانته تمرس البعير بالشجرة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٦]:

محمد بن عَطِيَّة بن عُرْوَة أبوعروة السَّعْدِي[١].

مختلف في صحبته لصغر سن والده حين وفد إلى النبي ﷺ مع أهل اليمن، وليس في هذا دلالة على عدم الصحبة، لاحتمال أن يكون قدم به والده في حجة الوداع، ووصف والده بصغر السن لا يلزم أن يكون غلاما حَدَثا، بل يحتمل أنه كان أصغر القوم سنا، وقد عاش محمد هذا إلى خلافة عمر بن عبدالعزيز، وقد نصح ابنه عروة حين ولاه عمر ابن عبدالعزيز اليمن، والذي أراه أن له صحبة، وكان صغير السن، وعاش إلى رأس المائة الأولى ﷺ ، والله أعلم.

وذكره في الصحابة: البغوي، والطبري، وابن عساكر، وابن مندة، وذكره ابن حجر في القسم الثاني احتمالا للصحبة.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن الحسن بن أحمد الأُموي، «ثقة، مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١٤٥٧).

٢- يحيى بن عبدالله بن الضَّحَّاك بن بابَلُتّ البَابَلُتِّي، أبوسعيد الحَرَّاني، مولى بني أمية، مات سنة ثماني عشرة ومائتين، ضعفه أكثر أهل الجرح والتعديل[٢]، وقال ابن حجر: «ضعيف»[٣].

٣- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١:١٩٧)، الجرح والتعديل (٨:٤٨)، الثقات (٥:٣٥٩)، أسد الغابة (٥:١٠٠) برقم (٤٧٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٠) برقم (٦٥٧)، الإصابة (٦:١٩٨) برقم (٨٣٢٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣١:٤١١-٤١٣).

(٣) التقريب برقم (٧٦٣٥).

٤- محمد بن جراشة أو خراشة، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

٥- عُرْوة بن محمد بن عطية السعدي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم[١]، والطبراني[٢]، والرَّامَهُرْمُزِي[٣]، ثلاثتهم عن عروة بن محمد، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ بمثله.

وقد تقدم نحو هذا الحديث برقم (١٣٧٢)، وقد بينت علته هناك.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- يحيى بن عبدالله «ضعيف».

٢- محمد بن جراشة «مقبول».

٣- عروة بن محمد «مقبول».

---

(١) في كتاب الجهاد (٧١٤:٢) الحديث رقم (٣٢٠).

(٢) في المعجم الكبير (٢٤٣:١٩) برقم (٥٤٥).

(٣) في أمثال الحديث (ص:١٣٠).

(١٧٠٦) حدثنا حسين بن إسحاق، نا هشام بن عمار، نا شعيب، عن الأوزاعي، بإسناده، نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن إسحاق التُّسْتُرِيُّ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٩).

٢- هشام بن عمار، «صدوق، كبر فصار يتلقن»، تقدما في الحديث رقم (١١٦٢).

٣- شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي، مولاهم، البصري، ثم الدمشقي، مات سنة تسع وثمانين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[1].

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه عند الحديث رقم (١٣٧٢)، والحديث رقم (١٧٠٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: هشام بن عمار «كان يتلقن»، وعلتان أخريان سبق بيانها في الرواية السابقة.

---

(١) التقريب برقم (٢٨٠٨).

١٥٨/ب

[٩٥٧] / محمد بن عبدالله بن سُلَيْمَان بن أُكَيْمَة اللَّيْثِي

(١٧٠٧) حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الدقيقي، نا أحمد بن منصور المروزي، نا أحمد بن مصعب، نا عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده محمد بن عبدالله بن سُلَيمان بن أُكَيْمَة اللَّيْثِي، قال: قلت: يارسول؛ إنا نسمع منك شيئاً لا نستطيع نرويه كما نسمع، قال: (إذا لم تحلوا حراماً، ولم تحرموا حلالاً، وأصبتم المعنى).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٧]:

محمد بن عبدالله بن سُلَيمان بن أُكَيْمَة اللَّيْثِي.

قال ابن حجر: «محمد بن عبد الله بن سُلَيمان بن أُكَيْمة الليثي، ذكره ابن قانع في الصحابة، وأخرج من طريق عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده محمد بن عبدالله بن سليمان بن أكيمة الليثي، قال ... الحديث.

وعمر مذكور بوضع الحديث، وقد اضطرب في تسمية آبائه في هذا الحديث، فأخرجه ابن مندة، من طريق عمر بن إبراهيم، فقال: عن محمد بن سليم بن أكيمة، وأورده في حرف السين في سليم، ثم أورده من طريق أخرى عن عمر، فقال: عن محمد بن إسحاق ابن عبد الله بن سليم، وزاد في النسب عبدالله، فأورده كذلك في حرف العين، وهذا يمكن الجمع بينه وبين الذي قبله، بأن يكون الضمير في قوله: عن جده، يعود على إسحاق، فيكون سليم هو الصحابي.

وأورده أبوموسى في الذيل من طريق عبدان المروزي، من روايته عن عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن محمد بن إسحاق بن أكيمة، وأورده كذلك في الألف.

وكذا أخرجه بن مردويه في كتاب العلم من الطريق التي أوردها عبدان.

وكذا أخرج ابن السكن بهذا السند حديثا آخر في ترجمة أكيمة وجاء فيه اختلاف آخر من غير رواية عمر بن إبراهيم، فأخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن عبدالله بن سليم بن أكيمة عن أبيه عن جده.

أورده في سليم من حرف السين، ورواه الطبراني من طريق الوليد بن سلمة، عن إسحاق بن يعقوب بن عبدالله بن أكيمة، عن أبيه، عن جده.

وكل هذه الطرق لا توافق رواية ابن قانع بوجه من الوجوه.

والذي أظنه أنه وقع فيه تقديم وتأخير، وأنه كان عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله ابن سليم بن أكيمة، عن أبيه، عن جده، فتقدم قوله: عن أبيه، عن جده، على قوله: بن عبدالله بن سليم، فخرج منه هذا الوهم والله أعلم»(١).

---

(١) في الإصابة (٦:٢٦٩) برقم (٨٥٤٧).

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن يزيد الدَّقِيقي، هو: عبدالله بن يزيد بن محمد بن عبدالله بن يزيد أبومحمد الدَّقِيقي، مات سنة تسع وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»[١].

٢- أحمد بن منصور، المروزي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- أحمد بن مصعب المروزي، أبوعبدالرحمن، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن حجر: «حدث عن عمر بن هارون بحديث باطل لا يحتمله عمر مع ضعفه»[٣].

٤- عمر بن إبراهيم بن خالد بن عبدالرحمن الهاشمي، مولاهم، أبوحفص الكردي، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه[٤]، وقال الخطيب: «كان غير ثقة، يروي المناكير عن الأثبات»[٥]، وقد تقدم النقل عن ابن حجر أن قال عنه: «مذكور بوضع الحديث».

٥- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

وباقي رجال السند لم أعرفهم، ولعله مقلوب كما قال ابن حجر.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٦] من طريق سعيد بن عمرو، عن الوليد بن سلمة، عن يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده.

فالحديث هنا من روية سليمان بن أكيمة، لا من رواية محمد بن سليمان.

وأورده ابن حجر[٧] ونسبه الى ابن قانع، وابن مندة، وابن مردويه، وأبي موسى.

الحكم على الحديث:

إسناده مظلم، والحديث ضعيف جدا، وربما يكون من أكاذيب عمر بن إبراهيم، والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:١٩٧).

(٢) (٨:٣٧).

(٣) اللسان (١:٣١١).

(٤) في الجرح والتعديل (٦:٩٨).

(٥) تاريخ بغداد (١١:٢٠٢).

(٦) في المعجم الكبير (٧:١٠٠) الحديث رقم (٦٤٩١).

(٧) في الإصابة (٦:٣٤١).

[٩٥٨] مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عُبَيدالله التَّيمِي

(١٧٠٨) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن بشر الحريري، نا أبوشيبة، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن ظِئْر محمد بن طلحة، قال: أتيت النبي ﷺ بمُحمد ابن طلحة حين وُلِد ليُحَنِّكَه، ويدعو له، فقال لعائشة: (من هذا ؟!) قالت: هذا محمد بن طلحة، فقال: (هذا سميِّي، هذا أبوالقاسم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٨]:

مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عُبَيدالله التَّيْمِي(١).

هو: مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عَبْدالرَّحْمَن بن طَلْحَة بن عَبْدالله بن عُثْمَان بن عُبَيْدالله بن عُثْمَان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة التَّيمِي، وقد نسب إلى جده الأعلى، يكنى: أباسليمان، وأمه حَمْنَة بنت جَحْش أخت زَيْنب بن جَحْش أم المؤمنين رضي الله عنها.

له صحبة ثابتة، ولد على عهد رسول الله ﷺ وسماه النبي ﷺ محمدا، وقتل أيام الفتنة قبل سنة أربعين من الهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، «كذاب يسرق الحديث» تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٢- يحيى بن بشر بن كثير الحريري، الكوفي، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٣- أبوشيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسي، «متروك الحديث»، تقدم في الحديث رقم (١٥٦٨).

٤- محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة، الكوفي، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٥٢)، طبقات خليفة (ص:٢٣٣)، تاريخ خليفة (ص:١٨١، ١٨٨)، التاريخ الكبير (١:١٦)، طبقات مسلم برقم (٦٩٩)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٩)، الجرح والتعديل (٧:٢٩١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٥)، الثقات (٣:٣٦٤)، الاستيعاب (٣:١٣٧١) برقم (٢٢٣٤)، أسد الغابة (٥:٩٣) برقم (٤٧٤٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٩) برقم (٦٤٤)، الإصابة (٦:١٥) برقم (٧٧٩٧).

(٢) التقريب برقم (٧٥٦٣).

(٣) التقريب برقم (٦١١٧).

٥- إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي، أبوإسحاق المدني، وقيل: الكوفي، مات سنة عشر ومائة، وله أربع وسبعون سنة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٦- ظِئْر محمد بن طلحة، أي: مُرْضِعة محمد بن طلحة، أنثى وليس ذكر لأن القصة حصلت عند عائشة رضي الله عنها وهذا يرجح أن مرضعة محمد بن طلحة أتت به إلى النبي ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها، ولم يتبين لي من هي.

تخريج الحديث:

رواه ابن سعد(٢)، من طريق إبراهيم بن محمد، به.

ورواه ابن سعد من طريق آخر(٣) قال: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن محمد بن زيد بن مهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: لما وَلَدت حمنة بنت جحش، محمد بن طلحة، جاءت به إلى رسول الله ﷺ فقالت: سَمِّه يارسول الله؛ فقال: اسمه محمد، وكنيته أبوسليمان، ولا أجمع له بين اسمي وكنيتي.

وأورده ابن حجر في الإصابة من طريقين(٤)، ثم قال: قال ابن مندة: المشهور الأول.

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، والحديث ضعيف جدا.

بيان غريب الحديث:

الظِّئْرُ: هي المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى، ويقال لزوج المرضعة كذلك(٥).

لِيُحَنِّكَهُ: التحنيك هو: أن يمضغ التمر بالفم ثم يُدْلك به حَنَك الطفل الرضيع ذكرا كان أو أنثى، يقال: حَنَّك الصَّبِيَّ وحَنَكه(٦).

---

(١) التقريب برقم (٢٣٦).

(٢) في طبقاته (٥:٥٣).

(٣) في طبقاته أيضا (٥:٥٣).

(٤) الإصابة (٦:١٦).

(٥) النهاية (٣:١٥٤) مادة (ظأر).

(٦) النهاية (١:٤٥١) مادة (حنك) بتصرف يسير.

[٩٥٩] مَحَمَّد بن عَبْدالله بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمُر بن صَبْرة بن مُرَّة بن كَثِيْر بن غَنْم بن دُودَان بن أَسَد

(١٧٠٩) حدثنا موسى بن الحسن، نا سعيد بن سليمان، نا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي كثير، عن محمد بن جحش، قال: مر النبي ﷺ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان، فقال: (يا معمر؛ غط فخذك، فإن الفخذ عورة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٥٩]:

مَحَمَّد بن عَبْدالله بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمُر بن صَبْرة بن مُرَّة بن كَثِيْر بن غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إِلْيَاس بن مُضَر، المديني، الأسدي(١).

له صحبة، وهاجر مع أبيه إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة، وهاجر منها إلى المدينة مع أبيه، وقُتِلَ أبوه يوم أُحُد، وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٠٢).

٤- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، مولاهم، أبوشِبْل، بكسر المعجمة وسكون الموحدة، المدني، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن معين: «ليس بحديثه بأس، وهو ضعيف»(٢)، وقال أحمد: «ثقة، لم أسمع أحداً ذكره بسوء»(٣)، وقال أبوحاتم: «صالح، روى عنه الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق ربما وَهِم»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٩٧:٣)، طبقات خليفة (ص:١٢، ٣٥)، التاريخ الكبير (١٢:١)، طبقات مسلم برقم (١٢٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٤)، الجرح والتعديل (٢٩٥:٧)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٣٣)، الاستيعاب (١٣٧٣:٣) برقم (٢٣٣٥)، أسد الغابة (٩٥:٥) برقم (٤٧٤٨)، تجريد أسماء الصحابة (٥٩:٢) برقم (٦٤٨)، الإصابة (١٨:٦) برقم (٧٨٠١).

(٢) تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٢٣، ٦٢٤).

(٣) بحر الدم، برقم (٨٠١).

(٤) الجرح والتعديل (٣٥٧:٦، ٣٥٨).

(٥) التقريب برقم (٥٢٨٢).

٥- أبوكثير مولى محمد بن جحش، ويقال: مولى الليثيين، قال ابن حجر: «ثقة، ويقال: له صحبة»(١).

٦- معمر، هو ابن عبدالله بن نضلة القرشي، «صحابي»، سيأتي ذكره برقم [١٠٦٣].

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن سليمان بن داود، عن إسماعيل بن جعفر، به، بنحوه.

رواه البخاري في التاريخ(٣) عن إبراهيم بن موسى، عن إسماعيل بن جعفر، به، بمثله.

ورواه الطحاوي(٤) عن بحر بن نصر، عن ابن وهب، وعن حفص بن ميسرة، عن العلاء بن عبدالرحمن، كلاهما عن أبي كثير.

وعن روح بن الفرَج، عن أبي مصعب، عن ابن أبي حازم، عن العلاء، به.

وعن فهد، عن الحماني، عن سليمان بن بلال، وعبدالعزيز،، عن ابن أبي حازم، عن العلاء، به.

ورواه الطبراني(٥) من ستة طرق مدارها جميعا على العلاء بن عبدالرحمن، به.

ورواه البيهقي(٦) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، به.

ورواه أبويعلى الموصلي(٧) قال: حدثنا الحسن، حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري، عن برد بن سنان، عن عقبة بن علي، عن يحيى بن زيد، عن أبي أنيسة، عن أبي ليلى، قال: ثم خرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، فمر برجل من بني عدي كاشف عن فخذه، فقال رسول الله ﷺ **(غط فخذك يا معمر فإن الفخذ من العورة)**، وإسناده واهٍ جدا.

ورواه البخاري تعليقا بصيغة التمريض(٨) فقال: رُوِيَ عن محمد بن جحش.

وقد وصله ابن حجر(٩) بإسناده عن ابن خزيمة، عن علي بن حجر، عن إسماعيل.

---

(١) التقريب برقم (٨٣٨٩).

(٢) في المسند (٥:٢٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (١:١٣).

(٤) في شرح معاني الآثار (١:٤٧٤، ٤٧٥)، كتاب الصلاة، باب الفخذ هل هو من العورة أم لا؟.

(٥) في المعجم الكبير (١٩:٢٤٥، ٢٤٧) الحديث رقم (٥٥٠-٥٥٦).

(٦) في السنن الكبرى (٢:٢٢٨)، كتاب الصلاة، باب عورة الرجل، وفي شعب الإيمان (٦:١٥٢)، باب الحياء، فصل في ستر العورة، الحديث رقم (٧٧٥٨).

(٧) في المسند (٢:٢٢٩) الحديث رقم (٩٢٩).

(٨) في الجامع الصحيح (١:١٣٩)، كتاب الصلاة، باب ما يذكر في الفخذ.

(٩) في تغليق التعليق (٢:٢١٢).

ويشهد لمعناه ما رواه أحمد[١]، والترمذي[٢] عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ ابْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (**غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ**)، واللفظ للترمذي.

قَالَ أَبُوعِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، وباقي طرقه لا تخلو من مقال، لكن الحديث حسن لغيره بمجموع طرقة وشواهده، والله أعلم، قال ابن حجر بعد أن وصل الحديث المعلق عند البخاري من حديث محمد بن جحش: «رجاله رجال الصحيح، غير أبي كثير، فقد روى عنه جماعة، لكن لم أجد فيه تصريحا بتعديل»[٣].

---

(١) في المسند (٣:٤٧٨، ٤٧٩).

(٢) في السنن (٥:١١١)، كتاب الأدب، باب ما جاء أن الفخذ عورة، الحديث رقم (٢٧٩٦-٢٧٩٨).

(٣) فتح الباري (١:٤٧٩).

(١٧١٠) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، نا محمد بن عباد، نا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالبَطْحَاء، فضرب بيده على وجهه، وقال: (سبحان الله، ماذا نزل من التشديد!؟) فلم يكلمه أحد، فلما كان من الغد، قلت: يارسول الله؛ قلت أمس: ماذا نزل من التشديد؟ ما هو؟! قال: (أتاني جبريل عليه السلام فقال: لو أن رجلاً قتل في سبيل الله، ثم أحيي، ثم قتل، ثلاثاً، ما دخل الجنة وعليه دين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدوس بن كامل، «ثقة حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٥).

٢- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، «صدوق، يهم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٠).

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٤- العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، «صدوق ربما وَهم»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

٥- أبوكثير مولى محمد بن جحش، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن زهير، عن العلاء، عن أبي كثير، به.

ورواه عبد بن حميد(٢) عن زكريا بن عيسى، عن عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عمن أخبره عن أبي كثير، به، بنحوه.

ورواه النسائي(٣) عن علي بن حجر، عن إسماعيل، عن العلاء، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: محمد بن عباد، والعلاء الحُرَقي «لهما أوهام»، وفيه: عبدالعزيز الدراوردي «صدوق يخطيء».

---

(١) في المسند (٥:٢٨٩).

(٢) في المسند (المنتخب) (١:٣٢٥) الحديث رقم (٣٦٧).

(٣) في السنن الكبرى (٤:٥٧)، كتاب البيوع، باب التغليظ في الدين، الحديث رقم (٦٢٨١).

(١٧١١) حدثنا إسماعيل بن الفضل، نا عمرو بن علي، نا عبدالأعلى، نا برد، عن [عبدالله][١] بن عُلَي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن [العلاء، عن أبي كثير][٢] مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، قال: خرج النبي ﷺ وخرجنا معه، فمر على رجل من بني عدي كاشف عن فخذه، فقال: (غط فخذك يا معمر، فإنه من العورة)، وقعد النبي ﷺ وقعدنا معه، فوضع يده على جبهته وقال: (ماذا نزل من التشديد)، ثم ذكر نحو الأول.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- عمرو بن علي بن بَحْر بن كَنِيز، بنون وزاي، الصيرفي، أبوحفص الفلاس، الباهلي، البصري، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، حافظ»[٣].

٣- عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣١٢).

٤- برد بن سنان الشامي، «صدوق، رُمِي بالقدر»، تقدم في الحديث رقم (١٤٢٧).

٥- عبدالله بن علي الأفريقي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٦٢٩).

٦- زيد بن أبي أنيسة الجَزَري، أبوأسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرُّها، مات سنة تسع عشرة ومائة، وقيل سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، له أفراد»[٤].

٧- العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، «صدوق ربما وَهم»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

٨- أبوكثير مولى محمد بن جحش، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

تخريج الحديث:

سبق تخريج الحديث على شطرين الشطر الأول برقم (١٧٠٩)، والشطر الثاني برقم (١٧١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالله الأفريقي «صدوق يخطيء»، والعلاء الحُرَقي «صدوق ربما وهم» ومدار الحديث عليه من جميع طرقه.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى (عبيدالله) ولعله خطأ من النساخ، ويراجع ترجمته في مصاده.

(٢) وقع في الأصل: (عن أبي العلاء)، والصواب ما أثبته استنادا على الحديثين السابقين، وتخريجهما.

(٣) التقريب برقم (٥١١٦).

(٤) التقريب برقم (٢١٣٠).

١٥٩/أ

(١٧١٢) / حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، نا محمد بن إسحاق المسيِبي، نا أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، نا أبوكثير، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن جحش، يقول: إن رسول الله ﷺ أتاه رجل، فقال: يارسول الله؛ إن قاتلت في سبيل الله فأقتل، أدخل الجنة ؟ قال: (نعم)، فلما ولى الرجل، قال رسول الله ﷺ : (إن جبريل يقول: إلا أن يكون عليه دين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٢)

٢- محمد بن إسحاق المسيّبي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٣).

٣- أنس بن عياض أبوضمرة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٩٥).

٤- محمد بن أبي يحيى الأسلمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٠٤٢).

٥- أبوكثير مولى محمد بن جحش، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٠٩).

تخريج الحديث:

سبق الحديث بمعناه وتخريجه هناك برقم (١٧١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لذاته، فيه: محمد بن إسحاق، ومحمد بن أبي يحيى وهما صدوقان.

[٩٦٠] محمد بن أبي سفيان

(١٧١٣) حدثنا أخوخطاب، نا القواريري، نا عباد بن جويرية، نا الأوزاعي، عن عمار بن أبي عمار، عن محمد بن أبي سفيان، قال: قال رسول الله ﷺ: (الرباط أفضل الجهاد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٠]:

مَحَمَّد بن أبي سُفْيَان(١).

ذكره البخاري في التابعين، وروى بواسطة.

وقال ابن حجر: «محمد بن أبي سفيان، له ذكر في كِتَاب النبي ﷺ للداريّين، ذكره ابن منده من رواية سعيد بن زياد، عن آبائه، عن أبي هند الداري في قصة إسلامه، وأمر النبي ﷺ أن يكتب له الكتاب الذي طلبه، وذكر فيه شهادة أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، ومحمد بن أبي سفيان، وقد تعقبه أبونعيم بأن الصواب في هذا معاوية بن أبي سفيان، لا: محمد، قلت: هو على الاحتمال أيضا»(٢).

بيان حال الإسناد:

١- أخوخطاب محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- عبيدالله بن عمر القواريري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٣- عباد بن جويرية البصري، قال أحمد: «كذاب»(٣)، وكذا نقله عنه البخاري(٤)، وقال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويروي عن المشاهير الأشياء المناكير، فاستحق الترك»(٥).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، «صدوق، ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٣).

تخريج الحديث:

لم يروه غير ابن قانع، تفرد به هنا.

الحكم على الحديث:

إسناده واه جدا، فيه: عباد بن جويرية متروك الحديث.

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٢٢٧)، التاريخ الكبير (١٠٣:١)، أسد الغابة (٨٨:٥) برقم (٤٧٣٥)، تجريد أسماء الصحابة (٥٨:٢) برقم (٦٣٣)، الإصابة (١٣:٦) برقم (٧٧٩٠).

(٢) الإصابة (٥٥:٦).

(٣) بحر الدم، برقم (٤٩٨).

(٤) في التاريخ الكبير (٤٣:٦).

(٥) المجروحين (١٧٢:٢).

[٩٦١] محمد بن صَيْفي بن سَهْل بن الحَارِث بن عُبَيد بن عنان بن عامر ابن خَطْمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس

(١٧١٤) حدثنا علي بن محمد، نا مُسَدَّد، نا حصين بن نُمير.

وحدثنا بشر بن موسى، نا عبدالله بن صالح العجلي، نا عَبْثر، قالا: نا حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي، قال: قال رسول الله ﷺ يوم عاشوراء: (منكم أحد أكل اليوم ؟) قالوا: منا من صام، ومنا من لم يصم، قال: (فأتموا بقية يومكم، وابعثوا إلى أرض العروض يتموا بقية يومهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦١]:

محمد بن صَيْفي بن سَهْل بن الحَارِث بن عُبَيد بن عِنَان بن عَامِر بن خَطْمة بن جُشَم ابن مالك بن الأوس، أبومَرْحب الأوسي، الأنصاري، ثم الكوفي(١).

له صحبة ثابتة، مدني، نزل الكوفة، له حديث واحد في صوم عاشوراء.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- حصين بن نُمَيْر، بالنون، مصغر، الواسطي، أبومحصن الضرير، كوفي الأصل، قال ابن معين: «صالح»(٢)، وقال مرة أخرى: «ليس به بأس، ليس بشيء»(٣)، وقال العجلي: «ثقة»(٤)،وقال أبوحاتم: «صالح، ليس به بأس»(٥)، وقال ابن حجر: «لا بأس به، ورُمِي بالنصب»(٦).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦٢:٦)، طبقات خليفة (ص:٨٣، ١٣٥)، التاريخ الكبير (١٤:١)، طبقات مسلم برقم (٣٠٦)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٣٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٦)، الجرح والتعديل (٢٨٧:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٢٠)، الثقات (٣٦٥:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٣٤)، الاستيعاب (١٣٧١:٣) برقم (٢٣٣٣)، أسد الغابة (٩٢:٥) برقم (٤٧٤٣)، تجريد أسماء الصحابة (٥٩:٢) برقم (٦٤٢)، الإصابة (١٥:٦) برقم (٧٧٩٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد له برقم (٦٧٢).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (١٢٠:٢، ١٢١).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (٣٢٢).

(٥) الجرح والتعديل (١٩٨:٣).

(٦) التقريب برقم (١٣٩٨).

ومن الإسناد الثاني:

٤- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، «ثقة»[١].

٦- عَبْثَر بن القاسم الزُّبيدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٤).

كلاهما عن:

٧- حصين بن عبدالرحمن السلمي، «ثقة، تغير حفظه في الآخر»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

٨- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[٢] عن هشيم، عن حصين، عن الشعبي، به، كما في الحديث التالي.

ورواه البخاري في التاريخ[٣] عن مسدد، به، مختصرا.

ورواه ابن ماجة[٤] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن حصين، به، وقال في الزوائد: «إسناده صحيح، غريب على شرط الشيخين».

ورواه النسائي[٥] من طريق عبثر، به، بمثله.

ورواه الطبراني[٦] من طرق عدة مدارها على حصين، عن عامر، به.

ورواه ابن خزيمة[٧] عن أبي هاشم، عن زياد بن أيوب، عن هشيم، عن حصين، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٣٤١٠).

(٢) في المسند (٤:٣٨٨).

(٣) التاريخ الكبير (١:١٤).

(٤) في السنن (١:٥٥٢)، كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (١٧٣٥).

(٥) في السنن الكبرى (٢:١١٣)، كتاب الصيام، باب إذا طهرت الحائض أو قدم المسافر هل يصوم بقية يومه؟، الحديث رقم (٢٩٢٩).

(٦) في المعجم الكبير (١٩:٢٣٧، ٢٣٨) الحديث رقم (٥٣٠ - ٥٣٢).

(٧) في الصحيح (٣:٢٨٩)، كتاب الصيام، باب الأمر بصيام يوم عاشوراء، الحديث رقم (٢٠٩١).

(١٧١٥) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا هُشيم، عن حُصين، عن الشَّعْبي، عن محمد بن صَيْفي، عن النبي ﷺ بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- أبوه: أحمد بن محمد بن حنبل، «ثقة، حافظ، فقيه» تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٤- حصين بن عبدالرحمن السلمي، «ثقة، تغير حفظه في الآخر»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه، وبيان طرقه تحت الحديث (١٧١٤).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه ضعف بسبب احتمال تدليس هشيم بن بشير فروايته هنا بالعنعنة، ويتقوى بالروايات المتقدمة فيكون حسنا لغيره، والله أعلم.

(١٧١٦) حدثنا محمد بن يونس، نا [الحُرُّ][1] بن مالك، نا هُشيم، عن داود، عن الشَّعبي، عن محمد بن صَيْفي، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال القاضي ابن قانع: الأول أصح.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- الحر بن مالك بن الخطاب العنبري، أبوسهل البصري، قال أبوحاتم: «صدوق، لابأس به»[2]، قال ابن حجر: «صدوق»[3].

٣- هشيم بن بشير السلمي، «ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٧).

٤- داود بن أبي هند القشيري، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٢٣).

٥- الشعبي عامر بن شراحيل، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه تحت الحديث (١٧١٤).

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف بسبب محمد الكديمي فهو «ضعيف»، ويتقوى بما سبق فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جاء في الأصل (الحسن) وهو خطأ، والصواب ما أثبته من المعجم الكبير للطبراني (١٩:٢٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٢٧٨).

(٣) التقريب برقم (١١٧٠).

(١٧١٧) حدثنا معاذ بن المثنى، نا أبي، نا أبي، نا شُعبة، عن حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي، قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء: (فيكم من طعم اليوم ؟) قالوا: منا من طعم، ومنا من لم يطعم، قال: (فأتموا بقية يومكم، من كان طعم ومن لم يطعم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٣- معاذ بن معاذ العنبري، «ثقة، متقن»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٨).

٤- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٥- حصين بن عبدالرحمن السلمي، «ثقة، تغير حفظه في الآخر»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٥).

٦- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه تحت الحديث (١٧١٤).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد صحيح، والحديث صحيح بهذا الإسناد.

[٩٦٢] مُحَمد بن فَضَالَة الظُّفَرِي

(١٧١٨) حدثنا حامد بن محمد، نا الصلت بن مسعود، نا فضيل بن سليمان، نا [يونس](١) بن محمد بن فَضَالة الظُّفَري، عن أبيه، وكان ممن صحب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ أتى بني ظُفَر، فجلس على صخرة في مسجدهم، ومعه ابن مسعود، ومُعاذ، فأمر رسول الله ﷺ قارئاً فقرأ حتى إذا بلغ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾(٢) بكى رسول الله ﷺ حتى اضطرب جنباه ولحياه، وقال: (رب على هؤلاء شهدت، فكيف بمن لم أره ؟).

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٢]:

مُحَمد بن فَضَالَة الظُّفَرِي(٣).

قال ابن حجر: «هو محمد بن أَنَس بن فَضَاله بن عُبيد بن يَزيد بن قَيْس بن ضُبَيعة بن الأصْرَم بن جَحْجُبَى بن كُلْفة بن عَوف بن عَمرو بن عَوف بن مَالِك بن الأَوْس الأَنْصَاري الأَوْسي ذكره البخاري في الصحابة»(٤).

وقال ابن حجر: «محمد بن فَضَالة، فرّق البغوي، وابن قانع، وابن حبان، وابن شاهين، بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة، وأَبَى ذلك الطبراني، وابن منده، ومن تبعهما، فذكروا الحديثين في ترجمة واحدة، وعندهم أن من قال محمد بن فضالة، نسبه إلى جده وهو الصواب كما أوضحته في القسم الأول والله أعلم»(٥).

بيان حال الإسناد:

١- حامد بن محمد بن شعيب البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٦).

٢- الصَلْتُ بن مسعود الجَحْدَري، «ثقةٌ رُبما وَهَمَ»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٢).

---

(١) جاء في الأصل (قريش) وهو خطأ، والصواب من تفسيرابن أبي حاتم، ومعجم الطبراني الكبير.

(٢) الآية قم (٤١) من سورة (النساء).

(٣) ترجمته في: التاريخ الكبير (١:١٦)، الجرح والتعديل (٧:٢٠٧)، تاريخ الصحابة، بـرقم (١٢٢٢، وبرقم (١٢٢٨)، الثقات (٣:٣٦٦)، وفي (٣:٣٦٧)، أسماء الصـحابة الـرواة، بـرقم (٨٩٧)، الاستيعاب (٣:١٣٦٥) برقم (٢٣١٧)، أسد الغابة (٥:٧٥) برقم (٤٧٠٥)، وفي (٥:١٠٤) برقم (٤٧٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٤) برقم (٦٠١)، وفي (٢:٦١) بـرقم (٦٦٥)، الإصـابة (٦:٤) برقم (٧٧٧٣)، (٦:٢٧٢) برقم (٨٥٥٥).

(٤) الإصابة (٦:٤).

(٥) الإصابة (٦:٢٧٢)

٣- الفضيل بن سليمان النميري، «صدوق، له خطأ كثير»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٤).

٤- يونس بن محمد بن فضالة أبومحمد الظفري، قال البخاري: «يعد في أهل المدينة»[١]، وذكره ابن أبي حاتم وسكتا عنه[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، والنتيجة أنه: «مقبول».

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي حاتم[٤] من طريق الصلت بن مسعود، به.

ورواه الطبراني[٥] من طريق الصلت بن مسعود، وأبي كامل الجحدري، كلاهما عن فضيل بن سليمان، عن يونس بن محمد، به، بلفظ قريب منه.

وأصل الحديث في الصحيحين من رواية ابن مسعود ﷺ.

وروى البخاري[٦]، ومسلم[٧] عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: قال لي النبي ﷺ: (**اقْرَأ عَلَي**)، قلت آقرأ عليك وعليك أنزل؟! قال: (**فإني أحب أن أسمعه من غيري**)، فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ قال أمسك فإذا عيناه تذرفان، واللفظ للبخاري، وزاد مسلم في رواية مسعر: قال النبي ﷺ (**شهيدا عليهم ما دمت فيهم**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف هذا ضعيف من وجهين، ولكن أصل الحديث في قراءة ابن مسعود ﷺ وبكاء النبي ﷺ لقراءته صحيح ثابت، ولعل خبر القراءة تكرر منه.

---

(١) التاريخ الكبير (٨:٤١٠).

(٢) الجرح والتعديل (٩:٢٤٦).

(٣) (٥:٥٥٥).

(٤) في تفسيره (٣:٩٥٦) الحديث رقم (٥٣٤٤).

(٥) في المعجم الكبير (١٩:٢٤٣) الحديث رقم (٥٤٦).

(٦) في الجامع الصحيح (٣:٢١٧)، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾، الحديث رقم (٤٥٨٢)، وفي (٣:٣٥١)، كتاب تفسير القرآن، باب قول المقرئ للقارئ: حسبك، الحديث رقم (٥٠٥٠)، وفي (٣:٣٥٢)، كتاب تفسير القرآن، باب البكاء عند قراءة القرآن، الحديث رقم (٥٠٥٥، ٥٠٥٦).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٥٥١)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للاستماع، والبكاء عند القراءة والتدبر، الحديث رقم (٨٠٠).

١٥٩/ب

[٩٦٣] / مُحَمَّدُ بن عَبْدالله بن سَلاَّم بن الحُصَين، من النَّضِير

(١٧١٩) حدثنا سعيد بن عَبْدُوية الصَّفَّار، نا أبوهَمام، نا عَنْبَسة بن عبدالواحد، عن مَالك بن مِغْول، عن سَيَّار أبي الحكم، عن شَهْر بن حَوشَب، عن محمد بن عبدالله بن سَلاَّم، قال: لما قدم علينا رسول الله ﷺ المدينة قال: (إن الله ﷻ قد أثنى عليكم في الطهور، أفلا تخبروني ؟) قالوا: نجده عندنا مكتوباً في التوراة: الاستنجاء بالماء.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٣]:

مُحَمد بن عبدالله بن سَلاَّم بن الحُصَيْن، من النَّضير(١).

هكذا نسبه ابن قانع، وقال ابن حجر: محمد بن عبدالله بن سلاَّم بن الحَارِث الإسْرَائيلي.

له صحبة ثابتة، أثبتها له البخاري، وغيره، وهو صحابي مشهور، ولأبيه صحبة أيضا.

وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة.

بيان حال الإسناد:

١- سعيد بن عبدوية بن سعيد أبوعثمان الصفار، ذكره الخطيب البغدادي ولم يحكم عليه بشيء(٢).

٢- أبوهمام الوليد بن شجاع السَّكُوني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٧).

٣- عنبسة بن عبدالواحد بن أُمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبوخالد الكوفي، الأعور، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٣).

٤- مالك بن مِغْول، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو، الكوفي، أبوعبدالله، مات سنة تسع وخمسين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٤).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١:١٨)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٠)، الجرح والتعديل (٧:٢٩٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٨)، الثقات (٣:٣٦٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤٩)، الاستيعاب (٣:١٣٧٤) برقم (٢٣٣٦)، أسد الغابة (٥:٩٦) برقم (٤٧٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٩) برقم (٦٥٠)، الإصابة (٦:١٩) برقم (٧٨٠٣).

(٢) تاريخ بغداد (٩:٩٧).

(٣) التقريب برقم (٥٢٤٢).

(٤) التقريب برقم (٦٤٩٢).

٥- سيار، أبوالحكم العَنَزي، الواسطي، وأبوه يكنى: أباسيار، واسمه: وردان، وقيل: ورد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[١].

٦- شهر بن حوشب، «صدوق، كثير الإرسال»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة[٢] من طريق شهر بن حوشب، بمثله.

ورواه أحمد[٣] عن يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، به.

ورواه البخاري في التاريخ[٤] عن محمد بن يوسف، عن مالك بن مغول، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف متوقف فيه للجهالة بحال شيخه، والحديث حسن من طرقه الأخرى.

---

(١) التقريب برقم (٢٧٣٣).

(٢) في مصنفه (١٥٣:١)، كتاب الطهارات، باب من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء.

(٣) في المسند (٦:٦).

(٤) التاريخ الكبير (١٨:١).

[٩٦٤] محمد بن بُشَيْر الأنصاري

وهو الذي شهد عند رسول الله ﷺ بابنة بُقَيْلَة لخُرَيْم بن أَوْس عند فَتْح الحِيرَة

(١٧٢٠) حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَوِّعِي، ومحمد بن روح البَزَّاز، قالا: نا أحمد بن عيسى، نا ابن وهب، نا خالد بن حميد، عن سَلَمة بن شُرَيح الأنصاري، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: (إذا أراد الله بعبد هواناً، أنفق ماله في البنيان).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٤]:

محمد بن بُشَيْر الأنصاري(١).

وهو الذي شهد بابنة بُقَيلة لخُرَيم بن أَوْس عند فتح الحيرة.

مختلف في اسم أبيه، فقيل هكذا (بُشَير) مصغر، وقيل: بِشْر.

بيان حال الإسناد:

١- يعقوب بن يوسف المطوعي، «ثقة فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٢- محمد بن روح البزاز، «مجهول الحال»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

كلاهما عن:

٣- أحمد بن عيسى بن حسان المصري، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١١١٧).

٤- ابن وهب: عبدالله بن وهب، «ثقة، حافظ، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١١٢).

٥- خالد بن حُميد المَهْري، أبوحميد الإِسْكَنْدَرَاني، مات سنة تسع وستين ومائة، قال أبوحاتم: «لا بأس به»(٢)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(٣).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:٢٤٦)، التاريخ الكبير (١٨:١)، الجرح والتعديل (٢١٠:٧)، الاستيعاب (١٣٦٦:٣) برقم (٢٣١٩)، أسد الغابة (٧٧:٥) برقم (٤٧١١)، تجريد أسماء الصحابة (٥٥:٢) برقم (٦٠٧)، الإصابة (٥:٦) برقم (٧٧٧٦).

(٢) الجرح والتعديل (٣٢٦:٣).

(٣) التقريب برقم (١٦٣٠).

٦- سَلَمة بن شُرَيح الأنصاري، ذكره البخاري في التاريخ[١]، وقال أبوحاتم: «مجهول»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

٧- يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، قال أبوحاتم: «مجهول»[٤].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٥]، والبيهقي[٦] كلاهما من طريق عبدالله بن وهب، به، بمثله وزاد البهقي (**أو الماء والطين**).

وذكره الهمداني[٧] عن محمد بن بشير، بمثل لفظ البيهقي.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن روح مجهول الحال، لكنه جاء هنا مقرونا بيعقوب المطوعي، وفيه: سلمة بن شريح، ويحيى بن محمد «مجهولان».

فائدة: وخبر خُرَيم الذي أشار إليه المصنف رواه الطبراني[٨] عن خريم بن أوس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي، وهذه الشَّيْمَاء بنت بَقِيْلَة الأَزْدِية على بغلة شَهْباء مُعْتَجِرَة بِخِمَارٍ أَسْوَد**)، فقلت: يارسول الله؛ فإن نحن دخلنا الحيرة، ووجدتُها على هذه الصفة، فهي لي؟ قال: **هي لك**، ... ثم سرنا حتى دخلنا الحيرة، فكان أول من تلقانا فيها: شَيْمَاء بنت بَقِيلَة الأَزْدِيَّة، على بغلة لها شهباء بخمار أسود، كما قال رسول الله ﷺ فتعلقت بها، وقلت: هذه وهبها لي رسول الله ﷺ، فدعاني خالد عليها البينة فأتيته بها، فسلمها إلي، ونزل إلينا أخوها عبدالمسيح، فقال لي: بعنيها، فقلت: لا أنقصها والله من عشر مائة شيئا، فدفع إلي ألف درهم، فقيل لي: لو قلت مائة ألف لدفعها إليك، فقلت: ما أحسب أن مالا أكثر من عشر مائة، وبلغني في غير هذا الحديث أن الشاهدين كانا محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر ﵃.

---

(١) التاريخ الكبير (٤:٧٦).

(٢) الجرح والتعديل (٤:١٦٤).

(٣) (٦:٣٩٧).

(٤) الجرح والتعديل (٤:١٦٤).

(٥) في المعجم الأوسط (٨:٤٣٤) الحديث رقم (٨٩٣٤).

(٦) في شعب الإيمان (٧:٣٩٤)، باب في الزهد وقصر الأمل، فصل في ذم بناء ما لا يحتاج إليه من الدور، الحديث رقم (١٠٧٢٠).

(٧) في الفردوس بأثور الخطاب (١:٢٤٥) الحديث رقم (٩٥٠).

(٨) في المعجم الكبير (٤:٢١٤) الحديث رقم (٤١٦٨).

[٩٦٥] مُحمد بن صَفْوان، أو صَفْوان بن مُحَمد.

(١٧٢١) حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، نا عبدالواحد بن زياد، نا عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد، قال: أصبت أرنبين فذبحتهما بِمَرْوَة، وسألت رسول الله ﷺ فأمرني بأكلهما.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٥]:

مُحَمَّد بن صَفْوَان، أو صَفْوَان بن مُحَمَّد[١]، الأَنْصَاري.

من بني مَالِك بن الأَوْس، صحابي ثابت الصحبة، له حديث الأرنب.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٣- عبدالواحد بن زياد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

٤- عاصم بن سليمان الأحول، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣١١)

٥- عامر بن شراحيل الشعبي، «ثقة، فقيه، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي[٢] عن شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، بنحوه.

ورواه أحمد[٣] عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

ورواه أبوداود السجستاني[٤] عن مسدد، عن عبدالواحد بن زياد، وحماد، عن عاصم، به.

ورواه أحمد[٣]، والدارمي[٥] كلاهما عن يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، به.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٣٦)، التاريخ الكبير (١:١٣)، تسمية أصحاب رسـول الله ﷺ برقم (٥٥٧)، الجرح والتعديل (٧:٢٨٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢١٦)، الثقـات (٣:٣٦٤)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٧١)، الاستيعاب (٣:١٣٧٠) برقم (٢٣٣١)، أسد الغابة (٥:٩١) برقم (٤٧٤١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٥٨) برقم (٦٤٠)، الإصابة (٦:١٤) برقم (٧٧٩٣).

(٢) في المسند (١:١٦٣) الحديث رقم (١١٨٢).

(٣) في المسند (٣:٤٧١).

(٤) في السنن (٣:١٠٢)، كتاب الأضاحي، باب في الذبيحة بالمروة، الحديث رقم (٢٨٢٢).

(٥) في السنن (١:٥٢٤)، كتاب الصيد، باب في أكل الأرنب، الحديث رقم (١٩٤٦).

ورواه البخاري في التاريخ[١] عن محمد بن سلام، عن عبدالأعلى، عن داود.

وعن موسى، عن وهيب، عن داود.

وعن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، وعبدالوهاب، عن داود.

وعن يزيد، عن داود، جميعهم عن الشعبي، به.

ورواه ابن ماجة[٢] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، به.

ورواه النسائي[٣] عن قتيبة بن سعيد، عن جعفر، عن عاصم، وداود، عن الشعبي، به.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، والحديث صحيح.

بيان غريب الحديث:

المَرْوَة: حجر أبيض براق محدد كانوا يستعملونه في القطع والذبح، والمراد في الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها[٤].

---

(١) التاريخ الكبير (١:١٣).

(٢) في السنن (٢:١٠٨٠)، كتاب الصيد، باب الأرنب، الحديث رقم (٣٢٤٤).

(٣) في السنن الكبرى (٣:١٥٥)، كتاب الصيد والذبائح، باب الأرنب، الحديث رقم (٤٨٢٥).

(٤) النهاية (٤:٣٢٣) مادة (مرا).

[٩٦٦] محمد بن أبي عُمَيْرة الحِمْصِي المُزَنِي.

(١٧٢٢) حدثنا أحمدبن حماد بن سفيان الكوفي، نا [عمرو][١] بن عثمان، نا بَقية، نا بَحير، عن خَالد بن مِعْدان، عن جُبير بن نُفير، عن ابن أبي عميرة يعني محمدا، أن رسول الله ﷺ قال: (ما من نفس مسلمة يقبضها ربُّها تحب أن تعود إليكم ولها الدنيا إلا الشهيد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٦]:

محمد بن أبي عُمَيْرة الحِمْصِي المُزَنِي[٢].

له صحبة ثابتة، أثبتها له البخاري، يعد في الشاميين، له الحديث المذكور هنا.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن حماد بن سفيان القرشي، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٣).

٢- عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٠٩).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- بَحير بن سعد السّحُولي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

٥- خالد بن معدان الكَلاعي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٧).

٦- جبير بن نفير الحضرمي، «ثقة، جليل، مخضرم»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ[٣] عن حيوة، عن بقية، عن بحير، عن خالد، عن جبير، عن ابن أبي عميرة، بنحوه.

رواه ابن المبارك[٤] عَنْ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ، قَالَ: (لَوْ أَنَّ عَبْدًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتَ هَرَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ لَحَقَّرَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَوَدَّ أَنَّهُ يُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزْدَادَ مِنَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ).

---

(١) جاء في الأصل (عروة)، وهو خطأ والصواب من سنن النسائي، وهو كذلك في تلاميذ بقية.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير (١:١٥)، الجرح والتعديل (٨:٥٤)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٢٧)، الثقات (٣:٣٦٧)، الاستيعاب (٣:١٣٧٦) برقم (٢٣٤١)، أسد الغابة (٥:١٠٣) برقم (٤٧٦١)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٦٠) برقم (٦٦٣)، الإصابة (٦:٢٤) برقم (٧٨١٤).

(٣) التاريخ الكبير (١:١٦).

(٤) في كتاب الزهد (ص:١١) الحديث رقم (٣٤).

ومن طريق ابن المبارك رواه أحمد(١) عن علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، به.

ورواه البخاري في التاريخ(٢) عن محمد بن مقاتل، عن ابن المبارك.

وعن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد.

ورواه ابن أبي عاصم(٣) عن أبي سعيد دُحيم، عن الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، به.

ورواه البيهقي(٤) من طريق ابن المبارك، به.

ورواه البخاري في التاريخ(٢) عن حيوة بن شريح، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد، وهذا شاهد لحديث محمد بن أبي عميرة.

ورواه النسائي(٥) عن هارون بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن زيد بن واقد، عن كثيربن مرة، عن عبادة بن الصامت، مرفوعا، بنحوه، وهذا شاهد آخر.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن، لكن الحديث صحيح لغيره من أوجه أخرى.

---

(١) في المسند (٤:١٨٥).

(٢) التاريخ الكبير (١:١٦).

(٣) في الآحاد والمثاني (٢:٣٥٣) الحديث رقم (١١٢٤).

(٤) في شعب الإيمان (١:٤٧٩)، باب في الخوف من الله تعالى، الحديث رقم (٧٦٨).

(٥) في السنن الكبرى (٣:٢٤) كتاب الجهاد، باب تمني من قتل في سبيل الله، الحديث رقم (٤٣٦٧).

[٩٦٧] محمد بن أبي بكر

(١٧٢٣) حدثنا بدر بن الهيثم، نا فضالة بن الفضل، نا أبوبكر بن عياش، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن محمد بن أبي بكر، قال: أصاب ظلمة ومطر على عهد رسول الله ﷺ فأمر بلالاً فنادى: (صلوا في رحالكم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٧]:

محمد بن أبي بكر عبدالله بن عثمان الصديق[١]، يكنى أباالقاسم.

أمه أسماء بنت عُمَيْس الخَثْعَمِية، ولد في سفر حجة الوداع، وخبره طويل في الصحيح، وقتل سنة ثمان وثلاثين للهجرة.

ذكره ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة ضمن صغار الصحابة.

بيان حال الإسناد:

١- بَدْر بن الهيثم بن خَلَف بن خَالد بن رَاشِد بن الضَّحَّاك بن النُّعْمَان بن مُحَرَّق بن النُّعْمَان بن المنذر، أبوالقاسم اللَّخْمِي، القاضي، الكوفي، نزيل بغداد، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكان قد عمر طويلا، قال الخطيب: «كان ثقة»[٢].

٢- فَضَالَة بن الفَضْل بن فَضَالة التَّميمي، أبوالفضل الكوفي، مات سنة خمسين ومائتين، قال أبوحاتم: «صدوق»[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»[٤]، قال ابن حجر: «صدوق، ربما أخطأ»[٥].

٣- أبوبكر بن عَيَّاش الأسدي، «ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

٤- عبدالعزيز بن رُفَيع، بفاء، مصغر، الأسدي، أبوعبدالله المكي، نزيل الكوفة، مات سنة ثلاثين ومائة، ويقال بعدها، وقد جاوز التسعين، قال ابن حجر: «ثقة»[٦].

٥- أبوصالح: ذكوان السَّمَّان، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠١).

---

(١) ترجمته في: تاريخ خليفة (ص:١٧٤، ١٨٤)، التاريخ الكبير (١٢٤:١)، الجرح والتعديل (٣١:٧)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٢٩)، الثقات (٣٦٨:٣)، الاستيعاب (١٣٦٦:٣) برقم (٢٣٢٠)، الإصابة (١٩٣:٦) برقم (٨٣١٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٠٧:٧).

(٣) الجرح والتعديل (٧٨:٧).

(٤) (١٠:٩).

(٥) التقريب برقم (٥٤٣١).

(٦) التقريب برقم (٤١٢٣).

تخريج الحديث:

هذا حديث مرسل من محمد بن أبي بكر الصديق، فإن محمدا ولد في سفر حجة الوداع و لم يدرك من حياة النبي ﷺ إلا أشهرا معدودة، والحديث ثابت من طرق عدة عن عبدالله بن عمر ﷺ منها:

ما رواه البخاري[١] بإسناده عن نافع، قال: أذن ابن عمر في ليلة باردة بِضَجْنَان، ثم قال: صلوا في رحالكم، فأخبرنا أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره: (**ألا صلوا في الرحال**) في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر.

ومارواه مسلم[٢] من حديث عبدالله بن عمر ﷺ ، ومن حديث جابر بن عبدالله ﷺ بلفظ: (خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا، فقال: **ليصل من شاء منكم في رحله**)، واللفظ من حديث ابن عمر ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف مرسل، وأصل الحديث صحيح متفق عليه.

---

(١) في الجامع الصحيح (١:٢١٢)، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن: الصلاة في الرحال، في الليلة الباردة أو المطيرة، الحديث رقم (٦٣٢)، وفي (١:٢٢٢)، باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله، الحديث رقم (٦٦٦).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٤٨٤)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، الحديث رقم (٦٩٧)، والحديث رقم (٦٩٨).

(١٧٢٤) حدثنا محمد بن شاذان، نا معلى، نا أبوالأحوص، عن عبدالعزيز، عن محمد، وقال: [أبوحازم](١)، بنحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن شاذان الجوهري، «ثقة، صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٠).

٢- معلى بن منصور الرازي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٨).

٣- أبوالأحوص محمد بن الهَيْثَم العُكْبَري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١٦٥٦).

٤- عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سَرْح القرشي، العامري، الأويسى، أبوالقاسم المدني، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٥- محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزُّرَقي، مولاهم، المدني، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٦- أبوحازم سلمة بن دينار، الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاضي، مولى الأسود بن سفيان، مات في خلافة أبي جعفر المنصور، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»(٤).

تخريج الحديث:

سبق تخريجة تحت الحديث رقم (١٧٢٣).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) جء في الأص ابن حزم، والصواب ما أثبته، وهو شيخ محمد المذكور في الإسناد، وتلميذ أبي صالح السمان المذكور في الإسناد السابق، والله أعلم.

(٢) التقريب برقم (٤١٣٤).

(٣) التقريب برقم (٥٨٢١).

(٤) التقريب برقم (٢٥٠٢).

[٩٦٨] مُحَمَّد بن أَنَس الظَّهوي

(١٧٢٥) / حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان مطين، نا أبوأمية الطرسوسي، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الأنصاري ثم الظَّهْوي، قال: حدثنا جدي، عن أبيه، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، فأُتي بي فمسح رأسي وسماني محمداً، وقال: (سَمُّوهُ باسْمِي، ولا تُكَنُّوه بِكُنْيَتِي). ١٦٠/أ

ـــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٨]:

محمد بن أنس الظَّهْوي[١] الظُّفْري، سبقت ترجمته عند ترجمة محمد بن فضالة، وهما واحد، وتقدم النقل عن ابن حجر مفصلا هناك، عند ترجمة الصحابي رقم [٩٦٣].

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي (مطين) «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- أبوأمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي، الطرسوسي، الثغري، بغدادي الأصل، مشهور بكنيته، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال أبوداود: «ثقة»[٢]، وقال ابن حبان: «كان من الثقات، دخل مصر، فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدث من كتابه»[٣]، وقال ابن حجر: «صدوق، صاحب حديث، يهم»[٤].

٣- يعقوب بن محمد الزهري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٦)

٤- إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري، أبومحمد الظفري، الطهوي، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه[٥].

٥- يونس بن محمد بن أنس الأنصاري ثم الطهوي، «مقبول»، تقدم في الحديث رقم (١٧١٨).

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير (١٦:١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٥٥)،

(٢) سؤالات الآجري له برقم (١٧٦٣).

(٣) الثقات (١٣٧:٩).

(٤) التقريب برقم (٥٧٣٦).

(٥) الجرح والتعديل (٢٦٥:٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني(١) من طريق عبدالله بن أبي زياد القطواني، ومحمد بن عبدالله بن عبيد، عن يعقوب بن محمد الزهري، عن إدريس بن محمد بن أنس، عن جده، عن أبيه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لكن أصل الحديث في التسمية باسم النبي محمد ﷺ ، والنهي عن التكني بكنيته صحيح.

روى البخاري(٢)، ومسلم(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**)، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب:

١- أبوأمية الخزاعي «صدوق يهم».

٢- يعقوب الزهري «ضعيف».

٣- إدريس الطهوي «سكتوا عنه».

٤- يونس الطهوي «مقبول».

وأصل الحديث متفق عليه.

---

(١) في المعجم الكبير (١٩:٢٤٤) الحديث رقم (٥٤٧، ٥٤٨).

(٢) في الجامع الصحيح (١:٥٥)، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ، الحديث رقم (١١٠)، وفي (٢:٥١٤)، كتاب المناقب، باب كُنية النبي ﷺ، الحديث رقم (٣٥٣٩)، وفي (٤:١٢٦)،كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، الحديث رقم (٦١٨٨).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:١٦٨٤)، كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء، الحديث رقم (٢١٣٤).

[٩٦٩] مُعَاذُ بن جَبَل بن عَمْرو بن أَوْس بن عَائذ بن عَدي بن كَعْب بن غُنْم بن أُدَي بن سَعْد بن عَدي بن أَسَد بن شَاذرَة بن يَزيد بن جُشَم بن الخَزْرَج.

(١٧٢٦) حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا محمد بن كثير المِصِّيْصِي، نا الأوزاعي، عن ابن حلبس، عن أبي إدريس، عن مُعَاذ بن جَبَل، قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: (المتحابين في الله ﷻ يظلهم الله في ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٦٩]:

مُعَاذُ بن جَبَل بن عَمْرو بن أَوْس بن عَائذ بن عَدي بن كَعْب بن غُنْم بن أُدَي بن سَعْد ابن عَدي بن أَسَد بن شَاذرَة بن يَزيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الخزرجي، الأنصاري(١).

هكذا نسبه ابن قانع، ولعل النساخ قد أخطأوا في بعض الرجال.

وقال ابن حجر في نسبه: «مُعَاذُ بن جَبَل بن عَمْرو بن أَوْس بن عَائذ بن عَدي بن كَعْب بن عَمْرو بن أُدَي بن عَلي بن أَسَد بن سَاردَة بن يَزيد بن جُشَم بن عَدي بن نَابي ابن تَميم بن كَعْب بن سَلمة أبوعبدالرحمن الخَزْرَجي، الأنصاري»(٢).

صحابي مشهور، تواتر خبر صحبته، أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة، وشهد بدراً والمشاهد كلها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن.

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن الهيثم أبوإسحاق البلدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٢٢).

٢- محمد بن كثير المِصِّيْصِي، «صدوق كثير الغلط»، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٨).

٣- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٤- ابن حلبس: يونس بن ميسرة بن حلبس، بمهملتين في طرفيه وموحدة، وزن: جعفر، وقد ينسب لجده، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، عابد، معمر»(٣).

٥- أبوإدريس الخولاني عائذالله بن عبدالله، «صحابي صغير»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٣).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢:٣٤٧، ٣:٥٨٣)، طبقات خليفة (ص:١٠٣، ٣٠٣)، تاريخ خليفة (ص:٩٧، ١٣٨)، التاريخ الكبير (٧:٣٥٩)، طبقات مسلم برقم (٣٩١)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨١)، فضائل الصحابة للنسائي (ص:١٢٦)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣١)، الثقات (٣:٣٦٨)، حلية الأولياء (١:٢٢٨)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٢٧)، الاستيعاب (٣:١٤٠٢) برقم (٢٤١٦)، أسد الغابة (٥:١٨٧) برقم (٤٩٦٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨٠) برقم (٨٩٩)، الإصابة (٦:١٠٧) برقم (٨٠٥٥).

(٢) الإصابة (٦:١٠٧).

(٣) التقريب برقم (٧٩٧٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن روح، عن الحجاج بن الأسود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: (**المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيامة**).

ورواه الطبراني(٢) من سبعة طرق:

عن الفضل بن الحباب، محمد بن محمد التمار، عن أبي الوليد الطيالسي، عن عبدالحميد ابن بَهرام، عن شهربن حوشب، عن أبي إدريس، به.

وعن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة ابن يزيد، عن أبي إدريس.

وعن خير بن عرفة، عن عروة بن مروان، عن شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن أبي إدريس.

وعن عبدان بن أحمد، عن محمد بن مصفى، عن بقية، ثنا عتبة بن أبي حكيم، عن عطاء الخراساني.

وعن أحمد بن المعلى، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عطاء.

وعن عبدالله بن أحمد، عن الهيثم بن خارجة، عن الوليد بن مسلم، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي إدريس.

وعن عمرو بن إسحاق، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي إدريس.

وهذا الحديث في الحب في الله ﷻ له شواهد كثيرة من طرق مختلفة، معظمها صحيح، منها:

ما روى مسلم(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلا ظِلِّي**).

وما رواه البخاري(٤)، ومسلم(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ** ...) وذكر منهم: (... **وَرَجُلانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ** ...) الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لغيره لحال محمد بن كثير، وقد توبع من غير واحد، لكن الحديث في بيان منزلة المتحابين في الله صحيح.

---

(١) في المسند (٥:٢٣٣).

(٢) في المعجم الكبير (٢٠:٧٨ - ٨١)، الحديث رقم (١٤٤-١٤٩، ١٥١).

(٣) في الجامع الصحيح (٤:١٩٨٨)، كتاب البر والصلة، باب ف يفضل الحب في الله، الحديث رقم (٢٥٦٦).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٢١٩)، كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد، الحديث رقم (٦٦٠)، وفي (١:٤٤٠)، كتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين، الحديث رقم (١٤٢٣)، وفي (٤:٢٥٢)، كتاب الحدود، باب فضل من ترك الفواحش، الحديث رقم (٦٨٠٦).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:٧١٥)، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، الحديث رقم (١٠٣١).

(١٧٢٧) حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الكِنْدي السَّهْلي بالكوفة سنة أربع وثمانين ومائتين، نا عبدالحميد بن صالح البَرْجُمي، نا أبوبكر بن عَيَّاش، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن عبدالرحْمن ابن غنم، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: (يقول الله ﷻ وجبت رحْمَتي للمبتذلين فِيَّ، وجبت رحمتي للمُتَزَاورين فِيَّ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن موسى الكندي السهلي، أبوعيسى المعروف بابن العراد، مات سنة اثنتين وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٢- عبدالحميد بن صالح البرجمي، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٥).

٣- أبوبكر بن عَيَّاش الأسدي، «ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٦).

٤- عبدالملك بن أبي سليمان مَيْسَرة أبومحمد العَرْزَمي وقيل: أبوسليمان، وقيل: أبوعبدالله الكوفي، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وثقه أكثر أهل الجرح والتعديل(٢)، وقال أبوداود: «قلت لأحمد: عبدالملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة، قلت: يُخْطيء؟، قال: نعم، كان من أحفظ أهل الكوفة، إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء»(٣)، قال ابن حجر: «صدوق، له أوهام»(٤).

٥- أبوالزبير محمد بن مسلم المكي، «صدوق، إلا أنه يدلس»، تقدم في الحديث رقم (١٣٣٤).

٦- عبدالرحمن بن غنم، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٦٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٥) عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(قال الله ﷻ وجبت محبَّتي للمتحابين فِيّ، والمتجالسين فِيّ، والمتزاورين فِيّ، والمتباذلين فِيّ).**

---

(١) تاريخ بغداد (٦:٩٠).

(٢) ينظر تهذيب الكمال (١٨:٣٢٤-٣٢٨).

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد برقم (٣٥٨).

(٤) التقريب برقم (٤٢١٢).

(٥) في المسند (٥:٢٣٣).

ورواه عبد بن حميد[١] حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي حازم، عن أبي إدريس، به.

ومن طريق القعنبي رواه الطبراني[٢] والبيهقي[٣] عن معاذ، بنحوه.

ويشهد لمعناه الحديث السابق برقم (١٧٢٦)، وتخريجه وشواهده، والحديث صحيح المعنى.

بيان غريب الحديث:

المبتذلين: التبذل: ترك التزين والتهيء بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع للغير[٤]، والمراد ترك ذلك مرعاة أحدهما للآخر فقد يكون أحدهما فقيرا فيجد في نفسه من ذلك شيء.

المتباذلين: من التباذل: البَذْل: ضد المَنْع، بَذَله يَبْذِله و يَبْذُله بَذْلاً: أَعطاه وجادَ به، وكل من طابت نفسه بإِعطاء شيء فهو باذل له[٥].

والمراد: العطايا والهدايا بين المتحابين في جلال الله، لأن ذلك يزيد من قوة محبتهم.

---

(١) في المسند (المنتخب) (١٧٠:١)، الحديث رقم (١٢٥).

(٢) في المعجم الكبير (٨٠:٢٠) الحديث رقم (١٥٠).

(٣) في شعب الإيمان (٤٨٣:٦)، باب في مقاربة وموادة أهل الدين، فصل في المصافحة والمعانقة عند اللقاء، الحديث رقم (٨٩٩٢).

(٤) النهاية (١١١:١) مادة (بذل).

(٥) لسان العرب (٥٠:١١) باب اللام فصل الباء، مادة (بذل).

[٩٧٠] مُعَاذ التَّيْمِي

(١٧٢٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا سويد بن سعيد، نا سفيان، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن رجل من بني تيم يقال له: معاذ، أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٠]:

مُعَاذ التَّيْمِي(١).

مُعَاذ بن عبدالرحمن بن عُثْمان بن عبيدالله التَّيْمِي، ذكره ابن السكن في ترجمة والده وقال: لهما صحبة، وذكره ابن فتحون في الصحابة وعزاه لخليفة، وقال البخاري: سمع أباه، وروى عنه الزهري، يعد في أهل الحجاز، ومنهم من رد صحبته، والصحيح أن له صحبة ثابتة، والله أعلم.

وقال بعضهم: معاذ بن عثمان التيمي، فربما نسبه إلى جده.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- سُوَيد بن سعيد بن سَهْل الحَدَثَاني، «صدوق، عمي، فصار يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٦٧).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- يَزِيد بن خُصيفة هو: ابن عبدالله بن خُصيفة،«ثقة»،تقدم في الحديث رقم (١٥٠٩).

٥- السَّائِب بن يزيد الكِنْدي، «صحابي صغير»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٢) حدثنا مُسَدد، عن سُفْيان، عن يَزِيد، عن السَّائِب، عن رجل قد سماه، بمثله.

ورواه أبويعلى الموصلي(٣) عن معاذ رجل من بني تميم، بمثله.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٤٠)، التاريخ الكبير (٧:٣٦٣)، طبقات مسلم برقم (٨٧٢)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٤)، الثقات (٣:٣٧٠)، الاستيعاب (٣:١٤٠٧) برقم (٢٤٢٠)، أسد الغابة (٥:١٩٤) برقم (٤٩٦٨)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨١) برقم (٩٠٩)، الإصابة (٦:١١٢) برقم (٨٠٦٦).

(٢) في السنن (٣:٣١، ٣٢)، كتاب الجهاد، باب في لبس الدروع، الحديث رقم (٢٥٩٠).

(٣) في المسند (٢:٢٤) الحديث رقم (٦٦٠).

ورواه الشاسي[١] مرة عن معاذ، من حديثه، ومرة عن معاذ، عن طلحة بن عبيدالله، بنحوه، من طرق مختلفة مدارها على يزيد بن خصيفة.

ورواه الشافعي[٢]، وسعيد بن منصور[٣]، وأحمد[٤]، وابن ماجة[٥]، والنسائي[٦]، والطبراني[٧] جميعهم من طريق يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، مرسلا، ولم يذكروا فيه معاذا.

ورواه ابن أبي عاصم[٨] عن يعقوب، عن محمد بن عمر، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ درعين.

ومن طريق يعقوب هذا رواه الطبراني[٩] بنحوه.

ورواه البزار[١٠] عن محمد بن عيسى، عن إسحاق بن محمد، عن عبدالله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: سويد بن سعيد «صدوق عمي، وكان يتلقن»، وقد تابعه مسدد في رواية أبي داود، وتابعه غيره في باقي الروايات، وعليه فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

---

(١) في المسند (١:٨٢ – ٨٤) الأحاديث رقم (٢٢-٢٥).

(٢) في المسند (٢:١٢٠) بترتيب السندي، كتاب الجهاد، الحديث رقم (٤٠٣).

(٣) في السنن (٢:٣٠٩)، باب جامع الشهادة، الحديث رقم (٢٨٥٨).

(٤) في المسند (٣:٤٤٩).

(٥) في السنن (٢:٩٣٨)، كتاب الجهاد، باب السلاح، الحديث رقم (٢٨٠٦).

(٦) في السنن الكبرى (٤:١٧١)، كتاب السِّيَر، باب التحصين من الناس، الحديث رقم (٨٥٨٣).

(٧) في المعجم الكبير (٧:١٥٣) الحديث رقم (٦٦٦٩).

(٨) في الآحاد والمثاني (٤:٢١٨) الحديث رقم (٢٢٠٣).

(٩) في المعجم الكبير (٢٢:٣٠٢) الحديث رقم (٧٦٧).

(١٠) في المسند (البحر الزخار) (٣:٣١١) الحديث رقم (١١٠٣).

(١٧٢٩) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن رجل من قومه يقال له معاذ، أو ابن معاذ، قال: أنزل رسول الله ﷺ الناس منْزلهم، وعلمهم مناسكهم، قال: وفتح الله ﷻ أسماعنا، فكنا نسمع ونحن في رحالنا، ومما علمنا أن قال: (إذا رميتم فارموا بمثل حصى الخذف).

قال ابن قانع: والصحيح: معاذ.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- حميد بن قيس المكي، الأعرج، أبوصفوان القارئ، الأسدي، مات سنة ثلاثين ومائة، قال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث»(١)، وقال ابن معين: «ثقة»(٢)، وقال أحمد: «ليس هو بقوي في الحديث»(٣)، وقال أبوحاتم: «ليس به بأس»(٤)، وقال ابن حجر: «ليس به بأس»(٥).

٥- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، «ثقة له أفراد»، تقدم في الحديث رقم (١٢٨٨).

تخريج الحديث:

سبق تخريج الجزء المرفوع من الحديث برقم (١١١٥) من حديث عبدالرحمن بن عثمان التيمي ﷺ وله شواهد أخرى كثيرة سبق ذكرها هناك، فليراجع في موضعه.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد حسن لذاته، فيه: حميد بن قيس «لا بأس به»، والحديث صحيح لغيره بشواهده المتقدمة.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥:٤٨٦).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:١٣٨)، وسؤالات ابن الجنيد له برقم (٨٤٦)، ورواية الدقاق عنه برقم (١٨٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢:١٥٥) برقم (٧٨٩).

(٤) الجرح والتعديل (٣:٢٢٨).

(٥) التقريب برقم (١٥٦٥).

[٩٧١] مُعَاذُ بن أَنَس الجُهَنِي

(١٧٣٠) حدثنا بشر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، قال: نَهى رسول الله ﷺ / عن الحَبْوَة والإمام يَخْطب. ١٦٠/ب

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧١]:

مُعَاذُ بنُ أَنَس الجُهَنِيُّ(١).

صحابي كان بمصر، والشام، وكان قد غزا مع النبي ﷺ ، وروى عنه أحاديث.

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقريء عبدالله بن يزيد، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦).

٣- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٦).

٤- أبومرحوم عبدالرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وقيل: اسمه يحيَى، قال أبوحاتم: «شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به»(٢)، وقال ابن حجر: «صدوق زاهد»(٣).

٥- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، قال العجلي: «مصري، تابعي، ثقة»(٤)، وقال ابن حجر: «لا بأس به إلا في روايات زَبّان عنه»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:١٢١، ٢٩٣)، التاريخ الكبير (٣٦٠:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٢٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٣)، المفاريد عن رسول الله ﷺ برقم (١)، الجرح والتعديل (٢٤٥:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٥)، الثقات (٣٧٠:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩١)، الاستيعاب (١٤٠٢:٣) برقم (٢٤١٥)، أسد الغابة (١٨٦:٥) برقم (٤٩٥٧)، تجريد أسماء الصحابة (٨٠:٢) برقم (٨٩٦)، الإصابة (١٠٧:٦) برقم (٨٠٥٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣٣٨٥).

(٣) التقريب برقم (٤٠٨٧).

(٤) ترتيب ثقات العجلي برقم (٦٩٣).

(٥) التقريب برقم (٢٦٨٢).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١] عن أبي عبدالرحمن، عن سعيد، عن أبي مرحوم، به، بنحوه.

ورواه أبوداود[٢] عن محمد بن عوف، عن أبي عبدالرحمن، به.

ورواه الترمذي[٣] عن محمد بن حميد، وعباس الدوري، عن أبي عبدالرحمن، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن».

ورواه أبويعلى الموصلي[٤] هارون بن معروف، وأحمد بن إبراهيم، كلاهما عن أبي عبدالرحمن، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه: عبدالرحيم المدني، وسهل بن معاذ، وهما: «لا بأس بهما»، والحديث حسن لذاته كذلك.

بيان غريب الحديث:

الحَبْوَة: الاحْتِباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشُدّ عليها، وقد يكون الاحتباء باليدين عِوَض الثوب، وإنما نَهى عن الحبوة والإمام يخطب لأن الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة، ويعرض طهارته للانتقاض[٥].

---

(١) في المسند (٣:٤٣٩).

(٢) في السنن (١:٢٩٠)، كتاب الصلاة، باب الاحتباء والإمام يخطب، الحديث رقم (١١١٠).

(٣) في السنن (٢:٣٩٠)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية الاحتباء والإمام يخطب، الحديث رقم (٥١٤).

(٤) في المسند (٣:٦٤) الحديث رقم (١٤٩٢)، وفي (٣:٦٦) الحديث رقم (١٤٩٦).

(٥) النهاية (١:٣٣٥) مادة (حبا).

(١٧٣١) حدثنا بشر بن موسى، نا أبوعبدالرحمن، نا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً، دعاه الله ﷻ يوم القيامة على رُؤُوس الخَلائِقِ حَتَّى يَحْبُوه من حُلَلِ الجَنَّة يَلْبَس أيّها شَاءَ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٢- أبوعبدالرحمن المقريء عبدالله بن يزيد، «ثقة، فاضل»، تقدم في الحديث رقم (١٢٣٦).

٣- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٦).

٤- أبومرحوم عبدالرحيم بن ميمون المدني، «صدوق زاهد»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

٥- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(١) عن أبي عبدالرحمن، به، بمثله.

رواه الترمذي(٢) عن عباس بن محمد الدوري، عن أبي عبدالرحمن، به.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن».

ورواه أبويعلى الموصلي(٣) عن هارون بن معروف، وعن أبي عبدالله الدورقي، عن أبي عبدالرحمن، به.

ورواه البيهقي(٤) من طريق يعقوب بن سفيان، عن أبي عبدالرحمن، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن أيضا، فيه: عبدالرحيم المدني، وسهل بن معاذ، وهما: «لا بأس بهما»، والحديث حسن لذاته كذلك، وقد حسنه الألباني في الصحيحة(٥).

---

(١) في المسند (٣:٤٣٩).

(٢) في السنن (٤:٦٥٠)، كتاب صفة القيامة، باب (٣٩)، الحديث رقم (٢٤٨١).

(٣) في المسند (٣:٦٠) الحديث رقم (١٤٨٤)، وفي (٣:٦٨) الحديث رقم (١٤٩٩).

(٤) في السنن الكبرى (٣:٢٧٣)، كتاب صلاة الخوف، باب ما ورد من التشديد في لبس الخز.

(٥) السلسلة الصحيحة (٢:٣٤٦) الحديث رقم (٧١٨).

(١٧٣٢) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، نا يحيى بن عبدالله بن بكير، نا ليث ابن سعد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: (اتخذوا هذه الدواب وابتدعوها، ولا تتخذوها كراسي).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، «كان ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٢- يحيى بن عبدالله بن بكير، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٠).

٣- ليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

٤- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

تخريج الحديث:

رواه الدارمي[١] عن عثمان بن محمد، عن شبابة بن سوار، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ، به.

رواه أحمد[٢] عن حسن، عن ابن لهيعة، عن زَبَّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل، فقال لهم: **(اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق فرب مركوبة خير من راكبها وأكثر ذكرا لله تبارك وتعالى منه).**

وعن حجاج، عن ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن معاذ بن أنس، عن أبيه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، بنحوه.

ورواه أيضا[٣] عن موسى بن داود، عن ليث بن سعد، عن سهل بن معاذ، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه: سهل بن معاذ «لا بأس به»، والحديث حسن لذاته.

---

(١) في السنن (٢:٧٤٠) كتاب الاستئذان، باب في النهي عن أن يتخذ الدواب كراسي، الحديث رقم (٢٥٦٩).

(٢) في المسند (٣:٤٣٩، ٤٤٠).

(٣) أي أحمد في المسند (٤:٢٣٤).

(١٧٣٣) حدثنا أحمد بن داود بن جابر التمار، نا داود بن رشيد، نا بقية، عن الأوزاعي قال: حدثني أسيد بن عبدالرحمن، عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة كذا وكذا، فضيق الناس المنازل فقطعوا الطريق، فسمعت منادي رسول الله ﷺ ينادي: (من ضَيَّقَ مَنْزِلاً، أو قطع طريقاً، فلا جهاد له).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن داود بن جابر بن توبة التمار، أبوجعفر السراج، مات سنة ست وثمانين ومائتين، ترجم له الخطيب ولم يحكم عليه بشيء(١).

٢- داود بن رُشَيْد، الهاشمي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٤).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو، «ثقة، جليل»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٣).

٥- أَسِيْد بن عبدالرحمن الخَثْعَمي، الرّملي، مات سنة أربع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٦- فروة بن مجاهد، أو مجالد اللخمي، مولاهم، الفِلسطيني، الأعمى، قال ابن حجر: «مختلف في صحبته، وكان عابدا»(٣).

٧- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود(٤)، والطبراني(٥) كلاهما من طريق عمرو بن عثمان، عن بقية، عن الأوزاعي، به.

رواه سعيد بن منصور(٦) عن إسماعيل بن عياش، عن أَسِيد، به، بنحوه.

---

(١) تاريخ بغداد (٤:١٤٠).

(٢) التقريب برقم (٥١٨).

(٣) التقريب برقم (٥٤٢٣).

(٤) في السنن (٣:٤٢)، كتاب الجهاد، باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته، الحديث رقم (٢٦٣٠).

(٥) في المعجم الكبير (٢٠:١٩٤) الحديث رقم (٤٣٥).

(٦) في السنن (٢:١٧٦) باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا في سبيل الله، الحديث رقم (٢٤٦٨).

ورواه أحمد[١] عن الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش.

ورواه أبوداود[٢] عن إسماعيل بن عياش.

ورواه أبويعلى الموصلي[٣] عن داود بن عمرو الضبي، عن إسماعيل بن عياش.

ورواه الطبراني[٤] من طريق أسد بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، جميعهم عن أَسيد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: شيخ المصنف ولم أجد فيه حكما، وفيه: (بقية بن الوليد) فإنه مدلس عن الضعفاء، وروايته هنا عن (الأوزاعي) وهو ثقة، وقد توبع (بقية) من غير واحد، ويبقى الضعف قائما لحال شيخ المصنف.

أما الحديث فهو حسن من رواية أحمد وأبي داود.

---

(١) في المسند (٣: ٤٤٠).

(٢) في السنن (٣: ٤١)، كتاب الجهاد، باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته، الحديث رقم (٢٦٢٩).

(٣) في المسند (٣: ٥٩)، الحديث رقم (١٤٨٣).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠: ١٩٤) الحديث رقم (٤٣٤).

(١٧٣٤) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا عبدالغفار بن داود، نا ابن لهيعة، عن خير بن نعيم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (الذكر يفضل على النفقة في سبيل الله مائة ألف ضعف).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- عبدالغفار بن داود بن مهران، أبوصالح الحَرَّاني، نزيل مصر، مات سنة أربع وعشرين ومائتين على الصحيح، وله أربع وثمانون سنة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»[١].

٣- ابن لَهِيعة عبدالله، «صدوق خلط بعد احتراق كتبه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٦).

٤- خير بن نُعَيم بن مرة بن كريب الحضرمي، المِصري، قاضي برقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، قال أبوحاتم: «صالح»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق، فقيه»[٣].

٥- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، «لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٧٣٠).

تخريج الحديث:

ورواه الطبراني[٤] من طريق ابن لهيعة، به، بلفظ (**مائة ضعف**).

ورواه أحمد[٥] عن إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى، عن ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**يَفْضُلُ الذِّكْرُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسَبْعِ مِائَةِ أَلْفِ ضِعْفٍ**).

والطبراني[٦] من طريق ابن لهيعة، عن زبان، به، بلفظ: (**سبعمائة ضعف**).

الحكم على الحديث:

مداره على ابن لَهيعة، وقد خلّط بعد احتراق كتبه، ولم يتابع، والاختلاف في ألفاظ الحديث دليل على تخليطه، فالحديث ضعيف.

---

(١) التقريب برقم (٤١٦٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٤٠٤).

(٣) التقريب برقم (١٧٨٤).

(٤) في المعجم الكبير (٢٠:١٨٥) الحديث رقم (٤٠٤).

(٥) في المسند (٣:٤٤٠).

(٦) في المعجم الكبير (٢٠:١٨٦) الحديث رقم (٤٠٥، ٤٠٦).

[٩٧٢] مُعَاذ بن عَفْراء

(١٧٣٥) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، قال: حدثني سعد بن إبراهيم، قال: سمعت نصر بن عبدالرحمن يحدث، عن جده مُعَاذ بن عَفْراء، وكان مُعَاذ بن عَفْراء يطوف بالبيت بعد العصر، وبعد الصباح ولا يصلي، فقيل: ما يَمنعك أن تصلي؟! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٢]:

مُعَاذ بن عَفْراء(١)، هو مُعَاذ بن الحَارِث، ونسب إلى أمه.

وهو: مُعَاذ بن الحَارِث بن رِفَاعَة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غُنْم بن مَالِك بن النَّجَّار الأنْصَاري الخَزْرَجِي، وقيل بحذف الحارث الثاني في نسبه.

وعفراء أمه، وعرف بِها، وهي بنت عُبَيْد بن ثَعْلَبة بن عُبَيد بن ثَعْلَبة بن غُنْم بن مَالِك ابن النَّجَّار.

شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي ﷺ من الأوس والخزرج، وأسلم يومها، وقيل: هو أول من أسلم من الستة، وشهد بدرا، وشارك في قتل أبي جهل، ثم شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وعاش بعد ذلك، إلى أن استشهد في أيام علي بن أبي طالب، وقيل إنه جرح يوم بدر ومات بجرحه بالمدينة بعد رجوعه، ولا يصح ذلك.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤ - سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قاضي المدينة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، قال ابن حجر: «كان ثقة، فاضلا، عابدا»(٢).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٤٩١)، طبقات خليفة (ص:٩٠١)، تاريخ خليفة (ص:٢٠٢)، التاريخ الكبير (٧:٣٦٠)، طبقات مسلم برقم (٢٠٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٨٢)، الجرح والتعديل (٨:٢٤٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٣٣)، الثقات (٣:٣٧٠)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٣٠٩)، الاستيعاب (٣:١٤٠٨) برقم (٢٤٢١)، أسد الغابة (٥:١٩٠) برقم (٤٩٦٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨١) برقم (٩٠٢)، الإصابة (٦:١١٠) برقم (٨٠٥٧).

(٢) التقريب برقم (٢٢٤٠).

٥- نصر بن عبدالرحمن بن معاذ القرشي، المكي، قال ابن حجر: «مقبول»(١).

٦- جده: معاذ القرشي، قال ابن حجر: «مجهول»(٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٣) عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبدالرحمن، عن جده معاذ، أنه طاف مع معاذ بن عفراء بالبيت، ... ثم ذكر نحوه.

ورواه أحمد(٤)، والطبراني(٥) من طريق سعد بن إبراهيم، به.

وله شاهد عند البخاري(٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**لا صَلاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلا صَلاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ**).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: نصر بن عبدالرحمن «مقبول»، ومعاذ القرشي «مجهول»، ولكن أصل الحديث صحيح ثابت في النهي عن الصلاة في هذين الوقتين.

---

(١) التقريب برقم (٧١٦٧).

(٢) التقريب برقم (٦٧٩٠).

(٣) في المسند (ص:١٧٠) الحديث رقم (١٢٢٦).

(٤) في المسند (٤:٢١٩، ٢٢٠).

(٥) في المعجم الكبير (٢٠:١٧٦) الحديث رقم (٣٧٧-٣٧٩).

(٦) في الجامع الصحيح (١:١٩٩)، كتاب مواقيت الصلاة، باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، الحديث رقم (٥٨٦).

(١٧٣٦) حدثنا الحسين بن القاسم بن جعفر، نا عبيدالله بن سعيد أبوالخصيب، / نا موسى بن مسعود، نا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: حدثني معاذ بن عفراء، قال: نَهى رسول الله ﷺ عن قتل جِنَّانِ البُيُوت.

١٦١/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر، أبوعلي الكَوْكَبي، الكاتب، صاحب أخبار وآداب، مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[١].

٢- عبيدالله بن سعيد أبوالخصيب، أظنه: عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري ،أبوقدامة السرخسي، نزيل نيسابور، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، مأمون، سُنّي»[٢].

٣- موسى بن مسعود النَّهدي،«صدوق، سيّء الحفظ»،تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٤- محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي، «صدوق يخطيء من حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٩).

٥- عمرو بن دينار المكي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٦- عبدالله بن عمر بن الخطاب، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٨).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من حديث معاذ بن عفراء ﷺ .

ووجدته عند البخاري[٣]، ومسلم[٤] عن عبدالله بن عمر ﷺ أنه كان يقتل الحيات، فحدثه أبولبابة ﷺ ، أن النبي ﷺ نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه شيخه لم أقف له على حكم، وفيه: موسى النهدي «سيء الحفظ»، ومحمد الطائفي «يخطيء».

لكن أصل الحديث صحيح في النهي عن قتل جنان البيوت.

بيان غريب الحديث:

جِنَّان البيوت: بكسر الجيم وتشديد النون، جمع جان، وهي الحية الصغيرة، وقيل الرقيقة الخفيفة، وقيل الدقيقة البيضاء، والجَانّ: الشّيْطان[٥].

---

(١) تاريخ بغداد (٨٦:٨)، الأنساب (١١٠:٥).

(٢) التقريب برقم (٤٣٢٥).

(٣) في الجامع الصحيح (٤٤٦:٢)، كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال، الحديث رقم (٣٣١٢، ٣٣١٣)، وفي (٩٤:٣)، كتاب المغازي، باب (١٢)، الحديث رقم (٤٠١٦، ٤٠١٧).

(٤) في الجامع الصحيح (١٧٥٣:٤)، كتاب السلام، باب قتل الحيات، الحديث رقم (١٣١-١٣٥).

(٥) فتح الباري (٣٥٤:٦)، النهاية (٣٠٨:١) مادة (جنن).

[٩٧٣] أبوزهير الثقفي مُعَاذ بن رِيَاح بن عَمْرو بن عبدالله بن أَنْمار بن مَالِك بن يَسَار بن حُطَيط بن جُشَم بن قِسِي ابن مُنَبِّه، وهو ثقيف.

(١٧٣٧) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يوشك أن تعلموا أهل الجنة، من أهل النار، بالثناء الحسن، والثناء السيء، أنتم شهداء الله، بعضكم على بعض).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٣]:

أَبُوزُهَيْر مُعَاذ بن رِيَاح بن عَمْرو بن عبدالله بن أَنْمار بن مَالِك بن يَسَار بن حُطَيط بن جُشَم بن قِسِي بن مُنَبِّه، وهو ثقيف، الثقفي(١)، وقيل اسمه: عمار.

صحابي، كان في وفد ثقيف، ويعد في الحجازيين، وقيل: يعد الكوفيين.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجُمحي، المكي، مات سنة تسع وستين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة، ثبت»(٢).

٤- أمية بن صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية الجُمحي، المكي، قال ابن حجر: «مقبول»(٣).

٥- أبوبكر بن أبي زهير معاذ بن رياح الثقفي، قال ابن حجر: «مقبول»(٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥:٥١٤)، التاريخ الكبير (الكنى) (ص:٣٣)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:٤٠)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٣١)، تاريخ الصحابة، برقم (١٥٤٠)، الثقات (٣:٤٥٧)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٦١)، الاستيعاب (٤:١٦٦٢) برقم (٢٩٧١)، أسد الغابة (٥:١٩٢) برقم (٤٩٦٣)، وفي (٦:١٢١) برقم (٥٩٢٠)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٨١) برقم (٩٠٣) وفي (٢:١٦٨) برقم (١٩٦٧)، الإصابة (٦:١١١) برقم (٨٠٥٩)، وفي (٧:١٣٠) برقم (٩٩٤٥).

(٢) التقريب برقم (٧١٣٠).

(٣) التقريب برقم (٥٦١).

(٤) التقريب برقم (٨٠٢٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة(١)، وأحمد(٢)، وابن ماجة(٣)، والحاكم(٤)، والبيهقي(٥) جميعهم من طريق نافع بن عمر الجمحي، به، بمثله، أو قريبا منه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي فقال: صحيح»(٦).

وأصل الحديث في الصحيحين، فروى البخاري(٧)، ومسلم(٨) عن أنس بن مالك ﷺ يقول: مرّوا بجنازة، فأثنوا عليها خيرا، فقال النبي ﷺ (**وجبت**)، ثم مروا بأخرى، فأثنوا عليها شرا، فقال: (**وجبت**)، فقال عمر بن الخطاب ﷺ ما وجبت؟ قال: (**هذا أثنيتم عليه خيرا، فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرا، فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض**)، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: أمية بن صفوان، وأبوبكر بن أبي زهير «مقبولان».

---

(١) في المصنف (١٤:٥١٠)، كتاب المغازي، باب ما ذكروا في الطائف، الحديث رقم (١٨٨٠٦).

(٢) في المسند (٣:٤١٦)، (٦:٤٦٦).

(٣) في السنن (٢:١٤١١)، كتاب الزهد، باب الثناء الحسن، الحديث رقم (٤٢٢١).

(٤) في المستدرك (١:١٢٠) كتاب العلم، وفي (٤:٤٣٦) كتاب الفتن والملاحم.

(٥) في السنن الكبرى (١٠:١٢٣)، كتاب آداب القاضي، باب اعتماد القاضي على تزكية المزكين وجرحهم.

(٦) المستدرك مع التلخيص (١:١٢٠)، (٤:٤٣٦).

(٧) في الجامع الصحيح (١:٤٢٠)، كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت، الحديث رقم (١٣٦٧)، وفي (٢:٢٤٨) كتاب الشهادات، باب تعديل كم يجوز؟ الحديث رقم (٢٦٤٢).

(٨) في الجامع الصحيح (٢:٦٥٥)، كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، الحديث رقم (٩٤٩).

(١٧٣٨) حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا زكريا بن نافع اليرسوفي، نا نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنَّبَاوَة من أرض الطَّائِف، ثم ذكر نحوه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- زكريا بن نافع اليرسوفي أبويحيى، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه[1]، واذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب»[2]، والنتيجة: «صدوق يغرب».

٣- نافع بن عمر الجُمحي، «ثقة، ثبت».

٤- أمية بن صفوان الجُمحي، «مقبول».

٥- أبوبكر بن أبي زهير معاذ الثقفي، «مقبول»، تقدموا في الحديث رقم (١٧٣٧).

تخريج الحديث:

هذا مطلع الحديث السابق، وقد رواه بتمامه بعض من أخرجه، وسبقت الإشارة إليهم آنفا في الحديث رقم (١٧٣٧)، وتتمة الحديث هناك.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: أمية بن صفوان، وأبوبكر بن أبي زهير «مقبولان».

بيان غريب الحديث:

النَّبَاوة: بفتح النون مع التشديد وبعد الألف واو مفتوحة، كل مرتفع من الأرض، وهو موضع بالطائف[3].

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٥٩٤).

(٢) (٨:٢٥٢).

(٣) معجم البلدان (٢٩٨٥)، معجم ما استعجم (٤:١٢٩٣).

[٩٧٤] مُعَاذ القَارِي، وهو من القَارَة إِخْوَة هُذَيل بن مَدْرَكَة بن إِلْيَاس ابن مُضرِ، جَلِيس عبدالله بن مسعود

(١٧٣٩) حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، نا محمد بن حميد، نا هارون، عن ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس، عن مُعاذ القَارِي، أنه سمع النبي ﷺ يقول: (مِنبَري عَلَى تُرْعَةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّة).

______ * _ * _ * _ * _ * ______

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٤]:

مُعَاذ القَارِي(١).

وهو من القارة إخوة هُذَيل بن مَدْرَكة بن إلْيَاس بن مُضَر، جليس عبدالله بن مسعود.

وهو: مُعَاذ بن الحَارِث بن الأرْقَم بن عَوْف بن وَهْب بن عَمْرو بن عَبْدعَوف بن غَنْم ابن مَالك بن النَّجَّار الأنْصَاري، الخَزْرَجي، من بني النجار، ويكنى: أباحليمة، وقيل: أبوالحارث، يعرف بمعاذ القاري، وقد غلب عليه، المدني، أدرك من حياة النبي ﷺ ست سنين، وقيل شهد غزوة الخندق ولا يصح، ومات سنة ثلاث وستين من الهجرة.

بيان حال الإسناد:

١- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٢- محمد بن حميد التميمي، «حافظ، ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٣٠٧).

٣- هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبوحمزة الرازي، وقيل: المروزي، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

٤- ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهُدير التيمي، القرشي، أبوعثمان المدني، الهديري، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة، قال أبوحاتم: «منكر الحديث، يكتب حديثه»(٣)، وقال أبوزرعة: «إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوي»(٤)، قال ابن حجر: «صدوق، له أوهام»(٥).

٥- عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، المدني، نزيل الإسكندرية، مات سنة سبع عشرة ومائة بالمدينة، قال ابن حجر: «ثقة»(٦).

---

(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٤٠٧:٣) برقم (٢٤١٧)، أسد الغابة (١٩٠:٥) برقم (٤٩٦١)، أسد الغابة (٨٠:٢) برقم (٩٠٠)، الإصابة (١٠٩:٦) برقم (٨٠٥٦).

(٢) التقريب برقم (٧٢٩٢).

(٣) الجرح والتعديل (٤٧٧:٣).

(٤) أبوزرعة الرازي (٨٦٧:٣).

(٥) التقريب برقم (١٩٢٣).

(٦) التقريب برقم (٥١٨٠).

تخريج الحديث:

أورده ابن الأثير[1]، والهيثمي[2]، وابن حجر[3] عن معاذ بن الحارث، بمثله، ونسبه الهيثمي إلى البزار.

وأصل الحديث صحيح رواه البخاري[4]، ومسلم[5] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **(مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي)**، واللفظ للبخاري.

والحديث بلفظ ابن قانع قد ورد عن خمسة من الصحابة:

رواه أبويعلى الموصلي[6] من حديث أبي بكر الصديق ﷺ.

ورواه ابن سعد[7]، وأحمد[8]، النسائي[9]، والطبراني[10]، والبيهقي[11]، من حديث أبي هريرة ﷺ، قال أحمد: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **(إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ، وَمَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَحُجْرَتِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ)**.

ورواه أحمد[12]، أبويعلى[13] من حديث جابر بن عبدالله ﷺ.

ورواه علي بن الجعد[14]، وأحمد[15]، والطبراني[16]، والبيهقي[17] من حديث سهل بن ساعدة الساعدي ﷺ.

---

(١) في أسد الغابة (٥:١٩٠).

(٢) في مجمع الزوائد (٤:٩).

(٣) في الإصابة (٦:١٠٩).

(٤) في الجامع الصحيح (١:٣٦٨)، كتاب فضل الصلاة، باب فضل ما بين القبر والمنبر، الحديث رقم (١١٩٦).

(٥) في الجامع الصحيح (٢:١٠١١)، كتاب الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة، الحديث رقم (١٣٩١).

(٦) في المسند (١:١٠٩) الحديث رقم (١١٨).

(٧) في الطبقات الكبرى (١:٢٥٠، ٢٥٣).

(٨) في المسند (٢:٣٦٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤٥٠، ٥٣٤).

(٩) في السنن الكبرى (٢:٤٨٨)، كتاب الحج، باب المنبر، الحديث رقم (٤٢٨٨).

(١٠) في المعجم الأوسط (١٠:٥٣) الحديث رقم (٩١١٣)، وفي الصغير (الروض الداني) (٢:٢٤٩) الحديث رقم (١١١٠).

(١١) في السنن الكبرى (٥:٢٤٧) كتاب الحج، باب منبر رسول الله ﷺ.

(١٢) في المسند (٣:٣٨٩).

(١٣) في المسند (٣:٣١٩، ٤٦٢) الحديث رقم (١٧٨٤، ١٩٦٤).

(١٤) في المسند (ص:٤٣١).

(١٥) في المسند (٥:٣٣٥، ٣٣٩).

(١٦) في المعجم الكبير (٦:١٤٢، ١٩٢) برقم (٥٧٧٩، ٥٩٧١).

(١٧) في السنن الكبرى (٥:٢٤٧) كتاب الحج، باب منبر رسول الله ﷺ.

ورواه الطبراني(١) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: ربيعة بن عثمان «صدوق، له أوهام»، وقد توبع، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

لكن الحديث في معناه صحيح متفق عليه.

بيان غريب الحديث:

تُرْعَة: «الترعة في الأصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المطمئن فهي روضة، قال القتيبي: معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قطعة منها»(٢).

---

(١) في المعجم الأوسط (٤:٩٦) الحديث رقم (٣١٣٦).

(٢) النهاية (١:١٨٧) مادة (ترع).

[٩٧٥] أبوبَرْزَة، قيل: مَالِك بن نَضْلَة بن عَبْدالله بن الحَارِث بن حَبَّال ابن أَنَس بن خُزَيْمَة بن مَالِك بن سَلامَان بن أَسْلَم

(١٧٤٠) حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، نا عيسى بن إبراهيم، نا أبوهلال، نا أبوالوازع، عن أبي برزة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: علمني شيئاً ينفعني، قال: (انظر ما يؤذي الناس فاعزله عن طريقهم).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٥]:

أبوبَرْزَة، قيل: مَالِك بن نَضْلَة بن عَبْدالله بن الحَارِث بن حَبَّال ابن أَنَس بن خُزَيْمَة بن مَالِك بن سَلامَان بن أَسْلَم الأسلمي(١).

وقيل: نَضْلَة بن عُبَيْد بن الحَارِث بن جَمَّال بن الرَّبِيع بن دُعْبُل بن أَنَس بن خُزَيْمَة بن مَالِك بن سَلامَان بن أَسْلَم بن قُصَي بن حَارِثَة أبوبَرْزَة الأَسْلَمِي، وكذا نسبه معظم من ترجم له، ولعله هو الصواب في نسبه، وأخطأ ابن قانع في نسبه هنا، والله أعلم.

وقال ابن سعد: اسمه فيما أخبرنا بعض ولد أبي برزة عبدالله بن نضلة، وقال هشام الكلبي: نضلة بن عبدالله، وقال بعضهم: نضلة بن عبيد»(٢).

أسلم قديما، وشهد فتح مكة، وغزا مع رسول الله ﷺ واستشهد بمرو ﷺ.

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مسلم الأبار، «ثقة، حافظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٢- عيسى بن إبراهيم بن سيار، ويقال: ابن دينار، الشعيري، أبوإسحاق، أو أبوعمرو، أو أبويحيى، البصري، المعروف: بالبِرْكِي، مولى بني هاشم، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»(٣)، وقال أبوحاتم: «صدوق»(٤)، وقال ابن حجر: «صدوق ربما وهم»(٥).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٩:٧)، طبقات خليفة (ص:٥٥،١٣١)، التاريخ الكبير (الكنى) (ص:٩٢)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٦)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٨)، الكنى والأسماء للدولابي (١٩:١)، الجرح والتعديل (٤٩٩:٨)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (١٩)، تاريخ الصحابة، برقم (١٣٩٥)، الثقات (٤١٩:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (١٢١، ٢٢٩)، الاستيعاب (١٤٩٥:٤) برقم (٢٦٠٩)، وفي (١٦١٠:٤) برقم (٢٨٧٢)، أسد الغابة (٣٠٥:٥) برقم (٥٢٢٦)، وفي (٢٨:٦) برقم (٥٧٢٦)، تجريد أسماء الصحابة (١٠٦:٢) برقم (١٢٠٥) وفي (١٥١:٢) برقم (١٧٥٦)، الإصابة (٣٤١:٦) برقم (٨٧٣٧) وفي (٣٣:٧) برقم (٩٦١٦).

(٢) طبقات ابن سعد (٩:٧).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٦٢:٢).

(٤) الجرح والتعديل (٢٧٢:٦).

(٥) التقريب برقم (٥٣١٩).

٣- أبوهلال محمد بن سُليم الرَّاسبي، «صدوق فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٤٤٧).

٤- أبوالوازع جابر بن عمرو الراسبي، قال ابن سعد: «كان قليل الحديث»[١]، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق يَهِم»[٣].

تخريج الحديث:

رواه مسلم[٤] حدثني زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبان بن صمعة، حدثني أبوالوازع، حدثني أبوبرزة، قال: قلت يا نبي الله؛ علمني شيئا أنتفع به، قال: (**اعزل الأذى عن طريق المسلمين**).

وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبوبكر بن شعيب، عن أبي الوازع الراسبي، عن أبي برزة الأسلمي، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف، فيه ثلاث علل:

١- عيسى بن إبراهيم «ربما وهم».

٢- أبوهلال الراسبي «فيه لين».

٣- أبوالوازع الراسبي «يهم»، وقد احتج مسلم بروايته.

لكن أصل الحديث صحيح كما عند مسلم.

---

(١) طبقات ابن سعد (٧:٢٣٦).

(٢) الكامل (٢:٥٤٤).

(٣) التقريب برقم (٨٨١).

(٤) في الجامع الصحيح (٤:٢٠٢١)، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق، الحديث رقم (٢٦١٨).

(١٧٤١) حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، نا مسلم بن إبراهيم، نا [جَسْر][١] ابن فَرْقَد، عن الحسن، قال: سألت أبا بَرزة، عن أشد آية على أهل النار، قال: قول الله ﷻ: ﴿ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾[٢].

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، «ربما أخطأ»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٦).

٢- مسلم بن إبراهيم الأزدي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٤).

٣- جَسْر بن فرقد أبوجعفر القصاب البصري، قال البخاري: «ليس بذاك»[٣]، قال أبوحاتم: «ليس بالقوي كان رجلا صالحا»[٤]، وقال النسائي: «ضعيف»[٥]، وقال ابن حبان: «يهم، ويخطيء»[٦]، والنتيجة أنه «ضعيف».

٤- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

تخريج الحديث:

رواه أبوالشيخ الأصبهاني[٧]، وأبونعيم الأصبهاني[٨] كلاهما من طريق شعبة بن عمران، عن جسر بن فرقد، عن الحسن، عن أبي برزة، بمثله.

وذكره الهيثمي[٩] عن مهدي بن ميمون، عن الحسن البصري، بنحوه، وقال: رواه الطبراني وفيه شعيب بن بيان وهو ضعيف.

وقد رواه ابن جرير الطبري[١٠] عن ابن بشار، عن ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن عبدالله بن عمرو، قال: لم تنْزل على أهل النار آية أشد من هذه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: الحسن بن سهل «ربما أخطأ»، وجَسْر بن فرقد «ضعيف»، ويتقوى بالروايات الأخرى فيرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جاء في الأصل هنا (حسن)، وهو خطأ، وقد كرر ابن قانع هذا الحديث برقم (٢٠٥٥)، وسماه هناك (جسر) فصوبته عليه، وهو كذلك عند من أخرجه.

(٢) الآية رقم (٣٠) من سورة (النبأ).

(٣) الضعفاء الصغير برقم (٥٤).

(٤) الجرح والتعديل (٢:٥٣٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون برقم (١٠٧).

(٦) المجروحين (١:٢١٧).

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان (١:١٣٤).

(٨) في تاريخ أصبهان (١:٣٠٢).

(٩) في مجمع الزوائد (٧:١٣٦).

(١٠) في جامع البيان (١٥:١٧).

[٩٧٦] / أبومَرْيَم السَّلُولِي مَالكُ بنُ رَبِيعَة

١٦١/ب

(١٧٤٢) حدثنا معاذ بن المثنى، نا محمد بن أبي هارون القرشي.

وحدثنا محمد بن حيان المازني، نا مسدد، قالا: نا أوس بن عبيدالله السلولي، نا بريد بن أبي مريم السلولي، عن أبيه مالك بن ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم اغفر للمحلقين؛ اللهم اغفر للمحلقين) ثلاثاً، فقال رجل من القوم الثالثة، أو الرابعة: والمقصرين؟ فقال رسول الله ﷺ: (والمقصرين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٦]:

أبومَرْيَم مَالكُ بنُ رَبِيعَة السَّلُولِي[١].

من بني سَلُول بن صَعْصَعَة بن بَكْر بن هَوَازِن.

مشهور بكنيته، أثبت صحبته ابن معين والبخاري وغيرهم، شهد الحديبية، وبايع يومها، وكان النبي ﷺ قد دعا له بالبركة في الولد فولد له ثمانون ولد.

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- محمد بن أبي هارون القرشي، لم أجد له ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن حيان المازني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٧٤).

٤- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٤).

كلاهما عن:

٥- أوس بن عبيدالله السلولي، البصري، ذكره ابن أبي حاتم و لم يحكم عليه بشيء[٢].

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٥، ١٨٤)، التاريخ الكبير (٧:٣٠٠)، طبقات مسلم برقم (٩٢)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٠٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٢)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٥٣)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥٦) وبرقم (١٥٢٠)، الثقات (٣:٣٧٨)، وفي (٣:٤٥٤)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (١٢٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤١)، الاستيعاب (٣:١٣٥٢) برقم (٢٢٦٧)، وفي (٤:١٧٥٥) برقم (٣١٧٠)، أسد الغابة (٥:٢٢) برقم (٤٥٩٤)، وفي (٦:٢٧٩) برقم (٦٢٤٦)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٤) برقم (٤٧٨)، وفي (٢:٢٠٢) برقم (٢٣٢٧)، الإصابة (٥:٥٣٦) برقم (٧٦٤٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢:٣٠٥).

٦- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السَّلُولي، البصري، مات سنة أربع وأربعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أحمد(٢) عن شريج بن النعمان، عن أوس بن عبيدالله، به.

ورواه البخاري في التاريخ(٣) عن حميد النسوي، عن مسلم بن إبراهيم، عن أوس بن عبيدالله، به.

ورواه الطبراني(٤) من طريق حبان بن يسار الكلابي، عن يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبيه مالك بن ربيعة، بنحوه.

وأورده الهيثمي(٥) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن».

وقد سبق تخريج حديث بمعناه في الحديث رقم (١٦١٨).

الحكم على الحديث:

إسناده الأول فيه: محمد بن أبي هارون، ولم أجد له ترجمة، وقد تابعه مُسَدَّد بن مُسرِهْد في الطريق الثاني.

وفي الإسناد الثاني: محمد بن حيان «صدوق»، وقد تابعه معاذ بن المثنى.

وفيه: أوس بن عبيدالله «سكتوا عنه».

ولكن الحديث صحيح من غير طريقي ابن قانع.

---

(١) التقريب برقم (٦٦٥).

(٢) في المسند (٤:١٧٧).

(٣) التاريخ الكبير (٧:٣٠٠).

(٤) في المعجم الأوسط (٣:٤٣٤) الحديث رقم (٢٩٣٥)، وفي الكبير (١٩:٢٧٥) الحديث رقم (٦٠٤).

(٥) في مجمع الزوائد (٣:٢٦٥)، كتاب الحج، باب في الحلق والتقصير وقوله لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة.

(١٧٤٣) حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، نا علي بن عثمان اللاحقي، نا حَيَّان ابن سَيَّار الكلابي، نا بريد بن أبي مريم، عن أبيه، أنه: سمع نَبِي الله ﷺ يقول في خطبته: (اللهم اغفر للمحلقين) قيل: يارسول الله؛ والمقصرين؟ قال: (اللهم اغفر للمحلقين)، قيل: يارسول الله؛ والمقصرين؟ قال: (والمقصرين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن مسلم النَّخْشَبِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٦).

٢- علي بن عثمان اللاحقي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٥٠).

٣- حيان بن سيار، صوابه: ابن يسار، وقيل: حبان بن يسار، وهو الأصح، ولعله قد تصحّف لدى ابن قانع، وهو: أبورُوَيْحة الكلابي، ويقال: أبوروح، البصري، قال أبوحاتم: «ليس بالقوي، وليس بِمتروك»[١]، وقال ابن عدي: «وأحاديثه فيه ما فيه لأجل اختلاطه الذي ذكر عنه»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق اختلط»[٣].

٤- بريد بن أبي مريم مالك السَّلُولي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا برقم (١٧٤٢)، كما سبق تخريجه برقم (١٦١٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه ، حيان بن سيار«صدوث اختلط»، وقد توبع في الرواية السابقة.

وأصل الحديث صحيح من غير طريق ابن قانع.

---

(١) الجرح والتعديل (٣:٢٧٠).

(٢) الكامل (٢:٨٣٠).

(٣) التقريب برقم (١٠٨٧).

(١٧٤٤) حدثنا معاذ بن المثنى، نا سعيد بن سليمان، نا خالد، عن عطاء بن السائب، عن بريد بن أبي مريم، عن أبيه قال: نام رسول الله ﷺ عن صلاة الفجر، فأمر بلالاً فأذن، ثم صلى.

قال ابن قانع: عطاء بن السائب: كوفي، وأحسب الحديث حديث بريد.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- معاذ بن المثنى بن معاذ أبوالمثنى العنبري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٦٨).

٢- سعيد بن سليمان الضَّبِّي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٥).

٣- خالد بن عبدالله الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٥).

٤- عطاء بن السائب الثقفي، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٢٩٥).

٥- بريد بن أبي مريم مالك السَّلُولي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم(١) والطبراني(٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن عطاء بن السائب، به، بلفظ: (نام رسول الله ﷺ في وجه الصبح فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس، فأمر رسول الله ﷺ المؤذن فأذن، ثم صلى ركعتين، ثم أمره فأقام، فصلى الفجر، قال: وقام رسول الله ﷺ في ذلك المقام فأخبر بما هو كائن إلى قيام الساعة)، واللفظ لابن أبي عاصم.

ورواه النسائي(٣) والطبراني(٤) من طريق أبي الأَحْوَص، عَنْ عَطَاء بْن السَّائب، عَنْ بُرَيْد بْن أَبي مَرْيَمَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ في سَفَر، فَأَسْرَيْنَا لَيْلَةً، فَلَمَّا كَانَ في وَجْه الصُّبْح، نَزَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَنَامَ، وَنَامَ النَّاسُ، فَلَمْ يَسْتَيْقظْ إلا بالشَّمْس قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْر، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، فَصَلَّى بالنَّاس، ثُمَّ حَدَّثَنَا بمَا هُوَ كَائنٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ)، واللفظ للنسائي.

وله شاهد عن مسلم(٥) عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ نَبيِّ اللَّه ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقظْ حَتَّى طَلَعَت الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ ليَأْخُذْ كُلُّ رَجُل برَأْس رَاحلَته، فَإنَّ هَذَا مَنْزلٌ حَضَرَنَا فيه الشَّيْطَانُ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، ثُمَّ دَعَا بالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقيمَت الصَّلاَةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط، وقد رواه عنه جمله، وقد حسنه ابن حجر(٦)، وأصل الحديث صحيح عند مسلم.

---

(١) في الآحاد والمثاني (١٨١:٣) الحديث رقم (١٥١٠).

(٢) في المعجم الكبير (٢٧٥:١٩) الحديث رقم (٦٠٢، ٦٠٣).

(٣) في السنن الكبرى (٤٩٤:١)، كتاب مواقيت الصلاة، باب كيف يقضي الفائت من الصلاة، الحديث رقم (١٥٨٧).

(٤) في المعجم الكبير (٢٧٤:١٩) الحديث رقم (٦٠١).

(٥) في الجامع الصحيح (٤٧١:١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، الحديث رقم (٣١٠) الباب.

(٦) في الإصابة (٥٣٧:٥).

(١٧٤٥) حدثنا محمد بن يونس، نا عبدالرحمن بن خالد، نا العباس بن محمد الهلالي، نا بريد بن أبي مريم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أبوبكر وعمر، سَيِّدَا كُهُول أَهْلِ الجَنَّة).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن يونس الكديمي، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١١١٥).

٢- عبدالرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي، ثم الرَّقي، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»[١].

٣- العباس بن محمد الهلالي، لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- بريد بن أبي مريم مالك السَّلُولي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٢).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه من حديث مالك السلولي ﷺ، ووجدته عن غيره من الصحابة.

فرواه الترمذي[٢]، والطبراني[٣] كلاهما من طريق الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه، وأطول منه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

ورواه أحمد[٤] من طريق عمر بن يونس، عن عبدالله بن عمر اليمامي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بنحوه.

رواه الترمذي[٥] من طريق الزهري، عن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، بنحوه.

ورواه أيضا من طريق داود، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، بنحوه.

قال أبوعيسى الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

ومن طريق الشعبي رواه ابن ماجة[٦] أيضا.

ورواه ابن ماجة[٧] من طريق مالك بن مِغْول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، بنحوه، وهذا الحديث أقواها سندا.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: محمد الكديمي «ضعيف»، وفيه: العباس بن محمد، لم أجد له ترجمة، ولكن الحديث صحيح من طرقه الأخرى.

---

(١) التقريب برقم (٣٨٧٥).

(٢) في السنن (٥:٦١٠)، كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر ﷺ كليهما، الحديث رقم (٣٦٦٤).

(٣) في المعجم الصغير (الروض الداني) (٢:١٧٣) الحديث رقم (٩٧٦).

(٤) في المسند (١:٨٠).

(٥) في السنن (٥:٦١١)، كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر ﷺ كليهما، الحديث رقم (٣٦٦٥، ٣٦٦٦).

(٦) في السنن (١:٣٦)، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، الحديث رقم (٩٥).

(٧) في السنن (١:٣٨)، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، الحديث رقم (١٠٠).

[٩٧٧] أبوصَفْوان مَالك بن عَمْرو العَبْدي، وقالوا: مَالك بن عُمَيْرة

(١٧٤٦) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد، نا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت أبا صفوان يقول: بعت رسول الله ﷺ سراويل فأرجح لي.

قال ابن قانع، وقد سماه شعبة في غير هذا الحديث؛ فقال: أبوصفوان: مالك.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٧]:

أبوصَفْوَان مَالك بن عَمْرو العَبْدي(١)، وقالوا: مَالك بن عُمَيْرة، السُّلَمي.

وسماه مسلم: مَالِك بن قَيْس المَازِني، وسماه الدولابي: سُوَيد بن قَيْس، وساق الحديث من طريق سفيان الثور، ثم قال: وروى هذا الحديث شعبة، عن سماك، فقال: مالك بن عميرة، والله أعلم بصواب ذلك، وقيل هما اثنان.

ولأبي صفوان مالك بن عميرة صحبة ثابتة.

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

٣- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٤- سِمَاك بن حرب بن أوس الذُّهْلِيُّ، «صدوق، تغير بأخرة، وكان يتلقن»، تقدم في الحديث رقم (١٣٥٢).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢)، وأحمد(٣)، والبخاري في التاريخ(٤)، وأبوداود السجستاني(٥)، وابن ماجة(٦)، وابن أبي عاصم(٧)، والنسائي(٨)، والطبراني(٩)،

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦:٦٣)، طبقات خليفة (ص:٦٢، ١٣٢)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦١)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:٥٧)، الكنى والأسماء للدولابي (١:٧٥)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤٧)، الثقات (٣:٣٧٥)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (٨٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٥٢٢)، الاستيعاب (٣:١٣٥٦) برقم (٢٢٨٨)، وفي (٤:١٦٩٣) برقم (٣٠٤٧)، أسد الغابة (٥:٣٦) برقم (٤٦٣١)، وفي (٦:١٧١) برقم (٦٠٢٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٧) برقم (٥٢١)، وفي (٢:١٧٩) برقم (٢٠٨٢)، الإصابة (٥:٥٤٩) برقم (٧٦٨٧)، وفي (٧:١٨٧) برقم (١٠١٤٤).

(٢) في المسند (١:١٦٥) الحديث رقم (١١٩٣).

(٣) في المسند (٤:٣٥٢).

(٤) التاريخ الكبير (٤:١٤٢).

(٥) في السنن (٣:٢٤٥)، كتاب البيوع، باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر، الحديث رقم (٣٣٣٧).

(٦) في السنن (٢:٧٤٨)، كتاب التجارات، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢٢٢١).

(٧) في الآحاد والمثاني (٣:٢٩٠) الحديث رقم (١٦٧٠).

(٨) في السنن الكبرى (٤:٣٥)، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٦١٨٥)، وفي (٤٨٢)، كتاب الزينة، باب السراويل، الحديث رقم (٩٦٧١ - ٩٦٧٣).

(٩) في المعجم الكبير (٨:٨٦) الحديث رقم (٧٤٠٢).

والحاكم[١]، جميعهم من طريق شعبة، عن سماك، عن مالك بن عميرة أبي صفوان، بنحوه.

ورواه أبوداود الطيالسي[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، والدارمي[٤]، وأحمد[٥]، والبخاري في التاريخ[٦]، وأبوداود السجستاني[٧]، والترمذي[٨]، وابن ماجة[٩]، والنسائي[١٠]، والحاكم[١١] جميعهم من طريق سفيان، عن سماك، عن سويد بن قيس، بنحوه.

قال أبوعيسى: «حديث سويد حديث حسن صحيح».

وقال النسائي: «حديث سفيان أشبه بالصواب من حديث شعبة».

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لذاته، واختلاط سماك لا يضر لأن سماع شعبة وسفيان عنه قبل تغيره، ولكن الحديث في معناه صحيح في الوفاء في الوزن.

فروى البخاري[١٢]، ومسلم[١٣] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بِوُقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ، قَالَ: ... وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ فَأَرْجَحَ لِي)، واللفظ لمسلم.

---

(١) في المستدرك (٢:٣٠)، كتاب البيوع، باب زن وأرجح.

(٢) في المسند (١:١٦٥) الحديث رقم (١١٩٢).

(٣) في المصنف (٦:٥٨٦)، كتاب البيوع والأقضية، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢١٣٠).

(٤) في السنن (٢:٧١٢)، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢٤٨٧).

(٥) في المسند (٤:٣٥٢).

(٦) التاريخ الكبير (٤:١٤١).

(٧) في السنن (٣:٢٤٥)، كتاب البيوع، باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر، الحديث رقم (٣٣٣٦).

(٨) في السنن (٣:٥٩٨)، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرجحان في الوزن، الحديث رقم (١٣٠٥).

(٩) في السنن (٢:٧٤٨)، كتاب التجارات، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٢٢٢٠).

(١٠) في السنن الكبرى (٤:٣٥)، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، الحديث رقم (٦١٨٤)، وفي (٤٨٢)، كتاب الزينة، باب السراويل، الحديث رقم (٩٦٧٠).

(١١) في المستدرك (٢:٣٠)، كتاب البيوع، باب زن وأرجح.

(١٢) في الجامع الصحيح (٢:٨٨)، كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمير، الحديث رقم (٢٠٩٧).

(١٣) في الجامع الصحيح (٣:١٢٢١)، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، الحديث رقم (٧١٥) رقم حديث الباب (١١٠).

[٩٧٨] مَالك بن قَيْس أبوصِرْمَة بن مرْثَد بن غُنْم بن مَازِن بن تَمِيم بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن الخَزْرَج

يكنى أباصِرْمة، وقيل: قَيْس بن صِرْمَة

(١٧٤٧) حدثنا موسى بن الحسن، نا القَعْنَبِي، نا سليمان بن بلال، نا يَحيَى بن سعيد.

وحدثنا بشر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا عبد العزيز بن محمد، عن يَحيَى.

وأخبرنا إسماعيل بن الفضل، نا قتيبة، نا الليث، عن يَحيَى، واللفظ له، عن محمد بن يحيَى، عن لولوة، عن أبي صرمة، / أن رسول الله ﷺ قال: (من ضَارَّ، ضَرَّ اللهُ ﷻ به، ومن شَاقَّ، شَقَّ اللهُ عَلَيْه). ١٦٢/أ

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٨]:

مَالك بن قَيْس بن مرْثَد بن غُنْم بن مَازِن بن تَمِيم بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن الخَزْرَج أبوصِرْمَة الأنصاري(١).

وقيل: قيس بن صرمة.

تقدمت ترجمة هذا الصحابي برقم [٨٩٤]، وبيان الاختلاف في اسمه هناك.

بيان حال الإسناد:

١- موسى بن الحسن الأنصاري، «ثقة، لا بأس به»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٢).

٢- القعنبي عبدالله بن مَسلمة، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣٩٤).

٣- سليمان بن بلال التيمي، مولاهم، أبومحمد وأبوأيوب المدني، مات سنة سبع وسبعين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

ومن الإسناد الثاني:

٤- بشر بن موسى، « ثقة »، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٥- الحميدي، عبدالله بن الزبير، «ثقة»، تقدمت ترجمته في الحديث (١١٠٤).

٦- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

---

(١) ينظر ترجمته السابقة تحت الصحابي رقم [٨٩٤].

(٢) التقريب برقم (٢٥٥٤).

ومن الإسناد الثالث:

٧- إسماعيل بن الفضل أبوبكر البلخي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٥٨).

٨- قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٧).

٩- الليث بن سعد، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١١).

ثلاثتهم عن:

١٠- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٤١).

١١- محمد بن يحيى بن حَبَّان الأنصاري، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٤).

٦- لؤلؤة مولاة الأنصار، «مقبولة»، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٥٨٤).

تخريج الحديث:

تقدم تخريجة مستوفىً في الحديث رقم (١٥٨٤).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف، مداره على لؤلؤة الأنصارية وهي مقبولة، أما ضعف عبدالعزيز الدراوردي فلا يضر لأنه جاء مقرونا من راويين آخرين.

(١٧٤٨) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا سُرَيج بن يونس، نا محمد بن إسماعيل، عن الضَّحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحيْريز، عن أبي صِرْمَة المازني، قال: ذكرنا لرسول الله ﷺ العَزْل، فقال: (هو القَدَر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- سُرَيج بن يونس البغدادي، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٥).

٣- محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٤٨٤).

٤- الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن حزام الأسدي، الحِزَامي، أبوعثمان المدني، قال ابن معين: «ثقة»[١]، وقال أبوحاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق يَهم»[٣].

٥- محمد بن يحيى بن حَبَّان الأنصاري، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٥٨٤).

٦- ابن مُحيْريز: عبدالله بن مُحَيْرِيز بن جُنَادة بن وهْب الجُمَحي، المكي، نزيل بيت المقدس، مات سنة تسع وتسعين، قال ابن حجر: «ثقة، عابد»[٤].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٥] من حديث أبي صرمة المازني، وأبي سعيدالخدري ﷺ .

والحديث في العزل صحيح رواه مسلم[٦] من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه: الضحاك بن عثمان «صدوق يهم».

ولكن أصل الحديث في العزل صحيح كما عند مسلم.

---

(١) تاريخ الدارمي عنه برقم (٤٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٤: ٤٦٠).

(٣) التقريب برقم (٢٩٨٩).

(٤) التقريب برقم (٣٦٢٩).

(٥) في المعجم الكبير (٢٢: ٣٣٠) الحديث رقم (٨٣١).

(٦) في الصحيح، كتاب العزل، باب حكم العزل، حديث رقم (١٤٣٨).

[٩٧٩] أبوالهَيْثَم: مَالِك بن التَّيِّهَان بن عُبَيْد بن عُمَر بن الأَعْلَم ابن عَامِر بن زَعُورَاء بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرِج بن عَمْرو بن عَوف بن مَالِك بن الأَوْس.

(١٧٤٩) حدثنا محمد بن بشر أخوخطاب، نا محمد بن جامع العطار، نا عبدالحكيم بن منصور، نا عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهان، أن رسول الله ﷺ قال:(المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٧٩]:

أبوالهَيْثَم: مَالِك بن التَّيِّهَان بن عُبَيْد بن عُمَر بن الأَعْلَم بن عَامِر بن زَعُورَاء بن جُشَم ابن الحَارِث بن الخَزْرِج بن عَمْرو بن عَوف بن مَالِك بن الأَوْس، الأنصاري، الأوسي(١).

وقيل: أبوالهَيْثَم بن التَّيِّهان بن مَالِك بن عَتِيك بن عَمْرو بن عَبدالأَعْلَى بن عَامِر بن زَعُورَاء الأَنْصَاري الأَوْسي، مشهور بكنيته.

صحابي مشهور، وله قصة طويلة بينه وبين النبي ﷺ في بيته، كان أحد النقباء يوم بيعة العقبة، وكان أول من بايع، وشهد بدرا، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ ، قتل سنة سبع وثلاثين، وقيل مات سنة عشرين.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن بشر أبوبكر الوراق، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٧٨).

٢- محمد بن جامع العطار، «ليس بقوي»، تقدم في الحديث رقم (١٣٧٦).

٣- عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، أبوسهل، أو أبوسفيان الواسطي، قال ابن معين: «كذاب، ليس حديثه بشيء»(٢)، وقال البخاري: «كذبه بعضهم، فيه نظر»(٣)،

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٤٧:٣)، طبقات خليفة (ص:٧٨، ١٩٠)، طبقات مسلم برقم (٣٨)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١١٥)، الكنى والأسماء للدولابي (٦١:١)، الجرح والتعديل (٢٠٧:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤٩)، الثقات (٣٧٦:٣)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٨٤٦)، أسماء من يعرف بكنيته برقم (١٤٠)، الاستيعاب (١٣٤٨:٣) برقم (٢٢٥٨)، وفي (١٧٧٣:٤) برقم (٣٢١٣)، أسد الغابة (١٢:٥) برقم (٤٥٧٢)، وفي (٣١٧:٦) برقم (٦٣٧١)، تجريد أسماء الصحابة (٤٢:٢) برقم (٤٥٤)، وفي (٢١٠:٢) برقم (٢٤١٨)، الإصابة (٥٢٩:٥) برقم (٧٦١٧)، وفي (٣٦٥:٧) برقم (١٠٦٨٩).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٣٤١:٢)، وينظر: تاريخ الدارمي عنه برقم (٦٣٧).

(٣) التاريخ الكبير (١٢٥:٦).

وقال أبوحاتم: «لا يكتب حديثه»(١)، وقال النسائي: «متروك الحديث»(٢)، وقال ابن حجر: «متروك كذبه ابن معين»(٣).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

لم أجده من حديث أبي الهيثم.

وقد رواه البخاري في الأدب(٤)، والترمذي(٥)، وأبويعلى الموصلي(٦)، والطبراني(٧)، والبيهقي(٨) من طريق آدم، عن شيبان، عن أبي معاوية، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ لأبي الهيثم: (**هل لك خادم؟**) قال: لا، قال: (**فإذا أتانا سبي فأتنا**) فأتى النبي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبوالهيثم، قال النبي ﷺ : (**اختر منهما**) قال: يارسول الله؛ اختر لي، فقال النبي ﷺ : (**إن المستشار مؤتمن، خذ هذا فإني رأيته يصلي، واستوص به خيرا** ...) الحديث، هذا بعض لفظ حديث البخاري، وعند الترمذي أطول منه.

قال أبوعيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

ورواه ابن ماجة(٩)، والترمذي(١٠) من طريق شيبان، به، عن أبي هريرة ﷺ بمثله.

رواه أحمد(١١)، وعبد بن حميد(١٢)، والدارمي(١٣)، وابن ماجة(١٤)، عن الأسود ابن عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري، مرفوعا، بمثله.

---

(١) الجرح والتعديل (٦:٣٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون برقم (٣٩٩).

(٣) التقريب برقم (٣٧٧٤).

(٤) الأدب المفرد (ص:١٠١)، باب المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٥٦).

(٥) في السنن (٤:٥٨٥)، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ ، الحديث رقم (٢٣٦٩).

(٦) في المسند (١٢:٣٧١) الحديث رقم (٦٩٤٢).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٢٥٤) الحديث رقم (٥٦٩، ٥٧٠).

(٨) في شعب الإيمان (٤:١٤٥)، باب في تعديد نعم الله ﷻ وشكرها، الحديث رقم (٤٦٠٦،٤٦٠٤).

(٩) في السنن (٢:١٢٣٣)، كتاب الأدب، باب المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٧٤٥).

(١٠) في السنن (٥:١٢٥)، كتاب الأدب، باب إن المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٨٢٢).

(١١) في المسند ٥:٢٧٤).

(١٢) في المسند (١:٢٢٩) الحديث رقم (٢٣٥).

(١٣) في السنن (٢:٦٦٦)، كتاب السير، باب المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٣٥٨).

(١٤) في السنن (٢:١٢٣٣)، كتاب الأدب، باب المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٧٤٦).

ورواه الترمذي[١] من طريق وكيع، عن داود، عن ابن جدعان، عن أم سلمة، مرفوعا، بمثله.

ورواه البزار[٢] من طريق أبي عَوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن الزبير، عن النبي ﷺ بمثله.

ورواه ابن جميع الصيداوي[٣] من طريق عبدالملك بن الوليد، عن فيض بن إسحاق، عن محمد الليثي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله ﷺ مرفوعا بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف واهٍ جدا، فيه علل:

١- محمد بن جامع «ليس بالقوي».

٢- عبدالحكيم الخزاعي «متهم بالكذب».

٣- عبدالملك اللخمي «تغير حفظه».

لكن الحديث في معناه حسن صحيح من غير طريق المصنف.

---

(١) في السنن (٥:١٢٦)، كتاب الأدب، باب إن المستشار مؤتمن، الحديث رقم (٢٨٢٣).

(٢) في مسنده البحر الزخار (٦:١٥٣) الحديث رقم (٢١٩٥).

(٣) في معجم شيوخه (ص:٩١) الترجمة رقم (٣٦).

(١٧٥٠) حدثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبِي، نا محمد بن خالد، نا سلم بن قتيبة، نا المسعودي، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي الهيثم بن التيهان قال: خيرني رسول الله ﷺ بين غلامين، فقلت: يا رسول الله؛ اختر لي، قال: (خذ هذا فإنه رأيته يصلي، وقد نُهيت عن ضرب المصلين).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن خالد بن يزيد الراسبي، النيلي،«صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٦٩٣).

٢- محمد بن خالد بن خداش المُهَلّبي، أبوبكر البصري، نزيل بغداد، الضرير، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أغرب عن أبيه»(١)، وقال ابن حجر: «صدوق يُغرب»(٢).

٣- سلم بن قتيبة الشَّعيري الخراساني، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٥).

٤- المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، مات سنة ستين ومائة، وقيل سنة خمس وستين ومائة، قال ابن حجر: «صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط»(٣).

٥- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث السابق برقم (١٧٤٩).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف أيضا، فيه:

١- محمد بن خالد «له غرائب».

٢- عبدالرحمن المسعودي «صدوق اختلط قبل موته».

٣- عبدالملك اللخمي «ثقة تغير حفظه».

ويشهد لها ما جاء في تخريج الحديث السابق، فيتقوى هذا الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(١) (٩:١١٣).

(٢) التقريب برقم (٥٨٨٠).

(٣) التقريب برقم (٣٩٤٤).

(١٧٥١) حدثنا ابن منيع، نا عباس بن محمد، نا يزيد بن هارون، نا المسعودي، عن عبدالملك، عن رجل، عن أبي الهيثم بمثله.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابن منيع هو: عبدالله بن محمد أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٦١).

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، «ثقة متقن»، تقدم في الحديث رقم (١٢٠٠).

٤- المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله، «صدوق، اختلط»، تقدم في الحديث رقم (١٧٥٠).

٥- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

تخريج الحديث:

سبق تخرجه في الحديث المتقدم برقم (١٧٥٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علتان سبق بيانهما في الحديث السابق، ولكنه يتقوى بما سبق إلى الحسن لغيره.

(١٧٥٢) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا الشاذكوني، نا عبدالحكيم، عن عبدالملك، عن أبي سلمة، عن أبي الهيثم، أن النبي ﷺ لما قدم جعفر لقيه، فقبله، واعتنقه.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البيع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- الشاذكوني سليمان بن داود، «مستقيم فيما وافق الثقات»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٣- عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، «متروك»، تقدم في الحديث رقم (١٧٤٩).

٤- عبدالملك بن عمير اللخمي، «ثقة، تغير حفظه»، تقدم في الحديث رقم (١٤١٠).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

رواه أبويعلى[١] من طريق إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن عامر، عن جابر ﷺ، بنحوه.

ولم أجده مسندا عند غيرهما.

الحكم على الحديث:

إسناد واهٍ جدا، فيه عبدالحكيم الخزاعي «متروك».

وإسناد أبي يعلى الموصلي حسن.

---

(١) في المسند (٣:٣٩٨) الحديث رقم (١٨٧٦).

(١٧٥٣) حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب الهاشمي، نا هارون بن واضح، نا أحمد بن خالد، عن سليمان بن الأصبغ، عن أبي القاسم الأسدي، عن مجاهد، عن ابن عباس.

وعن يوسف بن سهل، عن أبيه، عن أبي الهيثم بن التيهان، وكان من النقباء، قال: إن الله ﷻ أيد رسوله ﷺ بالعباس وولاه عقد الإسلام، وقضى على يده بالتمام.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن إبراهيم بن سليمان أبوإسحاق، وقيل: أبوالقاسم الهاشمي، المُخَرِّمي، ذكره الخطيب البغدادي ولم يحكم عليه بشيء[١].

٢- هارون بن واضح.

٣- أحمد بن خالد.

٤- سليمان بن الأصبغ.

٥- أبوالقاسم الأسدي، وهؤلاء الأربعة لم أجد لهم ترجمة فيما تحت يدي من المصادر المتنوعة، فإما أنه رواية مجاهيل عن بعضهم، أو أنه من أوهام الكتاب.

٦- مجاهد بن جبر المخزومي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٤).

٧- عبدالله بن عباس الهاشمي، «صحابي»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٩).

٨- يوسف بن سهل الأنصاري، «مجهول الحال»، قد تقدم في الحديث رقم (١١٧٢).

٩- أبوه سهل بن مالك بن أبي كعب الأنصاري، «له صحبة»[٢].

تخريج الحديث:

تفرد به المصنف، ولم أجده عند غيره، ولم يكن بالضرورة أن يخرج المصنف هذا الحديث هنا لأنه سبق أن أخرج لهذا الصحابي ثلاثة أحاديث إثباتا لصحبته، ولا أدري سبب صنيعه هذا في إيراد حديث عن مجاهيل.

---

(١) تاريخ بغداد (٦:١٢٥).

(٢) الإصابة (٣:١٧١).

[٩٨٠] مَالِك بن مَرَارَة الرُّهَاوِي

(١٧٥٤) حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، نا محمد بن عبدالرحمن بن سَهم، نا بَقية، نا عُتبة بن أبي حكيم، عن عطاء بن مَيْسَرة الخراساني، أن مالك بن مرارة الرهاوي، بطن من اليمن، أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أحب أن يطيب مطعمي، ويحسن رزقي ومركَبي؛ أفمن [الكبر](١) ذلك؟ / فقال رسول الله ﷺ: (اللهم إني أعوذ بك من البؤس والتباؤس، الكبر من بطر الحق وغمص الناس).

١٦٢/ب

قال بقية: يعني: يزدريهم.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٠]:

مَالِك بن مَرَارَة الرُّهَاوِي(٢)، وقيل: مَالِك بن فَزَارة.

قال ابن الكلبي: منسوب إلى رُهَاء بن مُنَبِّه بن حَرْب بن عُلَّة بن جَلْد بن مَالِك من بني سَهْم بن عبدالله.

وقال البغوي: سكن الشام، وهو صحابي ثابت الصحبة، وأوصى رسول الله ﷺ به خيرا، وكان قد بعثه إلى أرض اليمن.

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، أبومحمد الأنماطي، الدهقان، «خيِّرٌ»، تقدم في الحديث رقم (١١٨٣).

٢- محمد بن عبدالرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة، يغرب»(٣).

٣- بقية بن الوليد الحمصي، «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، تقدم في الحديث رقم (١٢٧٣).

٤- عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني، بسكون الميم، أبوالعباس الأُرْدُنِّي، بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون، الطبراني، مات سنة سبع وأربعين ومائة بطبرية، قال ابن معين: «ثقة»(٤)، وقال أبوحاتم: «صالح لا بأس به»(٥)، وقال النسائي:

---

(١) غير واضحة بالأصل، وألحقتها من الإصابة حتى يستقيم الكلام.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل (٨:٢١٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٣٠)، الاستيعاب (٣:١٣٥٨) برقم (٢٢٩٦)، أسد الغابة (٥:٤٤) برقم (٤٦٤٥)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٨) برقم (٥٣٧)، الإصابة (٥:٥٥٤) برقم (٧٧٠٠).

(٣) التقريب برقم (٦١١٢).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٣٨٩).

(٥) الجرح والتعديل (٦:٣٧١).

«ضعيف»[١]، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»[٢]، وقال ابن حجر: «صدوق، يخطيء كثيرا»[٣].

٥- عطاء بن أبي مسلم أبوعثمان الخراساني، اسم أبيه: ميسرة، وقيل: عبدالله، وقد قيل في كنيته أيضا: أبومحمد، وقيل: أبوصالح، البلخي، نزيل الشام، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، ولم يثبت سماعه من مالك الرهاوي، قال ابن معين: «ثقة»[٤]، وقال أبوحاتم: «ثقة، صدوق، يحتج به»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق، يَهِم كثيرا، ويرسل، ويدلس»[٦].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٧] عن إبراهيم بن عرق، عن عمرو بن عثمان، عن بقية، حدثني عتبة بن أبي حكيم، حدثني عطاء بن أبي ميسرة، قال: حدثني ثقة، عن مالك بن مرارة الرهاوي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**لا يدخل الجنة مثقال حبة خردل من كبر، ولا يدخل النار مثقال حبة خردل من إيمان**) فقلت: يارسول الله؛ إني أحب أن أتجمل، بنقاء ثوبي، وبطيب طعامي، وبحسن مركبي، أفمن الكبر ذاك؟ فقال رسول الله ﷺ : (**إني أعوذ بالله من البؤس والتباؤس**) ثم قال: (**ليس ذلك في الكبر، ولكن الكبر، بطر الحق، وغمض الناس**).

ويشهد له ما رواه هناد بن السري[٨] من حديث يحيى بن جعدة، بمعناه.

وقوله (**لكن الكبر، بطر الحق، وغمض الناس**) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢٩٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه: بقية بن الوليد «مدلس»، وعتبة الهمداني «يخطيء كثيرا»، وعطاء الخراساني ذ،يهم كثرا ويرسل ويدلس، ولم ثبت سماعن من مالك الرهاوي».

والجزء المرفوع المتعلق بالكبر صحيح كما سبق بيانه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون برقم (٤١٥).

(٢) سنن الدارقطني (١:٦٢).

(٣) التقريب برقم (٤٤٥٩).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢:٤٠٥).

(٥) الجرح والتعديل (٦:٣٣٥).

(٦) التقريب برقم (٤٦٣٣).

(٧) في مسند الشاميين (١:٤٢٣) الحديث رقم (٧٤٥).

(٨) في كتابه الزهد (٢:٤٢١) الحديث رقم (٨٢٦).

[٩٨١] مَالِك بن عُبَيدالله الخُزَاعِي

(١٧٥٥) حدثنا محمد بن روح البزار، نا ابن الرومي، نا مروان بن معاوية الفزاري، عن منصور بن [حَيَّان](١)، قال: حدثني سليمان بن بُسْر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبيدالله، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فما رأيت إماماً أخف صلاة في المكتوبة منه.

ـــــــ * ـ * ـ * ـ * ـ * ـــــــ

التعريف بالصحابي رقم [٩٨١]:

مَالِك بن عبيدالله الخزاعي(٢).

وقيل: هو ابن عبدالله، وهو خُزَاعي، ومنهم من قال: خَثْعَمي، سكن الكوفة، ثابت الصحبة، أثبت صحبته البخاري، وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والبغوي، وغيرهم.

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن روح البزاز، مجهول الحال، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٥).

٢- ابن الرومي، لم أعرفه وأظن أنه مصَحَّف من (ابن الكردي) وهو: أحمد بن عبدالله ابن الحكم بن أبي فروة الهاشمي أبوالحسين البصري، المعروف بابن الكردي، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٣- مروان بن معاوية بن الحارث الفَزَاري، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٥٨).

٤- منصور بن حيان، بتحتانية، ابن حصين الأسدي أبوإسحاق، قال ابن حجر: «ثقة»(٤).

٥- سليمان بن بُسْر، بالمهملة، وقيل: بِشْر، بالمثلثة، الخزاعي، ذكره البخاري في التاريخ(٥)، وابن أبي حاتم(٦)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، والنتيجة أنه: «مقبول».

---

(١) جاء في الأصل (حسان) والتصويب من تخريجه.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦٢:٦)، طبقات خليفة (ص:١٠٨)، التاريخ الكبير (٣٠٣:٧)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٩)، الجرح والتعديل (٢١١:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥٣)، الثقات (٣٧٧:٣)، أسد الغابة (٣٠:٥) برقم (٤٦١٣)، تجريد أسماء الصحابة (٤٦:٢) برقم (٤٩٩)، الإصابة (٥٤١:٥) برقم (٧٦٦١).

(٣) التقريب برقم (٥٦).

(٤) التقريب برقم (٦٩٤٥).

(٥) التاريخ الكبير (٥:٤).

(٦) في الجرح والتعديل (١٠٢:٤).

(٧) (٣١٣:٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة[١] عن مروان بن معاوية، عن منصور بن حيان، به، بمثله، ومن طريق ابن أبي شيبة رواه الطبراني[٢]، ورواه الفسوي في المعرفة[٣] من طريق معاوية، به.

ورواه أحمد[٤] عن إسماعيل بن محمد، عن مروان بن معاوية، به، بمثله.

وعن عفان، عن وكيع، عن عبدالواحد بن زياد، عن منصور بن حيان، به، بمثله.

ومن طريق عبدالواحد بن زياد رواه البخاري في التاريخ[٥]، والفسوي في المعرفة[٦].

ورواه الطبراني[٧] عن محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي، عن معلى بن أسد العمي، وعن أبي زُرْعة الدمشقي، عن عفان، وعن الفضل بن الحباب، عن عبدالرحمن بن المبارك، جميعهم عن عبدالواحد بن زياد، عن منصور بن حيان، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: شيخ المصنف لم يتبين لي حاله، وفيه: سليمان بن بُسر «مقبول»، ومدار الحديث عليه عند جميع من رواه.

---

(١) في المصنف (٢:٥٤)، كتاب الصلاة، باب التخفيف في الصلاة من كان يخففها.

(٢) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٣) الحديث رقم (٦٥٢).

(٣) المعرفة والتاريخ (١:٣٤٤).

(٤) في المسند (٥:٢٢٥).

(٥) التاريخ الكبير (٧:٣٠٣).

(٦) المعرفة والتاريخ (١:٣٤٤).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٢) الحديث رقم (٦٥١).

[٩٨٢] أبوأُسَيد السَّاعدي مَالك بن زُرَارَة بن رَبِيْعَة بن البدَاء بن عَامر ابن عَوْف بن حَارِثَة بن عَمْرو بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج

(١٧٥٦) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا أبوحذيفة، نا سفيان، نا أبوالزناد، عن أبي سلمة، عن أبي أُسَيد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: (خير دور الأنصار: بني النجار، ثم بني عبدالأشهل، ثم بني الحارث ابن الخزرج، ثم بني ساعدة، وفي كُلٍّ خَيْرٌ).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٢]:

أبوأُسَيد السَّاعدي مَالك بن زُرَارَة بن رَبِيْعَة بن البدَاء بن عَامر بن عَوْف بن حَارِثَة بن عَمْرو بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأَنْصَاري الخَزْرَجي(١).

وقيل في نسبه بحذف زُرَارَة وتغيير البِدَاء، فيكون: مَالك بن رَبِيْعَة بن البَدَن.

صحابي أنصاري خزرجي بدري، توفي سنة ستين للهجرة، وهو آخر البدريين موتا.

بيان حال الإسناد:

١- إسحاق بن الحسن الحربي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١١٠).

٢- أبوحذيفة موسى بن مسعود النَّهدي، «صدوق، سيّء الحفظ» تقدم في الحديث رقم (١٢٠٥).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوالزناد: عبدالله بن ذكوان القرشي، أبوعبدالرحمن المدني، المعروف: بأبي الزناد، وليس بكنية، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٢).

٥- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، «ثقة»، تقدم في الحديث (١١١٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري(٣)، ومسلم(٤) من طرق عدة عن أبي أسيد، بمثله، أو بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد ابن قانع ضعيف بسبب أبي حذيفة النهدي، لكن الحديث في فضائل الأنصار صحيح.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣:٥٥٧)، التاريخ الكبير (٣:٤١٠)، الكنى والأسماء لمسلم (ق:١٠)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٢)، الجرح والتعديل (٨:٢٠٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٤٨)، الثقات (٣:٣٧٥)، أسماء الصحابة الرواة، برقم (٩٨)، الاستيعاب (٣:١٣٥١) برقم (٢٢٦٦) وفي (٤:١٥٩٨) برقم (٢٨٤٥)، أسد الغابة (٥:٢١) برقم (٤٥٩٣)، وفي (٦:١١) برقم (٥٦٨٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢:٤٤) برقم (٤٧٧)، وفي (٢:١٤٨) برقم (١٧١٥)، الإصابة (٥:٥٣٥) برقم (٧٦٤٤).

(٢) التقريب برقم (٣٣٢٢).

(٣) في الجامع الصحيح (٣:٤٠)، كتاب مناقب الأنصار، باب فضل دور الأنصار، الحديث رقم (٣٧٨٩ - ٣٧٩١)، وفي (٣:٤٤)، باب منقبة سعد بن عبادة ﷺ، الحديث رقم (٣٨٠٧).

(٤) في الجامع الصحيح (٤:١٩٤٩ - ١٩٥١)، كتاب فضائل الصحابة، باب في خير دور الأنصار ﷺ، الحديث رقم (٢٥١١).

(١٧٥٧) حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، نا مهدي بن حفص، نا عبدالعزيز بن محمد، عن أبي اليمان، عن أبي الحميس، عن ابن أبي أسيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ للنساء: (لَيْسَ لَكُنَّ سَرَوَاتِ الطَّرِيقِ)، فكانت المرأة تلصق بالحائط حتى تخرق ثوبها.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن الفضل بن جابر السقطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٩)

٢- مهدي بن حفص البغدادي، أبوأحمد، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قال ابن حجر: «مقبول»[١].

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، «صدوق، يخطيء»، تقدم في الحديث رقم (١٣٢٥).

٤- أبواليمان الرَّحَّال، المدني، اسمه: كثير بن يَمَان، وقيل: ابن جريج، قال ابن حجر: «مستور»[٢].

٥- أبوالحميس شداد بن أبي عمرو بن حِماس بن عمرو الليثي، مولاهم، المدني، قال ابن حجر: «مجهول»[٣].

٦- حمزة بن أبي أُسَيد، بضم الهمزة، الأنصاري، الساعدي، أبومالك المدني، قال ابن حجر: «صدوق»[٤].

تخريج الحديث:

رواه أبوداود[٥]، والبيهقي[٦]، والطبراني[٧] جميعهم من طريق حمزة بن أبي أسيد، عنه، بنحوه.

ويشهد له ما رواه البيهقي[٨] من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعا بلفظ: **(ليس للنساء وسط الطريق).**

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف فيه أربع علل: مهدي بن حفص «مقبول»، عبدالعزيز الدراوردي «يخطيء»، أبواليمان الرحال «مستور»، أبوالحميس الليثي «مجهول»، والحديث قد حسنه الشيخ محمد الألباني من غير طريق المصنف، بمجموع طرقه[٩].

---

(١) التقريب برقم (٦٩٧٨).

(٢) التقريب برقم (٨٥٢٤).

(٣) التقريب برقم (٢٧٧٢).

(٤) التقريب برقم (١٥٢٤).

(٥) في السنن (٤:٣٦٩)، كتاب الأدب، باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق، الحديث رقم (٥٢٧٢).

(٦) في شعب الإيمان (٦:١٧٣)، باب الحياء، فصل في حجاب النساء، الحديث رقم (٧٨٢٢).

(٧) في المعجم الكبير (١٩:٢٦١) الحديث رقم (٥٨٠).

(٨) في شعب الإيمان (٦:١٧٤)، باب الحياء، فصل في حجاب النساء، الحديث رقم (٧٨٢٣).

(٩) ينظر السلسلة الصحيحة الحديث رقم (٨٥٦).

(١٧٥٨) حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا هدبة، نا أبان، نا يحيى بن أبي كثير، أن قرّة بن أبي قرّة حدثه، أن أبا أسيد حدثه، قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الصلاة بعد العصر.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- ابراهيم بن هاشم أبوإسحاق البيع، البغوي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٧).

٢- هُدْبَة بن خَالد القيسي، «ثقة عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٣١١).

٣- أبان بن يزيد العطار، «ثقة، له أغراب»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، « ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٣).

٥- قرّة بن أبي قرّة، يروي عن أبي أسيد، روى عنه يحيى، ذكره البخاري في التاريخ[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال يعقوب بن سفيان: «مديني ثقة»[٣].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٤] من طريق يحيى بن أبي كثير، عنه، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التاريخ الكبير (١٨٢:٧).

(٢) (٣٢٠:٥).

(٣) المعرفة والتاريخ (٤٦٧:٢).

(٤) في المعجم الكبير (٢٦٨:١٩) الحديث رقم (٥٩٣).

(١٧٥٩) حدثنا قاسم بن زكريا، نا أبوكريب، نا ابن إدريس، عن عبدالرحمن ابن سليمان، عن أسيد بن علي مولى بني ساعدة، عن أبيه، عن أبي أسيد مالك بن زرارة، عن النبي ﷺ قال: (استغفار الولد لأبيه بعد موته من البر).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- قاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبوزكريا المقرئ، المعروف بالمطرز، مات سنة خمس وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة، ثبتا»[١].

٢- أبوكريب محمد بن العلاء، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٢).

٣- عبدالله بن إدريس الأَوْدي، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٤).

٤- عبدالرحمن بن سليمان الأنصاري، «صدوق، فيه لين»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤١).

٥- أسيد بن علي بن عبيد الساعدي، مولى أبي أسيد من بني ساعدة، الأنصاري، قال ابن حجر: «صدوق»[٢].

٦- أبوه: علي بن عبيد الأنصاري، المدني، الساعدي، مولاهم أيضا، قال ابن حجر: «مقبول»[٣].

تخريج الحديث:

لم يروه غير ابن النجار، ذكر ذلك علي المتقي الهندي[٤].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: علي بن عبيد «مقبول» ولم يتابع عليه.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢:٤٤١).

(٢) التقريب برقم (٥١٩).

(٣) التقريب برقم (٤٨٠١).

(٤) في كنز العمال (١٦:٤٥٤٤٩).

آخر الجزء

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم.

يتلوه: مَالِك بن نَضْلَة بن خَدِيج الجُشَمي.

من هَوَازِن وهو أبوأبي الأَحْوَص الجُشَمي.

حدثنا عَلِي بن مُحَمد، نا أبوالوليد.

وصلى الله على محمد وسلم.

/ ١٦٣/ب

الجزء العاشر من كتاب

معجم الصحابة

رضي الله عنهم

تأليف القاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق رضي الله عنه

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامِي عنه

أخبرنا به الشيخ أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد عنه

سماع لعلي بن محمد بن علي الهروي

/ بسم الله الرحمن الرحيم ١٦٤/أ

اللهم أعني على رضاك ياكريم

أخبرنا الشيخ الصالح أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن علي بن فهد العلاف قراءة عليه، قال: نا الشيخ أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، المعروف بابن الحمامي، قراءة عليه في سنة سبع عشرة وأربعمائة، قال: أنا القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ قراءة عليه، قال:

[٩٨٣] مَالِك بن نَضْلَة بن خَدِيج الجُشَمِي

من هَوَازِن، وهو أبوأبي الأَحْوَص الجُشَمِي

(١٧٦٠) حدثنا علي بن محمد، نا أبوالوليد.

وحدثنا محمد بن علي بن بُطْحَاء، نا عفان، قالا: نا شعبة، واللفظ لعلي، عن أبي الوليد، قال: نا أبوإسحاق، عن أبي الأحوص الجُشَمي، من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وأنا قَشْفُ الهَيْئَة، قال: (مالك من مال !؟)، قلت: من كل المال: الإبل، والخيل، والرقيق، والغنم، قال: (إذا آتاك الله مالاً، فَلْيُرَ عليك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٣]:

مالك بن نَضلة بن خَدِيج الجُشَمي(١)، من هوازن، وهو أبوأبي الأحوص الجُشمي.

ويقال: مالك بن عَوف بن نَضْلة بن خَدِيج بن حَبِيب بن حُدَيْد بن غُنْم بن كَعْب بن عِصْمَة بن جُشَم بن مُعَاوِية بن بَكْر بن هَوَازِن الجُشَمي.

صحابي، سكن الكوفة.

---

(١) ترجمته في: طبقات خليفة (ص:٥٥،١٣١)، طبقات مسلم برقم (٢٨٧)، المنفردات والوحدان لمسلم برقم (٣)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦٨)، الجرح والتعديل (٢١٦:٨)، تاريخ الصحابة، برقم (١٢٥٠)، الثقات (٣٧٦:٣)، الاستيعاب (١٣٥٩:٣) برقم (٢٢٩٩)، أسد الغابة (٤٥:٥) برقم (٤٦٥٠)، تجريد أسماء الصحابة (٤٩:٢) برقم (٥٤١)، الإصابة (٥٥٨:٥) برقم (٧٧٠٨).

بيان حال الإسناد:

١- علي بن محمد هو ابن أبي الشوارب، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٧).

٢- أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الطيالسي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٩).

ومن الإسناد الثاني:

٣- محمد بن علي بن بُطْحَاء، لم أقف له على ترجمة فيما تحت يدي من المصادر.

٤- عَفَّان: بن مُسْلم، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١١٥١).

كلاهما عن:

٥- شُعْبة بن الحَجَّاج، «ثقة، متقن»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١١٣٠).

٦- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٧- أبوالأحوص الجُشَمي عوف بن مالك بن نَضْلَة الكوفي، مشهور بكنيته، مات قبل المائة، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

تخريج الحديث:

رواه أبوداود الطيالسي(٢) من طريقين عن أبي إسحاق، به.

ورواه ابن سعد(٣) من طريق أبي إسحق، به.

رواه أحمد(٤) من أربعة طرق مدارها على أبي إسحاق السبيعي، ومن طريق خامس عن بَهز بن أسد، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن أبيه.

ورواه أبوداود السجستاني(٥)، والترمذي(٦) من طريق أبي إسحاق، به.

ورواه الطبراني(٧) من طرق كثيرة مدار أكثرها على أبي إسحاق السبيعي، به.

ورواه الحاكم(٨) من طريق أبي إسحاق، به، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه» وأقره الذهبي عليه فقال: «صحيح».

الحكم على الحديث:

إسناده الأول صحيح، والثاني فيه شيخ المصنف وهو لا يعرف، لكنه مقرون هنا بشيخ المصنف الأول، والحديث صحيح من الوجه الأول، وقد صححه الألباني أيضا(٩).

---

(١) التقريب برقم (٥٢٥٣).

(٢) في المسند (١٨٤:١) الحديث رقم (١٣٠٣).

(٣) في طبقاته (٢٨:٦).

(٤) في المسند (٤٧٣:٣).

(٥) في السنن (٥١:٤)، كتاب اللباس، باب في غسل الثوب وفي الخلْقان، الحديث رقم (٤٠٦٣).

(٦) في السنن (٣٦٤:٤)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان والعفو، الحديث رقم (٢٠٠٦).

(٧) في المعجم الكبير (٢٧٦:١٩ – ٢٨٣) الأحاديث رقم (٦٠٧ – ٦٢٤).

(٨) في المستدرك مع التخلخيص (١٨١:٤)، كتاب اللباس، باب إذا آتاك الله مالا فلير عليك.

(٩) ينظر: صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٢٨).

(١٧٦١) حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان مطين، نا أحمد بن يونس، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، أنه قال: يارسول الله؛ مررت برجل فلم يُضِفْني ولم يُقْرِني، فمر بي؛ فأجزيه؟ قال: (لا، بل اقْرِه).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحضرمي (مطين) «ثقة، جبل» تقدم في الحديث رقم (١١٢٠).

٢- أحمد بن يونس التميمي، «ثقة، حافظ»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٠).

٣- سفيان الثوري، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٠٨).

٤- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٥- أبوالأحوص عوف بن مالك الجُشَمِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٠).

تخريج الحديث:

رواه أحمد[١]، الترمذي[٢] كلاهما طريق أبي إسحاق، به، وعند أحمد بلفظ طويل، وفيهما نحو ما في الحديث السابق وهذا.

ورواه الطبراني[٣] من طريق أبي إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، ورواية سفيان عن السبيعي قبل الاختلاط، والحديث صحيح أيضا.

---

(١) في المسند (٣:٤٧٣).

(٢) في السنن (٤:٣٦٤)، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان والعفو، الحديث رقم (٢٠٠٦).

(٣) ي المعجم الكبير (١٩:٢٧٦) الحديث رقم (٦٠٦) ، ومابعده.

(١٧٦٢) حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، نا أبوالزعراء عمرو بن عمرو، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ فصَّعد فيَّ البصر وصوَّب، ثم قال: (أَرَبُّ إِبِلٍ وَغَنَم !؟)، وذكر الحديث الأول.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- بشر بن موسى.

٢- الحميدي: هو عبدالله بن الزبير، «ثقتان»، تقدما في الحديث رقم (١١٠٤).

٣- سفيان: هو ابن عيينة، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٢٦).

٤- أبوالزَّعْرَاء عمرو بن عمرو، وقيل: ابن عامر بن مالك بن نضلة الجُشَمي، قال ابن حجر: «ثقة»(١).

٥- أبوالأحوص عوف بن مالك الجُشَمِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٠).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٧٦٠).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

---

(١) التقريب برقم (٥١١٧).

(١٧٦٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا وهب بن بقية، نا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: (أرأيت إبلك أليس تنتجها، وتشق آذانَها، ثم تقول: هذه بُحر ؟) قال: نعم، قال: (فساعد الله أشد، وموسى الله أحد).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن أحمد بن حنبل، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٣١).

٢- وهب بن بقية الواسطي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٥٢٥).

٣- محمد بن يزيد الواسطي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٥٧٠).

٤- إسماعيل بن أبي خالد، «ثقة، ثبت»، تقدم آنفا في الحديث رقم (١٣٠٩).

٥- أبوإسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، «ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة» تقدم في الحديث (١١٢٠).

٦- أبوالأحوص عوف بن مالك الجُشَمِي، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٠).

تخريج الحديث:

هذا الحديث جزء من حديث طويل تقدم قبل قليل، وتقدم تخريجه أيضا برقم (١٧٦٠)، فيراجع تخريجه.

وقد رواه أحمد[١]، من طريق أبي إسحاق، به، بلفظ طويل، وفيهما نحو ما هنا.

ورواه الطبراني[٢] من طريق أبي إسحاق، به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، ورواية إسماعيل عن السبيعي قبل الاختلاط، والحديث صحيح أيضا.

---

(١) في المسند (٣:٤٧٣).

(٢) ي المعجم الكبير (١٩:٢٧٦) الحديث رقم (٦٠٨) ، ومابعده.

[٩٨٤] مَالِك بن عُبَادَة أبوموسى الغَافِقِي من الأزد

(١٧٦٤) **حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا ابن أبي مريم، نا نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن عبدالله بن مالك المعافري، أن جعفر بن عبدالله الخطمي حدثه، عن خالد بن نافع، أنه قال: مر رسول الله ﷺ بعبدالله ابن مسعود، قال: (لا يكثر همك؛ ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك).**

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٤]:

مَالِك بن عُبَادَة أبومُوسَى الغَافِقِي من الأَزْد.

هكذا سماه ابن قانع، وساق تحته حديثا عن خالد بن نافع، وبعد مراجعة وتمحيص تبين أن هذا الحديث قد أورده جميع من ترجم في الصحابة تحت ترجمة مالك بن عبدالله المعافري، والوهم فيه ظاهر، ذلك أن ابن قانع قد أعاد ترجمة مالك بن عبادة برقم [١٠٠٠] مرة أخرى وزاد في اسمه فقال: مَالك بن عبدالله بن عُبَادة الغَافِقِي أبوموسى الأزدي، وهذا مما يؤكد أنه وهم في نسبة مالك هنا.

وقد رواه ابن الأثير من طريق أحمد بن عمرو بن الضحاك، عن عباس بن الوليد، عن عبدالله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبدالله، عن مالك بن عبدالله المعافري، أن رسول الله ﷺ قال لعبدالله بن مسعود **(لا يكثر همك، ما يقدر يكن، وما ترزق يأتك)**(١) .

ويؤخذ من رواية ابن الأثير أن ابن قانع قلب في الإسناد مرتين، فقلب مالك بن عبدالله المعافري إلى عبدالله بن مالك المعافري، ثم قدمه على جعفر بن عبدالله وأخر جعفر بن عبدالله إلى ما قبل ابن مسعود.

ويؤكد ذلك ما أورده ابن حجر عن ابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم، والبغوي، كلهم من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن مالك بن عبدالله المعافري، أن رسول الله ﷺ قال لأبي مسعود ... الحديث(٢).

وقد صحّف ابن قانع أيضا في اسم أبي خالد فقال: خالد بن نافع، وصوابه خالد بن رافع.

---

(١) أسد الغابة (٥:٣٠).

(٢) الإصابة (٥:٥٤٣).

فقد ذكر ابن الأثر، عن عياش بن عباس، عن عبد بن مالك المعافري، عن جعفر بن عبدالله، عن خالد بن رافع، أن النبي ﷺ قال لابن مسعود، ثم ذكر حديث الباب.

وبناء على كل ذلك يكون الحديث الذي أورده ابن قانع هنا من رواية مالك بن عبدالله المعافري، وكان الأولى أن يترجم له هنا، لأنه ذكر ترجمة مالك الغافقي في موضعها برقم [١٠٠٠].

أما مالك بن عبدالله المعافري المعني هنا فهو صحابي أيضا ثابت الصحبة، شهد فتح مصر، وروى عن النبي ﷺ [١].

بيان حال الإسناد:

١- عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار «ثقة، صدوق» تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٢- ابن أبي مريم: سعيد بن الحكم المصري، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٦٣٧).

٣- نافع بن يزيد الكَلاعي، المصري، «ثقة، عابد»، تقدم في الحديث رقم (١٥١٩).

٤- عَيّاش بن عَبّاس القِتْبَاني، المصري، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، قال ابن حجر: «ثقة»[٢].

٦- جعفر بن عبدالله بن الحكم، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١١٤٩).

٧- خالد بن رافع، مختلف في صحبته، ذكره البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في التابعين، وقال يروي المراسيل[٣].

٨- عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبوعبدالرحمن، من السابقين الأولين، مناقبه كثيرة، أمره عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة، مات سنة اثنتين وثلاثين، صحابي مشهور ومعروف[٤].

تخريج الحديث:

أورده العجلوني[٥] ونسبه إلى أبي نعيم، والأصبهاني في الترغيب.

---

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣١٢:٧)، الجرح والتعديل (٢١٣:٨)، الاستيعاب (١٣٥٤:٣) برقم (٢٢٧٧)، أسد الغابة (٣٠:٥) برقم (٤٦١٤)، تجريد أسماء الصحابة (٤٦:٢) برقم (٥٠٢)، الإصابة (٥٤٣:٥) برقم (٧٦٦٧).

(٢) التقريب برقم (٥٣٠٤).

(٣) التاريخ الكبير (١٤٨:٣)، الثقات (٢٠١:٤)، الإصابة (١٩٨:٢).

(٤) التقريب برقم (٣٦٣٨).

(٥) في كشف الخفاء ومزيل الألباس (٣٧٤:٢) الحديث رقم (٣١٣٠).

وذكره ابن حجر[١] وقال: رواه ابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم في الوحدان، والبغوي في معجم الصحابة.

رواه ابن أبي عاصم[٢] عن عباس بن الوليد، عن عبدالله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن مالك بن عبدالله المعافري، أن رسول الله ﷺ قال لعبدالله ابن مسعود ﷺ قال: (لا تُكثر همك، ما يُقدر يكُن، وما تُرزق يأتك).

ورواه ابن قانع مرة أخرى في الحديث التالي برقم (١٧٦٥).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، ولا أدري وجه تضعيف الألباني له[٣].

---

(١) في الإصابة (٥:٥٤٣)

(٢) في الآحاد والمثاني (٥:٢٨٠) الحديث رقم (٢٨٠٦).

(٣) في ضعيف الجامع (٦:٧٥) الحديث رقم (٦٢٧٨).

(١٧٦٥) حدثنا عبدالله بن محمد الوراق، نا أحمد بن زهير، نا الحوطي، نا أبوعتبة الحسن بن علي، عن أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، عن عياش بن عباس، عن مالك بن عبدالله المَعَافري قال: مَرَّ النبي ﷺ يعني بابن مسعود، فقال: (لا يكثر هَمُّك؛ ما تُرْزَق يَأْتِك، وما يُقَدَّر يَكُن).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد الوراق: هو أبوالقاسم البغوي، «ثقة، ثبت، مكثر»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٢- أحمد بن زهير بن حرب أبوبكر بن أبي خيثمة، قال ابن أبي حاتم: «كتب إلينا وكان صدوقا»(١).

٣- الحوظي، لم أعرفه.

٤- أبوعتبة الحسن بن علي بن مسلم السّكُوني، الحمصي، البَرَّاد، قال أبوحاتم: «كان من أفاضل أهل حمص»(٢)، ذكره ابن حبان في الثقات(٣).

٥- أبومطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي، «صدوق، له أوهام»، تقدم في الحديث رقم (١٤٧٠).

٦- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، «ثقة، ثبت»، تقدم في الحديث رقم (١٣٨٦).

٧- عَيّاش بن عَبّاس القِتْبَاني، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه آنفا في الحديث رقم (١٧٦٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه راو لم أعرفه، وفيه: أبوعتبة السَّكوني لم يُحكم عليه بشيء، وفيه: أبومطيع الأطرابلسي له أوهام.

---

(١) الجرح والتعديل (٢:٥٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣:٢١).

(٣) (٨:١٧١).

[٩٨٥] / مَالك بن هُبَيْرة السَّكُوني الحِمْصي بن خَالد بن مُسْلِم ابن الحَارث بن بَكْر بن ثَعْلَبة بن خَالد بن مَسْلَمة بن الحَارِث بن السَّكُون

١٦٤/ب

(١٧٦٦) حدثنا حسين بن جعفر القتات، نا سعيد بن عمرو الأشعثي، نا حماد ابن زيد.

وحدثنا عبدالله بن بشر الطيالسي، نا سجادة، نا ابن المبارك، واللفظ لحماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن مالك بن هُبيرة، وكانت له صحبة، فذكر عن النبي ﷺ قال: (ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاث صفوف من المسلمين إلا وجبت له الجنة)، وكان مالك إذا صلى على ميت جَزَّأَهم ثلاثة صفوف.

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٥]:

مَالك بن هُبَيْرة بن خَالد بن مُسْلِم بن الحَارث بن بَكْر بن ثَعْلَبة بن خَالد بن مَسْلَمة بن الحَارِث بن السَّكُون السَّكُوني الحِمْصي، أبوسعيد الكندي(١).

وقال ابن حجر في نسبه: «مَالك بن هُبيرة بن خَالد بن مُسْلِم بن الحَارث بن المُخَصَّف ابن مَالك بن الحَارث بن بَكْر بن ثَعْلَبَة بن عُقْبَة بن السَّكُون السَّكُوني».

صحابي، كان واليا على حمص زمن معاوية، وشهد فتح مصر، وسكن بِها، مات في زمن مَرْوان بن الحَكَم.

بيان حال الإسناد:

١- حسين بن جعفر القتات، «صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٢).

٢- سعيد بن عمرو بن سهل الأشعثي ، «ثقة»، تقدم في الحديث رقم (١٢٤٤).

٣- حماد بن زيد الأزدي، «ثقة، ثبت،فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٤).

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد (٤٢٠:٧)، طبقات خليفة (ص:٧٢، ٢٩٢)، تاريخ خليفة (ص:٢٠٨)، التاريخ الكبير (٣٠٢:٧)، طبقات مسلم برقم (٤٦٤)، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٧٠)، الجرح والتعديل (٢١٧:٨)، تاريخ الصحابة برقم (١٢٥٧)، الثقات (٣٧٨:٣)، الاستيعاب (١٣٦١:٣) برقم (٢٣٠٢)، أسد الغابة (٤٩:٥) برقم (٤٦٥٥)، تجريد أسماء الصحابة (٤٩:٢) برقم (٥٤٧)، الإصابة (٥٦١:٥) برقم (٧٧١٣).

ومن الإسناد الثاني:

٤- عبدالله بن بشر الطيالسي، صوابه: عبدالله بن العباس بن عبيدالله أبومحمد الطيالسي، وقد ذكره ابن قانع على الصحيح هكذا في الحديث رقم (١٩٤٨)، وكان قد مات سنة ثمان وثلاثمائة، قال الخطيب: «كان ثقة»(١).

٥- سجادة: الحسين بن حماد بن كُسَيْب، مصغر، الحضرمي، أبوعلي البغدادي، يلقب: سجادة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٢).

٦- ابن المبارك: عبدالله، «ثقة مأمون»، تقدم في الحديث رقم (١١١٨).

كلاهما عن:

٧- محمد بن إسحاق المطلبي، «صدوق مدلس»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٢).

٨- يزيد بن أبي حبيب، «ثقة، فقيه»، تقدم في الحديث رقم (١١٣٩).

٩- مرثد بن عبدالله اليَزَني، الحميري، أبوالخير المصري، مات سنة تسعين من الهجرة، قال ابن حجر: «ثقة، فقيه»(٣).

تخريج الحديث:

روا ابن أبي شيبة(٤) عن عبدالله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

ومن طريقه رواه ابن ماجة(٥)، وابن أبي عاصم(٦).

رواه أحمد(٧) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن زيد، به، بمثله تماما.

ورواه أبوداود(٨) عن محمد بن عبيد، عن حماد، به، بنحوه.

ومن طريق حماد هذا رواه الطبراني(٩) به.

ورواه الترمذي(١٠) عن أبي كريب، عن عبدالله بن المبارك، ويونس بن بُكير، عن محمد ابن إسحاق، به.

قال أبوعيسى: «حديث مالك بن هبيرة حديث حسن».

---

(١) تاريخ بغداد (١٠:٣٦).

(٢) التقريب برقم (١٢٤٠).

(٣) التقريب برقم (٦٥٩١).

(٤) في المصنف (٣:٣٢٢)، كتاب الجنائز، باب في الميت ما يتبعه من صلاة الناس عليه.

(٥) في السنن (١:٤٧٨)، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن يصلي عليه جماعة من المسلمين، الحديث رقم (١٤٩٠).

(٦) في الآحاد والمثاني (٥:٢٨٩) الحديث رقم (٢٨١٦).

(٧) في المسند (٤:٧٩).

(٨) في السنن (٣:٢٠٢)، كتاب الجنائز، باب في الصفوف على الجنازة، الحديث رقم (٣١٦٦).

(٩) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٩) الحديث رقم (٦٦٥).

(١٠) في السنن (٣:٣٤٧)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت، الحديث رقم (١٠٢٨).

ورواه أبويعلى الموصلي[١] عن داود بن عمر، عن أبي شهاب الحنّاط، عن محمد بن إسحاق، به.

ورواه الرّويَاني[٢] عن عمرو بن علي، عن محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق.

ورواه الحاكم[٣] من طريق محمد بن إسحاق، به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

الحكم على الحديث:

مداره على محمد بن إسحاق وهو صدوق، فالحديث حسن من هذا الوجه، وقد حسنه الترمذي كما سبق النقل عنه.

---

(١) في المسند (٢١٥:١٢) الحديث رقم (٦٨٣١).

(٢) في المسند (٥٠٣:٢) الحديث رقم (١٥٣٧).

(٣) في المستدرك (٣٦٢:١)، كتاب الجنائز، باب فضيلة ثلاثة صفوف في صلاة الجنازة.

[٩٨٦] مَالِك بن عُمَيْر السُّلَمي الشَّاعِر

(١٧٦٧) حدثنا محمد بن جعفر البزاز، نا أحمد بن الخليل، نا يعقوب بن محمد، نا أبوصخر واصل بن يزيد بن واصل السلمي، قال: حدثني أبي، وعمومتي، عن جدي مالك بن عمير، قال: شهدت مع النبي ﷺ الفتح، فسمعته يقول: (لأن يمتلئ جَوف أحدكم قيحاً، خيرٌ له من أن يمتلئ شعراً).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

التعريف بالصحابي رقم [٩٨٦]:

مَالِك بن عُمَيْر السُّلَمي الشاعر(١).

ذكره الترمذي، والبغوي وغيرهم في الصحابة، عداده في أهل المدنية.

شهد مع النبي ﷺ الفتحَ وحُنَيْنًا والطَّائِف، وكان شاعرا، ومسح النبي ﷺ على رأسه، وعمر طويلا حتى شاب كل رأسه إلا موضع يد النبي ﷺ .

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جعفر بن القاسم البزاز، ترجمه الخطيب ولم يحكم عليه، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٢- أحمد بن الخليل.

إما أن يكون: أحمد بن الخليل البغدادي، نزيل نيسابور، أبوعلي التاجر، البزاز، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، قال ابن حجر: «ثقة»(٢).

أو أن يكون: أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي، أبوجعفر البُرْجُلاني، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، قال ابن حجر: «صدوق»(٣).

٣- يعقوب بن محمد الزهري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٦)

٤- أبوصخر واصل بن يزيد بن واصل السلمي، وأبوه، لم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدي من المصادر، ولم يتبين لي من المراد بعمومته.

---

(١) ترجمته في: تسمية أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٥٦١)، الاستيعاب (١٣٥٦:٣) برقم (٢٢٨٧)، أسد الغابة (٣٦:٥) برقم (٤٦٣٠)، تجريد أسماء الصحابة (٤٧:٢) برقم (٥٢٠)، الإصابة (٥٤٩:٥) برقم (٧٦٨٦).

(٢) التقريب برقم (٣٢).

(٣) التقريب برقم (٣٣).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[(١)] من طريق يعقوب بن محمد الزهري، به، بنحوه وأطول منه، وفيه هذا الحديث، والحديث الذي يليه، ولم أجده عند غيره.

وله شواهد عند الشيخين.

فروى البخاري[(٢)] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **(لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا)**.

ورواه[(٣)] أيضا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **(لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا)**، ورواه عنه مسلم أيضا[(٤)].

ورواه مسلم[(٥)] عَنْ سَعْد بنِ أبي وَقَّاص، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **(لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا يَرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا)**.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن جعفر لم أجد فيه حكما، وفيه: يعقوب الزهري «ضعيف»، وفيه واصل بن يزيد، وأبوه لم أظفر لهما على ترجمة.

لكن أصل الحديث صحيح متفق عليه عند الشيخين.

---

(١) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٤) الحديث رقم (٦٥٥)، وفي المعجم الأوسط (٨:٢٣٣) الحديث رقم (٧٤٧٤).

(٢) في الجامع الصحيح (٤:١٢٠)، كتاب الأدب، باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن، الحديث رقم (٦١٥٤).

(٣) أي البخاري في المصدر السابق نفسه، الحديث رقم (٦١٥٥).

(٤) في الجامع الصحيح (٤:١٧٦٩)، كتاب الشعر، الحديث رقم (٢٢٥٧).

(٥) في المصدر السابق نفسه، الحديث رقم (٢٢٥٨).

(١٧٦٨) حدثنا محمد بن جعفر البزاز، نا أحمد بن الخليل المخرمي، نا يعقوب ابن محمد الزهري، نا أبوصخر واصل بن يزيد بن واصل السلمي، قال: حدثني أبي، وعمومتي، عن جدي مالك بن عمير، قال: قلت يارسول الله؛ امسح عَنّي الخطيئة، فوضع يده على رأسي، ووجهي، وصدري، قلت: إني شاعر؟ قال: (شَبِّبْ بامْرَأَتِك، وامْدَح رَاحِلَتك).

_____ * _ * _ * _ * _ * _____

بيان حال الإسناد:

١- محمد بن جعفر بن القاسم البزاز، ترجمه الخطيب و لم يحكم عليه، تقدم في الحديث رقم (١٥٤٢).

٢- أحمد بن الخليل، «ثقة، أو صدوق»، تقدم في الحديث رقم (١٧٦٧).

٣- يعقوب بن محمد الزهري، «ضعيف»، تقدم في الحديث رقم (١٢١٦)

٤- واصل بن يزيد السلمي، وأبوه، وعمومته، «لم أعرفهم»، تقدموا في الحديث رقم (١٧٦٧).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني[١] من طريق يعقوب بن محمد الزهري، به، بنحوه وأطول منه، وفيه هذا الحديث، والحديث الذي قبله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن جعفر لم أجد فيه حكما، وفيه: يعقوب الزهري «ضعيف»، وفيه واصل بن يزيد، وأبوه لم أظفر لهما على ترجمة.

---

(١) في المعجم الكبير (١٩:٢٩٤) الحديث رقم (٦٥٥)، وفي المعجم الأوسط (٨:٢٣٣) الحديث رقم (٧٤٧٤).